١٨٧

اليمن

في الصحافة المصرية

في

القرن العشرين

١٩٩٨

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨٧)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٨

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1998

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اجتماع اللجنة اليمنية العمانية المشتركة للتعاون بين البلدين				
	اليمن	الاهرام	98-09-20	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
ضوابط وشروط جديدة لاحتراف الصحفى فى اليمن				
	اليمن	الاهرام	98-09-20	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
70 مليون دولار يخصصها المركزى اليمنى للإصلاحات والاحتياطيات				
	اليمن	الاهرام الاقتصادى	98-09-21	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
القتيل عضو فى الجهاد المصرى وعميل للمخابرات الأمريكية				
	اليمن	الاهرام	98-09-21	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
اليمن : حملة رسمية تنتقد "الاشتراكى" المعارض وتمسكه بالماضى				
	اليمن	الحياة	98-09-21	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
اليمن : زيادة المساعدات الدولية مرهونة باستكمال الإصلاح الإقتصادى				
	اليمن	الوسط	98-09-21	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
عدن : قتيلان فى انفجار عبوة				
	اليمن	الحياة	98-09-21	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
مؤتمر للنفط				
	اليمن	الاهرام	98-09-21	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
إزاله المعوقات التشريعية لجذب الاستثمارات لليمن				
	اليمن	الاهرام	98-09-22	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
وزير الداخلية اليمنى لـ"الحياة" : جهات مشبوهة وراء انفجار عدن				
	اليمن	الحياة	98-09-22	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				
الرئيس اليمنى يتلقى رسالة من الملك فهد				
	اليمن	الحياة	98-09-23	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1998				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مبارك يبلغ افور تقدير مصر لموقفة من قرارا التحكيم حول حنيش اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-12	74
نهج يمنى حضارى احمد الجار الله — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	السياسة	98-10-12	75
22 قتيلا وجريحا فى معارك بالاوجادين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-13	76
موسى يهنى اليمن بنتيجة التحكيم ويشيد برد الفعل الاريترى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-13	77
نجاح التحكيم بين اليمن وارتيريا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الجمهورية	98-10-13	78
"اريتريا" تؤكد التزامها بتنفيذ حكم جزر حنيش وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الوفد	98-10-14	79
أمن البحر الأحمر مسئولية من ؟ ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-14	80
اجراءات يمنية لمكافحة الارهاب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاخبار	98-10-14	83
زيارتى لأريتريا تستهدف بحث تفاصيل تسلم اليمن لجزر حنيش محمد الانور — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-14	84
ضوابط جديدة لدخول رعايا خمس دول عربية الى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-14	85
فى عدن .. من لايعرف "عيشة"؟! اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاتحاد	98-10-14	86
إصابة ضابط وعسكرى يمنيين فى انفجار حمار ملغوم ! اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-15	87
التحكيم فى قضية حنيش نموذج للتسويات السلمية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-10-15	88

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
قبول قرار التحكيم حول حنيش جنب المنطقة الصدام العسكرى خيرى نورالدين *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاخبار	98-11-01	134
الرئيس اليمنى يشيد بجهود مفيد شهاب *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاهرام	98-11-02	135
اليمن استعاد رسميا جزيرة حنيش من اريتريا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	السياسة	98-11-02	136
اليمن تتسلم حنيش رسميا فى احتفال رمزى يحضره وزير الدفاع ا.ش.ا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاهرام	98-11-02	137
باجمال : راغبون فى حل النزاع الحدودى مع السعودية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	السياسة	98-11-02	138
حنيش والدرس المستفاد *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاتحاد	98-11-02	139
صنعاء :مصر واليمن شريكان لتحقيق امن واستقرار البحر الأحمر ا.ش.ا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	السياسة	98-11-02	140
ليمن لانفرض نفسها على مجلس التعاون الخليجى ونسعى الى ترميم علاقاتنا مع الكويت محمد الرماح *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاحرار	98-11-03	141
آراء متباينة حول رفع "المركزى اليمنى " لأسعار الفائدة على الودائع ا.ش.ا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	العالم اليوم	98-11-04	143
صنعاء : لن نسمح للمعارضين العرب *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	السياسة	98-11-04	145
صنعاء الرئيس الفورقى يزور اليمن اليوم رويتر *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	السياسة	98-11-04	147
تقبل التحكيم الدولى فى النزاع الحدودى مع اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الاهرام	98-11-05	148
ارتريا تطالب بتعويضات عن منشاتها فى حنيش *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اليمن	الراية	98-11-06	149

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المصدر	التاريخ	الصفحة
حنيش العائدة .. عقبة أم جسر للتعاون الأريتري - العربي ؟ اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-06	150
"النموذج حنيش " لتسوية قضايا الحدود العربية محمد مصطفى — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-07	154
رسالة من خادم الحرمين للرئيس اليمنى حول قضية الحدود اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-07	155
لا وجود لقواعد امريكية فى اليمن .. ولا دور لإسرائيل فى حنيش اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	اخبار اليوم	98-11-07	156
الامير عبد الله وعلى صالح بحثا هاتفيا فى مسألة الحدود اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	السياسة	98-11-09	157
اليمن : قتيل وجريح فى انفجار قنبلة فى حضر موت اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	السياسة	98-11-09	158
صنعاء : الامير عبد الله وصالح بحثا ترسيم الحدود اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	القبس	98-11-09	159
انفجار فى محطة وقود حضر موت اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-10	160
420 الف برميل نفط يوميا انتاج فى العام المقبل اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	البيان	98-11-12	161
وفد يمنى يجتمع مع بن لادن فى أفغانستان وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام المسائى	98-11-12	163
اليمن تفاقم العجز فى الموازنة المقررة للعام المقبل اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	السياسة	98-11-13	164
هل يبدأ تشكيلة الآن .. أم بعد تصفية الخلافات ؟ اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-13	165
اليمن تبدأ وساطة بين إريتريا واثيوبيا اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد السادس) 1998	الاهرام	98-11-14	170

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الرقم	الموضوع الفرعى
الامير نايف : اليمن و السعودية قادرتان على حل مشكلة الحدود		اليمن	الاهرام	98-11-26	187	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
معلومات مهمة حول انفجار صنعاء	احمد الجبلى	اليمن	الاتحاد	98-11-27	188	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
"الحزب الاشتراكى "فى اليمن يراهن على مستقبله السياسى !	ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-11-28	189	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
الاشتراكى اليمنى هل يخرج المارد من القمقم ؟!		اليمن	الراية	98-11-28	190	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
الحزب الاشتراكى اليمنى يعقد مؤتمره العام بعد 13 عاما من التأجيل		اليمن	الاهرام	98-11-28	192	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
استمرار التنسيق مع مصر للحفاظ على أمن البحر الأحمر		اليمن	الاهرام	98-11-29	193	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
مصرع 4 يمنيين فى انفجار لغم		اليمن	الاهرام المسائى	98-11-29	194	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
صالح : "الاشتراكى" حزب انفصالى		اليمن	الراية	98-12-01	195	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
إلغاء عقوبات الفصل لعلى سالم البيض وقادة الانفصال	ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-12-02	196	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
انفجاران يهزان عدن ومطالبة بعودة البيض		اليمن	السياسة	98-12-02	197	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
عيد اليمن والبركة		اليمن	البيان	98-12-02	198	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
الحزب الاشتراكى اليمنى .. الى اين ؟		اليمن	الاتحاد	98-12-03	199	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998
الديمقراطية متعثرة ولا يوجد حوار مع السلطة		اليمن	البيان	98-12-03	201	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998

العنوان	المصدر	الصحيفة	التاريخ	الرقم
اختطاف 16 سائحا اجنبيا باليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		الاهرام	98-12-29	235
الاعفاء من الخدمة العسكرية فى اليمن مقابل 100 دولار ! اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		اخبار اليوم	98-12-29	236
الديمقراطية قضية تفرض نفسها والخصخصة خيار استراتيجى لا بديل عنه اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		اخبار اليوم	98-12-29	237
انفجار بخط أنابيب النفط فى مأرب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		الاهرام	98-12-29	238
انباء عن تورط منظمة الجهاد فى اختطاف السياح الأجانب فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		الوفد	98-12-30	239
قوات الشرطة اليمنية ... تقتحم وكر مختطفى السياح اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	وكالات الانباء	الجمهورية	98-12-30	240
مقتل 4 بريطانيين فى محاولة إطلاق سراح 16 سائحا مختطفين باليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		الاهرام	98-12-30	241
مقتل 4 بريطانيين وإصابة 3 من جنسيات مختلفة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	وكالات الانباء	الاخبار	98-12-30	242
نهاية عنيفة .. للسياح المختطفين باليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	وكالات الانباء	الجمهورية	98-12-30	243
اطلاق سراح 4 رهائن المانن محتجزين فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998		الاهرام	98-12-31	244
قوات الأمن تعتقل العشرات من عناصر الجهاد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1998	ابراهيم العشماوى	الاهرام	98-12-31	245



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

اجتماع اللجنة اليمنية العمانية المشتركة للتعاون بين البلدين

صنعاء - أ.ش.أ: بدأت فى صنعاء امس أعمال الدورة الرابعة للجنة اليمنية العمانية المشتركة برئاسة المهندس عبد الله حسين الدفعى وزير الانشاءات والاسكان التخطيط الحضرى اليمنى والسيد مالك بن سليمان المعمرى وزير الاسكان فى سلطنة عمان الذى كان قد وصل أمس الاول الى صنعاء.

وتناقش اللجنة التى تستمراعمالها يومين عددا من المشروعات المتعلقة بانشاء مشروع الطريق الساحلى الذى يربط بين البلدين عند المناطق الحدودية ومشروع تنفيذ البنية للمناطق الحرة فى الدولتين.

ومن المنتظر ان يتم خلال هذه الدورة التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين اليمن والسلطنة لتنشيط التعاون الثنائى فى المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والتعليمية.. بالاضافة الى بحث انشاء بنك يمنى عمانى مشترك يسهم فى تطوير مجالات التعاون الاقتصادى بين الدولتين وتشجيع رجال الاعمال من الجانبين على اقامة مشروعات مشتركة.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة بحث التعاون فى مجال النقل الجوى والطيران والارصاد ومنع الازدواج الضريبى بين البلدين والقضاء على عمليات التهريب الجمركى فى المنافذ الحدودية بينهما.

أمين عام اتحاد الصحفيين العرب فى ختام زيارته إلى صنعاء:

ضوابط وشروط جديدة للاحتراف الصحفى فى اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

غادر صنعاء وفد اتحاد الصحفيين والمحامين العرب برئاسة الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد بعد زيارة استغرقت اربعة ايام التقى خلالها مع رئيس مجلس النواب اليمنى ورئيس الوزراء ووزيرى الإعلام والعدل والنائب العام ورئيس المحكمة العليا ونائبه.

وصرح الأستاذ صلاح الدين حافظ لـ «الأهرام» بأن الهدف من الزيارة كان محاولة التخلص من الحكم الصادر تجاه اثنين من الصحفيين اليمنيين بالجلد وأن النتائج العامة تعتبر إيجابية إلى حد كبير حيث تم الاتفاق على ضرورة البحث عن مخرج بصورة ترضى جميع الأطراف

وأضاف أن رئيس الوزراء اليمنى الدكتور عبدالكريم الإريانى وعد ببذل جهد شخصى وخاص فى الموضوع كما وعد رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر بالتعاون بحله بالمصالحة معتبرا أن الزيارة حققت نتائج لا بأس بها وأن الوفد الزائر سيقدم تقريرا عنها إلى الأمانة العامة للاتحاد فى اجتماعها القادم.

وأوضح أن الوفد بحث مع المسئولين اليمنيين كثرة القضايا المرفوعة ضد الصحف اليمنية وتمت إثارة القضايا الكيدية ضد الصحف لكنه أشار إلى أن إجراءات التقاضى قانونية وواضحة ولحسن الحظ أن الأحكام تصدر لمصلحة الصحف والصحفيين ضد الأطراف الأخرى.

وقال إنه تم الاتفاق مع نقابة الصحفيين اليمنيين بناء على اقتراح إيجابى من رئيس الوزراء اليمنى على وضع ضوابط وشروط جديدة للاحتراف الصحفى فى اليمن وشروط عضوية الانضمام إلى نقابة الصحفيين من خلال خطة عمل تنقح الجداول وتمنح العضوية المفتوحة بشكل عشوائى وتبحث مستقبل الآخرين من أصحاب المهن المساعدة للصحافة بحيث يمكن أن تنشأ لهم نقابة خاصة بهم.

وقال أمين عام اتحاد الصحفيين العرب أن نقابة الصحفيين اليمنيين ستتولى تطبيق ضوابط العضوية ثم تعقد المؤتمر العام الأول مشيرا إلى أن رئيس الوزراء اليمنى وجه الدعوة إلى اتحاد الصحفيين العرب لمراقبة هذه الخطوات عن قرب.

وضم وفد الاتحاد السيد صابر عمار عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب والسيد محسن عوض الأمين العام المساعد للمنظمة العربية لحقوق الإنسان.

وكان الأستاذ صلاح الدين حافظ قد ألقى محاضرة عن حرية الصحافة فى الوطن العربى بدعوة من مؤسسة العفيف الثقافية مساء الأربعاء الماضى تحدث فيها حول دور اتحاد الصحفيين العرب فى ترسيخ قيم الحريات الصحفية وتطوير المهنة وحمايتها.

وحث البلدان العربية على سرعة اللحاق بالثورة التكنولوجية والعلمية الحديثة فى مجال الاتصال والإعلام والمعلومات. كما تناول بعض المصاعب التى تواجه الصحافة العربية منها التشريعات والعوائق السياسية والمالية وضعف الوعى. وأكد أن تطورا إيجابيا قد حدث خلال اجتماع الأمانة العامة للاتحاد فى الإسكندرية فى يوليو الماضى.



٧٠ مليون دولار يخصصها المركزى اليمني للإصلاحات والاحتياطيات

تسلم البنك المركزي اليمني الشريحة الثانية البالغ قيمتها ٧٠ مليون دولار من قرض مقدم من صندوق النقد الدولي للحكومة اليمنية بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي اليمني .

وقال مصدر البنك المركزي اليمني ان الشريحة ستوجه للمساعدة في تنفيذ اصلاحات هيكلية داخل البنك وتعزيز احتياطياته.

وكان اليمن قد تسلم الشريحة الاولي وقدرها ٧٠ مليون دولار ايضا قبل عدة شهور،

ويدأ تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي تحت رعاية صندوق النقد والبنك الدوليين في عام ١٩٩٥ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٨

مفاجآت مثيرة فى محاكمة المتهم بقتل إمام الجامع المصرى بصنعاء

القتيل عضو فى الجهاد المصرى وعميل للمخابرات الأمريكية

صنعاء: من إبراهيم العشماوى

حددت محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة صنعاء يوم ١٧ أكتوبر المقبل للنطق بالحكم فى قضية مقتل إمام جامع الحسينى بصنعاء الشيخ محمد صلاح عبد المطلب المصرى الجنسية وكشف المتهم والذى يحمل ثلاثة أسماء وهمية عن إسمه الحقيقى ويدعى محمد ناصر محمد أبو جبة فلسطينى الجنسية، وقال إنه دخل اليمن باسم مزور هو جمال قاسم العقايلة لكنه قدم نفسه للقتيل بأبو تحسين النداف. وقدم المتهم اعترافات مثيرة أمام المحكمة عن أسباب إقدامه على قتل الشيخ المصرى حيث أوضح أن القتيل كان ينتمى إلى تنظيم الجهاد الإسلامى فى مصر وأن هذا التنظيم تربطه علاقة تنسيق مع جماعة أبو نضال التى ينتمى إليها المتهم، وبموجب ذلك كان الشيخ يتولى الإشراف على بعض العمليات التى تنوى حركة أبو نضال تنفيذها فى عواصم أوروبية، ويتصل بشبابها كما تسلم مبالغ مالية تزيد على ١٠٠ ألف دولار وأضاف المتهم أن قيادة جماعة أبو نضال لاحظت أن الشباب الذين يشرف عليهم محمد صلاح تم القبض عليهم جميعا ولما خاطبت جماعة أبو نضال قيادة حركة الجهاد المصرى فى الأمر قالت لهم إن الشيخ محمد صلاح لم يعد محل ثقة وأصبح من المعجبين بالأمريكان ومن أصدقائهم. وتابع المتهم قائلا: فشلت كل المحاولات لتوسيط قيادة الجهاد فى مصر لإقناع الشيخ بإرجاع المبالغ التى تسلمها من الحركة مما جعلها تقرر التخلص منه. وأوضح المتهم أنه ولد فى الكويت عام ٦٧ وانتقل مع أسرته إلى سوريا وانضم إلى حركة فتح - المجلس الثورى - والذى يتزعمه أبو نضال عام ٨٧ وسافر إلى ليبيا حيث حصل على دبلوم فنى وأنه دخل اليمن فى مطلع العام الحالى. وأضاف أنه سافر إلى القاهرة فى يناير الماضى والتقى شخصا يدعى محمد سعيد فى فندق بمصر الجديدة ثم فى مكتبة مدبولى والذى أعطاه تذكرة من مصر للطيران ومبلغ ألف دولار، وبالفعل سافر إلى صنعاء فى فبراير والتقى بسودانيين فى محافظة مأرب ثم سافر إلى ماليزيا وعاد إلى صنعاء فى يونيو قبل تنفيذه جريمته.



المصدر : الحيــــــاة

المدينة

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: حملة رسمية تنتقد "الاشتراكي" المعارض وتمسكه بالماضي

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ حملت الصحافة الحكومية في اليمن بشدة على الحزب الاشتراكي اليمني المعارض بسبب ادانة لجنته المركزية قبل نحو اسبوع سياسات الحكومة في تنفيذ برامج الاصلاحات الشاملة، ودعوتها الى اجراء مصالحة وطنية وعفو شامل في اطار اغلاق ملفات الماضي بما فيها ملف الحرب اليمنية صيف العام ١٩٩٤. ووصف «الاشتراكي» في بيان سياسات الحكومة بانها فاشلة وتؤدي الى مزيد من التدهور في مختلف الميادين الاقتصادية والتنموية والسياسية والامنية والقضائية.

ورغم ان وسائل الاعلام الرسمية نشرت بيان اللجنة المركزية للاشتراكي كاملاً الا انها اتبعته في الايام التالية بحملة انتقادات، ووصفت البيان بانه يعكس «نيات الحزب وعدوانيته ويؤكد ان الحزب لا يزال في اسر ذنوبه الوطنية التي تراكمت وطغت الى درجة انه لم يعد يستطيع التخلص من كوابيسها».

واعتبر المحرر السياسي في صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة في عددها الاسبوعي الاخير «ان خطاب الاشتراكي يؤكد انه منسوج من فكره ومنهجه المتشدد الذي نشأ عليه وعجز عن التحرر من شرنقته، فقد كشف البيان الصادر عن الدورة الاخيرة للجنة المركزية عن هذه الحقيقة وجاءت منطلقاته وابعاده في المضمون الاحتجاجي والتهكمي نفسه الذي عادة ما تاخذ به الاحزاب اليسارية الغاضبة والمتشددة».

واتهمت الصحيفة الحزب الاشتراكي بالعجز عن وضع تصورات ومخارج للقضايا التي تناولها البيان. واعتبرت ان الحزب «على خلاف دائم مع الوطن والشعب وان ذلك لا يعطيه الحق في النبش في قضايا قطعت فيها الدولة شوطاً تجاوزها وحققت نجاحاً كبيراً في مختلف مساراتها».

الى ذلك، نشرت صحيفة «الثورة» الرسمية انتقادات عدة في اكثر من عدد خلال اليومين الماضيين واعتبرت ان بيان اللجنة المركزية الاخير «عكس الافلاس الحقيقي الذي يعيشه الحزب الاشتراكي بعد ان وصل الى مرحلة العجز الكامل وعدم القدرة على التكيف مع الاوضاع والمعطيات الوطنية الراهنة وحتى عدم استيعاب المتغيرات الحاصلة على مستوى العالم». واتهمت الحزب بانه «خاضع لإرادة قيادته الانفصالية وانه يسعى للحفاظ على تلك القيادات لانه يكسب من ورائها الاموال التي تدر عليه نتيجة عمالتها وخيانتها ومحاولتها المستمرة التآمر على البلد».

وكرست صحيفة «الجمهورية» الرسمية اليومية الصادرة في مدينة تعز افتتاحياتها لأربعة ايام متتالية في إطار الحملة الاعلامية الرسمية على الحزب الاشتراكي وحاولت الرد على عدد من القضايا التي تناولها البيان الاخير للجنة المركزية، واعتبرت ان البيان «اغفل جانب الاعتدال في حكمه على مجمل القضايا الوطنية التي تطرق اليها».



المصدر : الوسط
١ الدرشية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٨

اليمن: زيادة المساعدات الدولية مرهونة باستكمال الإصلاح الإقتصادي

الوسط

قرار رفع الدعم عن القمح والطحين الذي تنوي الحكومة اليمنية اتخاذه قريباً ليس جديداً. فقد سبق لصنعاء أن تعهدت تنفيذه قبل حوالي ٣ سنوات، عندما توصلت الى تفاهم مع البنك الدولي على برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يشمل، الى ذلك، تحرير أسعار المحروقات وأسعار الخدمات الاساسية، وسوق القطع، والغاء القيود المفروضة على المبادلات التجارية مع الخارج، اضافة الى التدابير الاخرى في مجال الاصلاح الاداري والمالي وغيرها من التدابير التي اعتبرت اساسية وضرورية لإنقاذ الاقتصاد اليمني من الانهيار.

ومع ذلك فإن الاهمية الخاصة للقرار تتمثل في اعتبارات ونواح اخرى، ابرزها ان الاعلان عن القرار تولاه الرئيس علي عبدالله صالح شخصياً مع ما يعني ذلك من دلالات سياسية، بما في ذلك ان الاعلان عن قرار تولته اعلى مرجعية في البلاد، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً الى وجود قرار سياسي على اعلى المستويات.

وجاء الاعلان مباشرة في اعقاب التظاهرات التي شهدها اليمن قبل اسابيع احتجاجاً على قرار الحكومة رفع الدعم عن اسعار المحروقات، ما يعني ان الحكومة اليمنية تنوي متابعة برنامج الاصلاحات الاقتصادية، وتجاوز الاعتراضات التي قادها بعض الاحزاب التي اتهمها الرئيس اليمني علناً بالسعي الى تحقيق «المكاسب السياسية قبل اي شيء آخر».

ويفضل المسؤولون اليمنيون التعامل مع مسالة رفع الدعم عن القمح والطحين على انها مسالة اقتصادية بالدرجة الاولى، على رغم اعترافهم بخطورة النتائج التي تترتب على تطبيقها، خصوصاً على مستوى ذوي الدخل المحدود. وطبقاً للرواية الرسمية فإن ما تدفعه الحكومة سنوياً لدعم اسعار القمح والطحين لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار، لكن هذه الاعتمادات التي تمثل حوالي ٦٠ في المئة من ايرادات النفط الاساسي، تذهب في معظمها لمصلحة عدد محدود من المستفيدين والتجار.

وفي المعلومات المتداولة، ان عمليات تلاعب تشهدها تجارة القمح المدعوم، لمصلحة بعض التجار الذين يبيعونه كعلف للدواجن والحيوانات، بالمقارنة مع ارتفاع اسعار الاعلاف، او يعمدون الى تهريبه الى الخارج.

ويشير خبراء اقتصاديون، الى ان تراجع ايرادات النفط جعل من قضية دعم اسعار القمح والطحين مسالة غير قابلة للاستمرار، وتعجز الخزينة اليمنية عن تحمل اكلافها. وتشير التقديرات الرسمية، الى ان الايرادات التي من المقدر لليمن تحقيقها هذا العام، لن تزيد عن ٦٥٠ مليون دولار، وهو رقم سيقل بحوالي ٣٥ في المئة عما امكن تحقيقه العام الماضي، بفعل هبوط اسعار النفط الخام الى اقل من ١٣ دولاراً للبرميل.

وعلى مستوى آخر فإن التحسن في الايرادات الضريبية، الذي تجاوز ٢٥ في المئة هذا العام، لن يكون كافياً لتغطية التراجع الحاصل على مستوى الايرادات النفطية، في الوقت الذي ما زالت فيه الحكومة تواجه ملف الاصلاح الاداري من دون وجود قرار بالحسم، وهو ما اشار اليه جزئياً الرئيس اليمني عندما تحدث عن استمرار ظاهرة الازدواج الوظيفي في عدد غير قليل من الادارات والدوائر الرسمية.

وكانت الحكومة اليمنية تعهدت اجراء اصلاح اداري في المؤسسات والشركات التابعة للقطاع العام، عن طريق تحقيق خفض ملموس في عدد الموظفين، واقفال ملف الشركات الخاسرة. كما تعهدت تطبيق تشريعات تكفل الشفافية المالية والادارية، لمكافحة الفساد الذي يعترف معظم المسؤولين باستشرائه في معظم الدوائر والادارات، خصوصاً في الادارات التي تعمل في مجال الخدمات العامة ومع المستثمرين ورجال الاعمال، الامر الذي اثار انتقادات واسعة للأداء الحكومي، في مجالات عدة.

ومع ذلك فإن ثمة من يرى في مبادرة الرئيس اليمني الاعلان عن قرار رفع الدعم عن القمح والطحين رسالة الى الجهات المانحة، لإبلاغها استعداد صنعاء مواصلة تطبيق خطة الاصلاح الاقتصادي، على رغم ردود الفعل الشعبية غير المؤيدة، وتالياً لمطالبتها بزيادة برنامج الدعم الذي تقدمه.

وكان اليمن حصل من البنك الدولي على ١٨٠ مليون دولار لتمويل خطط الاصلاح الادارى، وعلى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢١

٧٠ مليون دولار لسد العجز في الموازنة، الى جانب المساعدات التي وفرتها المؤسسة المالية الدولية على صعيد معالجة ملف الديون الخارجية. الا ان كبار المسؤولين في صنعاء يعتبرون ان ما حصل عليه اليمن، على اهميته، غير كاف، في الوقت الذي يرى فيه مسؤولو البنك الدولي، ان الاجراءات التي طبقتها صنعاء غير كافية، في اشارة غير مباشرة الى تعثر اطلاق المشاريع التي تضمن تحسين كفاءة الخدمات الاساسية التي تقدمها الدولة، خصوصاً في قطاعات الصحة والتعليم والتنمية الريفية.

ويربط مسؤولو البنك الدولي مسالة تطوير برنامج المساعدات وتوسيع نطاقها بمدى التزام الحكومة اليمنية استكمال تنفيذ الاجراءات التي وعدت باتخاذها، ومن بينها الاجراءات الخاصة بتوسيع دائرة حزام الامان الاجتماعي، وتحسين كفاءة الخدمات التي يحصل عليها ذوو الدخل المحدود والفئات الفقيرة.

كما يبدي مسؤولو المؤسسة الدولية اهتماماً اوسع بتطبيق برنامج الاصلاح الاداري الذي يقضي بإعادة هيكلية الادارات والمؤسسات التابعة للدولة، وصرف فائض الموظفين فيها، بما في ذلك الحد من الانفاق ذي الطابع الامني والعسكري، وهو ما لم تباشر الحكومة اليمنية تطبيقه حتى الآن، على رغم اعترافها باهميته القصوى، ومطالبة البنك الدولي بضرورة اعتماد نظام للاولويات الانفاقية ■



المصدر : الحياة
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

عدن: قتيلان في انفجار عبوة

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويترز - افاد مصدر امني ان شخصين مدنيين قتلا وجرح ٢٧ اخرون في انفجار عبوة صباح امس في سوق شعبية في عدن كبرى مدن جنوب اليمن.

الى ذلك، قالت مصادر قبلية يمنية ان رجال قبائل فجروا جزءاً من خط رئيسي لانابيب النفط امس مما تسبب في تسرب كمية من النفط. ووقع الانفجار قرب سرواج في منطقة مارب على بعد نحو ١٧٠ كيلومتراً شرقي صنعاء، وتعرض خط الانابيب وطوله ٤٢٠ كيلومتراً لانفجارات سابقة. وتصل سعته الى نحو ١٤٥ الف برميل يومياً.

وقال المصدر الامني ان العبوة التي انفجرت في عدن من مادة «تي ان تي» كانت مخباة داخل عربة بائع خضار متجول وانفجرت في ساعة تشهد ازدحاماً كبيراً في سوق حي الشيخ عثمان، الضاحية الشمالية لمدينة عدن. وتقع هذه السوق في مواجهة مقر بلدية الشيخ عثمان قرب مركز شرطة الحي. وافاد شهود ان احد القتيلين طفل كان يبيع الماء والثاني بائع شاي متجول.

وقالت مصادر طبية ان الرجل الذي كان يدفع العربة التي وضعت فيها القنبلة اصيب بجروح بالغة وخضع لعملية بتر لساقيه بعد نقله الى المستشفى. وبين الجرحى امراة كانت تبيع الذرة وشخص يعمل كاتب عرائض (عرضحالجي).



مؤتمر للنفط

■■ صنعاء: تبدا فى العاصمة اليمنية صنعاء الاسبوع القادم اعمال المؤتمر الاول للنفط والغاز فى اليمن وتستمر ثلاثة ايام بمشاركة ٥٢ من ممثلى المؤسسات والهيئات المختلفة.

تشارك فى أعمال المؤتمر مؤسسات تعمل فى حقول الصناعة والتخطيط والسياحة والكهرباء والبنوك.

وصرح محمد الخادم وزير النفط اليمنى بأن هناك اقبالاً كبيراً من قبل الشركات العالمية للمشاركة فى المؤتمر الذى يعتبر الأول فى اليمن.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٢

إزالة المعوقات التشريعية لجذب الاستثمارات لليمن

صنعاء: من إبراهيم العشماوى

تدرس الحكومة اليمنية مشروعا يقضى بدمج «الهيئة العامة للاستثمار» مع «الهيئة العامة للمناطق الحرة» تحت اسم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. وكشف مسئول يمني فى تصريحات لـ (الأهرام) النقاب عن لجنة حكومية تضم خبراء تم تشكيلها مؤخرا لدراسة وتقويم أوضاع الإستثمار فى اليمن وأسلوب دمج الهيئتين بشكل يضمن كفاءة فى الأداء. وقال المسئول: «يهدف الدمج إلى إزالة العقبات والمصاعب التى واجهت المستثمرين خلال السنوات الماضية وإلغاء التداخل فى الإختصاصات والسلطات بين الأجهزة الحكومية المختلفة». وتعكف اللجنة الحكومية على وضع اللمسات الأخيرة فى الجوانب التشريعية والرقابية والتنفيذية الخاصة بالهيئة الجديدة، تمهيدا لإصدار قرارات جمهورية بإنشائها قبيل نهاية العام الجارى وقال نائب رئيس الهيئة السيد درهم نعمان فى تصريحات إن طلبات الاستثمار فى عدن بلغت ٥٨٠ طلبا تقدر تكلفتها بحوالى ١٢٠ بليون ريال بالعملة المحلية و٤ ١ بليون دولار، وستقام مشاريع المنطقة الحرة على مساحة ١٤٠ مليون متر مربع وذكر نعمان ان بعض أراضى المنطقة الحرة تتعرض لمتاعب بسبب الازدواجية فى الصلاحيات وأن ٢٠ فى المائة من هذه الاراضى تواجه مشاكل مع أشخاص يدعون ملكيتها.



وزير الداخلية اليمني لـ"الحياة": جهات مشبوهة وراء انفجار عدن

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ قال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب إن حادث الانفجار الذي وقع في عدن أول من امس وراح ضحيته قتيلان احدهما طفل في الثامنة وجرح ما لا يقل عن ١٦ شخصاً، ياتي ضمن مخطط بداته عصابة لحساب جهات خارجية، وتجرى محاكمتها في عدن منذ شهور عدة.

ووصف الوزير حادث تفجير انبوب النفط في منطقة الاعروش في ناحية خولان شرق صنعاء ليل الجمعة الماضي، بانه في اطار المخطط نفسه.

واضاف اللواء عرب، في حوار مع «الحياة» امس، ان مخططاً خارجياً تموله جهات مشبوهة وراء عمليات التفجير، وهناك شبكة واسعة تم تدريبها لهذا الغرض وان اجهزة الأمن احتجزت معظم افرادها وتطارد الفارين.

وقال عن تطور العلاقات الامنية بين اليمن والسعودية في ضوء الاتفاق الموقع بين البلدين قبل عام: «نحن راضون كل الرضا عن سير تنفيذ الاتفاق الأمني، ويوجد تعاون جيد في الفترة الاخيرة. وارسلنا قبل ايام وفداً الى الرياض برئاسة وكيل وزارة الداخلية بهدف تفعيل الاتفاق والبحث في القضايا المتعلقة بالحوادث الامنية الحدودية والتهريب والجريمة المنظمة وتبادل المعلومات. والحقيقة ان الاشقاء في المملكة متجاوبون معنا الى حد كبير في مختلف هذه القضايا».

وعن تفاصيل التعاون بين صنعاء وواشنطن اثناء التحقيق في حادث تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي، قال: «تلقت اليمن معلومات من واشنطن عن شخص مشتبه به يحمل جوازاً يمنياً. وعالجنا الموضوع بجدية حتى لا يتم حشر اليمن اعلامياً، كما دأب بعض وسائل الاعلام الدولية في قضايا مرتبطة بالارهاب الذي نحاربه بكل أشكاله، ولم تكن هناك أدلة او حقائق تدل على تورط شخص يمني، لكن شخصاً فلسطينياً كان يحمل جواز سفر صدر عام ١٩٩٤ لمواطن يمني اسمه عبدالباسط مبارك عوض»، وهو غير موجود في اليمن.



المصدر : الحيـــاة
اللندنية
التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلمها اياه وزير الدولة السعودي عبدالعزيز المانع

الرئيس اليمني يتلقى رسالة من الملك فهد

☐ صنعاء - «الحياة»

■ تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد ظهر امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سلمها وزير الدولة السعودي عبدالعزيز المانع الذي استقبله الرئيس اليمني.

وقال المانع في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية قبل مغادرته صنعاء انه اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة اليمنية - وصفها بانها كانت ناجحة وانه سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس صالح تتعلق بقضايا العلاقات الثنائية. ولم يكشف عن مضمون الرسالة او طبيعة المحادثات التي اجراها خلال زيارته الى صنعاء واستغرقت ساعات قليلة.

غير ان مصادر مطلعة في صنعاء قالت لـ «الحياة» ان الرسالة تتعلق بقضايا تهم البلدين وفي طليعتها مسالة ترسيم الحدود بينهما في ضوء تبادل وجهات النظر حولها بين صنعاء والرياض والتي تشير التطورات الى تقدم كبير في عملية التفاوض بين الجانبين اخيراً.

وكان خادم الحرمين الشريفين تسلم رسالة من الرئيس اليمني قبل ايام عدة في جدة ووصفت بانها رسالة مهمة تتعلق بالقضايا ذاتها.



المصدر : الأحـــــرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٨

اليمن يؤكد تورط جهات أجنبية في تفجيرات عدن وصنعاء

دبى- وكالات الانباء

اكدت اليمن امس ان مؤامرة اجنبية وراء انفجارات عدن ذكرت صحيفة الحياة الدولية عن اللواء حسن محمد عرب وزير الداخلية اليمنى قوله ان الانفجارات التى شهدها ميناء عدن الجنوبى وخط رئيسى لانابيب النفط فى منطقة الاعروش فى خولان شرقى العاصمة صنعاء تجىء فى اطار مخطط اجنبى يجرى حاليا محاكمة عشرات بشأنه.

ولم يكشف الوزير اليمنى عن تلك القوى الاجنبية التى يزعم تورطها فى الانفجارات وقال عرب ان اجهزة الامن اليمنية احتجزت معظم المشتبه بهم وانها تلاحق الفارين.

وصرح بان الشرطة اليمنية اعتقلت الشهر الماضى ٢٢ شخصا يشتبه فى تورطهم فى الانفجارات التى وقعت فى جنوب اليمن بتمويل خارجى وبدات محكمة فى عدن فى شهر نوفمبر محاكمة ٢٧ متهما بتهمة تنفيذ «مخطط اجنبى» يستهدف الاضرار باستقرار البلاد.

المصدر : الحيـــــــاة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

انفجار ثالث في ٥ أيام

عدن : قتيل وجريح بانفجار عبوة في سيارتهما

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ قتل شخص وجرح آخر في حادث انفجار عبوة موقوتة بسيارة في محافظة لحج في اليمن (٣٠٠ كم جنوب العاصمة صنعاء). وعلمت «الحياة» ان السيارة انفجرت وهي في طريقها الى عدن من منطقة ردفان وعلى متنها شخصان قتل احدهما واصيب سائقها بجروح خطيرة ونقل الى المستشفى.

وقالت مصادر امنية ان القنبلة الموقوتة التي كانت في السيارة، وهي من نوع «بيجو»، انفجرت حين كانت واقفة على الطريق الرئيسي في منطقة يهر للاستراحة تحت ظل شجرة قبل اكمال الرحلة الى عدن. وافادت المصادر ان السائق المصاب هو عبد ربه احمد العبادي، وان الشخصين الآخرين هما ربيع علي الطوهري الذي اصيب بجروح توفي على اثرها فور وصوله الى مستشفى الحبلين التابعة لمحافظة لحج. واكدت المصادر ان الطوهري ينتمي الى الحزب الاشتراكي، اذ وجدت بطاقته الحزبية بحوزته، وانه مطلوب من الاجهزة الامنية في قضايا تفجيرات سابقة.

واضافت المصادر ان حجم الانفجار يدل على ان السيارة كانت تحمل اكثر من عبوة، ورجحت ان الشخصين كانا متجهين لوضع العبوة او العبوات في احد احياء عدن. واشارت المصادر الى ان العبوة من النوع نفسه الذي استخدم في تفجير سوق حي الشيخ عثمان في عدن، يوم الاحد الماضي، وقد قتل فيه شخصان واصيب عشرون آخرون.

ويرى فريق التحقيق ان الشخصين ربما اخطا في تامين العبوة داخل السيارة، ورجح ان لا يكون تم اغلاق جهاز التوقيت ما ادى الى تفجير السيارة.



المصدر : الأهـــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

رسالة من خادم الحرمين إلى الرئيس اليمنى

صنعاء - وكالات الانباء - تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالتعاون بين البلدين وعدد من القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية التى تهم البلدين.

وذكر راديو صنعاء امس أن الدكتور عبدالعزيز المانع وزير الدولة بالمملكة العربية السعودية قام بنقل الرسالة الى الرئيس اليمنى خلال إجتماعه معه أمس الاول.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٧

اليمن: اندلاع القتال بين قبيلتين في مأرب

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اندلع بعد ظهر امس صراع مسلح بين قبيلتي مراد وآل ابو الطهيف اليمنيتين في محافظة مأرب (شرق العاصمة صنعاء) بسبب خلاف على قطعة ارض بين القبيلتين في مديرية حريب.

وقال مصدر قبلي لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من صنعاء إن الصراع المسلح اندلع بعد ظهر امس بين القبيلتين بعد فشل جهود الوساطات من جانب عدد من مشائخ القبائل المجاورة لمنع اندلاع القتال ومحاولة حل النزاع سلمياً، وفقاً لقواعد العرف القبلي، غير ان تعنت الجانبين ادى إلى تفجر الصراع. وتمثل قبيلة آل ابو الطهيف ٢٠ في المئة تقريباً من حجم قبلية مراد.

وقالت المصادر إن بعض الوسطاء بمقدار ما كانوا يظهرون السعي لحل الخلاف سلمياً بين القبيلتين، كانوا يتشددون في ارائهم ما دفع إلى حدوث الصراع المسلح. إذ ترجح المصادر نفسها ان قبيلة آل ابو الطهيف كانت الطرف الاكثر تصلباً في عدم القبول بالمساعي السلمية.

واوضح المصدر القبلي أن القبيلتين المتنازعتين تستخدمان مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الـ «آر بي جي» ولم يعرف بعد حجم الخسائر والاضرار التي الحقتها عملية الاقتتال، لكنه اكد ان القتال كان مستمراً حتى ساعة متقدمة من ليل امس، وان السلطات الرسمية لم تحرك ساكناً من اجل فض الاشتباك، وان القوات المسلحة التي كانت موجودة بالقرب من مناطق القبيلتين انسحبت من مواقعها فجاة قبل اندلاع القتال بثلاثة ايام على رغم انها كانت تمثل قوة فصل بين الطرفين. واضاف ان قبيلة آل ابو الطهيف بدات بطلب الدعم من قبيلة قيفه الحليفة لمساندتها فيما طلبت قبيلة مراد الدعم من قبيلة عنس عملاً بالعرف القبلي. وتتمركز قبيلة قيفه في محافظة البيضاء فيما تتمركز قبيلة عنس في محافظة ذمار، ما ينذر بتوسيع دائرة القتال القبلي في حال عدم حسمه سريعاً.

على صعيد آخر انفجرت قنبلة تحت احدى السيارات الواقعة على الشارع الرئيسي في حي التواهي بمدينة عدن اليمنية، وذلك في الحادية عشرة ليل الاربعاء - الخميس، ما احدث اضراراً بالسيارة من جراء الانفجار الذي احدث دوياً هائلاً افزع سكان الحي الذين خرج معظمهم لمتابعة ما حدث بخاصة وان عدداً من المنازل القريبة من موقع الانفجار تضررت نوافذها الزجاجية غير ان الاضرار بسيطة جداً حسب شهود عيان ومصادر الاجهزة الامنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

الرئيس اليمني يجدد الدعم لجهود مكافحة الارهاب

□ صنعاء - «الحياة»

■ جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعم بلاده ومساندتها لكل الجهود الدولية المبذولة «من اجل مكافحة الإرهاب بكل اشكاله وصوره وأياً كان مصدره». وقال في خطاب مساء امس الى الشعب لمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للثورة اليمنية «ان الارهاب آفة عصرنا الراهن، وينبغي ان تتضافر جهود الجميع من اجل القضاء عليه واستئصال شافته ومحاربة مرتكبيه اياً كانوا».

وتطرق الرئيس اليمني الى عدد من القضايا الداخلية والاقليمية والدولية السياسية والاقتصادية، ومسيرة التنمية في اليمن، وقضية السلام في الشرق الأوسط والتضامن العربي، والمشكلة الصومالية والحصار على ليبيا والعراق، والتاكيد على تحقيق مبدأ العدل الدولي والحفاظ على الامن والاستقرار والسلام الدولي.

واعرب عن حرص اليمن على العمل العربي المشترك ودعوة العرب الى استعادة التضامن العربي، والتنسيق في ما بينهم في القضايا والتطورات التي تهم المنطقة.

كما دعا الى العمل لإنهاء الحصار المفروض على ليبيا والعراق، وتطبيق مبدأ العدالة على كل الدول، وجدد دعم اليمن ومساندتها للجهود المبذولة لتخفيف الوفاق وإحلال السلام في الصومال.

اما على الصعيد الداخلي فركز الرئيس اليمني اهتمامه على قضايا الاقتصاد والتنمية، لافتاً الى ان الاجراءات التقشفية التي نفذتها الحكومة في اطار الاصلاحات رافقها حرص شديد على التزام الدولة مواصلة انجاز مشاريع التنمية وإقامة المشاريع الاستثمارية الانتاجية والخدمية.

واكد عزم اليمن على مواصلة جهودها لترسيخ النهج الديموقراطي وتطويره ودعا الاحزاب في السلطة والمعارضة الى «المزيد من التلاحم، والتكاتف والوحدة الوطنية».

وقال «ان جميع الاحزاب سواء كانت في السلطة أو في المعارض تتحمل مسؤولية كاملة ومشتركة في ايجاد وتنفيذ الحلول اللازمة للمعضلات الوطنية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٨

اليمن يدشن مشروع "حقل ذهب" غداً

☐ صنعاء - ابراهيم محمود

■ يفتتح وزير النفط والثروات المعدنية اليمنية محمد الخادم الوجيه غداً الاحد منشآت المرحلة الثانية من مشروع حقل ذهب في قطاع جنة الواقع بين الحدود المشتركة السابقة بين شطري اليمن قبل الوحدة. ومن المنتظر ان يشارك الرئيس علي عبدالله صالح في افتتاح الانتاج بحضور مسؤولين ورؤساء شركات النفط والديبلوماسيين.

وقال وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية رشيد صالح بارباع لـ «الحياة» امس ان مشروع التطوير يرفع الطاقة الانتاجية من ٢٠ الفاً الى ٥٠ الف برميل يومياً مما سيزيد الانتاج الكلي لليمن الى نحو ٤٠٠ الف برميل.

ويفتتح الرئيس اليمني الاثنين مؤتمر النفط والغاز الاول في قاعة الشوكاني في صنعاء بمشاركة ٣٠٠ شخص يمثلون شركات دولية ومصارف وجهات رسمية محلية ودولية.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يمنع دخول رعايا ٦ دول اذا قدموا من دول أخرى

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

بدات السلطات اليمنية تطبيق اجراءات جديدة اعتبارا من ٢٠ سبتمبر الحالى فيما يتعلق بالسماح بدخول رعايا بعض الدول. وصرح مصدر امنى رفيع المستوى فى صنعاء بان الاجراءات الجديدة تنص على عدم استقبال اى شخص يرغب فى الدخول الى اليمن مالم يكن قادما من بلده الاصلى بغض النظر عن حصوله على تاشيرة او عقد عمل. واضاف ان الاجراءات يتم تطبيقها على من يحملون جوازات السفر المصرية والسودانية والليبية والجزائرية والتونسية والباكستانية. وقال المصدر الأمنى ان هذه الخطوات جاءت بناء على التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية فى الدول المذكورة وفى اطار تفعيل الاتفاقيات الأمنية المشتركة وتنفيذ قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب الأخيرة الخاصة بمكافحة الارهاب.

واعادت سلطات مطار صنعاء خلال الايام الماضية مصريين وتونسيين الى سوريا ودول اخرى على نفس الطائرات التى اقلتهم دون السماح لهم بدخول البلاد. وكان اليمن قد بدأ تنفيذ سلسلة من القرارات الهادفة الى تقليص وجود عناصر الافغان العرب على اراضيه



يحوز على دعم الحكومة

مؤتمر النفط والغاز الأول فى اليمن

يعقد خلال الفترة من ٢٨ وإلى ٣٠ سبتمبر الجارى المؤتمر الأول للنفط والغاز تحت رعاية الرئيس على عبد الله صالح ويهدف المؤتمر إلى استقطاب الاستثمارات العالمية للنهوض بقطاع النفط والغاز فى اليمن بعد اكتشافات احتياطيات تبشر بمستقبل واعد لهذا القطاع.

يشهد المؤتمر انعقاد اربع قمم متخصصة تعالج قطاع البترول اليمنى وتشمل استكشاف النفط والغاز والانتاج والنقل والتخزين، مشروعات الغاز الطبيعى المسيل ومشروعات التكرير والصناعات البتروكيماوية، واخيراً تمويل المشروعات والفرص الاستثمارية فى قطاع الطاقة.

هذا وقد اكد فيكتور هوكن – الرئيس التنفيذى لمؤتمر الشرق الاوسط لتطوير مشروعات البنية الاساسية (ميديك) الذى ينظم المؤتمر على ان نجاح الاصلاحات الاقتصادية فى اليمن ساهم إلى حد كبير فى توفير الكثير من الفرص الاستثمارية التى يرافقها الكثير من الحوافز التشجيعية واشار الى ان مؤتمر النفط والغاز سيلعب دوراً تحفيزياً لتاسيس علاقات عمل راسخة مع القطاع الاستثمارى الدولى لتعزيز اقتصاد اليمن الصاعد.

مما يذكر ان مؤتمر النفط والغاز يعتبر الوحيد من نوعه الذى يحوز على دعم الحكومة اليمنية.

هذا وكان انتاج اليمن من النفط وصل إلى ٣٨٥ الف برميل يومياً فى نهاية الربع الثانى من ٩٨ ومن المتوقع ارتفاع الطاقة الانتاجية الى حوالى ٤٢٠ – ٤٣٠ الف برميل يومياً عام ١٩٩٩.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

الرئيس اليمنى يدافع عن برنامج الإصلاح الاقتصادى

صنعاء - عدن - وكالات الانباء :

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان اقتصاد بلاده بدا يستعيد نشاطه نتيجة للاصلاح الاقتصادى ودافع الرئيس اليمنى فى تصريحات له عن برنامج الاصلاح الاقتصادى مشيرا إلى ان البرنامج ادى إلى خفض معدل التضخم الاقتصادى من ٤٨٪ عام ١٩٩٥ إلى ٦٪ خلال العام الماضى.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

تبادلتا قذائف صاروخية وضحاياهما ١٨ قتيلاً وجرحى بعد خلاف على قطعة ارض

اليمن : التوتر مستمر بين قبيلتي مراد وآل الطهيف رغم الهدنة

□ صنعاء - «الحياة»

■ استمر التوتر بين قبيلتي مراد وآل الطهيف في محافظة مارب شرق العاصمة صنعاء اللتين تقاتلتا قبل بضعة ايام باسلحة مختلفة بسبب خلاف على قطعة ارض. كما استمرت هدنة لثلاثة ايام ينقضي اخرها الاثنين جاءت نتيجة لوساطة العميد مجاهد ابو شوارب مستشار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتقول مصادر مطلعة ان الهدنة لمدة ثلاثة ايام التي توصل اليها الوسطاء مع شيوخ القبيلتين اعطاء الفرصة للوسطاء للبحث في حلول للمشكلة، ووقف القتال الدائر. واضافت ان عدد ضحايا الاقتتال بين القبيلتين حتى ظهر امس بلغ ١٨ قتيلاً منهم ١٠ قتلى من قبيلة مراد وستة قتلى من قبيلة آل الطهيف اضافة الى ٢٥ جريحاً من الطرفين كثيرون منهم في حال خطرة وعدد من المفقودين، غير ان مصادر قبلية ابلغت «الحياة» مساء امس ان عدد القتلى من قبيلة مراد بلغ ١٢ قتيلاً واربعة من قبيلة آل الطهيف. اما الجرحى فبلغ عددهم ١٨ جريحاً من مراد وسبعة جرحى من آل الطهيف.

واوضحت المصادر القبيلة ان الاقتتال استمر بشراسة حتى بعد ظهر امس واستخدمت فيه القبيلتان مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية المحمولة.

الى ذلك، قامت مسيرة جماهيرية شارك فيها ما لا يقل عن ١٥ الف شخص بالتوجه بعد صلاة الجمعة بمسجد عبدالنور من مدينة عدن اليمنية الى منطقة الشيخ عثمان الذي وقع فيه تفجير قبل عدة ايام وراح ضحيته شخصان وجرح ما لا يقل عن ١٥ شخصاً. وتقدم المسيرة الصامتة محافظ عدن السيد طه احمد غانم ومدير امن المدينة العميد محمد ناصر طريق وعدد من المسؤولين الحكوميين تنديداً بالتفجيرات التي استهدفت عدن وراح ضحيتها عشرات الابرياء. وطالب المتظاهرون بمعاقبة مرتكبيها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٩٧

المشرف عليه دعا الى "بيعة الامامة"

صنعاء: اقتحام "معهد بدر" للزيديين

□ صنعاء - «الحياة»

■ علمت «الحياة» ان اجهزة الامن اليمنية اقتحمت صباح امس معهداً دينياً في صنعاء يعرف بـ «معهد بدر» وهو مكرس لتعليم طلاب اصول الفقه الاسلامي على المذهب الزيدي الاقرب الى الشيعة. وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان قوات الامن اخرجت الطلاب الذين قدر عددهم بـ ١٥٠ طالباً واغلقت المعهد والقت القبض على الشيخ مرتضى زيد المحطوري رئيس المعهد بناء على امر من النيابة العامة للتحقيق معه حول ما قاله في خطبة الجمعة، اول من امس، عشية احتفال اليمن بعيد ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢. وكان الشيخ دعا في خطبته الى «بيعة الامامة» (عودة النظام الامامي الذي قامت عليه الثورة) لأن «النظام الجمهوري انتهى وفشل في احداث اي تغيير وعمّ الفساد وأن لا حل لخروج البلاد من محنتها الا بعودة الامامة المستندة الى المذهب الزيدي الشيعي»، كما قال.

واعتبرت السلطات اليمنية كلام المحطوري «محاولة لاثارة الفتنة المذهبية والطائفية في البلد، ولادخاله في مازق اجتماعي ومذهبي خطير». يضاف الى ذلك ان «معهد بدر» الذي يدرس فيه المحطوري ويشرف عليه، خرج عدداً من الطلاب خلال السنوات الاخيرة الذين درسوا علوم المذهب وتشريعاته الفقهية والسياسية، وحاول عدد منهم الاستيلاء على بعض المساجد كمشرفين وخطباء، ما تسبب بصراعات بين جماعة المحطوري وخطباء ينتمون الى حزب التجمع اليمني للاصلاح من جهة وخطباء ينتمون الى مذاهب اسلامية اخرى على خلاف مع توجهات المذهب الزيدي. وكان اخرها حادث مسجد عترب، قبل نحو شهرين، اذ قضى شخص وجرح اخرون في اشتباك مسلح بين جماعة المحطوري واخرى معارضة لها. ولا تزال المشكلة قائمة حتى الآن.

وافادت المصادر ان قوات الأمن استمرت في محاصرة المنطقة التي يقع فيها معهد بدر والمسجد التابع له بعد اغلاقه. ولم تستبعد دوائر سياسية في صنعاء ان تكون لاعتقال المحطوري واغلاق «معهد بدر» ابعاد سياسية ترتبط بالصراع القائم بين علماء الزيدية وحزب الاصلاح.



اجتهادات

تقوم خطة اليمين وغلاة المحافظين على فضح وتعرية كلينتون امام رجل الشارع الأمريكي، الذى ظل- ولايزال- يناصره باغلبية دفعت به - على الرغم من كل الحملات الشرسة السابقة عن فصله واصله - إلى البيت الأبيض مرتين. وذلك بامل إرهابه وتجريده من شعبيته. فيسهل عليهم بعد ذلك الإجهاز عليه «دستوريا» داخل الكونجرس. من هنا اقدموا، بقوة تصويت الأغلبية العددية لهم فى مجلس النواب (سلطة الاتهام) ومجلس الشيوخ (سلطة المحاكمة والعقاب) على نشر تقرير ستار الفضائحى بكل ملحقاته تقريبا، على شبكة الانترنت والسماح بطبعه فى كتب شعبية على أوسع نطاق. كان فى تقديرهم، ان هذه الخطة ماضية فى تحقيق اهدافها، خاصة بعدما كشفت استطلاعات الرأى عن ان شعبيته انخفضت من ٦٤٪ إلى ٦٠٪ وسط تعاظم صيحات عدد من السياسيين فى الحزبين الجمهورى والديمقراطى، وكذلك افتتاحيات أكثر من مائة صحيفة تطالبه بالاستقالة، باعتبارها الوسيلة الديمقراطية، الاقل ألما، للخروج من الأزمة التى دفع إليها البلاد بمغامراته الجنسية والتلاعب بالقسم حولها، بين الإنكار والاعتراف.

عندما واجهوا إصرار الرئيس على عدم الاستقالة واستمراره فى اداء مهامه بنشاط ملحوظ، على اساس ان هذا ما تريده اغلبية الشعب، قرروا ان يوجهوا إليه لطمة عنيفة تكون قاضية، وذلك بان يذيعوا على الملا بالصوت والصورة شهادته امام هيئة المحلفين العليا، المشحونة باسئلة ستار ومعاونيه المكشوفة عن علاقاته الجنسية المشينة، بيد أن استطلاع الرأى، بعد ذلك جاء مخيبا لآمالهم، إذ ارتفعت شعبية كلينتون واستمراره بالرئاسة إلى ٦٦٪ دفعة واحدة. وكان هذا رسالة واضحة من رجل الشارع الأمريكي، بإدانة اسلوب اليمين والجمهوريين، فى التعامل الفظ والمتدنى فى لغته، مع «غلطة الرئيس الجنسية»، والتى تندرج فى النهاية فى إطار الحياة الشخصية للرئيس، ولاتؤثر على دوره الناجح فى إدارة شئون البلاد والحياة العامة. يبدو ان اليمين بهذه الخطة، قد ارتكب خطا استراتيجيا فى صراعه مع «الولد-الرئيس» وبرنامجه لتغيير امريكا. وذلك بنقل ثقل المعركة إلى الشارع، حيث يقف فيه باقدام قوية نسبيا وحيث يحدث، بصورة أو باخرى، تراكم متصاعد لقوى التغيير الاجتماعى- السياسى، التى يزداد عداؤها، ورفضها لليمين وبرنامج «عقد جديد مع امريكا» الجمهورى. وهو البرنامج الذى يدعو إلى استعادة طهارة الماضى واخلاقيات الأجداد والآباء وقيم ماسمى بالحلم الأمريكي. والحد إلى اقصى درجة من تدخل الدولة المركزية بشان الضمان الاجتماعى والصحى والتعليمى الخ.. وتخفيض الضرائب على اساس، «لاتدعوا الحكومة تسرق فلوس الناس، وتصرفها على اناس آخرين كسالى وغير منتجين».

من هنا، يدخل الشعب الامريكى بصورة مباشرة وضاغطة، لأول مرة، فى المعركة بين قوى «تغيير أمريكا» وقوى «عقد جديد مع امريكا»، جنبا إلى جنب مع مايسمى تقليديا، المعركة الديمقراطية داخل اروقة السلطة والمؤسسات السياسية، لكن يبدو - خلال المرئى من حركة الاحداث حتى هذه اللحظة- ان الحسم هذه المرة سيكون على الأرجح، بيد رجل الشارع اكثر مما هو بايدى السياسيين المحترفين بالكونجرس.

لطفى الخولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي
القاهرة

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨

الناصرى يهنئ بعيد ثورة اليمن

فى هذا الأسبوع احتفلت جمهورية اليمن بعيد ثورتها التى قامت يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، ونقلت اليمن من حياة القرون الوسطى ووضعتها على مشارف الحياة، وقد فتحت الثورة اليمنية آفاق التحرر والتقدم أمام الشعب اليمنى الذى قام وحده بالثورة، امتداداً لثورات متتالية سبقتها.

ولقد كان لمصر عبد الناصر دور فى دعم الثورة اليمنية عندما طلبت منها المساعدة ليس فقط فى المجال العسكرى وإنما أيضاً على امتداد جميع الجبهات مما كان له أثر كبير فى تأكيد الثورة واستمرارها فى العطاء وهو ما قدره الشعب اليمنى، الذى احترم هذا الدور، وكان وفياً له، حتى أقام تمثالا لشهداء حرب تحرير اليمن.

ويأتى هذا العيد واليمن توحدت، وبدأت خططا طموحة للتنمية، والحرب مازالت مستمرة ضدها بوسائل أخرى، والحزب الناصرى يقدم تهنئته للأشقاء فى اليمن وللإخوة الناصريين، ويتمنى للقطر الشقيق الاستقرار ليواصل عمليات البناء ويزيل كل المعوقات التى تعوق مسيرة التقدم والديمقراطية.



اليمن تسمح بدخول اليهود إلى أراضيها بشروط

عمان - أ.ش.أ:

اكد حسن اللوزي السفير اليمني لدى الاردن ان بلاده لاتستقبل ان شخص يحمل جواز سفر اسرائيليا حتى وان كان اصله يمنيا وقال انه مسموح بدخول اليهود ولكن بشرط الا يحملوا جواز سفر اسرائيليا. جاء ذلك فى تعقيب للسفير اليمنى فى عمان لصحيفة الدستور الاردنية امس عما تناقلته بعض وكالات الانباء قبل ايام عن عزم عضو الكنيست الاسرائيلى اليان كبل من اصل يمنى لزيارة اليمن قريبا.

واكد اللوزى على ان السفارة اليمنية فى عمان لم تتلق حتى الان اى طلبات في هذا الاطار.. وانه فى حال تلقيها طلبات للحصول على تاشيرة دخول لليمن فانها سترفضها لو كان صاحبها يحمل جواز سفر اسرائيليا.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد ذكرت بان عضو الكنيست اليل كبل من حزب العمل الاسرائيلى المعارض قام مؤخرا باجراء اتصالات سرية مع مسئولين يمنيين بهدف ترتيب زيارته لليمن ولكن اشترط عليه اليمنيون التزود بجواز سفر يمنى من السفارة اليمنية فى عمان الا ان عضو الكنيست رفض هذا الشرط واصر على زيارة اليمن بجواز سفره الاسرائيلى.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨

صنعاء ترفض استقبال حاملى الجوازات الإسرائيلية

عمان - وكالات الأنباء: صرح حسن اللوزى سفير اليمن فى عمان بان اليمن يمنع اي شخص يحمل جواز سفر إسرائيليا أيا كانت جنسيته الاصلية حتى وإن كان يمنيا من دخول البلاد.

جاء ذلك فى تعليق للسفير اليمنى على ما ذكره راديو إسرائيل مؤخرا بشأن اعتزام عضو الكنيست الإسرائيلى إيتان كيل «من أصل يمنى» زيارة اليمن قريبا بعد إجرائه اتصالات مع مسئولين يمنيين فى هذا الصدد.

واضاف السفير اللوزى أن بلاده تسمح بدخول اليهود لاراضيها من أى مكان فى العالم بشرط الا يكون هذا اليهودى لديه جواز سفر إسرائيليا.



المصدر : الحياة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٩ / ١٩٩٧

الارياني يفتتح مؤتمر النفط والغاز

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ اعلن رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني امس ان بلاده تخطو بشكل متسارع في مجال الاستثمارات النفطية بفضل المناخات المواتية وتشجيع القيادة السياسية. وقال في افتتاح المؤتمر الاول للنفط والغاز الذي تنظمه وزارة النفط بالتعاون مع شركة «ميدك» ويستمر ثلاثة ايام، ن الابحاث الجيولوجية اثبتت تشابه الصخور في اليمن والجزيرة العربية، ما يوفر فرصاً جيدة لتوليد الغاز والنفط.

واضاف الارياني ان خمس شركات عالمية تنتج النفط في اليمن حالياً وان نحو ٣٣ قطاعاً لا تزال مفتوحة امام المستثمرين.

وبدات فعاليات مؤتمر النفط والغاز في قاعة الشوكاني في صنعاء بحضور اعضاء الحكومة ومشاركة مسؤولين عن النفط والغاز في شركات عالمية ووزارات النفط في بعض الدول العربية وممثلين عن مؤسسات التمويل الدولية.

وقال وزير النفط محمد الخادم الوجيه ان اليمن يرغب في الاستفادة من خبرات الآخرين في تطوير مشاريع النفط والغاز وصناعة البتروكيماويات وتكرير النفط.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع واصابة ٥٠ شخصا باليمن

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:
تسبب صراع قبلى نشب فى محافظة مارب اليمنية فى مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٣٠ اخرين حالة بعضهم خطيرة.

وافاد مصدر امني ان القتال العنيف بين قبيلتى مراد وأبوطهيف الذى بدا عصر الخميس الماضى كان سببه الصراع على ملكية أرض بور تمتد بين مصفاة صافر وحقل جنة النفطى.

واضاف المصدر ان القتال توقف عقب تدخل ساطات قبلية الشيخ مجاهد ابوشوارب مستشار الرئيس اليمنى وبعض مشايخ مارب لانهاء النزاع



المصدر : الحياة / لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

اليمن : "كنديان أوكسيدنتال" تتفاوض للتنقيب في ٤ قطاعات جديدة

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ قال الرئيس المدير العام لشركة «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم اليمن» وليد جزراوي ان المفاوضات مستمرة مع الحكومة اليمنية في شأن الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في اربعة قطاعات جديدة في حضرموت والمهرة.

وقال لـ «الحياة» ان محادثات ستعقد اواخر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل لاستكمال المناقشات وحل بعض القضايا المعلقة.

ورفض جزراوي الحديث عن طبيعة الخلاف مع اليمن لكنه اشار الى ان هناك قضايا «يسعى الطرفان الى حلها نهائياً وهذا امر متعارف عليه في الاتفاقات».

وتنتج الشركة الكندية حالياً ٢٠٠ الف برميل يومياً وتعمل في ١٢ حقلاً في منطقة المسيلة (حضرموت). وذكر جزراوي ان احتياط المسيلة يقدر بنحو ٧٥٠ مليون برميل استخرج منها الى الآن ٣٠٠ مليون برميل ويمكن استخدام الاحتياط الباقي حتى سنة ٢٠١٠.

من جهة اخرى، واصل مؤتمر النفط والغاز اعماله امس وتحدث فيه ممثل البنك الدولي في صنعاء جياني بريزي ونائب رئيس هيئة استكشاف النفط نبيل القوسي والمدير العام لمؤسسة الغاز عادل خورشيد واندر ووكر المدير التنفيذي في شركة «بريتيش غاز» البريطانية.

وتعرض المتحدثون للوضع الراهن لقطاع النفط والغاز في اليمن واستراتيجية التسويق في ضوء التحديات والمنافسة الدولية.

وتوقع المدير العام لشركة اتحاد المقاولين العالمية سي سي سي هاني شحادة ان يفتح المؤتمر افاقاً جيدة للاستثمار في اليمن في قطاعات النفط والغاز بعد التعرف عن قرب على الفرص والسياسات المتبعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي
القاهرة

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

وفد «التجمع» يلتقي قادة «الاشتراكي» اليمني

في إطار تحضيرات الحزب الاشتراكي اليمني لمؤتمره العام الذي ينعقد في ٢٨ نوفمبر القادم، التقى ظهر أمس الأول «الاثنين» عدد من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني بعدد من قيادات حزب التجمع، وتناول اللقاء الذي انعقد بقاعة د. فؤاد مرسي بالمقر المركزي للتجمع الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية لليمن وأوضاع الحزب الاشتراكي وقياداته وقضايا الحريات والديمقراطية في اليمن. كما تطرق اللقاء إلى قضايا الحدود اليمنية والخلافات مع السعودية وقضية جزر حنيش المتنازع عليها مع إريتريا. حضر اللقاء عن الجانب اليمني محمد أحمد سلمان وزير الإسكان وعضو مجلس النواب السابق والسفير عبدالجليل غيلان سفير اليمن لدى القاهرة قبل الحرب ومحمد قاسم نعمان رئيس تحرير جريدة صوت العمال وعضو قيادة الحزب وعمر باوزير عضو هيئة تحرير صحيفة صوت العمال. وحضره عن التجمع حسين عبدالرازق وعبدالغفار شكر الأمينان العامان المساعدان للحزب وعصام معوض وفريدة النقاش وشاهنده مقلد أعضاء المكتب السياسي وعبدالرحمن خير عضو اللجنة المركزية وأشرف شهاب عضو الأمانة المركزية الأمين العام لاتحاد الشباب التقدمي.

الحركة العمالية في الجزيرة العربية

٤ - في اليمن

محمد الديب

لم يكن مولد النقابة العامة لعمال تعز في مايو سنة ١٩٦٣ برغم كونه علامة مميزة وهامة على طريق النضـال العمالي نهاية المطاف لهذا النضـال ، بل كان البداية الحقيقية له ، فقد جوبه هذا المولود النقابي منذ الساعات الأولى له بعقبات وصعاب لا حـد لها ولم يكن يقدر على مجابهتها الا بالعزم والاصرار على السير في الطريق النضالي حتى النهاية ٠

وبرغم الاختلاف على تقييم العناصر القيادية للحـركة العماليـة في اليمن من خلال بعض مواقفها الا اننا يجب ان نقول ان هذه العناصر القيادية كانت تملك من الطاقات والقـدرات الشيء الكثير بحيث استطاعت أن تنحت للحركة العمالية طريقها في صخور وتقاليد اليمن العتيقة ٠

ولقد كانت أولى الصعاب التي جابهت العمل النقابي العمالي انعدام وجود كوادر قيادية ملتزمة ومتفهمة لطبيعة العمل النقابي وأهدافه وأغراضه بالاضافة الى جهل العمال المطلق لماهيـة العمل النقابي ، وهذه الأوضاع تعـكس بصدق حالة التدني الفـكري التي كان يعاني منها العمال والشعب اليمني ككل في ظل الحكم الامامي ٠

●

واذا علمنا ان العمل النقابي في اليمن بدا بسـتة قادة نقابيين لعلمنا مدى الجهـد الذي تحمله هؤلاء القادة في سبيل نشر الوعي النقابي ٠٠٠ ولكنهم تغلبوا عـلى مشكلة قلة الكوادر القيادية بوسيلتين ، الوسيلة الأولى ما يمكن ان نسميه بالعمل النقـابي الجمـاهيري وذلك من خلال الندوات وحمـلات التوعية في اماكن التجمعـات العمالية ٠

وكانت الوسيلة الثانية تتمثل في ارسال أكبر عدد ممكن من العمال في بعثات تدريبية نقابية وخاصة الى دول الكتلة الشرقية - التي أعطت للحركة العمالية في اليمن عددا من المنح الدراسية والعينية (آلات عرض سينما - آلات كاتبة) - وكانت مدة البعثة قصـيرة نسبيا يعود بعدها المبعوث العمالي لتحمل مسئولياته في العمل النقابي ٠

ولهذا وبعد حوالي عامين استطاعت القيـادة الأولى للحركة العمالية في اليمن ان توفر للعمل النقابي عديدا من العناصر القيادية الواعيـة مما أسفر عن قيـام عشر نقابات جديدة ، اذ انقسمت النقابة العامة لعمال تعز الى سبع نقابات حسب مهن العمال وتخصصاتهم كما قامت ثلاث نقابات عامة في صنعاء والمخا والحديدة ٠ وحسب آخر الدراسات التي صدرت عن الاتحاد العام لعمـال



اليمن اصبح يتوفر الآن للحركة النقابية ١٨٧ قائدا نقابيا يتوزعون على النقابات العشر السابق الاشارة اليها بالاضافة الى ثلاثة فروع نقابية صغيرة ٠

وكانت ثانى الصعاب التى جابهت الحركة العمالية فى اليمن بعد بروزها العلنى تلك الحرب الضروس التى جوبهت بها من جانب القوى البورجوازية والتقليدية والتى كان بعضها شريكا فى الحكم ، ولما لم تكن الحركة العمالية فى بدايتها قادرة على المجابهة العلنية والصريحة ، فقد لجأت خلال عامى ١٩٦٣ - ١٩٦٤ الى اتباع أسلوب المهادنة ومحاولة الاتصال بالقوى المعادية لافهامها حقيقة العمل النقابى خاصة بعد أن تكررت محاولات مصادرة العمل النقابى فى العام الأول له تارة بحجة تخريب الاقتصاد الوطنى وهو فى حالة حرب ٠ والثانية استحداث بدعة جديدة تتنافى وتقاليد وعادات المجتمع اليمنى ، كما سلكت الحركة العمالية اسلوبا آخر تمثل فى تعمق الصلات مع المسئول الأول فى الحكم آنذاك وهو المشير عبد الله السلال الذى وجدت منه تفهما كاملا لأهدافها واستطاعت الحركة أن تحظى بعنايته الفائقة لحضر فى ١٧ يوليو سنة ١٩٦٣ الافتتاح الرسمى للنقابة العامة لعمال تعز والقى خطابا اشاد فيه بالعمل النقابى وبالعمال وطالبهم بالعمل على مساعدة الحكم الثورى لبناء يمن الثورة ووعدهم بدعمهم ماديا وادبيا وبدأ ذلك بتبرعه بمرتب شهر لدعم العمل النقابى وبعد ذلك أعطى للاتحاد العام لعمال اليمن مقرا حكوميا مجانيا ولكن ونظرا لتعدد مراكز القوى داخل الحكم فقد كان على الحركة العمالية فى اليمن أن تظل ساهرة العين لمجابهة اية محاولة لاجهاضها فى المهد حتى اضطرت فى اواخر عام ١٩٦٤ الى استخدام أسلوب الاضراب العام لمجابهة كل التحديات التى تعوق العمل النقابى ، واعقب ذلك التخلى تماما عن سياسة المهادنة فقام العمال بعديد من الاضرابات القصيرة ومحاولات عدم التعاون من اجل فرض بعض الحقوق العمالية على اصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات ، فايقنت القوى المعادية ان الحركة العمالية لم تعد من الضعف بحيث يمكن كبتها ولجأت هى الى اسلوب المهادنة واتباع سياسة التدرج فى اعطاء الحقوق العمالية ٠

واستطاعت الحركة العمالية بعد ان تأكدت من قوتها عقب اضراب سنة ١٩٦٤ ان تدخل فى نقاش مع اصحاب المؤسسات من اجل اقرار حقوق العمال ، واستطاعت ان تحرز على هذا الدرب عدة نجاحات تستحق الاشادة ، فقد استطاعت الوصول الى اتفاقات بتحديد ساعات العمل بسبع أو ثمانى ساعات حسب طبيعة العمل ورفع الأجور بالنسبة لحوالى ٩٠٪ من العمال النقابيين واقرار حق العمال فى الحصول على اجازات مرضية وعارضة وسنوية وتعويض عن اصابات العمل والعجز الكلى أو الجزئى او الفصل التعسفى والحد منه بالاضافة الى اقرار مبدأ العلاوات الدورية والحصول لبعض العمال على ملابس سنوية بل واشراك بعضهم فى الأرباح ٠

وقد تدعمت هذه الحركة النضالية العمالية بقيام الاتحاد العام لعمال اليمن فى ١٧ يوليو سنة ١٩٦٥ وما اعقب ذلك من اصدار دستور مؤقت حدد اطار العمل النقابى وأهدافه التى تمثلت فى :

١ - اقامة منظمة عمالية يمنية قوية فعالة لكل المؤسسات النقابية وكل تجمعات الشغيلة بكافة انواعها فى الجمهورية العربية اليمنية ٠

٢ - العمل على القضاء على التخلف الذى ورثه الشعب اليمنى وذلك بالارتقاء بالمصالح الاقتصادية عن طريق تصنيع البلاد واستثمار خيراتها وضمان العمل واستمراره والقضاء على البطالة ٠

٣ - محاربة الاستغلال والاحتكار فى المجال الصناعى والزراعى وغيرهما ومحاربة العمل الاجبارى (السخرة) ٠

٤ - العمل على رفع المستوى الأخلاقى والاجتماعى للاعضاء ٠

٥ - العمل على انماء الوعى النقابى ومحاربة الأمية بين صفوف العمال ٠



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٨

٦ ــ العمل على انماء الوعى الثقــافى بغية توسيع معلومات العمال وزيادة تفهمهم لقضاياهم الوطنية والقومية والدولية ٠

٧ ــ العمل على توسيع التنظيم النقـابى ليشمل كل انحاء الجمهورية اليمنيـة والعمل على اقامة نقابات للعمال الزراعيين ٠

٨ ــ العمل على ايجاد روابط أخوية بين عمال اليمن والعمال العرب فى الوطن العربى الكبير وخارجه ٠

٩ ــ العمل على ايجاد علاقة صداقة مــع المؤسسات العمالية فى كل الدول الصديقــة والمؤيدة للقضايا القومية بشكل خاص ٠

هذا بالاضافة الى ما نص عليه الدستــور المؤقت من شروط العضوية وطريقة العمل داخل هيئات الاتحاد ٠

والأمر الذى لا جدال فيه ان الاتحــاد استطاع أن يحقق بعضا من اهدافه التى نص عليها فى دستوره ٠

فبالنسبة للهدف الأول يسعى الاتحــاد حاليا لاستقطاب جميع العمال فى اليمن خاصة وان عدد العمال غير المنضمين للعمل النقابى يزيد عن ضعف المنضمين للنقابات (العمال النقابيون ١٢ الفا ــ العمال غير النقابيين ٢٥ الفا) ٠

وحسبما جاء فى دليل الاتحاد للعمل فى العامين القادمين ، فانه يعمل على ضم عمال الحكومة الى العمل النقابى ، ولكن فى اعتقادى الشخصى ان اسبابا كثيرة ستحول دون تحقيق هذا الهدف واهمها فيما اعتقد ان معظــم قيادات الحركة العمالية فى اليمن من تنظيمات حزبيــة وقد اتخذوا عدة مواقف نابعــة من تعميمات قياداتهم المركزية شكل بعضها تهديدا للنضال المحلى وذلك بسبب عدم وضــوح الرؤية امام القيادة المركزية وانسياق قادتها القطريين فى اليمن ٠

وفيما يتعلق بالهدف الخامس فقد احــرز الاتحاد العام لعمال اليمن نجاحا ملموسا ،فمن خلال الفصول الليلية لمحو الأمية بالمقر العام بتعز أمكن انتشال عدد كبير من العمال مـن هاوية التخلف والجهل (حوالى ٢٠٪) ،كذلك يعمل الاتحاد على نشر الثقافة وتعميمها من خلال العروض السينمائية الثقافية ومن خلال حملات الثقافة الجماهـيرية ، وان كانت حتى فترة قريبة تخضع لتوجيهات تنظيمات حزبية بهــدف استقطاب اكبر عــدد ممكن من القواعد العمالية ، والذى نامله أن تتحرر الآن المفاهيم الثقافية العمالية وان تتحرر نظــره امانة الدعوة والفكر بالاتحاد العام لعمــال اليمن وخاصة فى نظرتها للتجارب العربيـة الثورية الرائدة ٠

وفيما يختص بالهدف الســابع استطاع الاتحاد ان يقيم نقابة للعمال الزراعيين فى اب ولكن الاقطاع اليمنى ــ الذى ما يزال يحتفظ بقوته وجبــروته ــ اجهض هذه التجربة فى مهدها رغم ما توفر لها من امكانيات واعداد وقادة ٠

والخلاصة ان عديدا من الأهــداف قد تم تحقيقها فى ظل الدســتور المؤقت الذى انتهى العمل به فى اغسطس سنة ١٩٦٧ بعد أن تم وضع دستور دائم جاء من حيث المحتــوى الفكرى والعقائدى اوسع نظرة وأكثر تحديدا للمفاهيم العمالية والعمل على ربطها بالنضال العام لحركة الجماهير كما انه تلافى عملية النضال الذاتى التى كانت تشتم رائحتها فى الدستور المؤقت ٠

وقد حاول الدستور الجديد أن يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن نضال الطبقة العاملة جزء لا يتجزأ من النضال الوطنى العــام للشعب اليمنى بكافة فئاته وطوائفه ٠

وفى مجالات العمل الأخرى استطاع الاتحاد ان يحقق للعمال عدة مكاسب فى المجــالات الرياضية والاجتماعية ٠٠٠ الخ ٠

معركة الانضمام للاتحاد الدولى للعمــال العرب

ومع ولادة العمل النقابى فى اليمن حاولت الحركة العمالية أن تجد طريقها الى الاتحــاد الدولى للعمال العرب ، فكانت أولى البرقيات التى طيرتها النقابة العامة لعمال تعز الى الاتحاد الدولى تطلب فيها عضوية الاتحاد ودعمه ٠

٣٢



ولكن كانت هناك عقبات تحول دون تحقيق هذه الرغبة او حتى مجرد الرد على البرقية .. فقد كان على راس الاتحاد الدولى للعمال العرب آنذاك السيد عبد الله الأصنج والذى كان فى نفس الوقت رئيسا للمؤتمر العمالى ، وكان الأصنج يعتبر الحركة النقابية الوليدة فى اليمن فرعا للحركة النقابية فى عدن برئاسته وقد ضمن رايه فى خطاب رسمى من الاتحاد الدولى للحركة النقابية فى اليمن بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٣ ، وقد استطاع الأصنج من خلال هيمنته على الاتحاد الدولى أن يعرقل انضمام الحركة العمالية فى اليمن للاتحاد الدولى لمده ثلاثة اعوام ... احتدم خلالها الحوار بين الطرفين ... حتى استطاع الاتحاد العام لعمال اليمن أن يفرض الأمر الواقع على الاتحاد الدولى فى ديسمبر سنة ١٩٦٥ فتم قبوله عضوا بالاتحاد بعد مجيء رئيس وامين عام جديدين للاتحاد الدولى للعمال العرب كانا اكثر تفهما للاوضاع العمالية فى اليمن شمالا وجنوبا .

والحقيقة ان الحوار بين الحركة العمالية فى اليمن وبين الاصنج اخذ صوره النزاع الشخصى والسياسى .. فقد كان الأصنج خلال سنوات ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ وبداية عام ١٩٦٥ غير مؤمن بالعمل الوطنى المسلح الذى فجرته على ارض الجنوب الجبهة القومية (كانت فرعا لحركة القوميين العرب وانفصلت عن الحركة فى بداية العام الحالى) وكانت الجبهة القومية تحظى بتاييد مطلق من قادة الحركة العمالية فى اليمن بحكم الانتماء العقائدى الواحد ... بل اننا نستطيع أن نقول ان الجبهه القومية كان لها دور هام واساسى فى دعم قادة الحركة العمالية فى اليمن وتمكينهم من ممارسة نشاطهم لأن الجبهة كانت ترى فى بروز حركة عمالية فى اليمن تقويضا لنفوذ الأصنج وسحبا للارض من تحت قدميه .

يضاف الى ذلك ان الأصنج كان يخشى من قيام الحركة العمالية فى اليمن وفى ظل هذه الظروف وبدعم من الجبهة القومية خاصة وان مركزه فى الحركة العمالية فى جنوب اليمن كان قد اخذ يهتز بشدة بسبب موقفه المعادى لحركة النضال المسلح .

اما الحركة العمالية فى اليمن فكانت تنطلق فى معارضتها للاصنج من منطلقين.. الأول سياسى عقائدى لأن القادة العماليين فى اليمن كانوا فى غالبيتهم من القوميين العرب اما المنطلق الثانى وهو الأهم فكان يقول بان عمال اليمن وان كانوا يؤمنون بوحدة التراب اليمنى الا أنهم يرفضون أصلا وصاية المؤتمر العمالى بقيادة الأصنج حتى على الحركة العمالية فى الجنوب لا فى الشمال فحسب ، كما كانت الحركة فى اليمن ترى ان الظروف الموضوعية فى اليمن شمالا وجنوبا كانت تختلف اختلافا بينا لأن الحركة العمالية فى اليمن تنمو فى ظل حكم مستقل شعبى بينما الحركة العمالية فى جنوب اليمن على النقيض تماما وترتبط بالوجود الاستعمارى مما يجعل الدمج الكامل الذى طرحه الأصنج وتبناه الاتحاد الدولى لمدة ثلاثة اعوام أمرا شاذا وغير مقبول ، ولكن الاتحاد العام لعمال اليمن أعلن أن هذا لا يمنع من قيام تنسيق مع المؤتمر العمالى بعدن للظهور فى المجال الدولى كممثلين لبلد واحد لأن تمثيل الجزء المحتل (جنوب اليمن) للجزء المستقل (الجمهورية اليمنية) يعد امتهانا لاستقلال الجمهورية اليمنية .

وقد كان هذا الراى منطقيا الى حد كبير ولكنه لم يجد آذانا صاغية الا فى نهاية سنة ١٩٦٥ حين اقر انضمام الاتحاد العام لعمال اليمن للاتحاد الدولى ، ومنذ ذلك التاريخ اخذت العلاقات بين الحركة العمالية فى اليمن والاتحاد الدولى تسير فى اطارها الطبيعى واستطاعت الحركة فى اليمن أن تحصل على العديد من المساعدات الثقافية والأدبية من الاتحاد الدولى بالاضافة الى فتحه الباب أمامها واسعا للانفتاح على التجارب العمالية العربية والعالمية الأخرى .

على طريق المستقبل :

وبرغم العديد من الانتصارات التى أحرزتها الحركة العمالية فى اليمن فانها فى ضوء



الظروف اليمنية الموضوعية وفى ضوء واقعها الخاص ، فان امامها العديد من المهام التى يجب عليها تحقيقها حتى يمكن القول بانه سبى على الأرض اليمنية طبقة عمالية مكتملة المواصفات التى يجب توافرها فى اى حركة عمالية واعية ومنظمة •

وعلى هذا الطريق ... طرح الاتحاد العام لعمال اليمن هذا العام دليلا للعمال خلال العامين القادمين اثار فيه قضايا هامة ، كان من ابرزها قضية الاستمرار فى العمل من اجل خلق المزيد من الكوادر القيادية النقابية سواء من خلال التدريب المحلى أو الخارجي بالاضافة الى محاولته بذل المزيد من الجهود من أجل خلق ثقافة عمالية ومحاربة الامية المتفشية بين صفوف العمال وكل طوائف الشعب ، والعمل على اصدار جريدة عمالية أو نشرة دائمة وتوسيع مجال المكتبة العمالية • كذلك أكد الاتحاد فى دليل العمل على اهمية ربط العامل اليمنى بقضايا النضال اليومية على المستويين الوطنى والعالمى •

وفى جانب آخر من الدليل افرد الاتحاد جانبا كبيرا للتحدث عن اهمية وجود تشريعات عمالية رسمية من خلال اطارات رسمية مسئولة كوزارات للعمل والشئون الاجتماعية ، ويرى الاتحاد ردا على ما يثار ضد اقتراحه هذا ، بان قيام مثل هذه الوزارات سيمكن العمال من الاضطلاع بدورهم الطليعى فى بناء المجتمع والدفاع عن الثورة ، ويرى الاتحاد أن قيام وزارة للعمل لا يتنافى مع حرية العمل النقابى بل ان كلا منهما متمم للآخر كما هو حادث فى جميع الدول المتقدمة ، وقد اقترح الاتحاد فى دليله للعمل القادم مشروعا للتشريعات العمالية واعلن انه سيعمل بشتى الطرق لاقناع الدولة بها واقرارها حتى يستطيع العمل النقابى التفرغ لمهمته الأساسية فى انماء الوعى العمالى والوطنى ومحاربة مخلفات العهود البائدة •

وفى مجال تنظيم العمل النقابى وافراغه من السلبيات التى يعانى منها من جراء عمليات التفكك وتعدد الأجهزة النقابية المسئولة ، أكد الاتحاد على أهمية قيام التنظيم النقابى على اساس المركزية الديمقراطية لتحقيق مزيد من التلاحم بين القوى العمالية وكسر اطار العزلة التى تعانى منها حاليا حتى يمكن معالجة كل القضايا العمالية بارادة جماعية موحدة بالاضافة الى العمل على توسيع القاعدة النقابية ، والعمل على توثيق العلاقات بين عمال الوطن واخوتهم فى المهاجر وفى دول العالم الثالث والدول الصديقة •

كذلك حدد الاتحاد سياسته العربية والدولية واكد انه بطبيعته منحاز الى جانب قضايا النضال العربى والعالمى فى مجابهة الامبريالية العالمية •

واذا كان ثمة كلمة نختتم بها هذا البحث عن الحركة العمالية فى اليمن فهى ان القيادات العمالية يجب ان تعى حقيقة هامة وهى ابعاد العمل النقابى العمالى فى هذه الظروف خاصة عن الارتباط باى اتجاه حزبى معين لأن هذا مما يحدد امكانيات العمل النقابى ويدخله فى متاهات الصراع الحزبى وما قد يجره على الحركة العمالية من مشاكل نراها تبرز من حين لآخر فى بعض الدول التى تسيطر فيها على الحركة العمالية اتجاهات حزبية معينة يعقب سقوطها عملية تمزق وانقسام تفتت وحدة الصف العمالى ، ولن نبعد بعيدا لأن المثل الحى والواضح على ذلك رأيناه فى اليمن الجنوبية قبل الاستقلال فبسبب الصراع الحزبى لتغليب اتجاه معين على الحركة العمالية سقط العديد من الشهداء من قادة ورواد الحركة العمالية • كذلك فان التعصب الحزبى كان وراء كل التمزقات التى تعانى منها الحركة العمالية فى الجزيرة العربية وغيرها من أجزاء الوطن العربى ... ان العمل النقابى اوسع من العمل الحزبى وهو ملك لكل العمال على اختلاف اتجاهاتهم ويجب أن يبعد عن الانغلاق والحزبية الضيقة التى تسيطر على العمل النقابى حاليا فى اليمن ... ان الباب يجب ان يفتح لكل العناصر العمالية الشابة المتفتحة على اختلاف هوياتها السياسية ... لأن العمل النقابى لا يجب ان يرتبط الابهوية واحدة هى قضية النضال ضد قوى الثورة المضادة والاحتكار وأعداء الشعوب سواء على الأرض اليمنية او خارجها •



نتيجة انخفاض أسعار النفط

الحكومة اليمنية تبدأ إجراءات التقشف

صنعاء ـ وكالات الأنباء اكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ضرورة اتخاذ مجلس الوزراء الإجراءات والمعالجات اللازمة لتجاوز الازمة الاقتصادية التى تعانيها اليمن نتيجة الإنخفاض المستمر فى أسعار النفط العالمية وقالت الرسالة التى استعرضها المجلس فى جلسته أمس برئاسة الدكتور عبد الكريم الاريانى رئيس الوزراء إن من أهم النزاعات الحكومية في هذا الاطار التقيد بضغط الانفاق العام خاصة النفقات الجارية ومن ناحية أخرى قررت الحكومة اليمنية تجميد توظيف واجور وعلاوات الموظفين فى اطار تدابير التقشف التى فرضها تراجع عائدات النفط



وزير الداخلية اليمنى يطالب بتعاون عربى لمكافحة الجريمة

صنعاء - وكالات الأنباء - اكد اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى ان الأمن العربى منظومة متكاملة، وليس بإمكانه أن يوجد لنفسه سياجا يوفر له الأمن والاستقرار ويمنع عنه الجريمة، إلا بالتعاون من اجل مواجهة الجريمة المحتملة وأشار الى وجود تنسيق أمنى بين اليمن والعديد من الدول العربية، مؤكدا ان اليمن لديه تنسيق أمنى قوى مع سلطنة عمان رغم عدم وجود اتفاقية أمنية بين البلدين



المصدر : الأحرار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٨

جزيرة حنيش
بين تردد العرب وغفلة المسلمين

اهكذا اصبحت اموال العرب والمسلمين وممتلكاتهم واعراضهم حرما مباحا لكل من هب ودب على ظهر الارض. فبعد الانتهاكات الصارخة والجرائم البشعة التى ارتكبها الصرب فى حق نساء المسلمين فى البوسنة وعمليات الاغتصاب الجماعية التى كانت تتم ليل نهار على مرأى ومسمع من العالم الغربى الذى يرفع شعار حقوق الانسان وحقوق الحيوان، ويعقد المؤتمرات والندوات لتكريم المرأة. وبعد الاعتداءات المستمرة التى يمارسها الهندوس ضد المسلمين فى كشمير والفلبين وعمليات القتل الجماعية التى يرتكبها الروس ضد مسلمى الشيشان.

وبعد اغتصاب واحدة من اقدس مقدسات المسلمين مقدسات فى القدس، واعلان اسرائيل اثناء زياراتهم ووجودهم فى ديار الاسلام ان القدس هى العاصمة الابدية لاسرائيل وانه لارجعة فى ذلك على الاطلاق ولامجال لمناقشة هذا الامر تحت اى ظرف.

بعد كل هذا ياتى النظام الذى يحكم اريتريا العربية المسلمة ليلتهم واحدة من اهم المواقع الاستراتيجية العربية فى مدخل البحر الاحمر، وجزيرة حنيش التى تتحكم فى مدخل البحر الاحمر دون سابق انذار ودون اى اعتبار للوجود والأمن العربى فى البحر الاحمر.. هذا النظام الذى قفز على راس الحكم فى هذه الدولة العربية المسلمة، واعلن منذ البداية رفضه الانضمام لاى واحدة من المنظمات العربية او الاسلامية... لقد كنا نشاهد المناضلين الارتريين وهم يكافحون ضد الاحتلال الاثيوبى لبلادهم تحت راية لا اله الا الله ويدعم مادى وبشرى من العالمين العربى والاسلامى فى جميع المحافل الدولية والمحلية.. فاين ذهبت هذه الشعارات ومن عبث بهذه المبادئ؟.

من الذى استولى على جهاد الشعب العربى فى اريتريا ونصب نفسه فى موقع القادة فى غفلة من العرب والمسلمين بعد ان سخر اموالهم وكفاحهم للوصول الى اهدافه..

ثم دفع بخمسة الاف من الجنود المدججين بالسلاح على متن السفن والزوارق الحربية للاستيلاء على جزيرة حنيش اليمنية واعلان السيادة عليها بعد ان قام بحصار الحامية اليمنية الامنة المتواضعة التى كانت تحمى هذه الجزيرة.. ولم يكتف السيد اسياسى افورقى بما صنع ولكنه اعلن

بقلم:
محيى الدين عبدالحليم

ان ملكه وسلطته ويضم ارخبيل حنيش بكافة جزره وليس لليمن اى حق او صلة بهذه الجزر فى الماضى او فى الحاضر او المستقبل.. ووجه تحذيرا الى الجامعة العربية بعدم التدخل او اقحام نفسها فى هذا الامر.

ثم نسمع الندوات الدولية والعربية تطالب بضبط النفس واللجوء الى الاساليب السلمية واجراء المفاوضات الهادئة لحل هذا النزاع..

هل وصل العجز العربى الى هذه الدرجة.. هل استأذن افورقى احدا او عمل حسابا للقوى العربية المحيطة بالبحر الاحمر؟ هل لجا الى الاساليب والطرق السلمية حتى استولى على الجزيرة التى اغفلتها الجمهورية العربية اليمنية فى حرب ٦٧ وفى حرب ٧٣ ومنعت بذلك قوات الاحتلال



المصدر : الأحرار
القاهرية

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسرائيلي والاجنبي من دخولها وكانت سببا في افشال خطط العدو في اقتحام البحر الاحمر في الجنوب للجهاز على القوات العربية.

لقد اكد الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في حرب التجمع اليمني ان الاسلحة والزوارق التي استعملها النظام الحاكم في اريتريا لاحتلال حنيش هي اسلحة اسرائيلية وكل الشواهد تشير الى دعم اسرائيل لهذا النظام الذي لم يمض على سيطرته على حكم اريتريا سوى اعوام قليلة فليست لديه القوة والجرأة اللتان تمكناه من القيام بهذا العمل لولا هذا الدعم الخارجي وقد كشفت مصادر سياسية عربية في القاهرة عن وجود اتصالات بين اسمرة وتل ابيب في شان اقامة مشاريع سياحية اسرائيلية في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها القوات الارترية في الخامس عشر من ديسمبر الماضي مستخدمة في ذلك زوارق قدمتها اسرائيل الى اريتريا في العام الماضي. وقالت هذه المصادر ان زيارة الرئيس اسياس افورقي لاسرائيلية كانت مناسبة لتاكيد رغبة اريتريا في اقامة مشاريع اسرائيل في الجزيرة وافورقي بهذا يريد فرض الامر الواقع وتكريس احتلال الجزيرة.

ويكشف البروفيسور جيفري ليفيرل استاذ العلوم السياسية بجامعة كونيكتكت الامريكية اسرارا على درجة كبيرة من الاهمية عن التعاون الاسرائيلي - الارتري والدور الاسرائيلي البارز في مساندة سياسات اريتريا.

ويقول البروفيسور الامريكي ان مصالح اسرائيل من خلال دورها في القرن الافريقي ترجع الى عقود مضت وتحديدا في منتصف الستينيات عندما بدأ القرن الافريقي يشكل اهمية في التخطيط الاستراتيجي لاسرائيل في منطقة البحر الاحمر وبخاصة بعد حرب ١٩٦٧ واصبح مخططو سياسة الدفاع الاسرائيلية يستبد بهم قلق بالغ من فكرة ان البحر الاحمر قد يصبح بحيرة عربية خالصة الامر الذي يهدد وصول اسرائيل الى المحيط الهندي وقد كانت اسرائيل تعارض في البداية استقلال اريتريا ثم عدلت عن ذلك للتكيف مع معطيات الواقع السياسي الجديد في القرن الافريقي، وبنهاية ١٩٩١ اقامت اسرائيل قنصلية لها في اسمرة، وحضر وفد اسرائيلي احتفالات اريتريا بالاستقلال.

تنظر اسرائيل الى اريتريا باعتبارها حلفا مقربا في البحر الاحمر، كما تسعى اسمرة الى توثيق علاقتها باسرائيل لمنع تحويل البحر الاحمر الى بحيرة اسلامية.

اي ان الغزو الارتري لحنيش كان مخططا له منذ وقت طويل وان اريتريا لم تهاجم حنيش الا بعد ان عدت عدة لذلك داخليا وخارجيا فبثت مئات الالغام وعشرات الجنود، وقامت بتخزين كميات من الاسلحة في مخابيء غير مكشوفة داخل الجزيرة اضافة الى تسلل اعداد كبيرة من الجنود الارتريين الى الجزيرة تحت سمع وبصر الحامية اليمنية التي لم تكن تتوقع حدوث اي خيانة او غدر. ان سكوت الدول العربية على هذه الحماقة الجديدة في سلسلة المآسي التي اصابت الامة العربية مؤخرا يشكل حرجا جديدا في البحر العربي المعتل.

واذا كنا لانحبذ اشعال نار الحرب واهدار الدماء العربية دون جدوى فان الامر لايمكن السكوت عليه.

واذا كانت اريتريا التي لم تكد تقف على قدميها ولم تستكمل بعد اقامة مؤسساتها قد اقدمت على هذا الامر دون اعتبار او اهتمام بأي من دول الجامعة العربية ودون اعتبار لكل ماقدمه العرب لها في محنتها فهل تصبح الارض العربية مباحا لكل من هب ودب؟ يخطف منها مايشاء وقتما يشاء، وما الذي يمنع غير افورقي من اغتصاب جزء اخر من ممتلكات العرب في ظل هذا الوضع الحزين الى تعيشه هذه الامة.

ولم يكتف افورقي بما فعل ولكنه وجه لوما وتقريعا لجامعة الدول العربية لمجرد انها اصدرت بيانا اتهمته فيه بالمناورة والخداع بعد ان اتفق من خلال اخر جولة مفاوضات مع اهل الجزيرة ولم يلتزم بما اتفق عليه ويصرح قائلا: «ان الجامعة العربية تتدخل فيما لا شأن لها به.. بل انها تتدخل في امور ليست من اختصاصها» ثم يصف الجامعة العربية بانها منظمة لاتحمل سوى الاسم واللافتة.

ولم يكتف السيد افورقي بذلك ولكنه قال أيضا «ان حكام اليمن ليسوا رجال دولة وانه ليس في وسعهم اتخاذ قرار كما ان بني العرب اناس مصابون بالهوس، تجرفهم عواطف الجماهير.

وبعد كل هذا فعلينا ان ننتظر ما تسفر عنه المفاوضات والجهود الدبلوماسية والحلول السلمية وعطف الرأى العام العالمي.. وننتظر بعد ذلك ما الله فاعل بنا.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية
التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٨

في اتصال هاتفي بمبارك

الرئيس اليمني يؤكد مكانة حرب أكتوبر في قلوب العرب

صنعاء - أ.ش.أ: أجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتصالا هاتفيا مساء أمس، بالرئيس حسني مبارك، هنأه خلاله بالذكرى الخامسة والعشرين لحرب أكتوبر المجيدة.

وذكرت وكالة «سبأ» اليمنية للأنباء أن الرئيس اليمني وصف هذه المناسبة القومية المجيدة بأن لها مكانة في قلوب كل أبناء الأمة العربية، وجسدت إرادة التضامن العربي. وأكد الرئيس صالح أن الشعب اليمني سيظل يتذكر بمزيد من العرفان والوفاء، تضحيات وعطاءات أبناء مصر في مساندة ثورته.

كما تناول الاتصال بحث عدد من القضايا والتطورات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية.



الارياني: اعلان نتائج التحكيم بشأن حنيش منتصف اكتوبر

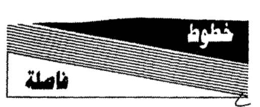
الدوحة - ا.ف.ب: اعلن الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني أن لجنة التحكيم الدولية بشأن جزر حنيش المتنازع عليها بين اريتريا واليمن ستصدر حكمها قبل منتصف شهر اكتوبر الجاري.

وقال الارياني في حديث أدلى به إلى صحيفة «الوطن» القطرية إن اللجنة انتهت من سماع المرافعة الشفويه التي تعد النقطة الأخيرة في التحكيم، وأنها ستصدر رأيها قريبا ولن يتأخر عن النصف الأول من الشهر الجاري.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٨



شاعت الظروف أنه خلال الاحتفالات باليوبيل الفضى لحرب اكتوبر وتاكيدات مصر على أن السلام هو الخيار الاستراتيجى للشعوب.. أن اشتد التوتر بين سوريا شقيقتنا وحليفتنا فى الحرب والسلام وبين تركيا الدولة الإسلامية.

من هنا.. بادر الرئيس مبارك بالتحرك لاحتواء الأزمة.. فسافر على الفور امس إلى دمشق حيث التقى بالرئيس السورى حافظ الأسد واستمع منه إلى رؤية سوريا حول مايجرى، وتصوراتها بالنسبة لحل القضايا المعلقة حلاً سلمياً.

فى نفس الوقت الذى بعث فيه الرئيس برسالة إلى الرئيس التركى سليمان ديميريل ليتعرف ايضاً على وجهة نظر تركيا ويقوم الرئيس بزيارة مماثلة إلى انقرة خلال الساعات القادمة.. فهو يرى ـ بحق ـ أن المنطقة لاتتحمل اية حروب جديدة وفيها بالفعل مايكفيها.. خصوصاً أن اسرائيل من مصلحتها «جر» سوريا إلى جبهة أخرى حتى يقوم بنيامين نتنياهو بفرض مايشاء من شروط فيما يتعلق بارض الجولان المحتلة.

●●●

لاجدال.. أن الإخوة السوريين يتفهمون حقيقة الموقف جيداً وبالتالى فإنى أعتقد أنهم لن يمكّنوا الإسرائيليين من الوصول الى غايتهم بسهولة كما انه ليس من مصلحة الاتراك ان يخسروا العالم الإسلامى الذى يعتبرون انفسهم جزءاً منه.. وتلك كلها عوامل تساعد ـ ولاشك ـ على تقريب المسافات وليس العكس.

●●●

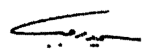
هكذا تثبت التجربة يوماً بعد يوم.. ان مصر هى التى تاخذ دائماً بزمام المبادرة، وسط اشد الظروف صعوبة وهى التى تبذل اقصى الجهد لمنع اشتعال النيران، أو العمل على سرعة إطفائها.. لأن إيمانها بحق الإنسان فى العيش فى سلام وأمان واستقرار يفوق الحدود.

●●●

وإذا كان الشىء بالشىء يذكر.. فإن مصر التى تذود عن السلام، ولاتتوانى عن إنقاذه من الخطر المحدق الذى يحيط به.. لن تترك الحبل على الغارب للطرف الآخر لكى يمتلك اسلحة غير مشروعة من شانها تدمير حياة البشر.

ان الرئيس مبارك الذى كان أول من نادى بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.. قد يجد نفسه يوماً مضطراً لامتلاك هذا السلاح ليس بقصد استخدامه لكن فقط.. لمجرد التنبيه والتذكرة.

وقد أعذر من أنذر.





انفجار في مخازن أسلحة في عدن

صنعاء - د.ب.أ، أ.ش.أ - كشف مصدر عسكري مسؤول في عدن امس عن وقوع انفجار شديد فجر الاثنين في مخازن للاسلحة بمعسكر رأس عباس في مدينة عدن مما احدث خسائر مادية تزيد على عشرة ملايين ريال يمني.

ورفض المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، القول ما اذا كانت هناك خسائر بشرية، لكنه ذكر ان الانفجار وقع في الوقت الذي كان فيه جنود المعسكر يتناولون افطارهم.

وتبع الانفجار الاول عدة انفجارات متعاقبة استمرت زهاء ثلاث ساعات نجمت عنها حرائق كثيفة والسنة لهب وشظايا تطايرت الى مسافات بعيدة.

وفي مجال آخر، طالب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح - حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان - رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر في كلمة القاها امس خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الاولى للمؤتمر العام الثاني لحزب التجمع، الحكومة اليمنية الى ايقاف التدهور في الحالة المعيشية للمواطنين وايقاف جرعات الاصلاح الاقتصادي وكبح جماح الغلاء وتحسين مستوى الخدمات وايجاد فرص عمل للمواطنين ومحاربة الفساد.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٨

انفجار فى مخازن للأسلحة بمدينة عدن اليمنية

عدن - وكالات الأنباء: كشف مصدر عسكرى مسئول فى عدن أمس عن وقوع انفجار شديد فى مخازن الاسلحة بمعسكر راس عباس بمدينة عدن، مما أحدث خسائر مادية تزيد على عشرة ملايين ريال ورفض المصدر الافصاح عن وجود خسائر بشرية، ولكنه ذكر ان الانفجار وقع فى الوقت الذى كان فيه جنود المعسكر يتناولون افطارهم، وقال: ان الانفجار تبعته عدة انفجارات أخرى استمرت زهاء ثلاث ساعات، ونجمت عنها حرائق كثيفة، والسنة لهب، وأدخنة طالت عنان السماء وشظايا تطايرت الى مسافات بعيدة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٨

حجر كريم أثري سرق في اليمن

عدن - د.ب.ا - قالت مصادر الشرطة في مدينة الزيدية في محافظة الحديدة الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلو متراً جنوب صنعاء ان مجهولين قاموا بسرقة احد الاحجار الكريمة النادرة التي يعود تاريخها الى اكثر من ٦٥٠ عاما ويقدر ثمنها بنحو مليون دولار.

واشارت المصادر الى ان الحجر كان موضوعا فوق تابوت لاحد الاولياء المعروف باسم حسين يحيى وان حارس التابوت هو الذي اكتشف سرقة الحجر المكتوب عليه بالخط الكوفي وماء الذهب اسم الولي وسيرته وهي كتابات يمكن قراءتها حتى في الظلام.

ويذكر ان السلطات اليمنية تواجه منذ فترة مشكلة تزايد سرقة الآثار والمخطوطات وتهريبها عن طريق سياح اوروبيين بتعاون من رجال القبائل اليمنية في المناطق الاثرية.

وقد احيلت قضية سرقة وتهريب الآثار الى البرلمان الذي بدأ مناقشتها هذا الاسبوع بحضور مسؤولين من وزارة الثقافة والسياحة ووزارة الداخلية.

وكانت سلطات الامن في العديد من المطارات الخليجية وكذلك مطار فرانكفورت في المانيا الاتحادية قد ضبطت خلال العام الجاري العديد من القطع الاثرية بحوزة سياح قادمين من اليمن.



المصدر : الوفد
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨

اجراءات يمنية لمنع تسلل المتطرفين العرب

صنعاء - أ. ش. أ: اعلنت السلطات اليمنية امس اتخاذ اجراءات جديدة لمنع تسلل المتطرفين العرب إلى اراضيها. تشمل الاجراءات منع دخول حاملي الجنسيات المصرية والليبية والتونسية والسودانية والجزائرية، فى حالة قدومهم إلى اليمن من دول اخرى، غير بلادهم الاصلية.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٨

لتفادي الغضب الشعبي من آثارها المؤلمة

محللون يطالبون الحكومة اليمنية بالتوازن بين اجراءات «الاصلاح» وحاجات السكان

■ الناس لا يملكون المال والجميع خائفون

صنعاء (أ.ف.ب) - تجد الحكومة اليمنية نفسها في مواجهة ظروف دقيقة في تنفيذها لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تطبقه باشراف البنك الدولي ساعية الى تفادي الغضب الشعبي الذي يمكن ان تسببه هذه الاصلاحات.

واعتبر مصرفيون ودبلوماسيون ان الاضطرابات التي اوقعت عشرات القتلى في يونيو الماضي بعد رفع اسعار الوقود بنسبة ٤٠ بالمائة كانت بمثابة تحذير للحكومة.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء ان اسعار القمح والوقود التي كانت مدعومة بقوة من الحكومة «ارتفعت بشكل كبير من دون سابق انذار وامل ان تكون الحكومة قد تعلمت الدرس».

اجراءات تقشف

وقد ارجأ رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني رفع سعر وقود الديزل الذي كان مقررا في الاصل في سبتمبر الماضي لكن الحكومة قررت تجميد الرواتب والتوظيف في اطار اجراءات التقشف التي املاها انخفاض اسعار النفط.

واعتبر محللون ان الحكومة يجب ان تؤمن التوازن بين تعهدها بتطبيق برنامج الاصلاحات وحاجات السكان البالغ عددهم ١٧ مليونا.

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «البنك الدولي هو الوحيد الذي يشعر بالرضا. فهم يقولون انهم لم يروا بلدا مستعدا الى هذا الحد لقبول تطبيق اقتراحاتهم».

والحصيلة جيدة: فالتضخم انخفض في العام الماضي الى ٥,٥ في المائة مقابل اكثر من ٤٥ في المائة عام ٩٦، وسعر صرف الريال استقر واجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٦ في المائة عام ٩٧ ليصل الى ١٠,٧٨ بلايين دولار.

لكن بسبب تراجع اسعار النفط فان على اليمن ان يواجه هذا العام تراجعا في اجمالي الناتج المحلي للمرة الاولى منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية عام ٩٥.

الايرادات النفطية

وتشكل ايرادات مبيعات النفط في اليمن التي قدرت ببليوني دولار عام ٩٧ نسبة ٨٥ في المائة من ايرادات الدولة.

خلال هذا الوقت فان مستوى المعيشة ينخفض، وقال كمال ربيع التاجر في سوق صنعاء «ان الناس لم تعد تملك المال».

وقال عبدالعزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة (يمن تايمز) ان على الحكومة ان ترجئ رفع اسعار وقود الديزل حتى نهاية العام الجاري على الاقل، ويطال رفع اسعار الديزل القطاع الزراعي لانه يستخدم لضخ المياه ونقل الانتاج.

وحذر من ان «الجميع خائفون ومستوى الحياة منخفض ولا يمكننا ان ندفع الناس الى ما يفوق طاقتهم».

واعترفت وكيلة وزارة الاعلام امة العليم السوسوة بـ «ان الناس يعانون فعلا» لكنها اكدت انه «ليس هناك حل اخر».

ويتوجب على الحكومة ان تستغني عن خدمات عشرات الآلاف من الموظفين خلال المرحلة المقبلة من الاصلاحات وهو قرار صعب خصوصا ان معدل البطالة التي قدرها البنك الدولي بحوالي ١٩ في المائة يتجه الى الارتفاع فيما يقل معدل اجمالي الناتج المحلي الفردي عن ٤٠٠ دولار في العام استنادا الى ارقام برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وتشير هذه الارقام الى ان ٥١ في المائة من السكان هم دون الخامسة عشرة من العمر وان معدل الولادات يقدر بـ ٣,٧ في المائة.

تشجيع الاستثمارات

يؤكد البنك الدولي ان الاصلاحات، مع كونها مؤلمة، يجب ان تطبق لتشجيع الاستثمارات.

واعتبر جياني بريزي ممثل البنك الدولي في صنعاء ان اليمن «اظهر حتى الآن التزاما ملفتا بالاصلاحات».

واضاف ان المستقبل «يتوقف على حزم الحكومة في تطبيق السياسة المالية».

وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين تعتزم الحكومة تحقيق مشاريع لانتاج الطاقة تستلزم مشاركة المستثمرين الاجانب.

وقد عقد اليمن الذي يملك مخزونات من الغاز غير مستثمرة تقدر بحوالي ٤٧٩ بليون متر مكعب شراكة مع شركات ايكسون



وهنت الاميركية وتوتال الفرنسية ويوكونغ وهيونداي الكورية الجنوبية لانتاج ٥.٣ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لكن يتوجب على صنعاء ان تجد ايضا مشترين لهذا الغاز.

مصافي النفط

وتعتزم الحكومة ايضا تطوير مصفاة عدن في الجنوب ورفع طاقة مصفاة مارب الى ثلاثة اضعاف.

واشار وزير الكهرباء علي شرف الى ان قطاع الكهرباء بمفرده يستلزم استثمارات قدرها ٥٢١ مليون دولار حتى العام ٢٠٢٥. وهناك حاليا ٣٠ في المائة من السكان فقط تصلهم الكهرباء.

وعلى المدى القصير فان الآمال تتوجه الى عدن حيث سيدخل الميناء المخصص لاستقبال الحاويات الخدمة في منتصف مارس المقبل.

وقال احد المصرفيين ان «كل شيء سياخذ وقتا. وفي النهاية هذا هو اليمن. لكن اقتصاديا، عدن هي المكان المناسب للتوسع».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨

لأول مرة منذ انشائه.. والخطوة أثارت جدلا حزبيا

«الاصلاح» اليمني انتخب نساء في مجلس الشورى

صنعاء - أ.ش.أ، رويترز - انتخب حزب الاصلاح الاسلامي المعارض في اليمن نساء لعضوية لجنته المركزية، للمرة الاولى منذ انشائه.

وقال بيان للحزب ان سبع نساء انتخبن اعضاء في مجلس شورى الحزب المؤلف من ١٣٠ عضوا، خلال مؤتمر للحزب في صنعاء حضره اكثر من ٣٥٠٠ مندوب.

وقال صحافيون ان ترشيح نساء لعضوية مجلس شورى الحزب أثار مناقشات حامية بين المندوبين المتشددين والمعتدلين.

ويمكن للنساء في اليمن الادلاء باصواتهن وترشيح انفسهن في الانتخابات العامة.

وقال البيان ان مؤتمر الحزب الذي استمر ثلاثة ايام اعاد ايضا انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيما للحزب، وهو يشغل ايضا منصب رئيس البرلمان اليمني.

ورأى مراقبون ان الحزب خرج بنتائج سياسية جديدة تؤهله للدخول في الانتخابات المقبلة بثقة بعد ان أقر مؤتمره الثاني تكتيكا سياسيا حدد اتجاهاته كحزب مدني يقر التداول السلمي للسلطة ويعتمد على جذب قوى جماهيرية واسعة تركز على ذوي الدخل المحدود والقطاع النسائي والاوساط الطلابية.

ويعتبر المراقبون ان صعود النساء الى مجلس الشورى الذي يراسه عبدالمجيد الزنداني منعطف سياسي هام في تاريخ الحزب يضاعف نشاطه في صفوف نساء اليمن اللاتي حسمن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة باصواتهن الكبيرة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨

اريتريا قبلت.. واليمنيون احتفلوا

.. وصدر الحكم الدولي: ارخبيل حنيش لليمن

صنعاء، اسمرا، لندن - رويترز، ا.ف.ب، ا.ش.ا - اصدرت لجنة تحكيم دولية قرارا امس في النزاع اليمني - الاريتري حول جزر حنيش في البحر الاحمر كان لصالح اليمن وقبلته اريتريا.

واحتفل اليمنيون بالقرار الذي سيعيد لهم جزر حنيش الاستراتيجية التي احتل الاريتريون اكبر (حنيش الكبرى) في ديسمبر ١٩٩٥، في معارك اوقعت ١٣ قتيلا، وقطع التلفزيون اليمني برامجه العادية لاذاعة النبأ.

قبول اريتري

وكان الرد الاريتري قبول القرار. وقال مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الاريترية ان بلاده ملتزمة بقرار التحكيم، وتناشد كل الدول والمجتمعات التي تعاني من نزاعات حدودية مماثلة ان تلجأ الى الاسلوب الحضاري نفسه الذي اتبعته اريتريا واليمن لحقن الدماء بينهما.

ووجه مسؤول الخارجية الاريترية التهنئة للقيادة السياسية والشعب اليمني بصدور هذا الحكم، ملمحا الى انه يتوقع عودة العلاقات السياسية بين البلدين الى طبيعتها خلال فترة وجيزة.

واشار الى ان الخارجية الاريترية ستصدر بيانا بهذه المناسبة.

وقال ان اريتريا تسعى في سبيل تحقيق السلام والاستقرار بمنطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.

تفاؤل حيال القضايا الاخرى

وعند اعلان استعادة ارخبيل الجزر عبر وسائل الاعلام اليمنية ابدى عدد من السياسيين اليمنيين تفاؤلهم بحل بقية قضايا الحدود العالقة على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

واوضح رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني في رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «ان السياسة الخارجية اليمنية تستند على ترسيخ حل القضايا مع جميع جيرانها بالطرق الودية ومنها اللجوء الى التحكيم».

وكانت قد صدرت تكهنات في الماضي نسبت الى عدد من السياسيين في اليمن واريتريا قولهم ان اليمن سوف تستعيد ثلثي الجزيرة فيما تحصل اريتريا على الثلث الباقي الا ان وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية غالب علي جميل قد نفى تلك التكهنات وقال اننا نثق بحقنا التاريخي والقانوني والسياسي ولن نفرط بشبر واحد من حقوقنا وان ما تردد حول ذلك لا اساس له من الصحة.

وتتألف المحكمة الدولية من خمسة اعضاء (اثنان من كل من اليمن واريتريا والرئاسة لحكم خامس اختير باتفاق بينهما بعدما عينته محكمة العدل الدولية.

وكان اللجوء الى التحكيم باتفاق ثنائي وقع في باريس بعد جهود وساطة ضمت اثيوبيا ومصر والولايات المتحدة وفرنسا في عام ١٩٩٦.

ويؤكد اليمن انه ورث عن الامبراطورية العثمانية هذا



الارخبيل، واهم جزره جبل زغار (١٢٠ كيلومترا مربعا) وحنيش الكبرى (٦٨ كيلو مترا مربعا) وحنيش الصغرى (سبعة كيلومترات مربعة). لكن اريتريا تؤكد سيادتها على هذا الارخبيل منذ الامبراطورية العثمانية وماتلاها من احتلال ايطالي وبريطاني واثيوبي.

تهان

وقد صدر قرار التحكيم باجماع الاعضاء.

وتلقت صنعاء تهاني السفراء العرب الذين اكدوا ان القرار يثبت واقعية الخطوات التي اتبعتها القيادة السياسية اليمنية في معالجة هذه القضية.

وحرصت اليمن واريتريا منذ اتفاق باريس بينهما والذي شهدت عليه مصر واثيوبيا وممثل للامم المتحدة على تنمية الحل السلمي من خلال التحكيم.

ولم تعلن فرنسا التي كانت تراقب عسكريا الوضع في الجزر حدوث اي انتهاكات عسكرية.



المصدر : الجمهورية
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨

هيئة التحكيم الدولية:

إعادة جزر حنيش للسيادة اليمنية

أسمرة ترحب بالقرار وتؤكد التزامها بتنفيذه

صنعاء ـ وكالات الأنباء:

قضت هيئة التحكيم الدولية فى النزاع الحدودى بين اليمن واريتريا أمس بأحقية اليمن فى السيادة على جزر حنيش.

أكدت مصادر أريترية أن رئيس هيئة التحكيم القاضى البريطانى روبرت جينجر أعلن القرار بحضور وكلاء البلدين فى لاهاى ومشاركة ممثلين عن منظمات دولية واقليمية ومحكمة العدل الدولية.

وفى صنعاء نقلت وكالة «سبأ» برقية بعث بها رئيس الوزراء اليمنى عبدالكريم الايريانى الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يهنئه فيها بالقرار مشيرا الى انه تم اتخاذه بالاجماع ووصفه بأنه «نهائى ولا رجعة فيه» وان اليمن واريتريا قد تسلمتا قرار الهيئة امس وقطع تليفزيون صنعاء ارساله واذاع نص برقية الايريانى.

وفى أول رد فعل اريترى على نتيجة التحكيم بين البلدين رحبت اذاعة أسمرة بالقرار.. وأعلنت قبول اريتريا نتيجة التحكيم.

ويقع ارخبيل حنيش موضوع التحكيم جنوب البحر الأحمر واحتلته اريتريا فى منتصف شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ واتفق الجانبان عام ١٩٩٦ على إحالة النزاع الى التحكيم الدولى لتحديد ملكيتها وترسيم الحدود البحرية بين البلدين...

تم الاتفاق على تشكيل هيئة تحكيم من ٥ قضاة دوليين ومثل اليمن قاضيان مصرى وأمريكى واريتريا قاضيان بريطانى وأمريكى.. ووافق الجانبان على ان يكون قرار المحكمة ملزما للطرفين.



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨

التحكيم لصالح اليمن في جزر حنيش

صنعاء - أ.ش.أ

اعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى ان قرار هيئة التحكيم الدولية الخاصة بالنظر فى النزاع اليمنى - الاريترى حول قضية حنيش اثبت حق اليمن فى السيادة على جزر حنيش التى كانت محل نزاع وفى مقدمتها جزيرة حنيش الكبرى.

وذكر الاريانى فى رسالة بعث بها امس الى الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح أن قرار المحكمة الذى تم ابلاغ صنعاء واسمرة به صباح امس كان بالاجماع وجاء تجسيدا للثوابت التى حرصت عليها القيادة السياسية اليمنية فى سياستها بين جيرانها لحل القضايا الحدودية وحل النزاع بالطرق السلمية.

وكان التليفزيون اليمنى قد قطع ارساله المعتاد واذاع نص الرسالة التى بعث بها الاريانى للرئيس اليمنى والتى هناه فيها بقرار المحكمة الذى تسلمته اللجنة الوطنية اليمنية للتحكيم مع دولة اريتريا.



المصدر : الوفد
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٨

اليمن تعلن سيادتها علي جزر حنيش

صنعاء ـ أ. ف. ب:

اعلنت اليمن امس سيادتها على الجزر المتنازع عليها مع اريتريا فى البحر الاحمر. اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، صدور حكم لجنة التحكيم الدولية لصالح اليمن بشأن جزر حنيش وبخاصة جزيرة جنيش الكبرى. وقال صالح: «ان صدور قرار من المحكمة الدولية باجماع أعضائها يعطى اليمن الحق فى السيادة على الجزر محل النزاع مع اريتريا وفى مقدمتها جزيرة حنيش الكبرى»



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨

اليمن تهتم بابنائها المغتربين

فى اطار سياستها للاهتمام بابنائها المغتربين ومناقشة أوضاعهم وظروفهم، تعقد اليمن فى منتصف شهر نوفمبر القادم المؤتمر الأول للمغتربين، ويجرى حالياً - على قدم وساق - الاعداد لهذا المؤتمر، حيث تم تشكيل خمس لجان تحضيرية لاخراجه فى افضل صورة، وتلك اللجان هى: لجنة الاعداد والتحضير والسكرتارية، ولجنة الاعلام، ولجنة العلاقات العامة، واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، ويتولى وكيل كل وزارة تتبعها تلك اللجان رئاسة اللجنة وتسيير عملها.

وتتركز اهداف المؤتمر حول معرفة اعداد المغتربين والمناطق الرئيسية لتجمعاتهم، والتعرف على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والعملية والتعليمية فى بلاد الاغتراب، بالاضافة لاستطلاع ارائهم حول عملية التنمية الاقتصادية داخل الوطن الأم (اليمن).

يذكر ان العدد الاجمالى للمغتربين اليمنيين - طبقاً لآخر احصاء صدر عن وزارة شئون المغتربين فى شهر يوليو الماضى -- هو حوالى ستة ملايين وثلاثمائة الف مغترب، يتركز غالبيتهم فى قارة آسيا، حيث يوجد فى اندونيسيا وحدها ٥ ملايين مغترب ومهاجر يمنى، ويوجد حوالى ٢٠٠ الف مغترب يمنى فى البلاد العربية، منهم ٧٠ الف فى المملكة العربية السعودية.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨

مبارك للرئيس اليمنى على عبدالله صالح

حكم المحكمة الدولية بإعادة جزر حنيش جنب المنطقة الصراع والتوتر

صالــح: شكرا لمصر على جهودها للتوصل للحل السلمى

هنأ الرئيس حسنى مبارك فى اتصال هاتفى مساء أمس الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بصدور حكم المحكمة الدولية بسيادة اليمن على الجزر الواقعة جنوب البحر الأحمر والتى كانت موضع تحكيم دولى وفى مقدمتها جزيرة حنيش. مشيراً إلى أن لجوء اليمن وإريتريا للأسلوب السلمى جنب البلدين والمنطقة الصراع والتوتر الذى لا يخدم مسيرة الأمن والاستقرار فيهما. أعرب الرئيس اليمنى عن شكره للرئيس مبارك على مشاعر الأخوة الصادقة والجهود التى بذلها شخصياً والدبلوماسية المصرية من أجل توصل البلدين لحل خلافاتهما حول الجزر بالطرق السلمية وعبر الحوار واللجوء للتحكيم.

وصف الرئيس صالح الحكم بأنه يمثل منتهى العدل وإعادة الحق إلى نصابه.. وأن جزر حنيش بقدر ما هى جزر يمنية فهى عربية وملك للأمة العربية متمنيا للرئيس مبارك الصحة والسعادة وللشعب المصرى التقدم والازدهار.

كانت إريتريا قد أعلنت قبولها لقرار التحكيم الذى أصدرته هيئة تحكيم دولية من ٥ قضاة برئاسة قاض بريطانى.



قائد قوات المارينز الأمريكية يبدأ زيارة لليمن

صنعاء - مراسل الاهرام : وصل إلى ميناء عدن امس الفريق كارلتون فولفورد القائد العام لقوات المارينز الامريكية فى المحيط الهندى في زيارة إلى اليمن تستغرق بضعة أيام يتوجه بعدها إلي عمان والامارات.

وقال مسئول يمنى ان فولفورد سيجرى مباحثات مع قيادة وزارة الدفاع اليمنية تستهدف تعزيز علاقات التعاون فى المجال العسكرى خصوصا ضمن برنامج نزع الالغام الذى تدعمه واشنطن في محافظات اليمن الجنوبية والشرقية.



بعد حكم محكمة العدل الدولية:

مبارك يهنئ عبدالله صالح بسيادة اليمن على جزر البحر الأحمر

صنعاء - أ.ش.أ : هنأ الرئيس حسنى مبارك الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والشعب اليمنى خلال اتصال هاتفى مساء امس بصدور حكم محكمة العدل الدولية بسيادة اليمن على الجزر الواقعة جنوب البحر الأحمر، والتى كانت موضع تحكيم دولى وفى مقدمتها جزيرة حنيش، مشيرا إلى أن لجوء اليمن وإريتريا إلى التحكيم وحل النزاع بينهما بالاسلوب السلمى جنب البلدين والمنطقة الصراع والتوتر الذى لايخدم مسيرة الأمن والاستقرار فيهما.

واعرب الرئيس صالح عن شكره للرئيس مبارك على مشاعر الأخوة الصادقة والجهود التى بذلها شخصيا والدبلوماسية المصرية من اجل توصيل البلدين لحل خلافاتهما حول الجزر بالطرق السلمية وعبر الحوار واللجوء للتحكيم.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يهنئ الرئيس اليمنى بحكم المحكمة الدولية

صنعاء - أ.ش.أ : هنأ الرئيس حسنى مبارك الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، والشعب اليمنى - خلال اتصال هاتفى جرى بينهما مساء أمس - بصدور حكم المحكمة الدولية بسيادة اليمن على جزر حنيش، مشيرا إلى ان لجوء اليمن وإيتريا إلى التحكيم وحل النزاع بينهما سلميا جنب البلدين والمنطقة الصراع والتوتر.

وأعرب الرئيس صالح عن شكره للرئيس مبارك على مشاعر الأخوة الصادقة والجهود التى بذلها شخصيا والدبلوماسية المصرية من اجل توصل البلدين لحل خلافاتهما حول الجزر بالطرق السلمية وعبر الحوار واللجوء للتحكيم.

المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨



هيئة التحكيم الدولية تؤكد سيادة اليمن على جزر حنيش

إريتريا تقبل الحكم وتهنىء صنعاء

صنعاء - من إبراهيم العشماوي: أصدرت أمس المحكمة الدولية التي نظرت فى قضية السيادة على جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين اليمن وإريتريا، حكمها بتأكيد سيادة اليمن على الجزيرة بإجماع الأصوات، وقال حكم المحكمة إن السيادة اليمنية تشمل ارخبيل جزر حنيش كله الذى يضم عدة جزر غير حنيش الكبرى، وذكر السيد عبدالكريم الإريانى رئيس وزراء اليمن أن المحكمة الدولية فى لاهاى قد أبلغت اليمن وإريتريا بقرارها صباح أمس.



وفى أول رد فعل إريترى على القرار، قال السيد حامد حميد مدير إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الإريترية إن بلاده تقبل قرار هيئة التحكيم بسيادة اليمن على ارخبيل جزر حنيش، وأضاف - فى تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى صنعاء عبر اتصال هاتفى - أنه يهنئ قيادة اليمن وشعبه بصدور هذا الحكم.

وكان النزاع على جزر حنيش قد بدأ فى ١٥ ديسمبر عام ١٩٩٥، عندما احتلت قوات إريترية الجزيرة وطردت حاميتها العسكرية إلا أنه بعد وساطة قامت بها كل من مصر وفرنسا وإثيوبيا، وقعت اليمن وإريتريا اتفاقا فى باريس فى ٢١ مايو عام ١٩٩٦، ثم اتفاق تحكيم فى أكتوبر من السنة نفسها، تشكلت بموجبه لجنة تحكيم تتكون من خمسة قضاة للنظر فى القضية. [تفاصيل أخرى ص ٩]



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١٠/١٩٩٨

هيئة التحكيم الدولية تقرر أحقية اليمن فى السيادة على جزر حنيش

الإيرياني: المحكمة أبلغت صنعاء وأسمرة بقرارها صباح أمس

صنعاء - مراسل الأهرام - وكالات الانباء: أعلن الدكتور عبدالكريم الارياني، رئيس الوزراء اليمنى ان قرار هيئة التحكيم الدولية الخاصة بالنظر فى النزاع اليمنى الاريترى حول قضية حنيش اثبت حق اليمن فى السيادة على جزر حنيش.

وقال الاريانى فى رسالة بعث بها الى الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ان قرار المحكمة جاء تجسيدا للثوابت التى حرصت عليها القيادة السياسية اليمنية فى سياستها مع جيرانها لحل القضايا الحدودية وحل النزاع بالطرق السلمية

واشار الإيريانى إلى ان المحكمة ابلغت كلا من صنعاء وأسمرة بقرارها صباح امس وكان التليفزيون اليمنى قد قطع ارسالة المعتاد واذاع نص الرسالة التى بعث بها الإيريانى للرئيس اليمنى والتى هنأه فيها بقرار المحكمة.

وفى أول رد فعل داخل اليمن عبرت الاوساط السياسية والحزبية عن ارتياحها لنتائج التحكيم وقال مسئول في وزارة الخارجية ان التحكيم يعكس نهج اليمن السلمى فى حل الخلافات الحدودبة مع جيرانها وحرصها علي تامين الملاحة الدولية فى البحرالاحمر.

وقد أعرب الدكتور محمود مرتضي سفير مصر لدى اليمن عن اصدق مشاعر مصر وتهنئتها للرئيس على عبدالله صالح وجميع اوساط شعب اليمن بمناسبة صدور قرار المحكمة الدولية حول النزاع بشان ارخبيل حنيش وجزره.

وقال ان اجماع المحكمة بالسيادة اليمنية على الارخبيل بما فى ذلك جزر حنيش يثبت واقعية الخطوات التى اتبعتها القيادة السياسية اليمنية فى معالجة هذه القضية.

واشار الى ان القيادة السياسية اليمنية كانت في عين الصواب باختيارها طريق التحكيم كاسلوب حضارى جنب المنطقة الكثير من عوامل القلق والتوتر وعدم الاستقرار.

وتبلغ مساحة جزيرة حنيش الكبرى حوالى ٩٠كم مربعا وتقع عند خط عرض ٤٢ درجة و٤٥ دقيقة شرقا وخط عرض ١٣ درجة و٤٤ دقيقة شمالا، وتبعد عن الساحل اليمنى بحوالي ٢٨ ميلا بحريا وعن الساحل الإريترى بحوالى ٣٢ميلا بحريا وتمتد بها سلسلة جبلية على معظم طولها يبلغ ارتفاعها ١٣٣٥ قدما عن سطح البحر وتنتشر حول حنيش الكبري ٨ جزر صغيرة بركانية التكوين وبنت مؤسسة الموانئ اليمنية فنارا لارشاد السفن عام١٩٨١، وهى جزيرة كانت ماهولة بالصيادين اليمنيين قبل احتلالها من قبل أرتيريا.

ويحتوى البحر الأحمر على ٣٨٠ جزيرة الغالبية العظمى منها صغيرة جدا واغلبها يوجد فى الجزء الجنوبى من البحر الاحمر ويقل كلما اتجهنا شمالا ولجزر حنيش اهمية استراتيجية كبرى تتمثل فى امكان السيطرة علي الممر الملاحى عبرالبحر الاحمر فى اقصى جنوبه لمن يسيطر على الجزيرة وتؤكد الغالبية الساحقة من الخرائط التى عرضت علي المحكمة لجزر البحرالاحمر ان جزر «زقر» و«حنيش الكبرى» و«حنيش الصغرى» اما يمنيه او تابعة فى السيادة للساحل العربى للبحر الاحمر.



المصدر : الأخبار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

الايريانى: حكم جزر حنيش نصر للدبلوماسية العربية واليمنية

صنعاء - ق.ن.ا:

صرح الدكتور عبدالكريم الايريانى رئيس الوزراء اليمنى ان الحكم الذى اصدرته هيئة التحكيم الدولية لصالح اليمن بشأن جزر «حنيش» يعتبر نصرا عظيما للدبلوماسية اليمنية والعربية.

واوضح الايريانى انه سيتم تنفيذ الحكم خلال مدة اقصاها ٩٠ يوما وينص الحكم على الزام الطرفين بتقديم المذكرات والادلة حول ترسيم الحدود البحرية للمحكمة خلال ٦٠ يوما.

وذكر رئيس الوزراء اليمنى ان انهاء النزاع على الجزر سيفتح افاقا جديدة للعلاقات بين اليمن واريتريا، ومن ناحية اخرى أكد عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمنى ان القرار يمنح سيادة كاملة لليمن على الجزر بما فى ذلك الاستثمار واستغلال هذه الجزر اقتصاديا.

وأشار باجمال الى ان العلاقات بين البلدين ستعود الى سابق عهدها وهى علاقات اخوية ولها جذور تاريخية بين الشعبين



المصدر : الأحرار
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

رئيس مجلس النواب اليمني:
التحكيم الدولى فى النزاع مع السعودية.. أمر وارد

اكد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان عملية التحكيم فى النزاع الحدودى مع السعودية أمر وارد.

واشار الاحمر فى مؤتمر صحفى عقده امس الى انه ليس هناك وجه للمقارنة بين قضية حنيش والنزاع الحدودى بين اليمن والسعودية باعتبار ان حنيش تمثل اعتداء صارخا على جزيرة تحت السيادة الفعلية لليمن.

وقال رئيس مجلس النواب اليمنى ان قضية الحدود مع السعودية تنحصر فى ترسيم الحدود البرية دون تخطيط والذى يرجع الى عام ١٩٣٤ اضافة الى الحدود البحرية التى مازالت موضع بحث وتشاور بين الجانبين.

واكد الاحمر ان صدور الحكم فى قضية جزر حنيش لصالح اليمن يعتبر نصرا حضاريا للشعب اليمنى، وقيادته السياسية. اعرب الاحمر عن امله فى ان يكون هذا الحكم قدوة للمشاكل الحدودية الاخرى بين الدول.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة اليمنية ترحب بقبول إريتريا قرار التحكيم وسط فرحة فى الشارع اليمنى

دبلوماسى غربى: حسم القضية لمصلحة اليمن كان متوقعا لضعف الوثائق الإريترية

صنعاء - من مراسل الأهرام: رحبت اليمن بقبول إريتريا لقرار هيئة التحكيم الدولية بشأن السيادة على جزر حنيش فى البحر الأحمر. وصرح عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية بأن هذا الموقف كان متوقعا من الاخوه الاريتريين بناء على اتفاق مسبق بين قيادتى البلدين قضى بقبول نتائج التحكيم مهما كانت وقال باجمال ان حكم المحكمة يجب تنفيذه فى غضون ٣ أشهر من النطق بالحكم. وتوقع باجمال ان تعود العلاقات السياسية والدبلوماسية بين اليمن واريتريا الى سابق عهدها ووصفها بانها علاقات أخوية ولها جذور تاريخية بين الشعبين الجارين، مشيرا الى أن بلاده تسعى الى ايجاد تعاون مثمر ووثيق لمصلحة الاستقرار والأمن فى المنطقة.

فى حين اصدرت وزارة الخارجية الاريترية بيانا اكدت فيه التزامها بقرار لجنة التحكيم. وتضمن البيان اشارات الى أن السيادة الممنوحة لليمن حول مجموعة جزر حنيش وزقر وابو على وجبل الطير وزبير تخضع لنظام الصيد التقليدى فى المنطقة بما فى ذلك التحرك الحر لكل الصيادين الاريتريين واليمنيين

وقال حامد حميد مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الاريترية ان بلاده قبلت قرار هيئة التحكيم وأنها تسعى الى تحقيق السلام والاستقرار بمنطقة البحر الأحمر والقرن الافريقى من جانبه اعتبر الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح المعارض ان قرار هيئة التحكيم فى جزيرة حنيش يعتبر نصرا عظيما ومكسبا كبيرا لليمن واشاد الأحمر بسياسة الرئيس على عبدالله صالح وحكمته فى التعامل مع القضية التى يمثل الحكم فيها سابقة حضارية يحتذى بها فى حل المشاكل بين الدول.

وعمت الشارع اليمنى أمس فرحة عارمة بعودة جزيرة حنيش التى تعرضت بسببها القيادة اليمنية لانتقادات حادة خلال انتخابات ابريل ٩٧، ورفع المواطنون الاعلام ورددوا هتافات مؤيدة للرئيس على عبدالله صالح.

وقال دبلوماسى غربى فى صنعاء. ان حسم قضية حنيش لصالح اليمن كان أمرا متوقعا خصوصا فى الآونة الاخيرة التى ظهر فيها ضعف الوثائق الاريترية ورأى الدبلوماسى الذى رفض الكشف عن اسمه ان الرئيس على صالح نجح فى تجنب الوقوع فى فخ النزاع المسلح مع أريتريا بعد خروجه من حرب وشيكة لتثبيت الوحدة اليمنية ومواجهة الحركة الانفصالية فى الداخل.

ورحبت جامعة الدول العربية بالقرار وأشادت بالجهود المصرية والفرنسية والأمم المتحدة التى أسهمت فى حل النزاع سلميا، وصرح السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد للجامعة بأن قبول الطرفين قرار التحكيم يعنى أنهما سينفذانه فى غضون الفترة المحددة لذلك وهى ٩٠ يوما من صدور القرار



القوات الإريترية بدأت الانسحاب التدريجى من جزر حنيش

صالح يشيد بالجهود المصرية لحل النزاع سلميا

بدات الاستعدادات فى مقر محكمة العدل الدولية لتسليم وثائق حكمها التاريخى، بشأن النزاع الإريترى - اليمنى على ارخبيل حنيش، ومن المنتظر ان تتقدم صنعاء وأسمرة بدعاوى جديدة للمحكمة فى غضون ثلاثة اشهر، للنظر فى إنهاء ترسيم الحدود بين البلدين.

ومن صنعاء - كتب إبراهيم العشماوى مراسل الاهرام: ان القوات الإريترية بدات أمس الانسحاب التدريجي من جزيرة حنيش الكبرى، وتوقعت الدوائر الدبلوماسية في اليمن ان تعود علاقاته باريتريا إلى سابق عهدها على مستوى السفراء خلال الشهر المقبل

وقد أشاد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح - فى رسالة وجهها أمس إلى الاجتماع الاستثنائى لمجلس الوزراء - بدور مصر وجهودها فى عملية الوساطة مع إريتريا.

كما أشادت الصحف اليمنية بالدور المصرى فى حل النزاع الإريترى - اليمنى سلميا من خلال التحكيم الدولي، وأبرزت تهنئة الرئيس مبارك للرئيس اليمنى بهذه المناسبة وذكرت الصحف أن صالح عبر عن تقديره لجهود مبارك الشخصية لإنهاء الخلاف، مؤكدا الاهمية الاستراتيجية لجزر حنيش علي الصعيد القومي.



المصدر : الأخبار
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

بعد قبول اليمن واريتريا قرار التحكيم

تنفيذ القرار خلال ٩٠ يوما وانسحاب القوات الاريترية من حنيش

المحكمة الدولية مستمرة فى نظر مشاكل الحدود البحرية

في ثاني يوم من اعلان المحكمة الدولية قرارها حول النزاع بين اليمن واريتريا على جزر حنيش الكبرى والصغرى.. أكدت مصادر يمنية بالقاهرة ان اعلان اريتريا لقبول نتائج التحكيم ياتى فى اطار الرغبة نحو حل الأزمة سلميا.. وقالت المصادر ان القرار واجب التنفيذ خلال ٩٠ يوما منذ صدوره وبذلك يكون انسحاب القوات المسلحة الاريترية التى احتلت الجزر اليمنية خلال نفس المدة.

واكدت المصادر اليمنية بالقاهرة ان نتائج التحكيم سوف تساهم فى عودة العلاقات التاريخية الى ماكانت عليه وبدء صفحة جديدة من علاقات البلدين خاصة ان اليمن كانت من اهم الدول التى ساعدت جبهة تحرير اريتريا والتى كان الرئيس الاريترى الحالى اسياسى افورقى فى بداياته احد العناصر النشطة

تقرير يكتبه:
بدر الدين أدهم

فيها الى ان تولى الرئاسة فى بلاده.

واكدت المصادر ان المرحلة التالية من عمل المحكمة الدولية سيتركز حول انهاء مشاكل الحدود البحرية فى كلا البلدين وهى عملية مستمرة خلال الشهور الثلاثة القادمة ايضا.

ومن جانبه أكد السفير اليمني بالقاهرة ومندوب بلاده بالجامعة العربية الدكتور احمد محمد لقمان على اهمية القرار وانه يفتح المجال امام المساعى الدبلوماسية والقانونية لحل اى نزاع حدودى.

وقال السفير قبيل مغادرته القاهرة امس متوجها الى صنعاء انه سعيد جدا بقرار التحكيم وهو دليل على نجاح الدبلوماسية ووجه السفير الشكر الى كل من بذل جهدا سياسيا ودبلوماسيا لانهاء هذه الازمة وفى المقدمة الرئيس حسنى مبارك الذى يتميز بعلاقات أخوية مع اخيه الرئيس على عبدالله صالح وكذلك الدبلوماسية المصرية وعمرو موسى وزير الخارجية واكد ان التحكيم هو انسب الحلول اضافة الى اعمال اللجان المشتركة التى ترسم الحدود.

كانت هيئة المحكمة قد عقدت فى لندن وتشكلت من ٥ قضاة من بينهم مصرى هو الدكتور احمد الشقيرى الذى اختارته اليمن.. كما كان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى هو المستشار الأول فى قضية حنيش لما له من خبرة واسعة فى مفاوضات طابا التى اعادت طابا الى السيادة المصرية



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : القبس الكويتية
التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

المرحلة التالية ترسيم الحدود البحرية

صنعاء: العلاقات ستعود إلى طبيعتها مع أسمرا

صنعاء، القاهرة - رويترز، أ.ف.ب، كونا، ق.ن.أ - اكد اليمن ان العلاقات مع اريتريا ستعود الى طبيعتها بعد تسوية النزاع بينهما حول جزر حنيش.. وهو الامر الذي توقعت اسمرة حدوثه في الايام المقبلة.

ورأى رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني ان قرار هيئة التحكيم الدولية حول حق اليمن في الجزر هو نصر عظيم للدبلوماسية اليمنية والعربية.

واعرب عن امله في ان يكون الاسلوب الذي اتبعه كل من اليمن وارتيريا لحل نزاعهما حول الجزر نموذجا من جانب اي دولتين متجاورتين لهما نزاع مماثل.

وقال رئيس الوزراء اليمني ان انهاء النزاع على حنش سيفتح آفاقا جديدة للعلاقات مع اريتريا، مضيفا ان الخطوة التالية لهذا القرار تتمثل في تقديم الطرفين لوجهتي نظرهما حول الحدود البحرية.

وعبر عن اعتقاده بان القيادة السياسية في ارتيريا حريصة كحرص اليمن على استتباب الامن والاستقرار بالمنطقة، وعلى تنمية وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين.

وحول الخطوات المقبلة بعد اصدار قرار التحكيم بحقوق السيادة اليمنية على هذه الجزر قال الارياني انه «لم يستلم الحكم حتى الآن.. والحكم ينص ان ينفذ خلال فترة اقصاها تسعون يوما».

واوضح وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان القرار يمنح «...يادة كاملة لليمن بما فيها الاستثمار واستغلال هذه الجزر اقتصاديا».

الجامعة العربية

ورحبت جامعة الدول العربية بقرار التحكيم الدولي. ووصف الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة السفير محمد زكريا اسماعيل اسلوب التحكيم الدولي في ظل النزاعات التي تنشأ بين الدول انه مفيد في التوصل لنهاية عادلة تضمن حقوق الاطراف المتنازعة.

وعبر عن تطلع الجامعة العربية لان ترى القرار ينفذ «لتعود الامور لمجراها الطبيعي والعلاقات التاريخية بين الشعبين العربي والاريتري الى سابق عهده».



المصدر : المســاء
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

بعد الحكم فى قضية حنيش بين اليمن وإريتريا

هل يصبح التحكيم الدولى.. بديلا للمواجهات العسكرية؟!

هل يكون قرار هيئة التحكيم الدولية الاخير بسيادة اليمن على جزر حنيش ومن قبله احقية مصر بمنطقة طابا بداية لطرق الوسائل السلمية فى النزاعات الحدودية بين البلدان خاصة فى العالم الثالث ونبذ اللجوء الى القوة؟!

فى الحقيقة يؤكد خبراء السياسة والمحللون الاستراتيجيون على ان الحكم الذى اصدرته هيئة التحكيم بشأن النزاع اليمنى - الاريترى يجب ان يكون وثيقة جديدة تلجأ اليها الدول المتناحرة وتهتدى بهديها على اساس ان القوة العسكرية لاتحسم خلافا ولاتضع نهاية لتوتر.

احمد عبدالسلام

ويضيف هؤلاء ان هناك نقطة ينبغى ذكرها وهى ضرورة وجود الرغبة الكاملة فى الاحتكام واحترام جميع القرارات الصادرة من هيئة التحكيم وقبولها على اساس انها صادرة من ارادة حرة غير منحازة نظرت فى الحجج والادلة والبراهين المقدمة من كل طرف ثم اصدرت حكمها.

وتجدر الاشارة الى ان النزاع بين اسمرة وصنعاء على السيادة بجزر حنيش الواقعة فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر بدأ قبل عامين عندما احتلت اريتريا الجزر ورفضت الانسحاب منها مدعية سيادتها الكاملة عليها وقد امتنعت اليمن عن التورط فى نزاع مسلح لاسترداد الجزر واسفرت جهود الوساطة انذاك لنزع فتيل الازمة عن رفع الامر لهيئة التحكيم الدولية فى لاهاى لنظر القضية ووقع الجانبان على اتفاقية بذلك عام ١٩٩٦ بعد جهود وساطة قامت بها مصر واثيوبيا وفرنسا والامم المتحدة.

وكان كل طرف يدعى احقيته فى الجزر وهى صغيرة وجدباء لكن لها وضعا استراتيجيا مميزا فى البحر الاحمر حيث تتحكم فى الملاحة فى جزء كبير من الجنوب.. حتى جاء الحكم الاخير الذى اقر احقية اليمن فى غالبية الجزر واريتريا فى جزر محباكا وبعض جزر هاى كوك مع اعطاء صيادى اريتريا الحق فى استخدام المياه المحيطة بالجزر التى الت الى اليمن لأغراض الصيد.

٥ قضاة

ويذكر ان هيئة التحكيم الدولية التى نظرت القضية مكونة من خمسة قضاة اثنان يمثلان اليمن ومثلهما لاريتريا والخامس وافقت عليه الدولتان وقد اعلنت كل من اسمرة وصنعاء احترامهما لما سوف تصدره من قرارات والالتزام بها وتنص قرارات الهيئة على تطبيق البلدين للحكم خلال تسعين يوما من صدوره

تحسن

والواقع انه قبل صدور الحكم كانت العلاقات اليمنية.. الاريترية قد شهدت بعض التحسن فى الآونة الاخيرة وكان هذا ايذانا بأن تحولا فى العلاقات يجرى بهدوء ويشار فى هذا الصدد الى ان العلاقات بين اسمرة وصنعاء كانت غاية فى الازدهار والتحسن حتى نشوب الازمة.

والمعروف ان اليمن كانت تقدم كافة صور الدعم لجبهة المقاومة الوطنية التى قادت حربا اهلية للانفصال عن اثيوبيا عام ٩٣ كما سارعت صنعاء بالاعتراف بالجمهورية الوليدة واقامت علاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية كاملة وكانت الروابط بين الرئيسين على عبدالله صالح واسياسى افورقى اكثر من طيبة. لكن يبدو ان اطرافا اجنبية تعبث بمقدرات



الامور فى القرن الافريقى ساهمت فى حدوث الازمة بين البلدين وماتبع ذلك تبادل مكثف لاطلاق النار اسفر عن سقوط نحو ١٢ جنديا يمنيا عقب احتلال اريتريا لجزر حنيش.

واذا كانت اريتريا قد رحبت بقرار هيئة التحكيم واعلنت التزامها به فانه من الطبيعى ان يطرأ تحسن اكبر مع اليمن خاصة فى النواحى التجارية نظرا لقرب الدولتين ووجود روابط اسرية بين عائلات يمنية واخرى اريترية مما يساهم فى تهدئة الاوضاع بمنطقة القرن الافريقى وتفرغ اريتريا لحل مشكلتها مع اثيوبيا.

وفى النهاية يمكن القول بأن حل النزاع سلميا بين اريتريا واليمن من شأنه تهيئة المناخ امام الية جديدة للتعامل مع الازمات ومن شأنه ايضا تفعيل دور للهيئات والمنظمات الدولية فى الفترة المقبلة مع العلم بان منطقة وسط افريقيا التى تشهد نزاعات حدودية غير عادية ستكون اولى المناطق التى ستدخل فى اطار التحكيم الدولى فيما لو خلصت نوايا الحكام الافارقة.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحرير حنيش من دون حرب

عندما استولت القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى في منتصف ديسمبر من عام ١٩٩٥ في هجوم أسفر عن مقتل ١٢ جنديا يمنيا واسر قرابة ١٢٠ ،كانت اليمن للتو خارجة من حرب شرسة انتهت بانتصار الشرعية على الانفصاليين.. وكلفتها اكثر من عشرة بلايين دولار دفعت من قوت الشعب اليمني الذي استبسل من اجل الوحدة التي يرى انها تشكل له التقدم والازدهار!

ولقد استطاعت القوات الاريترية ان تحتل جزر حنيش بسهولة عجيبة.. لان الاريتريين احسنوا التوقيت، وانتهزوا فرصة انشغال اليمن في معركته مع الانفصاليين.

في هذا الوقت استغلت بعض العناصر داخل وخارج اليمن هذه الفرصة، او بالأصح هذه المصيبة.. وطالبت القيادة اليمنية بأن ترد على الهجوم الاريتري وتحرر جزر حنيش.. مدعية ان السكوت عن تحرير هذه الجزر خيانة عظمى!؟

وخرجت بعض المظاهرات تشجب هذا العدوان وطالبت الصحف القيادة بعمل عسكري يعلم الله - اذا حدث - الى اين كان سينتهي!

ولكن القيادة اليمنية كانت واثقة تماماً بأن جزر حنيش يمنية وهناك المئات من الوثائق تؤكد وتثبت انها جزء لايتجزأ من التراب اليمني.. وحتى تتجنب القيادة مخاطر اتساع الصراع عرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على نظيره الاريتري اسياس افورقي وقفاً لاطلاق النار ريثما يتم عرض القضية على هيئة تحكيم دولية ووافقت اريتريا على ذلك!

كان الشارع اليمني مشحوناً بالغضب ويدفع بالقيادة الى فعل اي شيء ولاتسكت على ماحدث.. ولكن القيادة اليمنية فصلت يومها بين العواطف والمشاعر الشعبية وبين الحسابات السياسية والعسكرية.

فقرار مواجهة مثل هذا الامر الخطير يجب ان لايرتكز على العواطف والهيجان الشعبي بل على الحسابات الدقيقة للموقف واستخدام العقل والحكمة..وطالما ان القيادة اليمنية لديها كل الحجج والبراهين التي تثبت احقيتها في ملكية جزر حنيش، فلاداعي للانفعال، فهناك محكمة دولية تفصل في مثل هكذا نزعات.. وكانت اليمن واثقة انها عندما تعرض قضيتها على هيئة دولية فسوف ينتهي الحكم لصالحها.. وهذا ماحدث بالفعل!



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لو ان القيادة اليمنية خضعت لمشاعر رجل الشارع لادى الامر بها الى خوض حرب مدمرة مع اريتريا يسقط فيها المئات من القتلى والجرحى ناهيك عن الاموال التي سوف تخسرها نتيجة هذه الحرب!

لقد سبق لليمن ان انهت مشاكلها الحدودية مع سلطنة عمان عن طريق الحوار والتفاهم والتشاور، وهي الآن تواصل طريقها لحل المشاكل الحدودية مع الشقيقة السعودية بالحوار والتفاهم ايضاً، وقد قطعت شوطاً كبيراً في اتجاه الوصول الى حلول ترضي الطرفين ولم يتبق الا الشيء اليسير..

قرار محكمة العدل الدولية الذي جاء لصالح اليمن.. اكد من جديد ان مشاكل الحدود بين دولة واخرى يجب ان تبدأ أولاً بالمشاورات واللقاءات والتفاهم واذا تعثر هذا الطريق. فهناك هيئة دولية مختصة بحل مثل هذه المشاكل دون اللجوء الى الحرب والاقتتال كما فعلت اليمن.. وحبذا لو ان ماتبقى من مشاكل حدودية بين بعض البلدان العربية يتم حلها بانتهاج الطريق نفسها التي سلكته القيادة اليمنية.

●●●

● الإيمان يماني .. والحكمة يمانية (حديث شريف)

محمد زين



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٢١/[illegible]/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسته الخارجية اتسمت بالحكمة.. والعقلانية

تمكن من منع الحرب بين اليمن واريتريا

موقفه من الأزمة السورية ـ التركية .. حظى بإعجاب وتقدير العالم

فى مجال السياسة الخارجية.. اعترف العالم اجمع بحنكة الرئيس مبارك وحرصه على تحقيق التوازن بين السياسة الداخلية والخارجية.. واسفرت سياسته الخارجية الحكيمة عن تحقيق العديد من الانجازات لصالح شعب مصر.. وأصبحت علاقات مصر ممتازة ـ لأول مرة ـ مع دول العالم.. واستفادت من هذه العلاقات القوية.. فى جذب المزيد من الاستثمارات والمشروعات لتقام على أرض مصر.. عندما تولى مبارك المسئولية كانت العلاقات مع الدول العربية مقطوعة.. واستطاع مبارك باسلوبه العقلانى اعادة هذه العلاقات بدءا من عام ١٩٨٧.. وعادت الجامعة العربية الى مقرها الرسمى فى القاهرة عام ١٩٩٠.. وتم انتخاب د. عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة.. وبدا توالى عودة الاتحادات العربية إلى مقرها بمصر تأييدا لدورها العربى.

نداءات العقل

ولاينسى التاريخ وقفة مبارك الشجاعة والقوية من غزو العراق للكويت، ونداءات العقل التى كان يوجهها للرئيس صدام حسين ووقفته الشجاعة تجاه شعب الكويت ومشاركة الجيش المصرى فى تحرير الكويت...

وقد تعرضت العراق هذا العام لخطر كبير تمثل فى توجيه ضربة عسكرية امريكية جديدة له.. ومرة اخرى وجه مبارك العديد من النداءات لصدام حسين بان يستجيب لمساعى الامم المتحدة وينفذ قرارات مجلس الامن.. وهذه المرة استجاب صدام لنداءات مبارك.. ووقع اتفاقا مع كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة مما جنب العراق ويلات توجيه ضربة امريكية.

أزمة قطر والسعودية

واستطاع مبارك حل الازمة المفاجئة التى نشبت بين قطر والسعودية.. وقام بجولة مكوكية تمكن من خلالها الجمع بين القيادتين.. وحل الازمة.

وعندما نشبت ازمة بين مصر وقطر.. وطالب البعض بضرورة قطع العلاقات مع قطر احتجاجا على ترحيل العاملين المصريين من هناك.. الا ان مبارك كان كعادته حكيما فى معالجة هذه الازمة.. حيث أصر من جديد على ان اسلوب التفاوض والحوار.. هو الكفيل بحل اى ازمة.. وان القطيعة واتخاذ القرارات الانفعالية لن تحل شيئا.. وبالفعل جاء أمير قطر إلى مصر.. وبدأت صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين.

الازمة الليبية

كان موقف مبارك من الازمة الليبية ـ الغربية قويا ورائعا فقد بذل الرئيس كل الجهود الممكنة للوصول الى حل للمأزق الذى يواجهه الشعب الليبى العربى.. فقد حرص الرئيس على زيارة الدول الاوربية والالتقاء بزعمائها لشرح الموقف الليبى ولم يعد سرا ان النية كانت مبيتة لتوجيه ضربة عسكرية لليبيا لولا الجهود التى قام بها الرئيس مبارك.. بل لقد لعب الرئيس دورا كبيرا فى تخفيف العقوبات التى قررها مجلس الامن الدولى.. فقد كان الهدف هو عزل ليبيا تماما عن العالم.. ولكن بتدخل الرئيس امكن تخفيف العقوبات.

لقد طلب القذافى من الرئيس فى بداية الازمة اقامة وحدة بين مصر وليبيا تحت رئاسة مبارك.. الا ان الرئيس كان كعادته صريحا وواضحا.. حيث اكد للقذافى انه لايؤمن بالوحدة القومية التى يصنعها الزعماء بل بالوحدة التحتية التى يصنعها الشعب.

لقد ادرك مبارك درس التجارب التى خاضتها مصر فى هذا المجال ودفعت ثمنها غاليا.. لذلك فقد اثر الرئيس ان يجنب مصر نتائج وآثار اى تجارب اخرى قد تعطل مسيرتها..

سوريا وتركيا

فور اندلاع الازمة السورية ـ التركية .. تحرك مبارك بسرعة لنزع فتيل الازمة والحيلولة دون وقوع حرب فى المنطقة لن يكسب فيها احد.. بل تمثل خسارة لكل اطرافها.. وتوجه مبارك رئيس القمة العربية الى انقرة واستقبل استقبالا حافلا فهم يعرفون ثقله وثقل البلد الذى يمثله.. واجرى محادثات استمرت عدة ساعات مع القادة الاتراك.. ثم توجه الى سوريا على الفور بهدف تحقيق حوار مباشر بين البلدين الشقيقين.. ومازالت المساعى المصرية التى حظيت باحترام العالم وتقديره مستمرة لحل هذه الازمة.

قضية حنيش

عندما نشبت ازمة جزيرة حنيش الكبرى بين ارتيريا واليمن.. وقامت القوات الاريترية بغزو الجزيرة واحتلالها كان مبارك حريصا على تجنب نشوب حرب بين البلدين مما يؤدى الى اضعاف قدرات الامة العربية.. وبعث مبارك بمستشاريه الى اليمن والى اريتريا.. كما استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اكثر من مرة مؤكدا له ان استخدام اليمن للقوة العسكرية فى مواجهة اريتريا لن يكون فى صالح احد.. ولن يحل الازمة.. وانه من الافضل اللجوء للتحكيم الدولى.. تماما كما فعلت مصر فى نزاعها مع اسرائيل حول منطقة طابا.. حتى عادت طابا الى احضان مصر.. وبالفعل اقتنع الرئيس اليمنى بنصيحة مبارك التى تهدف الى تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة.

وظهرت ثمار هذه النصيحة عندما صدر قرار هيئة التحكيم الدولية بأحقية اليمن فى جزر حنيش.. وبدأت اريتريا بالفعل الاستجابة للحكم.. والانسحاب من الجزر.. وادرك اليمن ـ حكومة وشعبا ـ حنكة وعقلانية مبارك السياسية التى جنبت اليمن ويلات الحرب.. وفى نفس الوقت اعادت لها جزرها.

جمود عملية السلام

عندما تعرضت مسيرة السلام فى الشرق الاوسط لحالة من الجمود بسبب التعنت الاسرائيلى كان للرئيس مبارك دوره فى تحذير جميع الاطراف من انفجار الموقف واندلاع موجة العنف فى الاراضى الفلسطينية.

تابع العرب والاسرائيليون باهتمام الحديث الرائع الذى ادلى به الرئيس مبارك للقناة الثانية للتليفزيون الاسرائيلى ورد فيه على كل مغالطات نتنياهو .. وحذر فيه من خطورة السياسة الاسرائيلية الحالية مطالبا الشعب الاسرائيلى ان يضغط على حكومته لتسير فى اتجاه السلام الذى يحقق الرخاء والتنمية والاستقرار لكل شعوب المنطقة.

ولايزال مبارك يبذل جهوده المخلصة ويواصل مساعيه من اجل التوصل الى حل سلمى بين العرب واسرائيل.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٨

مبارك يبلغ أفورقى تقدير مصر لموقفه من قرار التحكيم حول حنيش

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس بالرئيس الإريترى اسياسى أفورقى، حيث عبر الرئيس مبارك عن تقديره لموقف إريتريا رئيسا وحكومة بشأن إنهاء النزاع مع جمهورية اليمن حول تبعية جزر حنيش، وذلك بقبول قرار هيئة التحكيم الدولية، الأمر الذى لاقى قبولا واحتراما على المستويين العربى والدولى كما تناول الاتصال عددا من القضايا المطروحة على الساحة الإقليمية.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافتتاحية

نهج يمني حضاري

كان يمكن لأزمة أرخبيل حنيش أن تفجر حرباً مدمرة بين اليمن واريتريا بعد أن أقدمت الثانية على احتلال جزر الأرخبيل بالقوة العسكرية.

ويوم اندلاع الأزمة لم تنجرف اليمن إلى مأزق الحرب، واعتبرت الموضوع برمته لا يعدو عن كونه خلافاً حدودياً من السهل التوصل إلى تفكيكه عبر الوساطات المؤثرة، وعبر اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

بهذا الموقف حقنت اليمن دماء ابنائها، ووفرت الملايين على خزينتها العامة، واعطت صورتها للعالم على شكل دولة متحضرة، رصينة، لا يحكم الانفعال قراراتها، ولا المشاعر الوهمية بانكسار الكرامة الوطنية، والتي تستدعي دائماً الثأر العسكري.

وذهبت اليمن بملفاتها الموثقة إلى محكمة العدل في لاهاي، واحالت الخلاف عليها للنظر فيه، وانتظرت صدور الحكم، والذي قالت مسبقاً إنها ستقبل به سواء صدر لصالحها، أم ضدها.

وبالفعل صدر الحكم، وكان يقضي بهوية الارخبيل اليمنية، ويأمر بعودته إلى سيادة الوطن الأم.

ومن جهتها صدعت اريتريا للقرار، وتوفر لها انسحاب لائق من ورطة العدوان والاحتلال، ودون أن يترك الحكم آثاراً مستقبلية سيئة على علاقات الدولتين اللتين تتقاسمان الضفتين الشرقية والغربية للبحر الأحمر.

ليت هذا السلوك الحضاري تلجأ اليه كل الدول التي تتنازع على الحدود، ولم تتوصل بعد إلى وضع حد نهائي لخلافاتها حول هذا الموضوع.

الخلافات الحدودية هي التي تعكر الآن صفو العلاقات بين الدول، وهي التي تهدد بنشوب نزاعات عسكرية خطيرة بينها، المنطق الحضاري يقضي باللجوء إلى الخطوات التي اتبعتها اليمن في خلافها مع اريتريا على جزر حنيش... أي أن تلجأ الدول المتنازعة إلى محكمة العدل الدولية لتفصل في الموضوع، واستناداً إلى ما يقتضيه صدور الأحكام من توفر الأدلة والبراهين.

وليت النهج اليمني يأخذ طريقه أيضاً لحل كل المشاكل الحدودية العالقة بين دول المنطقة ودول الجوار... فهذا النهج يزيد من الاطمئنان الأمني، ويمنع حدوث المفاجآت غير السارة كأزمة انفجار الخلاف بين تركيا وسورية التي فاجأت الجميع، والتي لا تتكون من عنصر واحد، هو عنصر الخلاف على احتضان حزب أوجلان الانفصالي، بل من عناصر كثيرة ومتعددة قرر الأتراك فتح ملفاتها الآن.

نزاعات الدول لا تحل بالقوة العسكرية المذللة دائماً عى سوء السلوك والاختيار، بل بالاحتكام الدولي كما فعلت اليمن ونجحت، وأعادت إليها الجزر المحتلة دون إراقة نقطة دم واحدة.

أحمد الجارالله



٢٢ قتيلا وجريحا فى معارك بالاوجادين

صنعاء - أ.ش.أ: أسفرت المعارك التى دارت بين قوات الجبهة الوطنية لتحرير «اوجادين» والقوات الاثيوبية خلال الاسبوعين الماضيين عن مقتل ١٥١ جنديا اثيوبيا وجرح ٧١ اخرين.

واوضح بيان وزعه اليوم مكتب العلاقات العربية التابع للجبهة فى صنعاء أن الطائرات المروحية الاثيوبية والقوات البرية هاجمت سكان اقليم اوجادين العزل انتقاما من هجمات قوات الجبهة مما ادى إلى مقتل عشرين مدنيا بالاضافة إلى تدمير عدد من القرى والمزارع



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣/ ١٠/ ١٩٩٨

موسى يهنىء اليمن بنتيجة التحكيم ويشيد برد الفعل الاريترى

اعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن سعادة الدبلوماسية المصرية بانتهاء الخلاف اليمنى - الإريترى حول جزر حنيش من خلال التحكيم الدولى، الذى اتفق عليه الطرفان. وأشاد برد الفعل الاريترى فى هذا الشأن، باعتباره نموذجا يمكن أن تبنى عليه علاقات طيبة بين اليمن واريتريا، وعلى اتساع الشرق الأوسط والقرن الإفريقى.

وقال موسى، ان التحكيم يمكن ان يصبح مثالا يحتذى به فى العديد من المشكلات القائمة بالمنطقة، واضاف انه هنأ وزير خارجية اليمن على نتيجة التحكيم.



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٨

عمرو موسى:

نجاح التحكيم بين اليمن وارتيريا مثال يحتذى لحل مشاكل المنطقة

قال عمرو موسى وزير الخارجية ان الدبلوماسية المصرية تابعت باهتمام المشكلة بين اليمن وارتيريا حول جزر حنيش منذ بدايتها ويسعدها ان تنتهي بالتحكيم القانوني الذى اتفق عليه الطرفان.
اضاف ان ماحدث مثال يمكن ان يحتذى به فى العديد من المشاكل القائمة فى المنطقة.
هنأ وزير الخارجية قبل مغادرته لانقره امس اليمن واشاد برد الفعل الارتيرى الذى يمكن ان تبنى عليه علاقات طيبة بين اليمن وارتيريا وبالشرق الاوسط والقرن الافريقى.

عمرو موسى



المصدر : الوفد
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٨

«إريتريا» تؤكد التزامها بتنفيذ حكم جزر حنيش
قرب استئناف الرحلات الجوية بين صنعاء وأسمرة

الرياض ـ صنعاء ـ وكالات الانباء: اكد امس جيلي ولتنساي وزير الخارجية الاريتري مجددا التزام بلاده بتنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولي بشأن تبعية ارخبيل حنيش في البحر الاحمر لليمن، اضاف «ولتنساي» ان اريتريا ملتزمة بالسلام والاستقرار في منطقتها لذلك حرصت على حل الخلاف حول الجزر مع صنعاء دبلوماسيا وقانونيا. واوضح ان هيئة التحكيم الدولية استندت في قرارها الى الواقع القائم منذ السنوات الاخيرة، ولم تقبل دعاوى اليمن بالسيادة التاريخية ولا دعاى اريتريا التى كرى انها كانت وريثة لهذه الجزر لانها كانت تمثل الاحتلال البريطاني، واشار «ولتنساي» الى ان المحكمة رات ان الوضع كان غير محدد للجزر منذ انهيار الامبراطورية العثمانية ونهاية الحرب العالمية الاولى، وكشف ان السبب وراء الحكم بتبعية حنيش لليمن هو ان اثيوبيا كانت ضعيفة في نهاية حكم الرئيس السابق منجستو هيلامريام بينما كان الاريتريون مشغولين بكفاحهم من اجل تحرير ارضهم مما اتاح الفرصة لليمن بعمل شئ على الارض في هذه الجزر، ومن جانبه اكد «ولتنساي» ان هناك اتفاقا بين بلاده واليمن على تنفيذ الحكم خلال ٩٠ يوما وان الانتخابات ستجرى خلال الفترة لكن من المبكر جدا الحديث عن الاتصالات لترتيب اوضاع الانسحاب.

ياتي ذلك في الوقت الذى قررت فيه اليمن استئناف الرحلات الجوية مع العاصمة الاريترية اسمرة في اعقاب تسوية الخلاف القانوني على جزر حنيش، اوضح متحدث رسمي ان الرئيس اليمني عبدالله صالح اتخذ قراره هذا بعد اتصال مع نظيره الاريتري اسياسي افورقي وهو الاول من ديسمبر ١٩٩٥ واضاف المتحدث ان الزعيمين اعربا عن ترحيبهما المتبادل بالحكم الذى اصدرته هيئة التحكيم الدولية في لاهاي الجمعة الماضي، واكد ان عبد القادر باجمال وزير الخارجية اليمني يعتزم زيارة اسمرة قريبا ليسلم الرئيس الاريتري رسالة من نظيره اليمني.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٠ / ١٩٩٨

جزيرة حنيش الكبرى.. قصة الاحتلال والعودة

أمن البحر الأحمر مسئولية من؟

بعد نحو عامين من التفاوض المباشر عبر التحكيم عادت جزيرة حنيش الكبرى الى احضان اليمن بعد ان فجرت تساؤلات كثيرة عن سيرها حتى بالنسبة لرجل الشارع اليمنى والمراقبين وانتصار الحل السلمى بعد ان كان شبح الحرب والمواجهة قاب قوسين أو أدنى بسبب حرص اليمن واريتريا على الحوار وحل الخلافات دون استخدام العنف وبمساعدة أطراف دولية وإقليمية فى مقدمتها مصر وفرنسا واثيوبيا.. وبعودة حنيش يمكن للقيادة اليمنية ان تزهو مرة اخرى بنجاح اسلوبها فى حل الخلافات الحدودية بعد توقيعها عام ٩٢ اتفاقا مع سلطنة عمان. فى الوقت نفسه تتجدد التساؤلات حول جزر البحر الاحمر وامنه والتنسيق العربى فى هذا الشان، كما تثار الأسئلة حول قصة حنيش وابعادها.

صنعاء من :
إبراهيم العشماوى

يمثل ارخبيل حنيش مجموعة الجزر الواقعة امام مديرية الخوخة ويعتبر الارخبيل اقرب الجزر اليمنية إلى الممرات البحرية فى البحر الاحمر للسفن المتجهة الى مضيق باب المندب او القادمة مباشرة منه

وفى السبعينات سمحت اليمن للثوار الاريتريين بتخزين الأسلحة فى هذه الجزيرة لاستخدامها فى صراعهم مع النظام الاثيوبى وتم بناء فنار فى مطلع الثمانينات فى الجانب الشرقى من راس عريات بزقر وارتفاع جبل زقر يتيح له السيطرة الاستراتيجية والإشراف على كل الممرات الدولية لخطوط الملاحة فى البحر الاحمر ويمكن مشاهدة الساحل الإريترى من على قمة جبل زقر وهى لذلك تتمتع بأهمية عسكرية ممتازة

اما جزيرة حنيش الكبرى فتمتد من الشمال الى الجنوب الغربى وتبلغ مساحتها ٦٦ كيلو مترا مربعا

وجنوب جزيرة زقر توجد جزيرة حنيش الصغرى، وهى جزيرة صخرية بركانية اعلى ارتفاع لها عن سطح البحر ١٢٧ قدما وتبلغ مساحتها ١٠كم وتبعد عن الساحل اليمنى بحوالى ٢٥ ميلا بحريا وعن الساحل الأريترى بحوالى ٤٧ ميلا بحريا وقد بنت عليها مؤسسة الموانئ اليمنية فنارا عام ١٩٨١

وكانت جزر حنيش موضع نزاع بين اليمن واثيوبيا قبل استقلال اريتريا عام ٩١ وشهدت بعض الفترات موجات خلاف بين البلدين منها عام ٧٤ وتشير معظم المصادر والخرائط الى ان اثيوبيا قد اعترفت بتبعية تلك الجزر لليمن.

وبعد تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ قامت اليمن بإنشاء وإدارة وصيانة ١٤ فنارا تعمل بالطاقة الشمسية بالاتفاق مع شركة سيمنس الألمانية خدمة للملاحة العالمية فى الممرات الدولية للبحر الاحمر التى تقع جميعها فى المياه الإقليمية لليمن

وتعزيزا لحقوقها التاريخية فى السيادة على جزرها فى البحر الاحمر مارست اليمن حقوقها السيادية على تلك الجزر بما يتناسب وطبيعتها غير المأمولة

فقامت اليمن ـ الشطر الشمالى سابقا ـ بالسماح لفصائل الثورة الإريترية باستخدام الجزر اليمنية فى البحر الاحمر بما فيها مجموعة جزر حنيش الكبرى فى نضالها لتحقيق استقلال اريتريا ولم تكن تلك العناصر تتعرض للمطاردة بمجرد دخولها الى المياه الإقليمية لتلك الجزر سواء خلال العهد الإمبراطورى فى اثيوبيا او خلال نظام منجستو ادراكا من اثيوبيا ان هذه الجزر ليست تابعة لها.

كما سمحت اليمن «الشطر الشمالى سابقا» لمصر بالوجود فى الجزر اليمنية فى البحر الأحمر بما فيها مجموعة جزر حنيش الكبرى فى تحضيرات مصر لحرب اكتوبر ١٩٧٣ بموجب اتفاق سرى وقعته اليمن ومصر فى ١٢ مايو ٧٣ ولم تعترض اثيوبيا أو أى دولة أخرى على ذلك القرار اليمنى

قصة احتلال حنيش

منذ استقلال اريتريا فى ٢٥ مايو ٩٣ لم تثر مشكلة جزيرة حنيش ولم تتقدم الحكومة الإريترية قط بأى مطالب أو ادعاء وواصلت الحكومة اليمنية التصرف كما اعتادت دائما باعتبار تلك الجزيرة تابعة لها واستمرت باسطة سيادتها عليها من خلال وجود حامية عسكرية صغيرة فيها وكذلك من خلال استخدام الصيادين اليمنيين لها

كما ان الأطراف الخارجية ظلت ايضا تتصرف على اساس تبعية تلك الجزيرة للسيادة اليمنية حتى إن الأجانب الذين يزورون جزيرة حنيش الكبرى لاغراض سياحية يأخذون الإذن من الحكومة اليمنية

ومساء يوم الجمعة الموافق ١٥ ديسمبر ٩٥ قامت قوات عسكرية اريترية باحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وأسفر هذا العمل عن سقوط ثلاثة قتلى من افراد الحامية العسكرية اليمنية التى كانت مرابطة فى الجزيرة. وقد صدر تصريح لمصدر يمنى مسئول يستنكر العدوان الارتيرى ويصفه انه انتهاك لسيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية وهو يهدد فى الوقت نفسه الملاحة الدولية فى منطقة البحر الاحمر ويشير المصدر إلى أنه سبق للسلطات الإريترية توجيه انذار فى يوم السبت ١١ نوفمبر ٩٥ الى المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية المرابطة فى جزيرة حنيش بمغادرتها وايقاف العمل لإحدى الشركات الامر الذى جعل الحكومة اليمنية تقوم بإجراء اتصالات على اعلى مستوى فى الحكومة الاريترية بهدف احتواء الموقف ولتأكيد حرص اليمن على علاقاتها مع اريتريا ورغبتها الصادقة فى حل اية خلافات حول الحدود البحرية مع اريتريا عبر الحوار والتفاوض السلمى وطبقا للقوانين والمواثيق الدولية.

وعلى اثر ذلك عقدت عدة اجتماعات فى صنعاء واسمرة كان اخرها فى اريتريا برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى ووزير الخارجية الأريترى حيث اكدت خلاله اليمن مجددا استعدادها للحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم مع إريتريا تتضمن اسس التفاوض حول الحدود البحرية على اساس التفاوض الثنائى وفى حالة عدم التوصل الى حل فإنه يمكن اللجوء الى التحكيم أو محكمة العدل الدولية.

ولاشك أن احتلال اريتريا لجزيرة حنيش واختيار توقيت معين للعدوان وضع حكومة



المصدر : الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٨

اليمن فى ظروف محرجة حيث وجدت نفسها تحت ضغوط عديدة منها ما عانته من ضغوط الشارع اليمنى العام الذى استشاط غضبا وكاد يتميز غيظا من جراء العدوان الاريترى على الجزيرة اليمنية، إذ لم يكن يدور بخلد اى مواطن يمنى ان يأتى الاعتداء على اليمن من اريتريا

الأمر الآخر ان اليمن لم تلجأ إلى استخدام القوة فورا لاستعادة الجزيرة كما أخذت بالقوة، وذلك تحت طائل المسئولية التى تفرضها المصالح الإقليمية وتلبية لنداءات الاشقاء والاصدقاء، لتحكيم العقل والسعى لإنهاء العدوان بالحوار والطرق السلمية

بدأت الوساطات باثيوبيا عندما قام رئيس الوزراء السيد مليس زيناوى ووزير خارجيته بعدة زيارات مكوكية بين صنعاء واسمرة فى محاولة لحل النزاع اليمنى الإريترى سلميا. واشتمل المقترح الاثيوبى على نقاط منها انسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الكبرى كذلك انسحاب اليمن من جزيرتى حنيش الصغرى وزقر فى وقت متزامن ثم ترفع المشكلة الى محكمة العدل الدولية للفصل فى النزاع على ضوء ما يقدم من وثائق لدى الطرفين

على ان تلك الوساطة لم تكن تلبى الحد الأدنى من المطالب اليمنية كما يبدو. كما أن الاقتراح الاثيوبى للانسحاب المتزامن ينطوى ضمنا على ضرورة حضور قوة دولية تشرف على انسحاب الطرفين وكل هذه التفاصيل تتفق تماما مع المصالح الأريترية التى تنادى بالتدويل بينما يتعارض ذلك مع المصالح اليمنية.

وبالتالى فقد وصلت الوساطة الاثيوبية الى طريق مسدود

وفى إطار وساطة الامم المتحدة وصل الأمين العام السابق بطرس غالى الى صنعاء فى اواخر شهر ديسمبر ٩٥ وبعدها زار أسمرة وذلك فى إطار محاولة لاستشراف الموقفين اليمنى والإريترى والتقى غالى مع وزير الخارجية اليمنى حيث اكد استعداد الامم المتحدة لبذل المساعى الحميدة لحل الخلاف سلميا اذا رغب الطرفان بما من شأنه تعزيز الامن والسلام فى منطقة البحر الأحمر ومع ذلك لم يعلن ان بطرس غالى قدم مقترحا محددا للوساطة. وكان يردد اكثر من مرة استعداد الامم المتحدة للوساطة اذا ما رغب الطرفان وهو يعنى انه يشترط طلب الطرفين المتنازعين مقدما تدخل المنظمة الدولية بالوساطة.

وفى اطار الوساطة المصرية وصل الى صنعاء اللواء عمر سليمان وزير شئون الرئاسة المصرية حاملا رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس على عبد الله صالح تتعلق بالتطورات الجارية بين اليمن واريتريا فى اطار المساعى الحميدة لمصر بهدف التوسط لإنهاء الخلاف سلميا وبما يعزز الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة.

كما وصل السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية الى صنعاء وأجرى محادثات مع الرئيس على عبد الله صالح كما سلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك بشأن جهود الوساطة المصرية فى النزاع اليمنى الأريترى.

وفى سياق حديثه للصحفيين قبيل توجهه الى اسمرة اكد وزير الخارجية المصرى أن المنطلق القوى لموقف مصر يحدده ويدعمه موقف الحكومة اليمنية الذى يتجه الى الحل السلمى عن طريق الحوار الفورى، وهذا يعنى ان الموقف المصرى هو نفسه الموقف اليمنى.

وقد فسر مراقبون عدم تطرق الموقف المصرى الى السيادة اليمنية على جزيرة حنيش او اعتبار الأعمال العسكرية عدوانا بانه موقف متوازن هدفه عدم قطع الطريق امام مشاركة اريتريا فى اى تحرك مقبل يتعلق بعمل جماعى خاص بأمن البحر الاحمر.

وفى سياق الوساطة الفرنسية تسلم الرئيس على عبد الله صالح رسالة من الرئيس جاك شيراك تطرقت الى استعداد الحكومة الفرنسية للقيام بدور الوساطة لحل الخلافات الناشئة عن احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وقد رحبت اليمن بالوساطة الفرنسية حيث قدم الرسالة سفير فرنسا فى صنعاء، ثم وصل فى وقت لاحق فرنسيس غوتمان الوسيط الفرنسى لحل ازمة حنيش الكبرى الذى عرض على طرفى النزاع اقتراحا بتشكيل هيئة تحكيم من قاضيين بالإضافة الى رئيس للهيئة يعين باتفاق الطرفين، على أن الاقتراح لا يلزم أيا من الطرفين بتعيين قاض من مواطنيه بل يترك لهما حرية اختياره من اى بلد.

كما أنه لم يتطرق الى جوهر النزاع وقد حددت صيغته بالاشتراك مع مصر واثيوبيا ثم صرح الوسيط الفرنسى فيما بعد بأن اليمن وإريتريا وافقتا على المقترح. وفى غضون ذلك بدأت لجنة حكومية يمنية برئاسة الدكتور عبد الكريم الإريانى بناء على توجيهات القيادة اليمنية فى إعداد الملفات والوثائق والإثباتات التى ستقدمها اليمن إلى محكمة التحكيم

وتضم اللجنة مستشارين قانونيين ودبلوماسيين وخبراء متخصصين فى شئون البحر الأحمر وفى باريس وقعت اليمن وإريتريا اتفاق المبادئ حول التحكيم فى ٢١ مايو ٩٦ وتضمن عدة نقاط أهمها تعهد الطرفين بعدم استخدام القوة لحل النزاع والقبول بمبدأ التحكيم وبتنفيذ قرارات هيئة التحكيم دون تحفظ والقبول بتشكيل هيئة مراقبة تنفيذ قرارات لجنة التحكيم.

وفقا للمذكرات المقدمة إلى لجنة التحكيم يقوم الإدعاء الإريترى بالسيادة على جزر حنيش على ان هذه الجزر كانت خاضعة للاستعمار البريطانى، وعلى قرار نائب الملك فى الحبشة رقم ١٤٤٦ الصادر فى ٢٠ ديسمبر ١٩٣٨ والذى عدل الحدود الجنوبية بين إقليم المنخفضات الغربية «مصوع» و دنكاليا «عصب».

وأشار الى أن مجموعة جزر حنيش- زقر باقية كجزء من اقليم دنكاليا وأوسا عصب».

ويقول السفير مروان نعمان رئيس دائرة إفريقيا السابق فى وزارة الخارجية وحاليا سفير اليمن لدى إثيوبيا إن الجزر لم تكن خاضعة للسيادة الايطالية وانما كان لايطاليا فيها وجود إدارى أسوة بالوجود البريطانى والوجود الهولندى.

وهو وجود لايسقط حق اليمن فى السيادة على جزرها ويضيف: فى كل الأحوال فإن ذلك الوجود القصير انتهى بضرب الوجود الايطالى فى تلك الجزر واقصائه منها بل ومن مجمل اقليم اريتريا الذى خضع للادارة العسكرية البريطانية منذ ١٩٤١ خلال الحرب العالمية الثانية وبتوقيع ايطاليا اتفاقية السلام فى ١٠ فبراير ١٩٤٧ وتخليها عن مستعمراتها فى شرق افريقيا بما فيها مستعمرة إريتريا. كما تنازلت ايطاليا بموجب الاتفاقية تلك عن اية حقوق لها ترتبت بموجب المادة ١٦ من اتفاقية لوزان وقد استمر هذا الوضع الى أن ادمجت اريتريا فيدراليا فى امبراطورية الحبشة عام ١٩٥٢ وبمقتضى هذه الاتفاقية لم يعد لايطاليا أية ارتباطات أيا كانت بالجزر اليمنية

ومما يؤكد انتهاء المصالح والوجود الايطالى كما أقرته الاتفاقية الانجلو ايطالية «اتفاقية باسكواء بالاستناد الى نصوص المادة ١٦ من اتفاقية لوزان

وبعد خروج بريطانيا من المنطقة نهائيا فى اعقاب جلائها عن مصر واستقلال الشطر الجنوبى من اليمن، فان اليمن الموحد هى الطرف المعنى الوحيد ممن عنتهم اتفاقية لوزان فى مادتها ١٦ واكبر دليل على ذلك أن هيئة المنتفعين من ادارة منارات البحر الأحمر، عندما انتهت اتفاقية ١٩٦٢ لم تدع اى طرف فى المنطقة لادارة المنارات سوى اليمن لتتولى ادارة المنارات على جزرها فى البحر الأحمر بعد فترات من المغالطات التى استثنت على اقصاء اليمن من ان تكون من الأطراف التى قصدتها لوزان عام ١٩٢٤.

ويقول السفير نعمان انه استنادا الى القيمة الاستدلالية للخرائط باعتبار ان الألوان فى الخرائط هى اكثر الادلة شيوعا فى التدليل على الملكية والسيادة، وتؤكد الأغلبية الساحقة من الخرائط التى عرضت لجزر البحر الأحمر واستخدمت الالوان فى التدليل على الملكية أن جزر زقر وحنيش الكبرى والصغرى تابعة لليمن او الساحل العربى للبحر الأحمر

وتظهر واحدة من تلك الخرائط التى صدرت عام ١٩٢٦ جزر جبل الطير وسنتربيك وأبو على وحنيش الكبرى وبريم بانها تحت السيطرة البريطانية، بينما تظهر خريطة سوفيتية عام ٨٤ جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر تابعة لليمن الجنوبى بينما تظهر خريطة أخرى هذه الجزر الواقعة قبالة الساحل اليمنى كلها بانها تابعة لليمن أو متصلة بشبه جزيرة العرب.

وهناك بعض الخرائط بالغة الأهمية تنص صراحة على يمنية هذه الجزر مثل خريطة صادرة عام ١٩٩١ عن وكالة الولايات المتحدة للمساحة الدفاعية والمسماة البحر الأحمر - الجزء الجنوبى تنص بوضع عبارة اليمن بين قوسين تحت جزر حنيش للتدليل على مجمل الأرخبيل وتذكر خريطة أخرى صادرة عام ١٩٨٤ عن وكالة الاستخبارات الأمريكية باسم اليمنيين للتدليل على شطرى اليمن سابقا تذكر بالنص عبارة (YAR) بين قوسين تحت جزر زقر وحنيش الكبرى.

كما تذكر خريطة أخرى صادرة عن وكالة الاستخبارات الامريكية عام ١٩٧٩ المسماة اليمن - عدن بالنص على عبارة YEMEN S للتدليل على اليمن - صنعاء تحت نفس الجزيرتين كما تذكر الموسوعة الايطالية للسنوات الثلاثين الأولى من اصداراتها أن هذه الجزر هى ملكية بريطانية وذلك بعد هزيمة ايطاليا فى الحرب العالمية الثانية وتوقيعها اتفاقية السلام مع الحلفاء فى ١٠ فبراير ١٩٤٧ والتى تخلت بموجبها عن مستعمراتها ومنها إريتريا والتى كانت قد خضعت للادارة البريطانية العسكرية منذ عام ١٩٤١ أثناء الحرب العالمية الثانية. والأهم من ذلك خرائط إريتريا كما أعلنتها إريتريا فى اعقاب استقلالها، فضلا عن تلك التى كانت قد اصدرتها جميع فصائل الثورة الأريترية تؤكد تلوين مجموعة جزر حنيش بلون البر اليمنى

وقد عمدت الحكومة الإريترية بعد نشوب النزاع الى إصدار طبعة جديدة فى نوفمبر ١٩٩٥ ولونت فيها جزر حنيش اليمنية بلون البر الإريترى

اصابع إسرائيل

كثير من الأسئلة والتكهنات تحتاج الى اجابات صريحة وواضحة فيما يتعلق باحتلال إريتريا لجزيرة حنيش الكبرى، ويميل كثير من الخبراء العسكريين العرب الى ربط ذلك بتنامى العلاقات بين أسمره وتل أبيب فى السنوات الأخيرة، وهم يدللون على ذلك بجملة من الأسباب

١ - الأهداف الاسرائيلية فى الوجود فى مضيق باب المندب خاصة بعد تجارب حربى ٦٧ ٧٣ والمعلومات عن الزوارق الاسرائيلية ومشاركة ضباط اسرائيليين فى احتلال الجزيرة.

ومن هذه المؤشرات ان افرابيم سنيه وزير الصحة الاسرائيلى قال عقب احتلال الجزيرة ان اريتريا بلد صديق يحتل موقعا استراتيجيا مهما بالنسبة لحرية الملاحة فى البحر الأحمر وفى مواجهة السودان الأصولى

ان تتبع اطماع اسرائيل فى البحر الاحمر يمكن ارجاعها الي اول تصريح مسجل لابن جوريون عام ١٩٢٣ عندما قال:أن العقبة وموقع ايلات التاريخى(ام الرشراش) سيسمح لنا بالتمركز فى خليج العقبة والبحر الأحمر

كما كتب فى عام ١٩٣٤ لزميله القاضى برانديز في المحكمة الامريكية العليا سيكون لنا طريق مائي مفتوح الي المحيط الهندي وأكبر قارة في العالم من خلال خليج ايلات والبحر الاحمر

٢- ضعف القوات الاريترية والذى تجلى بوضوح عندما اقدمت فى ١٥ نوفمبر ١٩٩٥ على اقتحام جزيرة حنيش الكبرى فى محاولة للسيطرة على الارخبيل، فتمكنت القوات اليمنية فى اليوم التالى من استعادة الجزيرة وطرد القوات الاريترية دون خسائر تذكر فميزان القوى بين البلدين لايتيح بأى حال من الاحوال لأريتريا النجاح والفعالية فى احتلال جزيرة حنيش وحدها

٣- قيام الرئيس اسياسى افورقى بزيارة سرية لاسرائيل فى نوفمبر ٩٥ ومحادثاته مع العديد من المسئولين السياسيين والعسكريين فى مطار بن جوريون والتى اسفرت عن قيام اسرائيل بدعم الطلبات الأريترية والتى شملت علاوة على ارسال مجموعة من المستشارين والخبراء العسكريين فى مجال القوى البحرية والجوية لأريتريا مدها بصفقة من المعدات والأسلحة الحديثة والتى شملت:

ست طائرات هليوكوبتر من طراز بلاك هوك ودولفين

طائرة واحدة من طراز عربة المستخدمة فى مهمات الاستطلاع البحرى

منظومة رادار بحرى ومجموعة صواريخ بحر - بحر من طراز جبرائيل

٤ - قيام القوات الأريترية بالهجوم الخاطف فى ١٥ ديسمبر ٩٥ الذى اسفر عن احتلال جزيرة حنيش الكبرى، وأسر الحامية اليمنية العسكرية فيها والذى اعتمد على التكتيك العسكرى البارع الذى استخدم فى عمليات الانزال البحرى لاحتلال الجزيرة والسيطرة عليها وهو تكتيك يفوق قدرة العسكريين الاريتريين الذين لم يتعودوا على الحرب البحرية من قبل وكانوا قد فشلوا قبل شهر تقريبا فى احتلال الجزيرة بمفردهم .

٥ - قيام ضابط اسرائيلى وهو المقدم مايكل دوما بقيادة عملية الهجوم الخاطف مزودا بستة زوارق بحرية من طراز«ريشف» و«سعر» متطورة

٦ - قيام الرئيس اسياسى افورقى بزيارة معلنة لاسرائيل فى فبراير ٩٦ تم فيها التوقيع على اتفاقية امنية لتعزيز التعاون العسكرى ترمى الى تطوير شبكة العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين وتحديدا فى المجالات العسكرية وتضمنت التزام اسرائيل بتقديم كل احتياجات إريتريا من بناء جيش نظامى قادر على مواجهة جميع التهديدات التى تنطلق من السودان واليمن وتشكيل فريق عمل دفاعى من الطرفين يضم خبراء من شئون التسليح والاختبارات لتحديد نوعية وحجم متطلبات اعادة بناء القوات الاريترية من الأسلحة والتدريب.

بالإضافة الى تدعيم موقف اريتريا فى مواجهة محاولات اليمن للسيطرة على الجزر الاستراتيجية الواقعة فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وذلك عن طريق تزويدها بوسائل القتال التى تنسجم مع طبيعة المهمات البحرية والتى تتطلبها عملية ضمان سيطرة إريتريا على هذه الجزر.

ويدخل فى نطاق هذا الدعم ايضا اضطلاع اسرائيل بدور حماية الوضع الراهن فى البحر الاحمر عن طريق تأمين وجود عسكرى محدود للمراقبة والرصد والتدخل العسكرى السريع فى حالة حدوث تطورات تستدعى مثل هذا التدخل من أجل مصالح الاسرائيلية العليا

كما أسرعت اسرائيل بإرسال مجموعة من الخبراء المختصين الذين تناط بهم مهمة تطوير وتحديث المنظومات الدفاعية الأريترية البحرية والجوية فى الساحل الاريترى ، بما فى ذلك التدريب على استيعاب المفاهيم والعقائد العسكرية الغربية والاسرائيلية لاستخدام المعدات العسكرية الاسرائيلية بكفاءة وفعالية.

وفى ضوء المعطيات السابقة يرى المحللون العسكريون العرب أن الصراع الذى تفجر منذ منتصف ديسمبر ٩٥ والذى كان من نتيجته احتلال أريتريا لجزيرة حنيش الكبرى صراع استراتيجى يهدف إلى التحكم فى باب المندب.

بعد أحداث حنيش عادت القضية الكبرى التى برزت فى الماضى لتطفو فى الوقت الحالى وهى قضية أمن البحر الأحمر وعلاقته بالأمن القومى العربى .

وهذه القضية تشكل ركيزة مهمة كما جاء فى دراسة أصدرتها جامعة حسن البكر العسكرية العليا فى بغداد فى مصالح الدول العربية بصفة عامة والدول العربية المطلة على البحر الأحمر بصفة خاصة وذلك للأسباب التالية:

١ - ان البلاد العربية المطلة على البحر الأحمر وهى مصر والاردن والسودان والسعودية والصومال واليمن لها الثقل الأكبر فى المنطقة من حيث السكان مقارنة مع الدول غير العربية وهى اسرائيل وإريتريا وأثيوبيا.

٢ - الساحل العربى للبحر الأحمر الذى يبلغ طوله حوالى ٢٢٠٠ كم توجد منها ٤٠٠ كم فقط غير عربية أما الساحل الشرقى كله من العقبة حتى عدن فهو عربى.

٣ - ان اغلب موانى البحر الأحمر هى موانى عربية فمن بين ١٥ ميناء يوجد ١٢ ميناء عربيا علاوة على أن أغلب المضايق التى تتحكم فيه هى عربية

٤ - أن أغلب الحمولات التى تمر فيه حمولات عربية من البترول الخام وكذلك المواد الأخرى.

٥ - يقع عليه ميناء ينبع السعودى الذى يستقبل البترول السعودى من منابع البترول شرقا حتى البحر الأحمر كذلك ميناء راس عيسى اليمنى الذى يستقبل بترول حقول مأرب

٦ - به الخط الملاحى لنقل الأفراد والبضائع من نوبيع المصرية الى العقبة الأردنية.

وفى مجال حماية الأمن القومى اليمنى والعربى اكدت دراسة للدكتور صالح عبد ربه أبو نهار من جامعة صنعاء اهمية عدد من المرتكزات منها:

١ - اقامة مشروع مسح شامل على واقع الجزر اليمنية فى البحر الأحمر وتحديد الأولويات والمعطيات اللازمة لتكوين مجتمعات حضارية ذات فائدة على سطح تلك الجزر

٢ - التنسيق بين المصالح اليمنية بصفة خاصة فى البحر الأحمر وكذا فى البحر العربى وبين المصالح العربية بصفة عامة.

٣ - وعلى ضوء التنسيق بين تلك المصالح توضع خطة استراتيجية يمنية فى اطار استراتيجية عربية للقيام بعمل مشترك مع مراعاة الحسابات اللازمة وتقدير النتائج المترتبة على ذلك فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

٤ - اتخاذ موقف مدروس يمنى وعربى مشترك تجاه الوجود العسكرى الأجنبى فى حوض البحر الأحمر وتأثيره على الأمن القومى اليمنى والعربى بصفة عامة

٥ - تكوين رؤية وقائية شاملة للتطلعات غير المشروعة الي منافذ البحر الأحمر فى ظل الأوضاع الدولية الجديدة.

٦ - الوجود البحرى اليمنى والعربى المشترك فى البحر الاحمر واجراء المناورات المشتركة خاصة البحرية وتوزيع الأدوار والاختصاصات فيما بينها . وقبل ذلك فانه من الأمور الملحة بناء قوة بحرية عربية مناسبة وقوة حرس سواحل كافية لليمن، اذ أن ذلك أصبح يمثل ضرورة قصوى وعاجلة لاتقبل التأجيل بهدف تأمين المصالح الوطنية لليمن وخطوة أولى للمساهمة فى حماية الأمن القومى العربى ومراعاة المصالح الدولية المشروعة وصيانه خطوط الملاحة العالمية .



اجراءات يمنية لمكافحة الارهاب

صنعاء - ا.ف.ب:

اتخذت السلطات اليمنية بعض الاجراءات الامنية بهدف مكافحة الارهاب وقالت مصادر بمصلحة الهجرة والجوازات ان هذه الاجراءات تقضى بفرض بعض القيود على الرعايا من بعض البلاد العربية عند دخولهم الى اليمن وسحب جوازات السفر اليمنية التى منحتها السلطات لغير اليمنيين.



المصدر : الأهـــــرام

القاهرة

التاريخ : ١٤ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية اليمنى «للأهرام»

زيارتى لأريتريا تستهدف بحث تفاصيل تسلم اليمن لجزر حنيش

كتب - محمد الأنور:

أعلن السيد عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمنى ان الرئيس على عبدالله صالح قد كلفه - عقب تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس الاريترى - بالتوجه الى اسمرة حاملا رسالة منه الى الرئيس اسياسى أفورقى.

وقال فى اتصال هاتفى أجراه معه «الأهرام» إن رسالة صالح تتضمن التأكيد على صفحة الماضى وتأسيس علاقات متطورة وجديدة بين البلدين، مشيرا الى أنه سيبحث مع المسئولين الاريتريين كل التفاصيل المتعلقة بتسلم اليمن جزر حنيش، وقال «ان هيئة التحكيم الدولية حددت مدة ٩٠ يوما كحد أقصى لتنفيذ الحكم ونحن متفقون مع اريتريا على ان هذه الفترة لن تحكمنا فى هذا الموضوع»، كما أعلن الوزير اليمنى - انه سيقوم بفتح مقر شركة الخطوط الجوية اليمنية فى أسمرة خلال زيارته التى بدأها أمس.

وأعرب باجمال عن خالص شكر وتقدير الشعب اليمنى والقيادة اليمنية للرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية لموقفهما الداعم والمؤيد للحق اليمنى فى جزر حنيش، وقال: ان التنسيق بين مصر واليمن تام ومتطابق فى جميع القضايا، مشيرا الى انه سيقوم خلال شهر نوفمبر القادم بزيارة القاهرة تلبية لدعوة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

ومن صنعاء - كتب ابراهيم العشماوى: ان زيارة وزير الخارجية اليمنى تعد أول زيارة لمسئول يمنى لأسمرة على هذا المستوى منذ أكثر من عامين ونصف عام، وتوقعت مصادر يمنية ان ترشح الحكومتان اليمنية والاريترية سفيرين جديدين فى صنعاء وأسمرة فى غضون الأسابيع القليلة القادمة، كما ستبدأ الخطوط الجوية اليمنية تنظيم رحلاتها الى اسمرة بدءا من السبت القادم



تنفيذا للاتفاقيات الأمنية:

ضوابط جديدة لدخول رعايا خمس دول عربية إلي اليمن

صنعاء - أ.ف.ب : قررت السلطات اليمنية منع دخول المصريين والليبيين والسودانيين والتونسيين والجزائريين الي أراضيها إلا اذا كانوا قادمين من بلدانهم الأصلية، وذلك للحد من وجود أي عناصر متطرفة في اليمن.

وذكرت مصادر أمنية يمنية انه يتعين علي حاملي جنسيات الدول الخمس ان يحصلوا علي تأشيرات دخول من سفارات اليمن في بلدانهم.

واضافت المصادر ان هذه الاجراءات تندرج في أطار تنفيذ الاتفاقيات الامنية الثنائية الموقعة بين اليمن وهذه الحكومات.



المصدر : الاتحاد الاماراتي

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عدن... من لا يعرف «عيشة»؟!

■ عدن - طه الكعبي:

■ لا أحد في شوارع عدن لا يعرف عيشه. فهي تجوب أرجاء المدينة منذ سنوات طويلة بسيارة متهالكة في مجتمع يقوده ويسوده رجال!.

عيشه الملقبة بـ «الصومالية» حكايتها... حكاية... بدأت قبل نصف قرن من الزمن، حيث اعتادت سرقة سيارة جارها اليهودي في وقت الظهيرة والناس نيام، لتتعلم قيادة السيارة وتبدأ الخطوة الأولى نحو لقب «سائقة الأجرة الوحيدة في اليمن».

وعيشه لا تخاف من الطرق الوعرة، ولا ازدحام السير وانما تخاف فقط من سنوات العمر التي تقول انها ستسبقها وستأكلها مع عمرها.

وتقول عيشه ان حبها لقيادة السيارة وظروفها العائلية قادتها الى العمل في هذه المهنة، مشيرة الى انها قادت العديد من السيارات منها «اللاندروفر» والشاحنات فضلا عن السيارات الصغيرة.

كما توضح انها وطوال الخمسين عاما لم ترتكب أي حادثة سير ولم تسجل عليها اي مخالفة منوهة بأن لديها شهادة تقدير من ادارة مرور عدن... وتعزو عيشة ذلك الى حرصها على الالتزام بقواعد المرور وصيانة سيارتها باستمرار، واحترام حقوق المشاة، اضافة الى خلقها نوعا من التعاون والألفة مع سائقي الآليات الآخرين وعدم التهور اثناء القيادة. ومن الخواطر التي صادفت عيشه والتي مازالت تختزنها ذاكرتها المتعبة نقلها بعض الجنود الانجليز أيام احتلالهم لجنوب اليمن فتقول: «كنت أقوم بنقل بعضهم من أحياء عدن الى البريقة حيث مصفاة عدن للنفط وعند وصولهم يمتنعون عن دفع الأجرة لكني كنت استخرجها بضربهم خصوصا حين يكونون سكارى».

«عيشه» بجانب سيارتها الاجرة

وتقول عيشه: «أنا الوحيدة في اليمن التي أعمل في مجال قيادة سيارات الأجرة»، موضحة انها تستطيع اصلاح أي اعطال تصيب سيارتها. وعن أحوال العمل تقول: «المهم ان نأكل لقمة العيش بعرق الجبين».

وقبل أن أودع عيشه الصومالية وهي بجانب سيارتها (الأوبل ٦٥) المتهالكة خطر لي ان أسألها عن أحلامها فقالت: «عندما كسرت حاجز الخوف للعمل في مهنة تخص الرجال حلمت أن أرى نساء أخريات يدخلن هذا المجال. كما انني أحلم بسيارة جديدة ولكن، اعتقد ان سنوات العمر ستسبقني وستأكلني مع حلمي».



المصدر : الأهــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٨

إصابة ضابط وعسكرى يمنيين في انفجار حمار ملغوم!

صنعاء - ر: اصيب ضابط فى القوات المسلحة اليمنية بجروح خطيرة فى انفجار شحنة متفجرات موضوعة تحت سرج الحمار الذى كان يركبه قرب منزله فى جنوب اليمن

وقال شهود عيان ان الحادث وقع امس الأول فى بلدة الضالع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوبى العاصمة صنعاء، وان الحمار الملغوم انفجر حين كان الضابط منصور السلامى يغادر منزله فى طريقه الى العمل.

وأضاف ان جنديا كان برفقة الضابط اليمنى قد اصيب ايضا فى الحادث نفسه، وان الاثنين نقلا الى مستشفى فى عدن لتلقى العلاج.

ولم يعرف الدافع وراء الحادث ورفض مسئولو الامن التعليق على الحادث ومن ناحية اخرى، احتجزت الشرطة اليمنية عشرات المشتبه بتورطهم فى الانفجارات الأخيرة، وأغلبهم أعضاء فى جماعات معارضة ثم عادت واطلقت سراح معظمهم.



التحكيم فى قضية حنيش نموذج للتسويات السلمية

جاء قرار هيئة التحكيم الدولية في قضية جزر حنيش، وقبول اليمن واريتريا له ليؤكد أنه إذا تم تحكيم العقل، وإذا سادت روح السلام، فإنه بالإمكان حل الكثير من القضايا المعقدة دون اللجوء إلى التهديد بالقوة أو استخدامها.

وإذا كان الرئيس حسني مبارك قد قام بدور كبير فى تهدئة التوتر، ودعوة الدولتين إلى البعد عن الصدام العسكري والتوجه إلى مائدة المفاوضات أو التحكيم الدولي، فإن القيادة فى الدولتين اثبتت أنها على مستوى المسئولية محليا واقليميا ودوليا باختيارهما للتحكيم وقبولهما لنتيجته بشكل يتسم بالحكمة بما جنب الشعبين الشقيقين فى اريتريا واليمن ويلات صراع لا مبرر له.

والحقيقة ان ازمة جزر حنيش والتحكيم الدولي بشأنها والنتيجة التي توصل إليها التحكيم، يمكن اعتبارها نموذجا من نماذج تسوية الصراعات الاقليمية، ولكن حتى يكون هذا النموذج مثالا، لابد ان تتوافر لدى أطراف اى ازمة الرغبة فى السلام، والسعى نحو تسوية عادلة، وفقا للشرعية الدولية وليس وفقا لتوازن القوى، وعلى سبيل المثال، فإنه لو كانت إسرائيل تتسم بالحكمة التى اظهرتها اريتريا لكان من الممكن تسوية الصراع بين العرب وإسرائيل بسهولة على أساس قرارات الشرعية الدولية بدءا من قرار تقسيم فلسطين وصولا إلى قرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢، ٣٣٩، ٤٢٥ فالمهم هو استعداد اطراف اى ازمة للسلام ولقبول حكم الشرعية الدولية واستعدادهم لازاحة أوهام التسويات المستندة لغرور القوة التى لا تدوم غالبا.

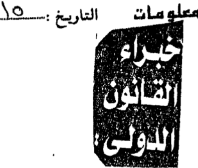


المصدر : الجمهورية

القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٨



بعد قرار إعادة «حنيش».. للوطن الأم:

المحكمة مستمرة ٩٠ يوما للرد على أى استفسارات لليمن وأريتريا

سمية أحمد

هذا الأسبوع أصدرت هيئة التحكيم الدولية قرارها باحقية اليمن بالسيادة على مجموعة من الجزر التى تسمى بجزر حنيش فى البحر الأحمر وذلك بعد النزاع اليمنى الاريترى على هذه الجزر منذ حوالى ثلاث سنوات.

حكم المحكمة أو هيئة التحكيم أثار عديدا من ردود الفعل والتساؤلات حول ماذا بعد قرار التحكيم وهل هو بمثابة حكم نهائى لليمن لايمكن عدم الاعتداد به بعد فترة من الزمن، وايضا اهمية اللجوء للتحكيم وقرار الدولتين باللجوء له رغم ماقد يسفر عنه من حكم لدولة ضد دولة أخرى.

الدكتور احمد الرشيدى استاذ العلاقات الدولية يرى ان لجوء اليمن واريتريا الى التحكيم الدولى هو تصرف حضارى من كلا البلدين رغم علمهما ان التحكيم قد لايكون فى صالح أى منهما، لكنه مهم فيما يتعلق بالقضايا ذات الطابع القانونى مثل قضايا الحدود حيث تتوافر الأدلة المادية والوثائق.. وقد بدأ بالفعل اتجاه دول كثيرة لهذا الأسلوب الحضارى مثلما فعلت مصر فى قضية طابا، وليبيا وتشاد وحاليا قطر والبحرين وإن كان ذلك يجعل الحاجة أشد الي ضرورة قيام محكمة العدل العربية للفصل فى هذه النزاعات.

وحول الحكم نفسه يقول د.أحمد رفعت عميد حقوق بنى سويف واستاذ القانون الدولى ان قرار هيئة التحكيم الدولى مثله مثل قرار محكمة العدل الدولية كلاهما ملزم فور صدوره كما انه غير قابل للاستئناف أو النقض مثل المحاكم الوطنية حيث ان طبيعة عمل المحكمة يختلف عن المحاكم العادية، فالذهاب الى المحكمة الدولية للتحكيم يتم بإرادة الدولتين معا واتفاقهما على ذلك وليس بارادة منفردة لأيهما وتتوجه الدولتان الى المحكمة وباسئلة محددة لكى تجيب عنها المحكمة ولو خرجت المحكمة عن الموضوعات التى طلبتها الدولتان تكون قد تجاوزت اختصاصها ويكون من حق الطرف الآخر ان يطلب اعادة النظر فى المحكمة.

وفى حالة اليمن واريتريا كمثال فقد اتفقت الدولتان على اللجوء للمحكمة وطلبتا منها الاجابة على سؤال «محدد هو من له حق السيادة على الجزر؟» ومن خلال المستندات والمذكرات التى تقدمت بها كل دولة وتفنيد حجج وأسباب الدولة الأخري كان قرار المحكمة بالحكم لصالح اليمن بأحقيتها فى السيادة على الجزر المتنازع عليها. بمعنى آخر ان قرار المحكمة يعنى ان كل مايتعلق بجوانب السيادة اليمنية قد بحث وتمت الموافقة عليه.

وهنا يثير د.أحمد الرشيدى وأحمد رفعت نقطة هامة وهى أن قرار السيادة هذا قرار نهائى وله قوة قانونية لايمكن تغييرها فى اى وقت.. كما ان اريتريا بموافقتها على اللجوء للتحكيم او اى دولة أخرى فى حالات مماثلة فإنها بهذا القرار تعلن موافقتها المسبقة على قرار المحكمة حتى لو لم يكن فى صالحها.

وحول فترة الثلاثة شهور التى اعطتها المحكمة لاريتريا

٠٨٩ .:ـة٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٨

لكى تنسحب من الجزر وهل هى مدة قانونية يقول د.أحمد الرشيدى ان للمحكمة الحق في ان تعطى فرصة لتنفيذ الحكم خلالها خاصة أن المحكمة تظل منعقدة وموجودة بقضاتها ولاتنفض لفترة معينة تبدأ من ٤٥ يوما أو ٦٠ أو ٩٠ حسبما يتفق الطرفان المتنازعان عند اللجوء للتحكيم حيث من المعروف إن الدولتين يتفقان على عدد القضاة ويشتركان فى اختيارهما.

من هنا فإن مدة الـ ٩٠ يوما هى اتفاق بين الطرفين لكى تظل المحكمة موجودة فى حالة اذا ما احتاج اى طرف لاستيضاح بعض البنود الغامضة فى قرار المحكمة او الاستفسار عن أى شىء يتعلق بالحكم.



المصدر : الأهــــرام
القاهرية
التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليـــمن تمنح ارفع وســام لاثنين من العسكريين المصريين

صنعاء - أ ش.أ: قلد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أمس اثنين من العسكريين المصريين وسام (٢٦ سبتمبر)، وهما الفريق فؤاد سعد الدين محمد، والفريق عماد حماد.

وتعتبر تلك الأوسمة من أرفع الأوسمة التى تمنحها صنعاء لمن دافعوا عن ثورتى اليمن عامى ٦٢و٦٣.



المصدر : الاتحاد الاماراتي
التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات أسمرا بدأت الانسحاب من حنيش

اليمن حريص على تطبيع العلاقات مع اريتريا لجنتان مشتركتان لتوسيع مجالات التعاون

صنعاء - أحمد الجبلي:
مسقط - أ.ف.ب:

■ شدد رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني أمس في لقاء مع وزير الخارجية الاريتري هيلي ولديناسي على رغبة اليمن في تطبيع العلاقات مع اريتريا، بينما اعلنت البحرية الفرنسية أن القوات الاريترية بدأت بالانسحاب من أرخبيل حنيش اثر قرار المحكمة الدولية بسيادة اليمن عليه.

وقال الارياني خلال الاجتماع ان حل النزاع يشكل مثلاً رائعاً لكثير من الدول لحل المشاكل عن طريق التحكيم.

وشدد على «ضرورة تذليل كافة الصعاب باتجاه تحقيق انطلاقة العلاقات الثنائية الى آفاق رحبة لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة وبما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وكان ولديناسي قد وصل إلى صنعاء الثلاثاء الماضي على رأس وفد يضم ايضا وزير التجارة والصناعة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان ولديناسي عقد امس اجتماعا مع نظيره اليمني عبدالقادر باجمال جرى خلاله «بحث آليات تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خلال الفترة القادمة». واوضحت الوكالة انه تم تشكيل لجنتين لهذا الغرض.

واضافت الوكالة ان اللجنة الأولى ستكون برئاسة وزيري خارجية البلدين، بينما ستكون الثانية للتعاون الاقتصادي والفني وتتكون من الوزارات ذات العلاقة.

إلى ذلك قال قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال جان لوي باتي ان «الاريتريين بدأوا بالانسحاب من حنيش» مضيفا ان «الأزمة على وشك الانتهاء».

واضاف ان القوات الاريترية بدأت بالانسحاب حتى قبل قرار المحكمة الدولية ولم يعط ايضاحات اضافية.

يشار الى ان القوات الفرنسية مكلفة من قبل اليمن واريتريا مراقبة الأمر الواقع في جزر حنيش والمدخل الجنوبي للبحر الأحمر بانتظار صدور قرار المحكمة الدولية.



اليمن ينفى تشكيل حكومة جديدة

نفي مصدر يمني مسئول صحة الأنباء التي ذكرت أن هناك نية لتشكيل حكومة يمنية جديدة تخلف حكومة الدكتور عبد الكريم الاريانى الحالية!

وقال المسئول اليمنى أمس ان ما نشر حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة معربا عن أسفه لاستناد هذه الأنباء إلى معلومات خاطئة تريد التضليل كما أنها مدفوعة الثمن.

يذكر أن حكومة الدكتور عبد الكريم الاريانى الحالية والتى تضم ٢٩ وزيرا من حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم كان قد تم تشكيلها يوم ١٦ مايو الماضى خلفا لحكومة الدكتور فرج بن غانم الذى قدم استقالته من منصبه.

وكانت أنباء قد ترددت عندما تم تكليف الدكتور عبد الكريم الاريانى فى مايو الماضى بتشكيل هذه الحكومة لمدة عام واحد تنتهى فى شهر مايو القادم.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/١٠/٧

أسمرة: الانسحاب من حنيش قبل انتهاء المهلة القانونية

صنعاء من - ابراهيم العشماوى - أعلن وزير التجارة الاريترى على سيد عبدالله ان بلاده قد لا تنتظر المهلة القانونية ومدتها ٩٠ يوما للانسحاب من جزيرة حنيش الكبرى التى الت سيادتها الى اليمن بموجب قرار هيئة التحكيم الدولية.

وقال عبدالله فى مؤتمر صحفى عقده فى صنعاء امس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال ان القوات الاريترية ستنسحب بشكل كامل من جزيرة حنيش قبل الفترة الزمنية المحددة.

ومن جانبه، قال باجمال ان التعاون بين اليمن واريتريا مهم لمصلحة الامن الاقليمى والملاحة الدولية فى البحرالاحمر، وأضاف انه تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادى والسياسى بين صنعاء واسمرة مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تترجم رغبة اليمن واريتريا فى تطبيع العلاقات بينهما.

واعرب باجمال عن امله فى الا تصل مسألة الخلاف على الحدود مع السعودية إلى التحكيم الدولى اذا كانت هناك امكانية للتوصل إلى حل ودى بالتفاوض المباشر وأكد ان نهج اليمن فى قضية الحدود لا يخرج عن الخيارات السلمية.



الحكم فى قضية الجزر ارضى صنعاء واسمرة

استعادة اليمن لحنيش يعزز موقفها فى الملاحة الدولية

فى الوقت الذى استقبلت فيه اليمن خبر صدور الحكم النهائى بشأن احقيتها فى ارخبيل حنيش بفرحة غامرة، وقطع التليفزيون اليمنى برامجه ليبث الاناشيد ورسالة عبد الكريم الاريانى - رئيس الحكومة اليمنية التى بعث بها للرئيس اليمنى على عبد الله صالح يهنئه والشعب اليمنى بالحكم الذى اصدرته هيئة التحكيم الدولية..

فى نفس الوقت اعلنت اريتريا قبولها وترحيبها بهذا الحكم والتزامها بتنفيذه بما فسره المراقبون بأن اريتريا تعتبر هذا الحكم انتصاراً لها، حيث ان الحكم قضى بان تكون الجزر الواقعة فى الاجزاء القريبة من حدود البلدين تتبع السيادة الارتيرية فيما تتبع الجزر الشرقية للسيادة اليمنية موضحة انه وفقاً لذلك فان سبع جزر ستتبع اريتريا وسبع جزر اخرى ستتبع اليمن اضافة الى منح الصيادين الاريتريين حق الصيد فى المياه التى منحت اليمن.

وقد اكد مسئول اريترى قبول بلاده لقرار هيئة التحكيم الخاص بسيادة اليمن على ارخبيل حنيش. كما اوضح ان اريتريا ملتزمة بكل ما جاء فى قرار هيئة التحكيم وتناشد كل البلاد التى تعانى من نزاعات حدودية انتهاج الاسلوب الحضارى الذى اتبعته اريتريا واليمن. بل ان المسئول الاريترى قد هنأ اليمن قيادة وشعباً بصدور هذا الحكم واعرب عن امله فى ان تعود العلاقات السياسية بين البلدين فى أقرب وقت.

هذا وقد اكد عدد من المراقبين والمحللين القانونيين ان القبول بالحكم من قبل البلدين قضية محسومة سلفاً، حيث سبق وان اكد المسئولون بالبلدين القبول بالحكم مهما كان.. واشار بعض المراقبين الى احتمال وجود اتفاقات سياسية سبقت قرار التحكيم

وجدير بالذكر ان ملاحق الحكم قد اوضحت ان الية تنفيذ الحكم ستوكل الى جهة دولية وقد رشح المراقبون فرنسا لتولى هذه المهمة، خاصة وان المرحلة الثانية فى التحكيم ستكون حول تحديد الحدود البحرية بين البلدين. ويأتى ترشيح فرنسا بناء على جهود الوساطة التى سبق وقامت بها واشرافها على التحكيم

ويؤكد المراقبون ان الحكم بحق سيادة اليمن على جزيرة حنيش الكبرى والجزر الاخرى يمثل اهمية استراتيجية كبيرة لليمن من حيث تعزيز موقفها التفاوضى فى الملاحة الدولية بالبحر الاحمر واستبعاد امكانية تدويل الملاحة فيه.. كما ان هذا الحكم وضع حداً لنزاع كاد يتسبب فى دخول اليمن واريتريا فى حرب لا احد يعرف مداها لولا موافقة البلدين على اللجوء الى التحكيم فى فض هذا النزاع الذى بدأ عندما استولت القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى فى شهر ديسمبر عام ١٩٩٥، ونشبت معركة قتل فيها ١٢ جندياً يمنياً وتم اسر ١٢٠ جندياً اخرين. وقد كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح حكيماً عندما تقدم بعد يومين فقط من هذا الاعتداء بمبادرة عرض فيها على الرئيس الاريترى اسياسى افورقى وقف اطلاق النار وعرض القضية على هيئة تحكيم دولية.

وقد مرت عملية التحكيم بعدة مراحل على مدى الثلاث سنوات الماضية تقدم خلالها كلا الطرفين بمستندات ووثائق وخرائط ومحفوظات وشهادات، وظهر واضحاً من البداية قوة حجج الوفد اليمنى عن نظيره الاريترى وقد ذكرت بعض المصادر ان التقديرات النهائية أعطت اليمن ٨٠ نقطة بينما اعطت اريتريا ٢٠ نقطة فقط

وجدير بالذكر ان ارخبيل حنيش يعتبر اقرب الجزر البحرية الى مضيق باب المندب والذى يتحكم فى طرق الملاحة فى البحر الاحمر وهذا الارخبيل يتكون من عشر جزر تشرف وتتحكم بشكل مباشر على الخطوط الملاحية البحرية.. وجزيرة حنيش الكبرى هى اكبر هذه الجزر وتبلغ مساحتها حوالى ٩٠ كيلو متراً مربعاً



القوات اليمنية انهت مناورة عسكرية بالقرب من الحدود مع السعودية

صنعاء ـ وكالات الانباء: انهت القوات العسكرية اليمنية مناورة عسكرية فى المنطقة الوسطى الواقعة على الحدود جنوبى المملكة السعودية.. وهى المناورة الثانية التى تجرى فى القوات اليمنية فى غضون شهر اكتوبر الحالى.

شاركت فى هذه المناورة التى أطلق عليها أكتوبر ٩٨ قوات ميكانيكية من المشاة بدعم واسناد من القوات الجوية ووحدات من الدفاع الجوى والحرس الجمهورى المتمركز فى المنطقة الوسطى والتى تعتبر من اكثر القوات كفاءة ومقدرة بالقوات المسلحة اليمنية.



المصدر : الكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٨

حنيش.. يمنية

الفكر

مريم روبين

أسلوب جديد اتسم بالحكمة والنهج السلمي العاقل ذلك الذى التزمت به اليمن وإريتريا لحل خلافاتهما على أرخبيل جزر حنيش التى احتلتها القوات الإريترية فى منتصف ديسمبر عام ١٩٩٥. وقد رحبت الدولتان الجارتان بقرار المحكمة الدولية فى لاهاى بتأكيد سيادة اليمن على جزر حنيش.. ومن المؤكد أن هذا القرار العادل قد جاء مكسبا لكل من الدولتين ونصرا للأمة العربية ونموذجا حضاريا يجب أن يحتذى به فى حل النزاعات الحدودية فى المنطقة. وقد نص قرار هيئة المحكمة الدولية الذى صدر بإجماع الآراء على أن تقوم إريتريا بإخلاء جزيرة حنيش التى احتلتها خلال فترة زمنية أقصاها ٩٠ يوما على أن يبدأ الجانبان: اليمنى الإريترى إجراءات ترسيم الحدود البحرية بينهما خلال ستين يوما وأمام هيئة التحكيم نفسها. وقد بدأت بالفعل القوات الإريترية الانسحاب التدريجى من الجزيرة مؤكدة التزامها بتنفيذ الحكم فى الوقت الذى توقعت فيه الدوائر الدبلوماسية بصنعاء عودة العلاقات الثنائية إلى سابق عهدها على مستوى السفراء.. خاصة بعد الاتصال الهاتفى الذى تم بين الرئيسين: اليمنى والإريترى والذى هنأه خلاله والشعب اليمنى بما توصلت إليه هيئة التحكيم، وأكدا خلال الاتصال حرصهما على طى صفحة الماضى وتعزيز العلاقات بين البلدين بما يخدم الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة.. تلاه قرار يمنى باستئناف طيران الخطوط اليمنية إلى أسمرا، وكان الرئيس اليمنى والرئيس الإريترى قد اتفقا فى ١٧ ديسمبر عام ١٩٩٥ على وقف إطلاق النار بين القوات الإريترية المغيرة والحامية اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى وحل النزاع بالطرق السلمية، ثم قامت كل من مصر وفرنسا وأثيوبيا بجهود وساطة أسفرت عن توقيع الطرفين اتفاقا فى باريس فى مايو ١٩٩٦.. تلاه اتفاق تحكيم فى أكتوبر من السنة نفسها تشكلت بموجبه لجنة تحكيم تتكون من خمسة قضاة للنظر فى القضية.

ومن جانبها أعلنت الحكومة الإريترية التزامها الفورى بتنفيذ الحكم حيث أصدرت وزارة الخارجية الإريترية بيانا حددت فيه التزامها بالحكم كما تضمن البيان إشارات إلى أن السيادة الممنوحة لليمن حول مجموعة جزر حنيش تخضع لنظام الصيد التقليدى فى المنطقة بما فى ذلك التحرك الحر لكل الصيادين الإريتريين واليمنيين. وكانت الإذاعة الإريترية قد تبث تعليقا سياسيا عشية صدور القرار وصف اللجوء إلى التحكيم بالخيار الحضارى لتجنب إراقة الدماء..

وتضمن التعليق الإشارة إلى حديث سابق للرئيس أفورقى قال فيه «ليس من المهم ما سيصدر عن المحكمة الدولية ولكن المهم هو الاتفاق على قبول الحكم».

وقد استقبل الشعب اليمنى والأحزاب والقوى السياسية المختلفة هذا الانتصار بفرحة غامرة بعدما بعث رئيس الوزراء اليمنى عبد الكريم الاريانى الذى يرأس أيضا اللجنة اليمنية فى التحكيم إلى الرئيس اليمنى والشعب اليمنى برسالة يهنئه فيها بقرار المحكمة الذى اعتبره انتصارا للثوابت الأساسية فى سياسة اليمن الخارجية فى قضايا الحدود وحل النزاعات الحدودية بالطرق السلمية ومنها اللجوء إلى التحكيم.. وقد عبر الشارع اليمنى عن فرحته.. بترديد الهتافات المؤيدة للرئيس اليمنى..كما أشادت الصحف اليمنية بالدور المصرى فى حل النزاع كما أبرزت تهنئة الرئيس مبارك الشخصية لإنهاء الخلاف وعودة حنيش إلى حضن اليمن وذلك من خلال الاتصال الهاتفى الذى جرى بينهما فور صدور الحكم.. كما أشاد الرئيس مبارك بقبول إريتريا الحكم من خلال الاتصال المباشر الذى أجراه مع الرئيس أفرقى.. وظلت صنعاء طوال الأيام الماضية تتلقى، مئات من برقيات التهانى من قادة العواصم العربية والافريقية.. والتى عن من أبرزها برقيات التهانى الثلاث التى خرجت من الرياض من القيادة السعودية فضلا عن الاتصال الهاتفى الذى حرص د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية.. رغم مرضه أن يهنئ الرئيس اليمنى ويشيد بالأسلوب الحضارى الذى سلكته اليمن فى معالجة المشكلة.

ومما لاشك فيه أن إجماع المحكمة بالسيادة اليمنية على الأخبيل بما فى ذلك جزر حنيش يثبت واقعية الخطوات التى اتبعتها القيادة السياسية اليمنية فى معالجة القضية. كما يؤكد ذكاءها فى إدارة الأزمة والإعداد الجيد سواء فى المرافعات أو عرض الوثائق الخاصة بأحقيتها التاريخية وأنها كانت فى قمة الصواب باختيارها طريق التحكيم كأسلوب حضارى جنب المنطقة الكثير من عوامل القلق والتوتر وعدم الاستقرار وصان طاقات البلدين وإمكاناتهما البشرية ومواردهما الاقتصادية.. ومن جهة أخرى يمكن القول أيضا إن قرار محكمة العدل الدولية لم يكن مكسبا لليمن وإريتريا فقط بقدر ما هو مكسب للمنطقة بأسرها. فجزيرة حنيش الكبرى التى عادت إلى حضن اليمن لها استراتيجية بالغة الأهمية تتمثل فى إمكانية السيطرة على الممر الملاحى فى مدخل البحر الأحمر لمن يسيطر على الجزيرة.. إذ حسم القرار الدولى العادل إغلاق الباب تماما أمام أية ادعاءات إسرائيلية كانت تنادى بتدويل بعض الممرات المائية الاستراتيجية.

والآن وبعد عودة حنيش إلى اليمن الأم.. يبقى تساؤل ملح موجه إلى إيران المسلمة عن مدى استعدادها لقبول تحكيم دولى بينها وبين جارتها المسلمة دولة الإمارات العربية المتحدة لحل النزاع على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى؟؟ خاصة أن إيران هى أول المدركين أن هذه الخطوة الحكيمة سوف تعطى دفعة قوية لجهود ترسيخ قواعد الاستقرار فى المنطقة.



حنيش اليمنية



بقلم: عادل الجوجرى

وسط دخان الازمة التركية - السورية واحتمالات تطاعدها فى اتجاه الحرب. وفى ظل ميوعة الموقف الامريكى والتعنت الاسرائيلى بشان عملية التسوية الفلسطينية جاء قرار محكمة العدل الدولية باحقية اليمن فى ملكية جزيرة حنيش الكبرى بمثابة انتصار للدبلوماسية اليمنية، كما هو انتصار للحكمة اليمنية التى يزين كل فرد من شعب اليمن صدر بيته بها.

لماذا الحكمة؟

نعود الى وقائع ازمة جزيرة حنيش فى ديسمبر ١٩٩٥ عندما قامت القوات الاريترية بهجوم مفاجئ على الجزيرة التى لم يكن فيها سوى حامية يمنية صغيرة مسلحة بالمسدسات والبنادق وتردد فى ذلك الحين ان اسرائيل زودت اريتريا بزوارق سريعة وحديثة كما ان خبراء عسكريين صهاينة خططوا ونفذوا عملية احتلال الجزيرة.

ووقتها ايضا قال مسئولون يمنيون ان الاجهزة اللاسلكية اليمنية التقطت اتصالات بين قوة الاحتلال وبين مركز عسكرى اسرائيلى فى تل ابيب وان لغة الاتصال كانت هى العبرية.

وما يهمنا هنا ليس دور اسرائيل فى دعم الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش فالواقع هو ان الوجود الصهيونى فى عدة قواعد اريترية اهمها قاعدة «دهلك» البحرية لم يعد فى حاجة الى دليل فقد اعلنته بوضوح مجلة «جينز» العسكرية البريطانية المتخصصة واكدت وجود مراكز تجسس اسرائيلية فى هذه القاعدة تتنصت على السودان والسعودية واليمن لكن ما يهمنا هنا سؤال هو: كيف تعاملت الحكومة اليمنية مع واقعة احتلال جزيرة حنيش؟

المتابعون للشان اليمنى يعرفون انه كان هناك اقتراحان او طريقان لاثالث لهما.. اما ان تشن القوات اليمنية هجوما مضادا بالطائرات والصواريخ ثم تبدا بانزال قوات برية لاستعادة الجزيرة، او ان تلجا اليمن الى اسلوب اخر هو الطريق الدبلوماسى حقنا للدماء، وحرصا على بقاء واستمرار العلاقات الدافئة التاريخية مع اريتريا.

والواقع ان اليمن لم يكن لديها مانع من اللجوء الى الحل العسكرى اذ ان الجيش اليمنى كبير وقوى وكان قد خرج لتوه من معركة صيف ٩٤ ولدى جنوده روح معنويةمرتفعة كماان اليمن لديها قدرة جوية وصاروخية تفوق اريتريا عشر مرات على الاقل وليس سرا ان بعض الاحزاب اليمنية دعت الى حسم الامر عسكريا، وتردد حينها ان الشيخ عبدالمجيد الزندانى دعا الى تطوع مليون شاب للقتال وكان المناخ ساخنا الى حد بعيد خاصة وان حكومة اريتريا حينئذ كانت فى غاية التشدد زاعمة احقيتها فى جزيرة حنيش الصغرى والكبرى وجبل زقر وهى جزر استراتيجية ليس لامن اليمن فقط، وانما للامن العربى كله فقد استخدمتها القوات البحرية المصرية فى حرب ١٩٧٣ لمنع السفن الاسرائيلية من المرور فى البحر الاحمر لنقل المؤن والاسلحة والذخائر.

رغم ذلك كله لجات الحكومة اليمنية الى الحل القانونى واتجهت الى محكمة العدل الدولية بعدما حشدت قدرا من الوثائق والخرائط والبراهين التاريخية التى تثبت احقيتها فى جزيرة حنيش الكبرى واذا كان المثل الشعبى يقول «ما خاب من استشار» فقد استشار الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بعض الزعماء العرب وفى مقدمتهم الرئيس حسنى مبارك فكان هناك اجماع عربى على رفض التورط فى عمل عسكرى من شانه ان يعمق الجراح وان يضيف اليها المزيد من الملح وانه من الافضل اللجوء الى الحل القانونى.

وهكذا اتجهت اليمن الى القانون الدولى الذى هوالفيصل فى المنازعات الحدودية، وصبرت الحكومة اليمنية طويلا «ثلاثة اعوام ونصف العام» حتى تحقق لها ما ارادت واستعادت جزيرة حنيش من دون ان تطلق رصاصة واحدة وبذلك تكون حققت عدة اهداف فى توقيت واحد هى:

اولا: الحفاظ على وشائج العلاقة بين اليمن واريتريا، فالحل الدبلوماسى او القانونى يجعل الباب مفتوحا على مصراعيه لتطبيع العلاقات وهذا ما حدث مؤخرا عندما تبادل وزيرا خارجية صنعاء واسمرة الزيارات وتم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسى الى درجة سفير وهناك افق مفتوح لعلاقات ثقافية وتجارية اكثر اتساعا بين العاصمتين فى المدى المنظور.

ثانيا: تكريس قاعدة احترام القانون الدولى ونبذ العنف فى العلاقات الدولية اتساقا مع معطيات النظام العالمى الجديد الذى يفترض فيه ان ينهى ظاهرة الحروب الحدودية لمصلحة الحوار والتفاوض لحسم الحقوق واذا كانت واشنطن هى مخترعة النظام العالمى الجديد لا تحترم قواعد هذا النظام فان اليمن قدمت نموذجا على احترامه.

ثالثا: ان الحروب ليست نزهة ومهما كانت قوة الدولة فهى تتردد كثيرا فى خوض معارك لا معنى لها اذا كان هناك خيار اخر اقل تكلفة على صعيد

الضحايا من البشر او الخسائر المادية وهناك نماذج عديدة لدول كبرى تورطت فى حروب مع دول صغيرة كانت تظن ان قواتها فى نزهة ثم فوجئت بمستنقع يتحرك من تحتها، واذا كانت امريكا ذاقت الامرين فى فيتنام فان الاتحاد السوفيتى ذاق الويل فى افغانستان وليس القوى بالصرعة وانما القوى هو من يملك نفسه لحظة الغضب.

وقد غضبت اليمن بلاشك من عدوان اريترى غادر على جزيرة حنيش الكبرى وكان يمكن ان يكون الغضب اعمى وان يتحرك الجيش اليمنى لضرب الغزاة فى الجزيرة لكن الامر لم يكن سهلا فى ظل توازنات دولية وتدخل اطراف اقليمية «اسرائيل» واستعداد اريتريا فى ذلك الحين الى التحالف مع الشيطان لهزيمة القوات اليمنية.

لقد جرت مياه كثيرة فى نهر العلاقات اليمنية- الاريترية منذ ديسمبر ٩٥ «وقت احتلال الجزيرة» وحتى هذه اللحظة، وسبحان مغير الاحوال من التوتر والتصعيد العسكرى الى التطبيع وتبادل القبلات ومن بعدها الصفقات بل ان الاكثر من ذلك هو ان اليمن مرشحة للعب دور هام فى الوساطة بين اريتريا واثيوبيا وربما يفيق حاكما البلدين ويتنبهان الى نموذج التحكيم الدولى مثلما حدث فى جزيرة حنيش وبالتالى يوقفان القتال ويبحثان عن مخرج قانونى لهما.

ان ابرز الدروس المستفادة من قصة جزيرة جنيش هو ان الاحتلال بالقوة لايمكن ان يدوم وهذا الدرس ينبغى ان يفهمه قادة ايران الذين مازالوا يحتلون الجزر الاماراتية الثلاث «طنب الكبرى- طنب الصغرى- ام موسى» و حكام تركيا الذين يحتلون لواء الاسكندرونة السورى منذ عام ١٩٣٩ بدون وجه حق فمن المعروف ان فرنسا منحت لواء الاسكندرونة لتركيا كرشوة حتى لا تدخل الحرب الى جانب هتلر.

وينطبق الدرس نفسه على الحكومة الاسبانية التى لاتزال تقتطع ارضا عربية مغربية هى سبتة ومليلية، هذه الاراضى العربية يمكن ان تعود بالقانون الدولى طالما ان الاتصالات الدبلوماسية والنداءات والمناشدات لم تثمر اما الارض العربية المحتلة علي يد الصهاينة فلست اعتقد على اى نحو انها ستعود بالمفاوضات فالامر مختلف تماما ولاينطبق على هذه الارض سوى مبدا واحد هو «ما اخذ بالقوة لايسترد بغيرها».



أوراق — فضل النقيب

دفاتر الايام

تواصلاً مع زاوية الأمس في مكتب وزير شؤون الوحدة اليمنية بصنعاء الاستاذ عبدالله حمران الذي كان معجباً ايما اعجاب بشعر رئيس وفدنا القادم من عدن محمد سعيد جرادة، أخذ الوزير يقرأ مطولات من شعر صاحبه بينما الأخير يهز رأسه طربا وأنا ومحمود الحاج أسقط في يدنا، ولم يكن أمامنا سوى الانتظار بعد أن كنا قد هيأنا نفسينا لقول جمل من الوزن الثقيل خاصة انها كانت المرة الأولى التي نسافر فيها لمهمة من هذا النوع.

أخيرا جرى استدعاؤنا لمقابلة القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري فدخلنا على شيخ وقور يعتمر عمامة وجبة القضاة غير محاط بأي شيء من أبهة الحكم وصولجانه، وكان متحفظاً في الحديث، ويبدو أنه اعتبر مجيئنا للسلام عليه فقط، فاستمع الينا بأدب جم دون أن يعقب سوى بالقول، لاشك انكم ستذهبون الى وزارة الإعلام وسيقدمون لكم كل مساعدة ممكنة، وكان ذلك إيذاناً بالانصراف فانصرفنا.

ثم ذهبنا للسلام على الاستاذ أحمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري وشيخ المجاهدين اليمنيين الذي استقبلنا بعاصفة من الأشعار والحكم والمرويات والقفشات.

ثم فجأة انعطف بالحديث فقال، قلبي يحدثني أن بعضكم لن يعود الى عدن عقب انتهاء المهمة فالتفتنا لبعضنا أنا ومحمود الحاج لأننا كنا قد قررنا ذلك فعلاً، ولم نكن قد قلنا ذلك للاستاذ جرادة حتى لانحبطه لان موقفه سيكون صعبا عندما يعود بدون الوفد، وربما لم يسمح له بالمغادرة بعد ذلك أبدا.

أذهلتنا فراسة النعمان المشهود له بها فأخذنا أنا ومحمود نجمجم بما يؤكد صدق توقعه ولكن تلميحا لا تصريحا فعقب على البداهة بالقول، أخاف على «فخارتي» أن تحطما.. مشيراً الى رأسه.. ثم شعراً، ولو كان لي رأسان جدت بواحد.. ولكنه رأس إذا راح أعقما.

بعد ذلك ذكر الاستاذ النعمان أنه يحضر لإصدار جريدة وقال، سيسعدني مساهمتكما فيها.. فقلنا له، لكل حادث حديث وسنفكر في ذلك، فضحك وهو يقول، عندما كنت في سجن الإمام بحجه مسلسلاً بالقيود وغير قادر على المشي السوي ثم أطلق سراحي وتحررت قدماي من القيود ظللت لفترة أسير بطريقة المقيدين.. وعقب، وأنتم الآن في هذه المرحلة - وأرجو أن لاتصلوا لمثل ما وصلت اليه مع عبدالناصر حين سجنني وأنا رئيس للوزراء فأبرقت إليه أقول، لقد كنا ياسيدي نبحث عن حرية القول فأصبحنا نبحث عن حرية «البول» في هذا السجن الرهيب.



المصدر : الكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨

عزيزى القارئ

زال التوتر بين اليمن وأريتريا بسبب جزر حنيش.. تفاقمت الأزمة حتى وصلت إلى حافة الحرب،ثم قبلت الدولتان الاحتكام إلى العقل والقانون، باللجوء إلى التحكيم، وبعد عامين تداولت فيهما جلسات التحكيم كافة الدعاوى والوثائق لدى كل من البلدين، صدر الحكم بأحقية اليمن فى هذه الجزر.

هذا السلوك الحضارى الذى اختارته الدولتان دل على أنهما يعيشان بعقلية تناسب تطور الإنسانية التى تقبل ما يقضى به العدل والقانون دون اطماع استعمارية أو توسعية، وجاء السلوك الحضارى الأجمل حين أعلنت اريتريا التى تحتل الجزر حاليا عن قبولها لقرار التحكيم، واستعدادها لتنفيذه والجلاء عن هذه الجزر.

هذا النموذج الجميل لعلاقات دولية ناجحة ومحترمة، هل يمكن أن يصبح الصيغة الوحيدة المعتمدة لحل النزاعات بين الدول وما أكثرها بدلا من التهديد والاستفزاز وحشد الجيوش. وبدلا من الاشتباكات العسكرية التى تهدف إلى فرض قانون القوة بدلا من قانون العدل.. وتكلف المنتصر والمهزوم الكثير من موارده ودم أبنائه؟..

هل يمكن مثلا أن تقبل إسرائيل مثل هذا الحل المتحضر.. وتعلن استعدادها لتنفيذ ما يقرره التحكيم فى المسائل الخلافية مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطينى؟..

يبدو أن هذا أمل بعيد المنال.. أولا لأن إسرائيل دولة تقوم على قانون القوة ولا تعترف بقانون العدل.. وهى تعلن كل يوم استهانتها بالشرعية والقانون الدولى وبالحقوق الثابتة للشعوب.. وربما يكون عذر إسرائيل أنها حتى الآن ليست دولة، وقادتها ليسوا قادة، ومازالت تعيش بعقلية عصابات الهاجاناة وشتيرن وغيرهما وتظن أن القتل والقمع هما أفضل الوسائل للتعامل وفرض الأمر الواقع..

وسوف تكتشف إسرائيل يوما أنها أخطأت كثيرا..وسوف تدفع ثمن هذه الأخطاء..

ولكن ما عذر دولة كبرى مثل أمريكا مفروض أنها تقود النظام العالمى الجديد.. ومفروض أن تعطى المثل والنموذج لما يمكن ان تكون عليه العلاقات بين الدول فى هذا النظام ؟!.. هل سيقوم على الشرعية والعدل أو على القوة والبلطجة ؟!..

أمريكا هى المسئول الأول والأخير عن كل ما فى العالم من مصائب..

أليست قائدة وزعيمة.. ولهذا الدور مسئوليات يجب أن تقوم بها..؟

«المحرر»



اجراءات يمنية للحد من تحركات «الافغان العرب»

القاهرة - «الوسط»

قالت مصادر مصرية مطلعة ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات اليمنية لفرض تاشيرات دخول على مواطني خمس دول عربية منها مصر، ستحد من تحركات اعضاء الجماعات الارهابية الذين اتخذوا اليمن ماوى لهم بعد نزوحهم من افغانستان. واضافت ان تنظيم «الجهاد» المصري كان له مركز في صنعاء صدرت منه التكليفات لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق العام ١٩٩٣.

واعتبرت المصادر ان الحملات التي تقوم بها اليمن لضبط المخالفين ومن لا يحملون إقامات ستؤدي الى تقليص وجود عناصر الجماعات الموجودين في مناطق يمنية عدة ومنهم مجموعة من «الجهاد». وسبق لمصر أن سلمت اليمن اسماء تلك العناصر في حزيران (يونيو) الماضي خلال المحادثات التي اجراها رئيس جهاز مباحث أمن الدولة المصري مع نظيره اليمني. وضمت القائمة احد أبرز اعضاء «الجهاد» احمد حسن عجيزة الذي انتقل قبل عامين الى صنعاء، وايضاً عبدالعزيز الجمل وعصام مطر.

وكان تردد ان عدداً من شيوخ القبائل اليمنية يحمون المصريين الهاربين، علاوة على دور مسؤول بارز في حزب معارض. وقد أبلغت اليمن مصر بالاجراءات الأخيرة لتطبيقها على المسافرين الذين يلزم حصولهم على تاشيرة من السفارة اليمنية في القاهرة. وذكرت المصادر ان السلطات المصرية سبق لها خلال المحادثات الأمنية مع المسؤولين اليمنيين ان طالبتهم بمنع دخول المصريين القادمين من دول أخرى، خصوصاً السودان وباكستان، وقصر الدخول على القادمين من القاهرة والذين يخضعون للفحص من جانب أجهزة الأمن المصرية.

وكانت السلطات اليمنية اتخذت اجراءات منذ العام ١٩٩٥ ضد المقيمين بصورة غير مشروعة، وقامت بترحيل ما بين ١٤ إلى ٢٠ ألف شخص، معظمهم من «الأفغان العرب» المصريين والتونسيين والجزائريين والليبيين الذين اتجهوا الى دول أخرى.



المصدر : الحيـــــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١٠/ ١٩٩٧

الحكم بإعدام ثلاثة وسجن عشرة متهمين بتخريب وتفجير في صنعاء

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ صدرت امس في صنعاء احكام بإعدام ثلاثة اشخاص وسجن عشرة آخرين لمدة تراوح بين ست وعشر سنوات، بتهمة تاسيس تنظيم مسلح والقيام باعمال تخريبية وتنفيذ عمليات تفجير في محافظة المهره شرق اليمن، واقتحام سجن المهره وحيازة متفجرات واسلحة بينها «صواريخ ستنغر» بالإضافة الى تهمة التعامل مع دول اجنبية. وقرر الدفاع عن المتهمين استئناف هذا الحكم.

وبرات محكمة البداية لشرق صنعاء متهماً واحداً، فيما طلبت الاستمرار في ملاحقة ١٩ آخرين جرت محاكمتهم غيابياً، وقررت اعادة محاكمتهم حضورياً بعد القبض عليهم. وكان افراد المجموعة اعتقلوا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

ونص الحكم على اعدام بجاش علي الاغبري وسعيد سليمان بن نيله ومحمد صالح حيدره، والسجن عشر سنوات لمحمد عبده قائد الحاج وطارق محمد ناصر، والسجن ثماني سنوات لمحمد عبدالله مصباح وعلي احمد سليمان السلمي وعلي سعد كرة، وال سجن سبع سنوات لمحمد اسماعيل المحيا ورضوان ناجي النويهي وفهمي صالح بايعشوت وجمال محمد عبده حسن. وقضى الحكم بالاكتفاء بالمدة التي قضاها المتهم محمد عبدالله سالم دحان في السجن وقررت المحكمة اطلاق سراحه وإعادته الى عمله وتسليمه كل مستحقاته المالية.

وفي السياق نفسه توقعت مصادر قضائية يمنية لـ «الحياة» امس ان تصدر محكمة البداية في عدن في ٢٢ من الشهر الجاري احكامها في حق ٢٧ متهماً باعمال تخريب وتفجير في عدن وصنعاء. ويتزعم هذه المجموعة شاب سوري الجنسية هو نبيل نانكلي. وقد القت اجهزة الأمن اليمنية القبض على المجموعة في آب (اغسطس) ١٩٩٦ في العاصمة اثر اقدام نانكلي على قتل مواطن يمني وجرح سائحة ايطالية، ثم حاول الهرب بعد السطو على ممتلكات السائحة في احد فنادق صنعاء القديمة.

٠١٠٣



الناصرى يهنئ بعودة الجزر

اليمن قدم ١٦٧ وثيقة تثبت سيادته على جزر حنيش

عادت جزر حنيش إلى السيادة اليمنية بعد أن اقتحمتها قوات أثيوبية عام ١٩٩٥ واحتلتها وأسرت جنود الحامية اليمنية بها ولم تستجب القيادة اليمنية للاستفزازات، وإنما اتخذت إجراء حضاريا باللجوء إلى التحكيم وقدمت فيه ١٦٧ وثيقة أثبتت تبعية الجزر لليمن وهناك اتفاقيات موقعة مع الإمام يحيى عام ١٩١٨ بل إن الجزر ذاتها كانت مقرا للأثيوبيين أثناء ثورتهم ضد الإمبراطور هيلا سلاسى بناء على طلب قدموه لليمن وافقت عليه الحكومة اليمنية وسمحت لهم بالتواجد على أرضها دعما لثورة الاستقلال.

ولقد كان موقف اليمن موضع تقدير من الجميع. كما أن أثيوبيا اتخذت أيضا موقفا مشرفا عندما اعترفت فورا بقرارات التحكيم وهنأت اليمن على عودة الجزر التى تقع على مدخل البحر الأحمر شمال باب المندب والتى تمثل جزءا من الأمن القومى العربى.

والحزب الناصرى يهنئ اليمن قيادة وشعبا لإقرار سيادتها على الجزر العربية.

عبد الله صالح



المصدر : الوسط
الدولية
التاريخ : ١٩/ ١٠/ ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن واريتريا: طي صفحة حنيش وفتح صفحة العلاقات الثنائية

باريس - فيصل جلول

بسط بعد مضي ثلاثة ايام على صدور قرار هيئة التحكيم الدولية في النزاع اليمني - الاريتري حول ارخبيل حنيش وجبل ذقر، الذي اكد سيادة اليمن على هذه الجزر، بادر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى اجراء اتصال هاتفي بنظيره الاريتري اسياس أفورقي، في مبادرة هي الاولى من نوعها منذ اواسط كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ عندما احتلت قوات اريترية «حنيش الكبرى» وقطعت من طرف واحد المساعي السياسية لحل الخلاف بين البلدين عن طريق المفاوضات الثنائية.

وتوّج هذا الاتصال عدداً من المبادرات الانفراجية التي تمت عشية صدور قرارات التحكيم، ويهدف الى اعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي. فالرئيسان كانت تربطهما علاقات شخصية جيدة، وقد اعتادا على تجاوز البروتوكول ومفاجاة بعضهما البعض باتصالات وزيارات غير مقررة سابقاً، لكن قطيعة تامة سادت بينهما اثر احتلال حنيش.

وتوحي التصريحات الاريترية الصادرة عشية قرار التحكيم وغداته، برغبة اريترية مماثلة في طي صفحة الخلاف واستئناف العلاقات الثنائية انطلاقاً من الاجواء التي كانت سائدة قبل انفجار قضية حنيش، ما يعني ان تطبيق حيثيات قرار التحكيم سيتم بروح ايجابية ولن تعترضه صعوبات جدية. ويذهب بعض المتفائلين الى مدى ابعد عندما يتحدثون عن احتمالات تعاون وثيق بين البلدين في البحر الاحمر وربما القرن الافريقي، غير ان الوصول الى هذه الحالة لا بد ان يمرّ برحلة تمهيدية تسوى خلالها كل الخلافات، والالتزام بالتطبيق الحرفي لقرار هيئة التحكيم.

يذكر هنا ان صنعاء واسمرا اتفقتا في العام ١٩٩٦ على تشكيل هيئة دولية للتحكيم في نزاعهما على حنيش.

ويفيد مصدر يمني معني مباشرة بهذا الملف ان هيئة التحكيم لم تمنح الصادين الاريتريين حق الرسو في الاراضي اليمنية في ارخبيل حنيش وان هذا الحق يخضع للقوانين اليمنية بعد ترسيم الحدو فيصبح الرسو للاريتريين وغيرهم شان تقرره اليمن وحدها.

وحول الجزر التي منحت للاريتريين في قرار التحكيم، اكد المصدر نفسه ان هذه الجزر كانت اصلاً مع الجانب الاريتري «ولم تطالب بها في اي وقت، وهي عموماً عبارة عن صخور مختلفة الحجم وتقع في الجانب الاريتري من الحدود البحرية الدولية المفترضة ولا تصلح للاستثمار او



لتشييد موانئ او ما شابه ذلك».

ويجدر التذكير بان قرارات التحكيم منحت اليمن حق السيادة على ارخبيل حنيش وذقر وجزيرة جبل الطير ومجموعة الزبير، اي ما يفيض عما كانت تطالب به اليمن، في حين منحت اريتريا حق السيادة على جزر محبكة وبعض جزر هيكول وساوث وست روك.

وتتيح القرارات مهلة ٩٠ يوماً لتفكيك المعدات والمنشآت الاريترية في جزيرة حنيش الكبرى وسحب القوات العسكرية المتمركزة فيها ومواصلة الصيد التقليدي لبحارة البلدين كما كانت عليه الحال قبل اندلاع النزاع... وما ان تنسحب القوات الاريترية حتى تبدأ عملية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين خلال مهلة ٦٠ يوماً.

واذا كان رئيس الحكومة الدكتور عبدالكريم الارياني الرابح الاكبر في هذه العملية بسبب دفاعه منذ اللحظة الاولى عن الحل السلمي للقضية وعن ضرورة التفاوض في وقت كان فيه الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع اليمني للاصلاح، يدعو الى تجنيد مليون يمني لتحرير الجزيرة بالقوة، اذا كان الارياني هو الرابح الاكبر على الصعيد اليمني الداخلي، حسب الشيخ عبدالله الاحمر، فان خسارة الرهان العسكري الذي عقده المتشددون في اريتريا على قضية حنيش ستؤدي الى تغليب تيار الاعتدال في الحكم الاريتري، واذا ما تأكد ذلك في الشهور المقبلة، فان حل قضية حنيش بوسائل سلمية من شأنه ان يتحوّل الى نموذج لحل الخلافات الحدودية الاريترية - الاثيوبية والاريترية - الجيبوتية وربما الاريترية - السودانية.

من جهة ثانية، يُنتظر ان يساهم ترسيم الحدود البحرية - اليمنية - الاريترية في تذليل عدد من العقبات التي تعترض انطلاق مشروع المنطقة الحرة في عدن وفي زيادة اقبال السفن الحربية والمدنية الاجنبية على الموانئ اليمنية في البحر الاحمر والمحيط الهندي وبحر العرب، ولعل السياسة الانفتاحية على هذا الصعيد التي انتهجتها الحكومة اليمنية خلال السنتين الماضيتين ليست بعيدة عن المصير الذي انتهت اليه قضية حنيش.

ويؤكد مصدر يمني رفيع المستوى ان حل هذه القضية بسرعة نسبياً يعود الى انها اندلعت في فترة ما بعد الحرب الباردة وغياب سياسة الاستقطاب الدولي في البحر الاحمر الامر الذي ادى الى حصر النزاع في حدود ضيقة والى تسويته من دون صعوبات كبيرة. واضاف ان العلاقات الجيدة السابقة بين اريتريا واليمن وخلوها من الرهانات الاقليمية ساهمت في تسوية سريعة لهذا الملف. في حين ان «الخلافات الحدودية التي انفجرت خلال الحرب الباردة ما زالت بمعظمها عصية على الحل، رغم انهيار الاتحاد السوفياتي، ذلك ان طول امد هذه الخلافات، ادى الى تداخلها مع قضايا ورهانات محلية واقليمية لا تمت اليها اصلاً بصلة وثيقة» حسب المصدر نفسه ■

ست وثلاثون شمعة مضيئة من عمر الثورة اليمنية المجيدة

لماذا نحتفل بعيد الثورة ؟

نعم نحن نحتفل بعيد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ، الخالدة فى وجدان الشعب اليمنى ، ونحن لا نفعل ذلك تقديرًا لما حققته هذه الثورة من منجزات يصعب حصرها ، ولكن لأن الثورة كانت أملنا ، وكانت حلمًا غاليًا من أحلامنا ، لأنها كانت وسيلتنا التى أخرجتنا من عفن وركود الحياة السقيمة والمريرة ، التى فرضتها الأسرة الإمامية البائدة ، لنخرج من عماية الجهل إلى وهج النور والعلم ، من التخلف والمهانة إلى عالم القرن العشرين ، لننطلق إلى الأمام غير عابئين بما لحقنا من ذل وانكسار ، لنصبح أحرارًا ولنحيا كما ينبغى أن يحيا الإنسان فى عصر التقدم والرخاء ، ولنطلق لأجيال الشعب ملكاته الإبداعية فى الخلق والابتكار.

ولو كان باستطاعة أسرة بيت حميد الدين أن تحجب نور الشمس وضوء القمر عن الشعب اليمنى لفعلت ذلك دون تردد ؛ لأنها كانت تمثل كابوسًا مرعبًا ، جاثمًا على صدر الشعب كاتمًا لأنفاسه ، خانقًا لصوته ، عائقًا لتحركاته وتقدمه . إن الثورة السبتمبرية اليمنية لم تكن حدثًا مفاجئًا على غير الحسبان ، أو صراعًا على السلطة ، أو طمعًا فيها ، ولم تكن نبتًا بغير جذور عميقة فى تربة الوطن اليمنى ، لقد كانت ثورة سبتمبر هى المخاض الأخير لنضال الشعب اليمنى بكل فئاته ، يتوق إلى تخليص مصيره من عهد أحكم قبضته وحصاره على الشعب من كل النواحى.

إن الأهداف والمبادئ التى طرحتها الثورة عند قيامها على الشعب لم تكن عملاً عقائديًا صاغه ثوار سبتمبر ، أو فكرًا نظريًا فرضه على الشعب اليمنى من أشعلوا شرارة الثورة ، ولكنها كانت أهداف ومبادئ الشعب اليمنى ونضاله الطويل ابتداء من ثورة ١٩٤٨ ، وانتهاءً بثورة سبتمبر ١٩٦٢ .

إن الشعب اليمنى بأكمله من أقصاه إلى أقصاه هو الذى أيد الثورة ووقف بكل صلابة وحزم وإصرار إلى جانبها ، وعمل على نجاحها وحمايتها ، وهب الشعب كله للذود عنها والدفاع عن مبادئها ، فقاوم دعاة العنف والتخلف ، الذين حاولوا أن يحرفوا مسار الثورة ، بإذكاء عوامل الصراع الطائفى والقبلى والتحريض على المزيد من القهر والعنف ، والشعب اليمنى هو الذى حرص على حماية ثورته من دعاوى التعصب والمغالاة ، وقاوم الشعب أيضًا فلول المنتفعين الذين حاولوا فرض الوصاية على الشعب ، ولم تزل ثورة سبتمبر حتى هذه اللحظة حقلاً خصبًا للقيم والمبادئ والأفكار التى قامت من أجلها ، لقد كان مجيء الثورة عام ١٩٦٢ كصبح بعد ظلام ، ونهار بعد ليل ، وشمس بعد غيوم ، ولم يكن مجيء ثورة سبتمبر مجرد وصول مجموعة من الضباط الأحرار إلى قمة السلطة فى اليمن وانتزاعهم السلطة من أيدى أسرة مستبدة ومتسلطة وخلصوا الشعب من قبضتهم وتسلطهم فحسب ، بل إنها كانت ثورة الشعب اليمنى بأسره ؛ لأن الثورة – أى ثورة فى العالم – إن لم تكن مرتكزة على قاعدة جماهيرية عريضة لما كتب لها النجاح والاستمرار ، وقد هبت رياح الثورة واجتاحت أعاصيرها كل جذور العهد البائد واقتلعته اقتلاعًا ، حتى جرفته السيول وتناثرت أجزاؤه فى سفوح الجبال وبطون الأودية.

إن الحالمين بالحرية من أبناء الشعب اليمنى والمتطلعين إلى غد أفضل أكثر إشراقًا قد انطلقوا فى كل الدروب مندفعين فى كل الاتجاهات على أنغام وصوت أغنية «بالإرادة والعزيمة والجهاد اليمن أشعلها ثورة على الفساد» التى ألهبت مشاعر الشعب بكل فئاته ، والذى بادر بدوره لحمل البندقية بيد والفأس باليد الأخرى ، ليلحق بركب الحضارة والتقدم والرقى . إن أحدًا لا يستطيع أن يوقف ثورة حقيقية حين تهب رياحها عاتية .. والذين لم يدركوا معنى الثورة ، اكتسحتهم رياح الثورة ، وقد جنى اليمن ثمار الثورة بعد نجاحها .

إن الثورة اليمنية عندما نجحت وأعلنت النظام الجمهورى بديلاً لنظام الطغيان

والدجل والاستبداد، استطاعت فى نفس الوقت ان تكون مجتمعًا جمهوريًا جديدًا يفهم معنى الثورة ومعنى الحرية ومعنى الديمقراطية والرقى ، وفهم المجتمع الجديد اهداف ومبادئ ومرامى وافكار الثورة واستوعبها ، ووقف معها يساندها ويدافع عن بقائها ، وما هى إلا شهور معدودة إلا ودخلت الثورة فى منعطف خطير إثر عودة فلول ما تبقى من اسرة «حميد الدين» المخلوعة والمطاردة من الشعب والثورة ، حيث بدات الفئات المناوئة للثورة من المرتزقة والماجورين تثير القلاقل وتزعزع الامن والاستقرار بين ابناء الشعب اليمنى وتحاول التشكيك بالثورة والجمهورية ، كما حاولت ان تبث أفكارًا هدامة وخطيرة لعرقلة مسيرة الشعب نحو الغد الأفضل ، ومن هذه الشائعات والأفكار ان هذه الثورة سيكون مصيرها الفشل المحتوم ، وأن ايامها ستكون معدودة ، وأن الحق كل الحق مع اسرة بيت «حميد الدين» ، وأن مصير الثورة وقادتها ومن ناصرهم سيكون كمصير ثورة ١٩٤٨ بقيادة عبدالله الوزير وثورة ١٩٥٥ بقيادة المقدم الثلايا ، واللقية والعلفى عام ١٩٦١ ، وإن هى إلا أيام وتزحف القبائل والمرتزقة على صنعاء من كل جانب وتحولها إلى مدينة للاشباح ، كما فعل الإمام احمد بعد فشل ثورة ١٩٤٨ .

ولكن الشعب اليمنى فى هذه المرة كان متاكدًا وواثقًا من نجاح الثورة واعتبرها اخر وام الثورات اليمنية ، ولم يعبأ بما اشاعته القوى الرجعية المضادة للثورة ، وصمدت الثورة شهرًا بعد شهر ، وسنة بعد سنة ، وعقدًا بعد عقد ، حتى قوى عودها وترعرعت فى أحضان الشعب

وأينعت ثمارها ، وترسخت مبادئها ، وتحققت أهدافها ، وتعمقت أفكارها ، وجذورها ، وأصبحت كالشجرة الباسقة جذورها ضاربة فى الأرض وفروعها فى السماء ، وباتت الثورة واقعًا يعايشه الشعب بكل فئاته ، ولهذا نضجت الثورة ، وتم الاعتراف بها عربيًا ودوليًا ، وأصبح لها حضور واهتمام عالمى فى كل المحافل الدولية واحتلت مقاعدها السياسية فى كل المنظمات والهيئات الدولية ، بعد أن كانت شاغرة لسنوات طويلة ، نتيجة لانعزال اليمن ، فملأت الثورة هذا الفراغ القهرى ، وبدأت اليمن تعلن للعالم ما تعانيه من تخلف وفقر وجوع وأمراض ، فبادرت المنظمات والهيئات الدولية تتحسس وتجس النبض وتتلمس واقع الشعب اليمنى قبل الثورة وبعدها ، فأحست بهول الكارثة والفاجعة الأليمة عندما وجدت أن هذا الشعب الحضارى الأبى يعيش فى القرن العشرين وسط عزلة تامة عن العالم ، فالقهر السياسى والتخلف الحضارى والفقر والأمية والأمراض تكاد تسحق الشعب سحقًا وتخفى معالمه الحضارية ، فهبت تلك الهيئات والمنظمات إلى الإسراع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه للبقية الباقية من أبناء الشعب ، قبل أن تقضى عليهم الأمراض والأوبئة .

وهناك تقرير لإحدى المنظمات الدولية يقول إن العالم فى بداية القرن العشرين قد شهد معدلات سنوية كبيرة فى النمو السكانى ووصل معدل النمو فى بعض البلدان المتقدمة إلى (١٠٪) من السكان فى العالم ، وبعض البلدان يسير المعدل فيها بنسب مخيفة للمواليد مقابل نسب ضئيلة فى الوفيات ، بينما تشهد اليمن فى عهد الأئمة تناقصًا ملحوظًا فى عدد السكان ،

وأن معدلات الوفيات بين السكان أصبحت مرتفعة جدًا ، أما أسباب تناقص عدد السكان فهو معروف ، منها الهجرة الجماعية لأبناء الشعب ، قسرًا وإجباريًا بسبب سوء المعيشة ، وتركوا نساءهم شبه أرامل ، وكذلك الموت المحدق بكل مريض لم يجد علاجًا او تشخيصًا طبيًا لحالته الصحية والنفسية . إن الذين ولدوا فى مطلع السنوات الأولى للثورة قد أصبح عددهم فى احسن التقديرات حوالى سبعة ملايين مواطن ومواطنة ، وقاربت أعمارهم ما بين الثلاثين والسادسة والثلاثين عامًا ، وهؤلاء هم جيل الثورة وحماتها .

هل تصدقون أن أعداد الأفراد المتزوجين فى كل عام فى العهد المباد كان لا يتجاوز عدد اصابع اليدين فى طول اليمن وعرضها فى العام الواحد ؟ فماذا نشاهد اليوم وماذا نسمع عن الأعراس والأفراح التى تقام فى اليوم الواحد فى المدن والقرى اليمنية التى لا تنقطع لا شتاءً ولا صيفًا ، وفى كل أسبوع ، ويعدون بالمئات بل والآلاف فى أنحاء اليمن ، وكل ذلك بفضل الله وبفضل الثورة ، أليست هذه هى الثورة التى لا يزال البعض يناصبها العداء؟ أليست هذه هى الثورة التى منحت كل أبناء الشعب كامل الحرية فى أن يصنعوا ما يشاءون فى ظل حكم جمهورى عادل؟



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

اليست هذه المنجزات الشاهدة على عصر الثورة جديرة بأن نحتفل بعيدها احتفالاً يليق بمكانتها عامًا بعد عام وجيلاً بعد جيل؟

إننا الآن وفى غمرة احتفالاتنا بالعيد السادس والثلاثين للثورة المجيدة ، لن نعد أو نحصى أو نذكر الآخرين بما تم إنجازه فى عصر الثورة والجمهورية ، وإنما يمكن القول · يكفى أن ندرك كيف كنا فى العهد البائد وكيف أصبحنا فى العهد الجمهورى ، إن المقارنة صعبة والفارق كبير جدًا والمسافة شاسعة بين العهدين ، إننا ننعم بخيرات الثورة وجهود ابنائها المخلصين فى كل المجالات ، إن اولئك الشهداء الذين ضحوا بانفسهم من اجلنا لم تذهب دماؤهم هدرًا ، فهذه الخيرات وهذه المنجزات ما هى إلا ثمرات لتلك الدماء الزكية من أبناء الشعبين اليمنى والمصرى.

وغنى عن القول: يمكن أن ندرك ما وصلت إليه اليمن فى عقد الثمانينيات من هذا القرن وبداية الثمانينيات ، حيث تعتبر من أخصب سنوات الثورة واكثرها نضجًا وإنتاجًا ، إن الذين لا يزالون يشككون فى سلامة نهج الثورة ومسارها هم أولئك الذين كانوا يشككون فى نجاحها منذ اندلاع شرارتها الأولى عام ١٩٦٢ .

إن هذه المرحلة الحرجة من تاريخ اليمن المعاصر بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة من كل أبناء الشعب اليمنى بكل فئاته احزابًا ومدنيين وموظفين وعسكريين وعمالاً وفلاحين وطلبة ومسئولين وغيرهم ، عليهم أن يثبتوا للآخرين (وهم أعداء الثورة) ان المسيرة مستمرة ، وأن الثورة تسير فى مسارها الصحيح ، وسوف تجرف وتكتسح كل من يقف فى طريقها وسوف تحقق الإنجازات والطموحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لكل أبناء الشعب شمالاً وجنوبًا فى المدن والقرى.

إن من أهم مآثر الثورة انها جعلت الشعب اليمنى يحكم نفسه بنفسه دون ان تستاثر أسرة معينة بحكم الشعب إلى الأبد.

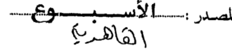
إن ستًا وثلاثين شمعة من عمر الثورة تعنى ستًا وثلاثين جيلاً ، وتعنى ستة وثلاثين إنجازًا ، وتعنى ثورة ١٤ اكتوبر و٢٢ مايو ١٩٩٠ أن الثورة ما زالت فى عنفوان شبابها ، وأن هناك الكثير والكثير ما زالت الثورة تعمل على إنجازه فى شتى المجالات .

ولهذا يحق لنا ان نحتفل بعيد الثورة عامًا بعد عام وجيلاً بعد جيل ، وإنها لثورة حتى النصر.

عبدالله الفضلى

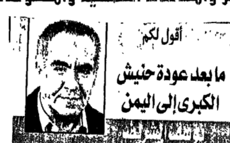
كاتب صحفى وباحث يمنى





المصدر : الأسبوع
القاهرة

التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨



أقول لكم

ما بعد عودة حنيش الكبرى إلى اليمن

تهانينا القومية الحارة للشعب اليمنى والرئيس على عبدالله صالح على نحو خاص بصدور قرار هيئة التحكيم الدولية حول تنازع السيادة على جزيرة «حنيش» الكبرى لصالح اليمن ، وبشرى عودة العلاقات بين اليمن وإريتريا إلى سابق مصداقيتها، عبر تسليم إريتريا بالحكم وانسحاب قواتها من الجزيرة فورًا دون تلكؤ أو عوائق!

وربما لأننى عركت معدن الشخصية اليمنية على مدى زهاء خمسين زيارة صحفية لليمن فى أعقاب اندلاع ثورة ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢، موصولة بعلاقات نضالية سابقة جمعتنى بزعامات حركة الأحرار فى القاهرة ، عندما توافدوا عليها فى أواخر الخمسينيات للتنوير بمأساة الجور والعزلة والتخلف التى كان الشعب يتجرع مراراتها تحت حكم أئمة بيت حميد الكهنوتى، من هنا يحق لى الشهادة غير حانث على عشق هذا الشعب للوطن على نحو خاص ومتميز لا يتغافل عن أى تهاون فى سيادته أو تفريط فى شبر من ترابه أو التسامح مع أى مساس بكرامته ، وشواهد تاريخه القديم والمعاصر على ذلك بلا حصر!

والحقيقة أنه لولا شعبية الرئيس على عبدالله صالح التى اكتسبها بإنجازه التاريخى للوحدة بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى، ودحره للمؤامرة الانفصالية بنجاح واقتدار لما كان تفويض الشعب اليمنى له ضمنيًا من دون استفتاء، على إجازة وثيقة مكة المكرمة التى أزاحت عقبة تاريخية كأداء على طريق العلاقات مع المملكة العربية السعودية ، وولوج البلدين حثيثًا صوب إعادة ترسيم الحدود المشتركة بالتراضى والوفاق

على أن ما يجوز فى علاقات اليمن مع أشقائه لا يجوز مع غيره من الدول والشعوب غير العربية إن تجرأت بالعدوان على حقوقه وسيادته على أراضيه، وذلك على وجه التحديد كان موقف الرئيس على عبدالله صالح والتزامه الوطنى بردع العدوان الإريترى على جزيرة حنيش الكبرى، إذ كان عليه أن يتجاوب مع مطلب الشعب اليمنى بحشد جميع الإمكانات لتحريرها بالقوة المسلحة باعتبار أن «ما أخِذ بالقوة لا يسترد بغير القوة»، خاصة أن الشعب اليمنى لعب دورًا سياسيًا وتعبويًا مقدرا فى دعم نضال الشعب الإريترى للتحرر من نير الاستعمار الإثيوبى، وكانت «حنيش الكبرى» وغيرها من الجزر اليمنية معبرًا آنذاك للسلاح والمؤن للثوار الإريتريين، فإذا المقابل «جزاء سنمار»!

والشاهد أن الرئيس اليمنى كان فى موقف لا يحسد عليه إبان الانتخابات النيابية التى أجريت فى أبريل ١٩٩٧، حين كثفت أحزاب المعارضة من هجومها وانتقادها لموقفه، وإلى حد اتهامه بالتهاون والتفريط والهروب من المواجهة، بدعوى جنوحه لأسهل الحلول المتاحة عبر التحكيم الدولى فى النزاع، بينما أجمع المراقبون آنذاك على أن مستقبل وحياة على عبدالله صالح رهن الحكم لصالح أو لغير صالح اليمن. .

والشاهد أن خيار القيادة السياسية اليمنية للحل السلمى، قد أفرز عددًا من القواعد السياسية المهمة على صعيد العلاقات العربية والإقليمية:

● دور الوثائق والخرائط التاريخية، وكذا المعاهدات والقانون الدولى والأعراف والوجود المستمر والظاهر على الأرض، كونها وسائل معتمدة وفاعلة إزاء الفصل فى منازعات الحدود، وبديلاً حضاريًا آمنًا، إزاء تجنب ويلات الوسائل العسكرية، فى ضوء ما أسفر عنه التحكيم الدولى من عودة منطقة طابا إلى مصر وحنيش الكبرى إلى اليمن.

● يترتب على ذلك ضرورة قيام محكمة العدل العربية بشرط تصديق جميع الدول العربية جماعة على ميثاقها والتزامها بأحكامها ، وعندئذ فقط سوف تنزاح زهاء ٧٥٪ من حجم الخلافات العربية التى تتعلق معظمها بالمشكلات الحدودية.

● وإذا كانت هذه الوسيلة قد نجحت فى استرداد حقوق مصر التى كانت تغتصبها إسرائيل ، وفى تحجيم التآمر الإسرائيلى على العلاقات اليمنية الإريترية كمنطلق للوجود العسكرى فى باب المندب ، فمن باب أولى استثمار نجاح آلية التحكيم الدولى فى حل مشكلات الحدود بين السودان وجيرانه حفاظًا على مصداقية العلاقات العربية – الإفريقية ، وكذا حل مشكلة المياه بين سوريا والعراق و تركيا حفاظًا على مصداقية العلاقات مع دول التخوم ، والتحشد العربى لإنجاح التحكيم الدولى فى قضية لوكيربى عبر مطالبة أمريكا وبريطانيا بتوفير ضمانات العدالة للمحاكمة وتأمين حياة الليبيين المشتبه فيهما!

أما على صعيد اليمن فقد بات من المتعين على الحكومة استثمار زخم انتصارها السياسى والقانونى بعودة حنيش الكبرى إلى الوطن الأم فى تحقيق أربعة أهداف حيوية وعاجلة، أولها: وضع خطة للتنمية العمرانية والسكانية والاقتصادية تشمل مئات الجزر اليمنية غير المأهولة فى البحر الأحمر والمحيط الهندى حتى لا تظل مطمعًا للعدوان والاستلاب ؛ وثانياً: تسريع خطى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والإدارى ، إيذانًا باجتياز عنق زجاجة ارتفاع معدلات الضائقة المعيشية التى تعانيها الطبقات الكادحة ومحدودة الدخل ، وثالثاً : تأكيد هيبة السلطة المركزية وشفافية الحكم عبر استئصال ظاهرة اختطاف الأجانب والسواح وفوضى انتشار السلاح وآفة الرشوة والفساد ، وآخرها : فتح أبواب الحوار الوطنى على مصاريعها لإنجاز صيغة مستقرة للوحدة الوطنية ، تستوعب رموز وتيارات المعارضة السياسية فى الداخل والخارج ، حتى يتفرغ اليمن لإنجاز مهام النهوض والتنمية وقطع الطريق على التدخلات الأجنبية المشبوهة فى شئونه الداخلية !

حسنًا إذن أن تبادر إريتريا إلى سحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى قبيل مضى مدة التسعين يومًا التى حددتها هيئة التحكيم الدولية لتنفيذ الحكم ، وحسنًا كذلك أن ينص الحكم على حرية نشاط الصيادين الإريتريين فى جزر الأرخبيل اليمنى ، كما كان عليه الحال قبيل اندلاع النزاع فى الخامس من ديسمبر ١٩٩٥ ، مشمولاً بالإعلان عن البدء فى ترسيم الحدود البحرية بين البلدين تنقية للعلاقات المشتركة من أى شوائب سلبية باقية.

فى كل الأحوال فقد كان التحكيم الدولى فى النزاع الحدودى بين اليمن وإريتريا وقناعة الطرفين بجدوى الحل السلمى الدبلوماسى فى نزع فتيل كوارث الصدام العسكرى والعداوات السياسية ، بمثابة ضربة قاضية – من حيث النهج والنموذج والتوقيت – لدعوة وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكى دول المنطقة مؤخرًا إلى قيام نظام دفاعى مضاد للصواريخ التى يُزمعُ انطلاقها مستقبلاً من العراق وإيران ، وكأنه يستهين بعقولنا التى تدرك أن المطلوب مجرد ترويج صناعة السلاح الأمريكى التى أصابها الركود منذ أزمة الخليج الثانية، وإلهائنا عن الخطر الأكبر والمحدق على العرب والمسلمين معًا ، عبر مخزون إسرائيل الهائل من الصواريخ والرءوس النووية!



المصدر : الأحـــــرار
القاهرية

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تنفى عمليات اختطاف الفتيات

صنعاء - أ.ش.أ

نفى مصدر يمنى مسئول صحة ما تردد حول وجود حالات اختطاف للفتيات في اليمن.. وقال انه لم يتم تسجيل اى عملية اختطاف فتاة بانحاء الجمهورية في الآونة الاخيرة.

وحذ المسئول الامنى فى تصريح تم تعميمه على مراسلى وكالات الانباء وخطباء المساجد الذين ظلوا يرددون هذه الانباء فى خطبهم من استغلال المنابر لاغراض سياسية وحزبية تضر بالتجمع اليمنى للاصلاح المعارض الرئيسي فى البرلمان اليمنى.

وكان العديد من قيادات حزب الاصلاح الاسلامى قد اشاروا فى العديد من تصريحاتهم الاخيرة الى وجود حالات اختطاف من فتيات الحزب وحملوا وزارة الداخلية اليمنية مسئولية هذه الاختطافات.

على عبدالله صالح



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما بعد التحكيم اليمنى - الإريترى

تكمن اهمية عملية التحكيم الدولى التى جرت بين اليمن واريتريا حول الجزر المتنازع عليها فى البحر الأحمر فى عدة أمور لها دلالاتها المهمة بالنسبة لإدارة العلاقات بين دول المنطقة عموما، بصرف النظر عن نتائجها ذاتها، ففى أعقاب اعلان نتيجة التحكيم اعلنت إريتريا انها ستلتزم بالحكم، فيما يعد خطوة شديدة المسئولية من جانب حكومتها، ولم تتوقف التطورات عند هذا الحد، فقد اعلنت بعد ذلك انها ستقلص الجدول الزمنى المفترض للانسحاب من حنيش الكبرى، دون انتظار المرحلة القانونية على نحو أكد الموقف الإريترى السابق، معبرا عن معان كثيرة اضافية، لكن الأهم هو ان الدولتين قد أقدمتا على خطوة جديدة، هى تجاوز كل الحساسيات التى اوجدها هذا الموضوع، وفتح صفحة جديدة فى علاقاتهما الثنائية، تتضمن ارساء أسس تعاون سياسى واقتصادى تصل الى مستوى «المشاركة» التى تليق بعلاقاتهما التاريخية متعددة الأبعاد، بحيث أصبح «الحكم» الدولى الصادر بشأن النزاع هو نقطة التقاء وليس مصدرا للمشكلات، فدروس ما بعد التحكيم اليمنى - الإريترى تمثل تطورا مهما فى اتجاه إرساء نمط رشيد لادارة الاختلاف والتعاون فى المنطقة.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١-٢-/١٠/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تتسلم جزيرة حنيش من إريتريا أول نوفمبر المقبل

الولايات المتحدة تنفى وجود قواعد بحرية لها بالأراضى اليمنية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: اتفقت اليمن واريتريا على تسليم جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها إريتريا فى منتصف عام ١٩٩٥ الى اليمن أول نوفمبر المقبل بموجب حكم هيئة التحكيم الدولية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح والاريترى اسياسى أفورقى مساء أمس الأول وهو الاتصال الثانى خلال اسبوع.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان صالح وافورقى بحثا خلال الاتصال الآفاق المستقبلية للعلاقات الثنائية واكدا حرصهما على تعزيزها والانطلاق بها الى آفاق اكثر تقدما.

وفى صنعاء نفت السفارة الأمريكية باليمن أمس وجود اى قاعدة بحرية للولايات المتحدة فى عدن، وقالت ان واشنطن لاتمتلك ولا ترغب فى أن تؤسس اية قواعد عسكرية فى اليمن.

واشار بيان صدر عن السفارة الأمريكية بصنعاء أمس الى ان هناك وثيقة مزورة يتم تداولها فى اليمن حاليا منسوبة الى وزارة الخارجية الأمريكية حول هذا الموضوع. وقال ان هذه الوثيقة لم يحررها أو يصدرها اى شخص فى الحكومة الأمريكية أو مرتبط بها. وهى وثيقة تم افتعالها بالكامل وتستهدف تشويه العلاقات اليمنية الأمريكية.

وذكر البيان أن الولايات المتحدة تشارك فى برنامج متواضع للتعاون العسكرى مع اليمن يشتمل على زيارات متفرقة لسفن أمريكية حربية لموانى يمنية وتدريب مشترك.

وكانت أنباء صحفية قد ذكرت فى الآونة الأخيرة ان هناك اتفاقا عسكريا امريكيا يمنيا لتقديم تسهيلات عسكرية أمريكية فى اليمن خاصة فى جزيرة سوقطرة الواقعة على خليج عدن وهو ما نفاه العديد من المسئولين فى البلدين.

على صعيد آخر، نفى وزير الداخلية اليمنى حسن عرب ما أعلنته منظمة «المرصد الاسلامى للصحافة» التى تتخذ من بريطانيا مقرا لها عن وقوع عمليات خطف أو اغتصاب الفتيات فى اليمن.

وقال ان اجهزة الامن اليمنية لم تسجل اى حالة خطف أو اعتداء على اى فتاة فى بلاده.

وفى عدن اكد مسئول فى نيابة عدن ان محكمة صيدة الابتدائية ستنطق بالحكم اليوم فى قضية تفجيرات عدن المتهم فيها ٢٧ شخصا يتزعمهم متهم يحمل الجنسية السورية يدعى نبيل ناناكلى.

وصرح وكيل نيابة الأمن والبحث الجنائى فى عدن حسين ضيف الله لـ «الأهرام» بأن النيابة طالبت فى لائحة الاتهام فى القضية ١٤٦ المشهورة بتفجيرات عدن بتطبيق اقسى العقوبات بحق بعض المتهمين ومن بينها الاعدام.

واضاف ان المحكمة استمعت على مدى ٥٠ جلسة الى دفاع المتهمين الذين اعترفوا تفصيليا بمخطط تخريبى واسع يشمل اغتيال عدد من الشخصيات الرسمية منها الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء وتفجير منشآت حيوية فى عدة محافظات يمنية وتسلم أموال من الخارج لتنفيذ أعمال تخريبية تضر بالاقتصاد والسياحة.

وكانت صحف المعارضة اليمنية قد وجهت حملة انتقادات الى السلطات الرسمية بشان سير المحاكمة وقالت ان المتهمين أجبروا على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها تحت ضغط التعذيب.



المصدر : العربى
القاهرة
التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

الناصرى يهنئ بعودة الجزر

اليمن قدم ١٦٧ وثيقة تثبت سيادته على جزر حنيش

عادت جزر حنيش إلى السيادة اليمنية بعد أن اقتحمتها قوات اثيوبية عام ١٩٩٥ واحتلتها وأسرت جنود الحامية اليمنية بها ولم تستجب القيادة اليمنية للاستفزازات، وإنما اتخذت إجراء حضاريا باللجوء إلى التحكيم وقدمت فيه ١٦٧ وثيقة اثبتت تبعية الجزر لليمن وهناك اتفاقيات موقعة مع الإمام يحيى عام ١٩١٨ بل إن الجزر ذاتها كانت مقرا للاثيوبيين اثناء ثورتهم ضد الإمبراطور هيلا سلاسى بناء على طلب قدموه لليمن وافقت عليه الحكومة اليمنية وسمحت لهم بالتواجد على ارضها دعما لثورة الاستقلال.

ولقد كان موقف اليمن موضع تقدير من الجميع.

كما ان اثيوبيا اتخذت ايضا موقفا مشرفا عندما اعترفت فورا بقرارات التحكيم وهنأت اليمن على عودة الجزر التى تقع على مدخل البحر الأحمر شمال باب المندب والتى تمثل جزءا من الأمن القومى العربى.

عبد الله صالح

والحزب الناصرى يهنئ اليمن قيادة وشعبا لإقرار سيادتها على الجزر العربية.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول يمنى يشيد بدور مصر فى حماية الأمن العربى

صنعاء ـ ا.ش.ا : أشاد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية بجهود مصر فى حماية الامن القومى العربى، وقال فى تصريحات صحفية ان مصر ساهمت بجهد كبير لتجنب اليمن واريتريا خوض حرب بينهما عندما نشبت أزمة جزر حنيش قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وقال فى تصريحات لاذاعة صوت العرب إنه سيتم تنمية الجزر اليمنية فى البحر الأحمر للمحافظة عليها ، مشيرا إلى ضرورة وأهمية المساعدات العربية فى هذا المجال، مؤكدا أن عملية التنمية ستبدأ فور تسلم الجزر فى أول نوفمبر المقبل.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨

اختطاف الفتيات باليمن

بين الحقيقة والمناورات الحزبية!

ما بين النفي والتأكيد اصبحت ظاهرة خطف الفتيات من شوارع المدن اليمنية حديث الساعة ومثار اهتمام رجل الشارع.

البداية كانت تصريحا أطلقه الأمين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح محمد البدومي خلال فترة التحضير لعقد مؤتمر الحزب مطلع الشهر الجاري أعلن خلاله اختفاء ثماني فتيات بعد اختطافهن والاعتداء عليهن متهما أجهزة الأمن بالتقاعس عن حماية الأمن والاستقرار الاجتماعي واستنكر ماتتعرض له النساء في المدن من مضايقات في الطرقات العامة.

الرد الرسمي جاء سريعا وحاسما بنفي وقائع الاختطاف تماما، وقال مصدر أمني إنه لم تسجل لدى الاجهزة المعنية أية حالة اختطاف أو اعتداء على أي فتاة وأن مثل هذه الجريمة غير معهودة في اليمن على الاطلاق.

وكشف وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب النقاب عن خمس حالات لفتيات هربن من منازلهن خلال الشهور الاربعة الماضية باختيارهن وبقناعتهن ربما لخلافات أسرية أو نتيجة لارتباطات عاطفية مع أشخاص وتم العثور عليهن جميعا وأعدن إلى أسرهن وكانت آخر الحالات لفتاة من مدينة صنعاء هربت من منزل أسرتها وظلت مختفية لدى شخص وعند العثور عليها قالت إن لديها مشاكل أسرية وتريد الزواج من الشخص الذي هربت معه، غير أن رد الداخلية فيما يبدو لم يكن مقنعا لحزب الاصلاح الذي يشاع أن أربعا من المختفيات ينتمين إليه، حيث شنت منابر المساجد التي يسيطر الاصلاح على اغلبها هجوما حادا ضد الأجهزة الامنية والقيادات العليا معتبرة أنها متورطة في احداث الخطف ومن هنا اخذت القضية بعدا سياسيا وشعبيا واسعا. الوزير عرب هدد الأطراف الحزبية التي تسعى إلى الترويج للقضية من خلال التهم المبطنة بأنه مستعد لنشر الاسماء، والتفاصيل الواردة في التحقيقات التي اجرتها وزارة الداخلية ومختلف المعلومات حولها إذا أريد للموضوع أن يكون أكبر من حجمه.

صحيفة الصحوة لسان حال الاصلاح كتبت عن استنكار شعبي واسع ضد حوادث خطف الفتيات وضربت الصحيفة مثلا بخطف فتاة صغيرة في محافظة ذمار وضبط اثنين من مرتكبي الجريمة رهن التحقيق. وطالبت الصحوة بالكشف عن الغموض الذي يكتنف هذه العمليات الاجرامية التي هزت المجتمع اليمني على حد قولها وتبين أن وراءها مخططا اجراميا منظما مصادر أخرى في المعارضة اليمنية قالت إن مسلحين اقتحموا مبنى البحث الجنائي في صنعاء وأطلقوا فتاة كانت مختطفة من قبل شخص لايتجاوز عمره ١٤ سنة محتجز أيضا في السجن المركزي وترفض الأجهزة الأمنية إطلاق الفتاة إلا بعد عقد قرانها على الفتى الصغير دون توضيح الأسباب.

واكد وزير الداخلية اليمني أن بعض الجهات تريد اكساب القضية بعدا سياسيا بهدف تحقيق مكاسب حزبية على حساب سمعة الوطن وأجهزته الأمنية. واعتبر عرب ان الشخص الذي اطلق التصريحات بخصوص الفتيات تحدث عن اختطاف وليس اختفاء كما حدث مشيرا إلى ان اختطاف النساء او الاغتصاب لا يوجد في المجتمع اليمني بشكل عام. وقال ان بلاغات وصلت عن اختطاف فتيات لكن التحقيقات أثبتت أنهن غادرن منازلهن بمنتهى الحرية ودون إكراه وأن الوزارة حرصت على التعامل بحذر مع هذه القضايا نظرا لحساسياتها الاجتماعية وتحاول التدخل لحلها بصورة ودية. ويختتم وزير الداخلية حديثه بالقول: ماذنب وزارة الداخلية في هروب فتيات مع شباب. انه ذنب التعامل الأسري والضغط كما يقولون يولد الانفجار.

والسؤال الآن هو هل الحديث عن الاختطاف او الاختفاء هو حديث سياسي ومكايدة حزبية بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي الحاكم تكشف عن بوادر ازمة قادمة؟ أم أنها ظاهرة فعلية بدأت تجتاح المجتمع اليمني في سياق التأثر بالخارج وعواصف العولمة وعصر القنوات الفضائية وانتشار البطالة؟ الفترة القادمة ربما تتيح لأحد الطرفين تقديم براهينه.

صنعاء: ابراهيم العشماوي



المصدر : الأحــــرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٨

إنشاء لجنة يمنية - قطرية مشتركة

اجتمع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس مع وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثان الذى يزور صنعاء حاليا وصرح مصدر يمنى مسئول ان الشيخ حمد نقل خلال الاجتماع رسالة إلى صالح من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثان تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ووسائل تطوير العلاقات الثنائية. واضاف ان الرسالة تضمنت تهنئة اليمن بصدور قرار التحكيم الدولى الذى اكد سيادة اليمن على مجموعة جزر حنيش التى كانت محل نزاع بينه وبين إريتريا.

واضاف انه تم التوقيع امس على اتفاق لإنشاء اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين برئاستهما.



اللجنة اليمنية الأردنية تختتم أعمالها اليوم فى عمان

صنعاء: من ابراهيم العشماوى

تختتم اللجنة اليمنية الأردنية العليا المشتركة إجتماعات دورتها السابعة اليوم فى عمان برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس وزراء الاردن ونظيره اليمنى الدكتور عبدالكريم الإريانى.

وغادر الإريانى صنعاء أمس متجها الى عمان للمشاركة فى الاجتماعات بوفد يضم وزراء الصناعة والعمل والتدريب المهنى والتربية والتعليم والتموين والتجارة والدولة لشئون مجلس الوزراء.

وقال مصدر يمنى لـ مراسل (الاهرام) أن اللجنة ستوقع اليوم على نحو عشر إتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية للتعاون وتشمل المجالات الإقتصادية والتجارية والإستثمارية والفنية وجوانب التعاون التربوى والثقافى والصحى والعمل والتدريب المهنى والنقل والكهرباء والمياه.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المركزي اليمني يرفع الحد الادنى لسعر الفائدة على الودائع

■ صنعاء - رويترز: رفع البنك المركزي اليمني امس الحد الادنى لسعر الفائدة على الودائع كما رفع حجم الودائع المفروض على البنوك التجارية ايداعها لديه في محاولة لدعم العملة اليمنية.
وقال مسؤول في البنك المركزي لرويترز ان محافظ البنك اصدر امرا امس برفع الحد الادنى لسعر الفائدة الذي تدفعه البنوك التجارية على الودائع الصرفية الى ١٥ في المئة من ١٢ في المئة.
واضاف ان امرا اخر صدر برفع حجم ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي الى ٢٠ في المئة من الودائع الدولارية وعشرة في المئة من الودائع بالريال.
وكان البنك المركزي يشترط قبلا على البنوك التجارية ان تودع لديه ١٥ في المئة من ودائعها الدولارية وخمسة في المئة من الودائع بالريال.
وقال مصرفيون ان القرارين محاولة من البنك المركزي لدعم قيمة الريال اليمني الذي تراجع مقابل الدولار في الشهور الاخيرة.
وهبطت العملة اليمنية في الاسبوعين الماضيين الى ١٤٨ ريالا مقابل الدولار من نحو ١٣٨ ريالا في اخر سبتمبر.



اكدتا التزامهما قرارات الجامعة العربية وموقف دول «الخليجي» في هذا الشأن

الكويت والبحرين: لا اتصالات سرية مع اسرائيل

■ الكويت - المنامة - القاهرة - كونا - ا ف ب، نفت الكويت والبحرين واليمن امس انباء عن اتصالات سرية مع اسرائيل واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التزام الكويت بهذا الصدد بقرارات جامعة الدول العربية في شأن العلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

وكان المصدر يعلن في تصريح لـ «كونا» على ما اوردته بعض وكالات الانباء امس نقلا عن صحيفة اسرائيلية حول اتصالات بين الكويت واسرائيل.

من جانبها نفت البحرين بشكل قاطع امس ان تكون اجرت اتصالات سرية مع الدولة العبرية تمهيدا لاقامة علاقات ديبلوماسية بين الجانبين على حد ما زعمت صحيفة «يد يعوت احرونوت» الاسرائيلية امس.

وصرح متحدث رسمي بحريني انه ليس هناك اي اتصالات سرية ونحن نحترم قرارات دول مجلس التعاون الخليجي في خصوص العلاقات مع اسرائيل. كذلك نفى اليمن صحة هذه الانباء ووصفها مصدر مسؤول بانها مختلقة وعارية عن الصحة مؤكدا ان اقامة علاقات مع اسرائيل لايمكن ان تتم قبل تحقيق السلام العادل والشامل.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية اكدت امس ان اسرائيل تجري مفاوضات سرية مع اليمن....



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٨/١٠/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... والبحرين بغية اقامة علاقات ديبلوماسية محتملة مع هذين البلدين.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين اميركيين يمارسون «ضغوطا على هاتين الدولتين لكي تقيما علاقات مع اسرائيل في اطار التقدم الذي سجل في عملية السلام».

واضافت ان مسؤول شؤون منطقة الخليج في وزارة الخارجية الاسرائيلية بروس كاشدان قام اخيرا بزيارة سرية الى كل من اليمن والبحرين حيث التقى مسؤولين في هذين البلدين.

وفي موازاة ذلك زعمت الصحيفة ان اسرائيل اجرت ايضا اتصالات مع الكويت من دون ايضاحات اخرى.

وردا على سؤال وجهته وكالة الصحافة الفرنسية رفض متحدث باسم الخارجية الادلاء باي تعليق على هذه المعلومات.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي التقى في سبتمبر الماضي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة ممثلي احدى عشرة دولة عربية بينها السعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان واليمن.



المصدر : الأحـــرار
القاهرة
التاريخ : ١٩٩٨/١٠/٢٩

اليمن ينفى وجود قواعد أمريكية بأراضيه

نفى مصدر يمنى مسئول الانباء الصحفية التى نشرت مؤخرا حول وجود قاعدة عسكرية بحرية امريكية فى المخاء الواقعة جنوب شرقى البحر الأحمر وكذلك انشاء مدينة فى العاصمة صنعاء لاستقبال ضباط وجنود امريكيين.

قال المسئول اليمنى فى بيان صحفى تم توزيعه على مراسلى وكالات الانباء فى صنعاء انه لا يوجد اى ترتيبات لانشاء قواعد عسكرية لا للولايات المتحدة او غيرها من الدول داخل الاراضى اليمنية.. واشار الى انه سبق لليمن والجهات الامريكية نفى مثل هذه المزاعم المختلقة.

كانت صحيفة «الرأى العام» اليمنية المعارضة الاسبوعية قد ذكرت فى عددها الاخير ان الحكومة اليمنية انهت كل الترتيبات والاجراءات وفى تكتم شديد لمنح القوات الامريكية تسهيلات عسكرية وقاعدة بحرية فى مدينة المخاء.

قالت الصحيفة ان الامريكيين اختاروا المخاء كقاعدة لهم فى اليمن لانها اكثر سلامة وامنا لهم.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن ينفي وجود قواعد عسكرية ـ أميركية على أراضيه

■ صنعاء ـ أ.ش.أ ـ كونا : نفى مصدر يمني مسؤول الانباء الصحافية التي نشرت اخيرا حول وجود قاعدة عسكرية بحرية أميركية في «المخاء» الواقعة جنوب شرقي البحر الاحمر وكذلك انشاء مدينة في العاصمة صنعاء لاستقبال ضباطا وجنودا اميركيين.

وقال المسؤول اليمني في بيان صحافي تم توزيعه على مراسلي وكالات الانباء في صنعاء انه لا يوجد أي ترتيبات لانشاء قواعد عسكرية لا للولايات المتحدة او غيرها من الدول داخل الاراضي اليمنية مشيرا الى انه سبق لليمن والجهات الاميركية نفي مثل هذه المزاعم المختلفة.

وكانت صحيفة الراي العام اليمنية المعارضة الاسبوعية قد ذكرت في عددها الاخير ان الحكومة اليمنية أنهت كل الترتيبات والاجراءات وفي تكتم شديد لمنح القوات الاميركية تسهيلات عسكرية وقاعدة بحرية في مدينة «المخاء».

وقالت الصحيفة ان الأميركيين اختاروا المخاء كقاعدة لهم في اليمن لأنها أكثر سلامة وأمنا لهم أما محافظة عدن فليس بها قواعد أميركية حسبما نفت ذلك باربارا بودين السفيرة الاميركية في صنعاء.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء اليمنية انه جرى امس في محافظة الحديدة على البحر الأحمر اعدام يمني ادين بجريمة قتل. وهذا هو الاعدام الثالث الذي يعلن عنه منذ يونيو الماضي وهي تاريخ بدء اعلان السلطات عن عمليات الاعدام.

وقالت الوكالة ان محمد عبدالله المهدي الذي اعترف بإقدامه على قتل زهير عبدالملك محمد الزهيري «عمدا وعدوانا» أعدم اليوم بحضور «أولياء الدم ومندوبين عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين».

وقد جرت العادة في اليمن على تنفيذ احكام الاعدام رميا بالرصاص.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٨

مسئول يمنى ينفى إقامة قاعدة بحرية أمريكية فى ميناء المخا

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: نفى مسئول فى وزارة الخارجية اليمنية انباء نشرتها صحيفة محلية عن ترتيبات انشاء قاعدة عسكرية أمريكية فى ميناء المخا على البحر الأحمر.وقال المسئول فى تصريحات لـ (الأهرام) ان الولايات المتحدة نفسها نفت رغبتها فى إنشاء قواعد عسكرية فى اليمن الأسبوع الماضى.

واضاف المسئول: لاتوجد أى ترتيبات لانشاء أى قواعد عسكرية لأمريكا أو أى دولة اخرى فى أى منطقة من مناطق اليمن.

كما نفى عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن وجود أية علاقات مع إسرائيل سرية أو علنية وأضاف فى تصريحات صحفية لصحيفة الدستور الاردنية انه لن يسمح لأى إسرائيلى بزيارة اليمن.

من جهة أخرى هبطت الاثنين الماضى فى مطار عدن طائرتان مروحتيان تابعتان للقوات العسكرية الأمريكية فى المحيط الهندى تحملان إمدادات عسكرية ومعدات نقلتاها من بوارج حربية راسية قبالة الساحل اليمنى فى محافظة ابين

ونقلت صحيفة الوحدوى عن مصادر فى عدن قولها ان المعدات المنقولة لها علاقة ببرنامج نزع الالغام من بعض المناطق الجنوبية من اليمن ويقدر عدد الالغام المضادة للدبابات والأفراد الموضوعة خلال حرب الانفصال عام ٩٤ بحوالى ٥٨ الف لغم.



رسالة لمبارك من الرئيس اليمنى

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: يصل إلى القاهرة اليوم السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية اليمن، فى زيارة تستغرق ٣ أيام، يسلم خلالها رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس على عبدالله صالح. وصرح باجمال لـ «الأهرام» بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية المتميزة بين مصر واليمن، وسبل تعزيزها فى جميع المجالات.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية
التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك يستقبل اليوم وزير الخارجية اليمنية

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمنية الذى وصل إلى القاهرة مساء أمس.

وينقل باجمال للرئيس مبارك رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تتعلق بتقديم الشكر لمصر على مواقفها المساندة لليمن فى قضية التحكيم حول جزر حنيش بالإضافة إلى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.



اليمن تتسلم «حنيش» غدا

صنعاء ـ مراسل الأهرام :

انتهت وزارة الدفاع اليمنية من الترتيبات الخاصة بتسلم جزيرة «حنيش» الكبرى رسميا غدا من السلطات الإريترية وقال مسئول يمنى إن إريتريا وافقت على تسليم الجزيرة قبل انتهاء المهلة القانونية بأكثر من شهرين وأنها ستسلم أيضا جميع المنشآت والمرافق التى شيدتها خلال فترة احتلالها وأوضح المسئول أن احتفالا رمزيا سيقام غدا فى الجزيرة ينهى خلاله عسكريون إريتريون إجراءات التسليم إلى نظرائهم اليمنيين وسيرفع العلم اليمنى فى إشارة رمزية إلى عودتها إلى السيادة اليمنية وكانت الرئاسة اليمنية قد أعلنت مساء أمس الأول أن الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى سيقوم بزيارة رسمية لليمن فى ٦ نوفمبر المقبل يبحث خلالها مع نظيره اليمنى على عبدالله صالح افاق التعاون الثنائى بين البلدين وكانت هيئة التحكيم الدولية قد صدرت فى ٩ أكتوبر الحالى قرارها بتأكيد سيادة اليمن على «حنيش».



المصدر : الـــوفـــد
القاهرة
التاريخ : ٢١-٦-١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادل السفارات بين اليمن واريتريا

كتبت ـ سحر ضياء الدين:

قررت اليمن واريتريا تبادل السفارات بعد عدة سنوات من الخلافات بين البلدين بسبب الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى. صرح بذلك عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن عقب استقبال عمرو موسى وزير الخارجية أمس.. قال الوزير اليمنى أن اسياس أفورقى رئيس اريتريا سيزور عدن يوم الأربعاء القادم فى أول زيارة رسمية لليمن منذ عدة سنوات. وحول الاتفاق الفلسطينى ـ الإسرائيلى أكد باجمال ان اليمن تدعم موقف فلسطين ويجب تحقيق شئ على أرض الواقع وأشار الى أن ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية يخضع لآليات معينة حددتها مذكرة التفاهم بين البلدين عام ١٩٩٥. وأكد التزام البلدين بالوسائل الودية والعلاقات الأخوية.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

وزير خارجية اليمن عقب وصوله

نقدر لمصر مواقفها الأصيلة فى أزمة «حنيش»

كتب ـ أحمد مسعود:

وصل إلى القاهرة مساء أمس السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يسلم خلالها رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للرئيس حسنى مبارك تتعلق بتقديم الشكر على المواقف الأصيلة التى وقفتها مصر تجاه اليمن بشأن التحكيم فى قضية جزر حنيش بالبحر الأحمر. وصرح باجمال عقب وصوله بأنه سيبحث خلال زيارته مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث الموقف المصرى بشأن عملية السلام وذلك لتأكيد التضامن العربى بالاضافة لمناقشة القضايا المتعلقة بالقرن الأفريقى

وأوضح باجمال ان علاقات بلاده مع إريتريا ستعود إلى أفضل مما كانت عليه فى السابق حيث سيتم تبادل السفراء وأن الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى سيزور عدن يوم الأربعاء المقبل وان بلاده ستتسلم جزيرة حنيش الكبرى رسميا غدا

ومن جانبه اكد السيد عمرو موسى الذى كان فى استقبال الوزير اليمنى أن الزيارة تعد فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا العالمية والاقليمية والثنائية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها قضية السلام والأوضاع فى القرن الأفريقى

وقال انه سيجرى مباحثات فى وقت لاحق وأن الرئيس حسنى مبارك سيستقبل وزير الخارجية اليمنى فى وقت لاحق من اليوم مشيرا إلى أن العلاقات بين الرئيسين مبارك وعلى صالح وبين الشعبين علاقات حميمة وطيبة



اتجاه الى تعديل بعض فقرات الدستور اليمنى الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية والمجلس الاستشارى

صنعـــاء - من إبراهيم العشماوى: كشف مصدر يمنى مطلع ان هناك اتجاها لتعديل بعض فقرات الدستور اليمنى الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية والمجلس الاستشارى.

وقال المصدر لـ «الأهرام» ان لجنة من القانونيين تم تشكيلها بغرض وضع تصورات بشأن التعديلات واهدافها وتقديمها الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها.وذكر المصدر ان التعديلات تقترح انتخاب رئيس الجمهورية بشكل غير مباشر عن طريق مجلس النواب، وليس عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب. واضاف أن المشروع يشمل أيضا منح المجلس الاستشارى - والذى يعين اعضاءه - صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالرقابة على السلطة التنفيذية والتصويت على القرارات مع مجلس النواب.

ويعتبر هذا التعديل فى حالة حدوثه، الثانى منذ العمل بالدستور اليمنى الموحد عام ٩١ بعد استفتاء شعبى.



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يبحث مع وزيرى خارجيتى اليمن وأوغندا قضايا الأمن الإفريقى والعلاقات المشتركة

شرم الشيخ ـ من حسن عاشور:

بحث الرئيس حسنى مبارك أمس قضايا السلام فى الشرق الأوسط، والأمن بمنطقتى القرن الإفريقى والبحر الأحمر، والعلاقات الثنائية المشتركة بين مصر وكل من اليمن وأوغندا، وذلك خلال لقاء الرئيس مبارك مع كل من السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى، والدكتور كاتا جايا نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية أوغندا. وقد حضر اللقاءين السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وسفيرا البلدين بالقاهرة.

وصرح نائب رئيس وزراء اليمن عقب اللقاء ـ بأنه حمل للرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس على عبدالله صالح، تتناول قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، فى ظل التطورات المتصلة بمنطقتنا وإقليمنا، وبدرجة أساسية قضية الامن فى البحر الأحمر، والعلاقات الثنائية بين مصر واليمن، والعلاقات المشتركة فيما يتعلق بقضية القرن الإفريقى.

وأكد السيد باجمال ان الانسحاب الإريترى من جزر حنيش سيستكمل اليوم، وأن الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى سيصل يوم الاربعاء المقبل إلى عدن، لإنهاء الموضوع تماما.

وصرح الوزير الاوغندى ـ عقب اللقاء ـ بانه ناقش مع الرئيس مبارك الاحداث التى تشهدها القارة الإفريقية، وتطورات النزاع القائم حاليا فى جمهورية الكونجو الديمقراطية، والتطورات التى تشهدها بوروندى، ونتائج المباحثات التى جرت فى أروشا بتنزانيا أخيرا، كما تطرقت المباحثات إلى قضية السودان، نظرا لأن أوضاع الدول الثلاث تؤثر على تحقيق الأمن والاستقرار فى أوغندا.



المصدر : البيان الإماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٨

تمثل سجلا دقيقا للتاريخ اليمني

حفظ ثلاثة آلاف متر وثائق بالمركز الوطني

تقدر الوثائق التي جمعت في المراحل السابقة واللاحقة لانشاء المركز الوطني للوثائق بـ 3000 متر طولي من الوثائق المحفوظة في 11.500 حافظة كرتونية خاصة بحفظ الوثائق تم اعدادها حسب المواصفات الدولية بالاضافة إلى حوالي الف سجل قديم و300 ملف و950 حقيبة معدنية «شنطة مملوءة بالوثائق وارشيف الصحافة اليمنية الذي يحتوي على الصحف الرسمية والاهلية الصادرة قبل وبعد سبتمبر 1962 «الثورة اليمنية». وذكر علي احمد ابو الرجال رئيس المركز بأن لدى المركز بعض الوثائق والسجلات التي يعود تاريخها إلى نهاية القرن التاسع عشر منذ بداية فترة وجود العثماني الثاني في اليمن وغيرها من الوثائق التاريخية، موضحا بأن الوثائق التي من عهد ما قبل سبتمبر 1962 تعد وثائق تاريخية ويتم فرزها وتصنيفها بحسب مواضيعها ويتم اعداد فهارس خاصة بها تمهيدا لادخال بياناتها في الحاسب الآلي «الكمبيوتر» ليسهل عملية البحث والرجوع اليها اثناء الحاجة، اما بالنسبة لوثائق ما بعد سبتمبر 62 فيتم فرزها وتصنيفها حسب الهياكل التنظيمية للجهة التي انشأت الوثيقة وهي قليلة وخاصة بقضايا ادارية ومالية بحتة.

واشار إلى ان المركز يتابع لمعرفة ما يوجد لدى الافراد والجهات من وثائق الثورة اليمنية، كما انه قام بجمع الوثائق التي كانت مخزنة في اماكن وحمامات مهجورة معرضة للرطوبة والحشرات والقوارض ويقوم بتنظيفها وترتيبها ومعالجتها من الحشرات وحمايتها من القوارض وبعد ذلك يقوم باعمال الصيانة والترميم.

وأكد علي أحمد ابو الرجال ان المركز الذي انشىء عام 1984 قام بانشاء ادارة متخصصة باعمال الصيانة والترميم وتوفير المعدات والاجهزة الحديثة من مشروع «ادارة السجلات والارشيف».

أجهزة وتأهيل

وقال ابو الرجال لقد عمل المركز ومنذ انشائه على ادخال واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات التوثيق بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونسكو ومن ذلك توفير وحدة كمبيوتر لادخال الفهارس والادلة فيها لتحصيل عملية البحث والرجوع إلى الوثائق، تم توفير وحدة تصوير مصغرة بالميكروفيلم والميكروفيش لتصوير واستنساخ الوثائق للحفاظ على الاصول وتسهيل اعمال البحث باستخدام الاجهزة القارئة والمصورة لافلام الميكروفيلم والميكروفيش، مؤكدا ان المركز يعاني من عدم توفر كفاءات عالية للبرمجة والصيانة.

واضاف ان قانون حفظ الوثائق العامة الصادر عام 94 وتعديله بالقانون رقم 28 لسنة 97 حدد دور المركز في الاشراف على متابعة تنظيم الوثائق الادارية في مراحلها المختلفة. في هذا الاتجاه عمل المركز على توزيع القانون لكافة الوزارات والمصالح الحكومية وقام بعقد عدة دورات تدريبية للعاملين في حقل الارشفة في عدد من الوزارات والمصالح والهيئات الرسمية بهدف رفع كفاءتهم وتشجيعهم على العمل بجد ووفق اسلوب علمي حديث لعملية ترتيب وتصنيف وحفظ الوثائق الامر الذي يساعد على اتخاذ القرار المناسب باعتبارها في نهاية المطاف مرجعا هاما يحفظ تراث وتاريخ الامة ويساعد على اعمال الدراسات والبحث العلمي.

واكد ان المركز يواصل المتابعة بجد بغية اعطاء ادارات الارشيف في الوزارات والمصالح الحكومية اهتماما بالتوثيق والارشفة والعاملين فيها.

مشيرا إلى انه يقوم حاليا بعملية مسح وتنظيم للوثائق الادارية المخزونة والمتراكمة لدى عدد من الاجهزة والمصالح الحكومية.

تسهيلات ومهتمون

واشار ابو الرجال الى ان المركز يسهل للباحثين والدارسين والمهتمين الاطلاع على بعض الوثائق التي يسمح القانون بالاطلاع عليها والتي عمل المركز على تجهيزها واتاحتها لهم، اضافة الى تسهيل عمليات البحث في الصحف لما قبل وبعد الثورة اليمنية في سبتمبر 1962.

تجدر الاشارة الى ان المركز الوطني للوثائق عضوا في الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف وعضو المجلس الدولي للارشيف ووقع خلال عام 97م على مذكرة تفاهم مع مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية كما وقع اتفاقيات تعاون ثنائية لتبادل الخبرات والتدريب.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/ ١

رئيس الوزراء يبحث مع باجمال جدول أعمال اللجنة المصرية.اليمنية

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء امس السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن، لبحث الموضوعات المقرر طرحها فى اجتماع اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية المشتركة بالقاهرة، عقب عيد الفطر المبارك.
كما استقبل د. الجنزورى إبريا كاتاجاى وزير خارجية اوغندا.



المصدر : الأخبار
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨

مبارك بعد تسلمه رسالة رئيس اليمن:

قبول قرار التحكيم حول حنيش جنب المنطقة الصدام العسكري

شرم الشيخ - خيرى نور الدين:

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى حضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية وسفير اليمن بالقاهرة.

وصرح باجمال عقب المقابلة بانه نقل رسالة للرئيس مبارك من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تتناول العلاقات الثنائية فى ظل التطورات المتصلة بالمنطقة وقضية الامن فى البحر الاحمر والقرن الافريقى والمحاولات التى تبذل لتامين اكبر قدر ممكن من الاستقرار فى المنطقة. وقال: إن الرئيس مبارك حمل رسالة للرئيس اليمنى اعرب فيها عن تقديره للعلاقات المتميزة بين الرئيسين والبلدين. وقد اعرب الرئيس مبارك عن تقديره للموقفين اليمنى والاريترى بشأن التحكيم فى مسالة حنيش وان موقف البلدين بقرض قبول قرار التجكيم مما يفسح المجال امام تسويات تجنب مناطق التوتر والسخونة اى صدامات عسكرية وعلامة بارزة على طريق العلاقات الدولية. واكد ان الانسحاب الاريترى سيتم اليوم وان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى سيزور اليمن الاربعاء القادم للانتهاء من هذا الموضوع. وقال وزير خارجية اليمن ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الاخير مازال حبرا على ورق ومن السابق لأوانه ان نعلق على شىء قبل ان نراه حيا ويعيش بين الناس. وحول العلاقات الثنائية بين مصر واليمن قال: ان لقاءه مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تناول ما تم الاتفاق عليه بشان اقامة البنك المشترك والشركة اليمنية للاستثمار والنقل البحرى المشترك.. وهناك نية للتعاون بين محطة الحاويات فى المنطقة الحرة بميناء عدن ومحطة الحاويات التى ستقام شرق التفريعة ببورسعيد.

وقد عقد عمرو موسى ووزير خارجية اليمن اجتماعا ثنائيا مساء أمس بمقر وزارة الخارجية، لبحث الوضع فى القرن الافريقى والبحر الاحمر والعلاقات الثنائية.



الرئيس اليمنى يشيد بجهود مفيد شهاب القانونية فى عودة جزر حنيش

نقل السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - أثناء استقباله له أمس - تقدير الرئيس اليمنى على عبدالله صالح له على جهوده القانونية فى عودة جزر حنيش لليمن من خلال التحكيم الدولى. وقال الدكتور شهاب إن عودة الجزر جاءت بوسيلة متحضرة لتسوية النزاعات وان القيادة اليمنية تحلت بالحكمة وضبط النفس فى معالجتها لهذه القضية واشاد بتضافر جهود الشعب اليمنى مع قيادته السياسية لاثبات حق اليمن فيها.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

اليمن استعاد رسمياً جزيرة حنيش من اريتريا

■ صنعاء - ا ف ب، استعاد اليمن امس رسميا جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وهي كبرى الجزر التي كانت اريتريا تحتلها منذ منتصف ديسمبر ١٩٩٥.

وقد رفع العلم اليمني على الجزيرة تنفيذا لقرار اصدرته هيئة التحكيم الدولية ينص على حق اليمن في السيادة على جزر ارخبيل حنيش.

وجرى تسليم جزيرة حنيش الكبرى التي تتحكم في مدخل مضيق باب المندب بين البحر الاحمر وخليج عدن بوجود وزير الدفاع اليمني محمد ضيف الله وعدد من كبار المسؤولين العسكريين اليمنيين.

وغادرت القوات الاريترية الجزيرة بعد ظهر امس وحل مكانها نحو ثلاثة الاف جندي يمني اضافة الى خمس سفن حربية وطائرات مروحية ومراكب يمنية صغيرة.

وكان اليمن واريتريا وافقا على قرار هيئة التحكيم الدولية التي حكمت باحقية اليمن في السيادة على جزر جبل زوغار وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

وكان النزاع بين البلدين على هذه الجزر تطور الى ازمة مسلحة في ديسمبر ١٩٩٥.



اليمن تتسلم حنيش رسميا فى احتفال رمزى يحضره وزير الدفاع

صنعاء - أ.ش.أ - تسلمت القوات اليمنية أمس جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية وسط اجواء من الاحتفال الرمزى اليمنى الحريص على العلاقات مع اريتريا، تمثل فى رفع علم اليمن على جزيرتها التى افتقدتها لأكثر من عامين، منذ نشوب الصراع فى ديسمبر من عام ١٩٩٥. وقد دخلت الجزيرة قوات المحمية اليمنية يقودها اللواء محمد ضيف الله وزير الدفاع اليمنى الذى قام برفع علم بلاده على «حنيس الكبرى» التى سلمتها القوات الاريترية ببعض المرافق التى انشأتها عليها خلال فترة وجودها فيها.

وكانت مصر من أوائل الدول التى عززت جهود لجوء اليمن واريتريا إلى التحكيم فى الصراع على جزيرة حنيش الكبرى، الذى بدأ منذ عام ١٩٩٥ باحتلال اريتريا لها وأيدت هذا الاتجاه الحكومة الفرنسية التى كلفت قوات من قبلها بمراقبة الوضع فى الجزيرة منذ توقيع اتفاق التحكيم فى عام ١٩٩٦.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجدداً استعداد اليمن للانضمام إلى «الخليجي»

باجمال: راغبون في حل النزاع الحدودي مع السعودية

■ القاهرة - كونا: اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال امس عن امل بلاده في التوصل الى حل قريب للنزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

وقال باجمال في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع الامين العام لجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس ان «جميع الخيارات مفتوحة امام اخواننا السعوديين للتوصل الى حل سلمي او اللجوء للتحكيم».

واكد ان «اليمن لن يتعسف في مسالة التحكيم وانه لن يتردد في قبول حل مرض يصون كرامته» مشيرا في هذا الاطار الى الاتفاق الودي الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩١ وقال ان هذا الاتفاق كان مرضياً لجميع الاطراف.

وحول مستقبل العلاقات بين اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال ان «اليمن لم ولن يكون الاجزءا من الجزيرة العربية وضمن استراتيجيتها وامنها وأبعادها المستقبلية».

واضاف باجمال ان بلاده على استعداد لان تكون عضوا في مجلس التعاون مؤكدا ان «عدم انضمامنا الى المجلس لن يؤثر على عمله ولن يحول في الوقت نفسه دون دعم العلاقات الثنائية بيننا وبين دول المجلس».

من ناحية اخرى اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ان جزر حنيش في جنوب البحر الاحمر التي اعيدت للسيادة اليمنية لن تستخدم في الاغراض العسكرية بل سيتم استثمارها في الاغراض الاقتصادية والسياحية.

وردا على سؤال حول مفهوم اليمن لامن البحر الاحمر بعد حل النزاع حول جزر حنيش اكد باجمال ان اليمن ينظر الى امن البحر الاحمر كمنظومة متكاملة من الامن العسكري والسياسي والاقتصادي.

واضاف انه ينبغي الاتفاق على قضايا السيادة وتحديد الخطوط البحرية وامن الملاحة وفقا للمواثيق الدولية بالاضافة الى حماية البيئة البحرية التي هي مسؤولية عربية بالاساس.

وكان المسؤول اليمني اجرى محادثات خلال زيارته لمصر التي بدأت الجمعة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى تناولت قضايا الامن في القرن الافريقي وقضية الشرق الاوسط الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.



المصدر : الاتحاد الإماراتية
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٨

حنيش والدرس المستفاد

لا تخلو العلاقات بين الدول من خلافات وصراعات وادعاءات على أراض ومناطق حدودية وجزر. ومن يجوب بعينيه خريطة الشرق الأوسط يدرك انها بؤرة ساخنة للعديد من الصراعات وخاصة الحدودية منها. وخلافات الحدود كانت ولاتزال القنابل الموقوتة التي يمكن أن تدمر الأمن والاستقرار في المنطقة ما لم تتوفر الارادة والمسؤولية والوعي بأن الحروب ليست من بين وسائل انهاء الخلافات لما لها من تأثير مدمر على حاضر ومستقبل الشعوب.

وقد حدد القانون الدولي سبلا لانهاء الصراعات وحسم الادعاءات من خلال التفاوض الثنائي والوساطة والتحكيم ولم ينص بأي حال من الأحوال على ان من له حق فإن عليه دفع جيشه لاستعادته قبل ان يفاوض ويوسط ويحكم.

ويعد لجوء الدولة للوسائل الدبلوماسية مظهرا من مظاهر تحضرها ورقيها يحدد الى درجة كبيرة مكانتها على الخارطة الدولية ودورها بين الأمم والشعوب.

وبالأمس استعاد اليمنيون السيادة على جزر حنيش واستعادت الدبلوماسية قيمتها واستردت الثقة فيها.

وقد تابعنا الخلاف اليمني - الاريتري حول جزر حنيش منذ بدايته، وساد القلق المنطقة من ظهور حرب جديدة في اوقات حرجة لا تتحمل فيها منطقة الشرق الاوسط مزيدا من التوتر والدمار.

وتبادل الجانبان في بداية الخلاف الاتهامات وصدرت البيانات الساخنة، والتهديدات المروعة قبل ان يعود صوت العقل ليفرض كلمته، وقبل ان يدرك الطرفان ان للقانون الدولي اعتباره وان للشرعية الدولية احترامها.

وقد اختار الطرفان التحكيم وسيلة لحسم خلافهما وبدأت الجولات تدور، والوثائق تظهر... وصدر الحكم بالسيادة لليمن. فانتصرت ديبلوماسيتها وجنبت شعبها الدمار والقتل واستنزاف الثروة والموارد... وقبل الاريتريون الحكم بمسؤولية عالية... وبالأمس أغلق ملف الخلاف حول جزر حنيش، وبدأت صفحة جديدة من علاقات سوية بين بلدين هما بحاجة للتعاون من أجل الاعمار والبناء اكثر من حاجتهما الى تبادل القصف والقتل.

وستبقى قضية الحدود بين اليمن واريتريا لوقت طويل نموذجا ينبغي ان يحتذى لحسم الصراعات بين الدول ودرسا يجب الاستفادة منه، فاللجوء الى الوسائل السلمية لا يعد ضعفا، ولا ينال من قدر الدول أو عراقتها، وانما هو تأكيد للمصداقية، ومساهمة في اقرار السلام والأمن والاستقرار في العالم، وهي بلاشك مساهمة تتوافق مع القوانين والأديان. والأمل كبير في ان يسود صوت العقل بين هؤلاء الذين يدعون السيادة على أراضي غيرهم، ويعتقدون ان التعنت والغرور هما الوسيلة المثلى لفرض المكانة والتعبير عن القوة... فمكانة الدول وقيمة الشعوب تحدد باختيارها السلام هدفا اولا واخيرا.



صنعاء : مصر واليمن شريكان لتحقيق امن واستقرار البحر الأحمر

■ القاهرة - أ.ش.أ - كونا - اشاد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن عبدالقادر باجمال بالدور الهام الذي قام به الرئيس حسني مبارك في التوصل الى حل لازمة جزيرة حنيش ووصفه بانه كان دورا صادقا وامينا حيث بذل جهدا ناصحا وحكيما وناجحا من اجل تحقيق الاستقرار والامن في البحر الاحمر والقرن الافريقي.

واكد وزير خارجية اليمن في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان امن البحر الاحمر لن يتحقق الا بالتنسيق والتعاون الكاملين بين مصر واليمن والذي وصفه بانه ضرورة وليس صدفة.

وقال ان الاتصالات بين الرئيس حسين مبارك وعلي عبدالله صالح مستمرة ومتواصلة وان مشاورات وزيارات الزعيمين لا تخضع لاي بروتوكول.

واضاف ان الرئيس مبارك كان على اتصال دائم باخيه اليمني خلال ازمة جزرحنيش واضاف ان الرسالة التي قام بتسليمها للرئيس مبارك من الرئيس علي عبدالله صالح تعكس التقدير والصداقة والمودة المتبادلة وانها تتعلق بالوضع الامني في البحر الاحمر والازمة الصومالية وموضوع القرن الافريقي والمستجدات على الساحة العربية والاقليمية والدولية، مؤكدا مسؤولية كل من مصر واليمن تجاه هذه المسائل باعتبارهما شريكين اساسيين لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

ووصف هذه الشراكة بانها مسؤولية تاريخية وقومية نتيجة لموقعنا في هذا المكان من البحر الاحمر المرتبط بالقرن الافريقي والتي تمثل جزءا من منظومة العلاقات السياسية والاقتصادية في المنطقة.



المصدر : الأحرار
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

عبدالقادر باجمال فى تصريحات خاصة لـ «الأحرار»:

اليمن لاتفرض نفسها على مجلس التعاون الخليجى ونسعى إلى ترميم علاقاتنا مع الكويت نعمل على تنمية جزر «حنيش» ولن نحولها الى قواعد عسكرية لتهديد جيراننا

كتب محمد الرماح:

اكد عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن ان بلاده تربطها علاقات جيدة مع دول مجلس التعاون الخليجى ولايشوب هذه العلاقات اى شائبة سواء كانت فى علاقاتها مع عمان او قطر او البحرين او الامارات او السعودية.

وقال وزير خارجية اليمن فى حديث خاص لـ «الأحرار» خلال زيارته نهاية الاسبوع الماضى للقاهرة ان المشكلة التى كانت قائمة واسبابها وسبق ان ادت الى حدوث اهتزاز فى العلاقات اليمنية -الكويتية قد زالت ونعمل على ترميم هذه العلاقات وعودتها الى مجراها..

واضاف انه اتفق فى اجتماع مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتى على عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية الى نصابها وقال ان الامر اصبح متروكا حاليا للاشقاء فى الكويت ولانرغب فقط الا فى مجرد المعاملة بالمثل ليس اكثر اواقل مشيرا الى ان الكويت لديها سفارة مفتوحة فى صنعاء وموجود فيها قائم بالاعمال ظل يؤدى عمله حتى طوال فترة ازمة حرب الخليج الثانية وظروفها.

وعن طلب انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجى اكد با جمال ان بلاده لم تذهب وتطرق باب الانضمام الى مجلس التعاون الخليجى فقط وانما كان ذلك ضمن محاولة انضمامها الى تجمعات دولية اخرى مثل مجموعة دول الكومنولث وتجمع دول المحيط الهندى وفق فلسفة وسياسة كاملة تنطلق من ضرورة الوجود فى التجمعات الدولية المفيدة للامن والاستقرار فى المنطقة.

وشدد على ان بلاده لن تفرض نفسها على احد ولكن ستظل تؤكد للاخرين ان اليمن طرف لايمكن تجاهله فى هذه المنطقة خاصة ان الامن والاستقرار فى اى تجمع دولى يتحققان بصورة افضل واكبر كلما اتسعت عضويته وتقل فائدته كلما ضاقت عضويته.

وعن وجود نقطة معينة تنوى صنعاء بعدها طلب اللجوء الى التحكيم الدولى لحسم الخلاف على موضوع ترسيم الحدود مع السعودية قال باجمال ان قضية الحدود اليمنية السعودية عمرها ٦٠ سنة والامر يحتاج الى نوايا صادقة مشتركة توصلنا الى حلول جدية.

وبخصوص نظرة الحكومة اليمنية وخططها لجذر حينش وعما اذا كانت ستزيد من تواجدها العسكرى فى الجذر بعد عودتها قال باجمال ان معنى حق السيادة على الجذر يعنى ان تكون لليمن الحرية الكاملة فى حق التصرف عليها ولكن اليمن لن يجعل من جزيرة حنيش محلا لقواعد عسكرية بل ستجعل منها منطقة للامن والاستقرار والتنمية فى المنطقة مشيرا الى انه سيتم التعامل فى ارخبيل حنيش مع كل جزيرة حسب مساحتها ومزاياها وخصائصها فى استغلالها اقتصاديا اوسياحيا او عمرانيا.

وعن تطور العلاقات بين اليمن واريتريا بعد النزاع على جزر حنيش اشاد عبدالقادر باجمال بالتعاون اليمنى



عبدالقادر باجمال



الاريترى وقبول اسمرة لطريق التحكيم الدولى وقراره لحسم هذا الخلاف وقال انه تم وضع اساس مشترك للتعاون بين الدولتين وتم توجيه الدعوة مؤخرا لوزراء الاقتصاد والتجارة والاعلام والخارجية فى الحكومة الاريترية لزيارة صنعاء للتباحث حول قضايا التعاون بصورة مفصلة.

واضاف انه تم اعادة افتتاح خطوط الطيران المنتظم بين صنعاء واسمره وسيتم ربط الدولتين بخط للنقل البحرى قريبا بجانب تنفيذ المشروعات المشتركة وجميع ماسبق الاتفاق عليه فى اعمال اللجنة اليمنية الاريترية المشتركة.

وحول مدى امكانية قيام اليمن بجهود وساطة لحل الخلاف القائم بين اثيوبيا واريتريا قال عبدالقادر باجمال ان بلاده تحرص على اقامة علاقات متوازنة مع كل من اريتريا واثيوبيا تعتمد فى ذلك على وجود مصالح مشتركة متنامية مع الدولتين.

وعن ظاهرة اعمال العنف والخطف وعدم خضوع بعض القبائل لسلطة الدولة قال باجمال ان الحكومة اليمنية لم تسمح بمثل هذه الاعمال واصرت منذ البداية على مواجهتها بالقانون الذى تم تشديده وبكل حسم فى تطبيقه. واوضح ان هذه الظاهرة تعتبر دخيلة على المجتمع اليمنى.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفعت مرة ثالثة إلى 15٪

آراء متباينة حول رفع «المركزى اليمنى» لأسعار الفائدة على الودائع

□ صنعاء ـ أ.ش.أ:

فسر متعاملون فى السوق الموازية سبب رفع البنك المركزى اليمنى لاسعار الفائدة على الودائع للمرة الثانية من 12٪ إلى 15٪ فى غضون اقل من اسبوعين بانه يعود إلى ارتفاع نسبة الطلب على النقود بغرض المضاربة.

واضاف هؤلاء المتعاملون ان هذه الزيادة ترجع ايضا إلى احتراز الافراد الذين يدخرون اموالهم على هيئة نقود سائلة بدلا من شراء دفاتر التوفير ولمواجهة الانفاق غير المتوقع وهناك علاقة عكسية بين كمية النقود التى يتم الاحتفاظ بها على شكل سائل وسعر الفائدة المرتفع على الودائع بالبنوك المحلية.

وقال صاحب احدى شركات الصرافة عبدالمولى المقطرى ان قرار البنك المركزى اليمنى الذى اتخذه يوم 17 اكتوبر برفع اسعار الفائدة إلى 12 فى المئة من 10 فى المئة لم يؤث اثره على السوق الموازية حيث ارتفع سعر الدولار الامريكى إلى اعلى مستوى وصل إلى 150 ريالا يوم الجمعة الماضى.

واضاف عبدالمولى أن هذا الارتفاع دفع البنك إلى ضخ نحو 5 ملايين دولار فى السوق لسحب المعروض النقدى من العملة المحلية ومع ارتفاع الطلب على العملة الامريكية من قبل سماسرة التوكيلات التجارية قرب نهاية العام وقد خشى البنك من استمرار تدهور قيمة الريال مما دفعه لرفع الفوائد بثلاث نقاط جديدة.

وادى قرار البنك المركزى إلى هبوط سعر الدولار إلى 142 ريالا فى التعاملات الصباحية اليوم الاربعاء ولكن الصيارفة لا يتوقعون حدوث تحسن سريع لوضع العملة اليمنية يعيد قيمتها إلى ما كانت عليه فى بداية العام الجارى وهو 130 ريالا قبل حلول شهر رمضان الذى يشهد ارتفاعا كبيرا فى معدلات الاسعار العامة. وقد رفع البنك المركزى حجم ودائع البنوك التجارية المفروض ايداعها فى خزائنه إلى 20 فى المئة من العملات الصعبة و 10 فى المئة من العملة المحلية.

وقالت النشرة الاحصائية الصادرة عن البنك ان التغير فى العرض النقدى بلغ خلال العام الماضى 10,6 فى المئة فيما هبط صافى اقراض الجهاز المصرفى الحكومى خلال العام نفسه إلى 10,8 مليار ريال.

واضافت النشرة ان المتوسط المرجح لعائد اذون الخزانة لفترة شهر سبتمبر بلغ 12,5 فى المئة اما المستوى الادنى لاسعار فوائد الايداع لدى البنوك التجارية لنفس الفترة فقد بلغت 15 فى المئة بالعملة الامريكية و 5 فى المئة بالعملة اليمنية.

وتفترض سياسة الحكومة اليمنية فى مجال مواجهة التضخم تحقيق اهداف التثبيت المالى والنقدى عن طريق تفعيل السياسات الضريبية والنقدية ودور البنوك للقيام بالانشطة الاستثمارية فى القطاعات الانتاجية إلى جانب تفعيل نشاطها التجارى.

ويقول مسئولو البنك المركزى ان رفع اسعار الفائدة على العملة الوطنية والعائد من اذون الخزانة الاسبوعى يحقق للمدخرين



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٤/١١/١٩٩٨

المحليين افضل الارباح مقارنة بالفوائد على الاسهم المعمول بها فى الاسواق العالمية والخاضعة لعامل الخسارة.

ويشار إلى ان الاصول الخارجية الاجمالية للبنك المركزى اليمنى وصلت قبل ثلاثة أواربعة أشهر إلى اكثر من مليار دولار مقارنة بنحو 969 مليون دولار فى ديسمبر 97 فيما تقول الحكومة اليمنية ان التضخم وصل إلى ادنى مستوى له 5 فى المئة ولكن مصادر اخرى تقدر حجم التضخم الحالى بانه يقف عند 20 فى المئة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٨

الملاريا تقتل ألفي يمني

صنعاء: لن نسمح للمعارضين العرب باستخدام اراضينا ضد حكوماتهم

■ صنعاء - أ ش أ: اكد مصدر يمني مسؤول ان بلاده لن تسمح لاي من المعارضين العرب خصوصا المقيمين على اراضيها بالعمل ضد حكوماتهم انطلاقا من الاراضي اليمنية ولكنه اشار في الوقت نفسه الى ان اليمن ليس من سياسته تسليم المعارضين الذين يلجاون للاقامة فيه.

ونفى المسؤول الامني اليمني في تصريحات صحافية امس ان تكون السلطات اليمنية قامت في الاونة الاخيرة بترحيل اي من المعارضين او المطلوبين العرب في قضايا سياسية.

وكان المسؤول اليمني يعلق في هذا التصريح على الانباء الصحافية اليمنية المعارضة التي قالت ان السلطات الامنية في اليمن قامت في غضون الاسابيع الماضية بترحيل عدد من المعارضين العراقيين والاردنيين والمصريين الى بلادهم بناء على طلب من السلطات في هذه البلدان.

وفي الوقت نفسه اوضح رئيس مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية محمد راجح نجاد انه تم خلال العام الجاري ترحيل نحو الف و٩٩٦ شخصا من جنسيات مختلفة كانوا قد دخلوا الى اليمن بطرق غير قانونية.

وقال نجاد في تصريحات نشرتها امس صحيفة «٢٦ سبتمبر» التي تصدرها القوات المسلحة ان ٢٢ شخصا من المقيمين في اليمن اكتشف انهم مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وتم ترحيلهم الى بلدانهم.

من جهة ثانية ذكرت مصادر يمنية رسمية وطبية امس ان ما بين الف والفي شخص توفوا بسبب الملاريا في الشهرين الماضيين في اليمن الذي وجه نداء الى الاسرة الدولية.

وهذه الحصيلة التي لا تزال مؤقتة تتعلق بـ ١٣ محافظة من محافظات اليمن الـ ٢٠ واعتبرت وزارة الصحة في صنعاء انه سجلت ١١٩٥ حالة وفاة منذ اكتوبر الماضي في هذه المحافظات.

وقالت مصادر طبية في صنعاء طلبت عدم كشف اسمها ان الحصيلة في المحافظات الـ ١٣ تصل..



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٨

الى الفي حالة وفاة على الاقل.
واوضحت المصادر ان ٤٢٥٢٣٣ مصابا بالملاريا احصيوا في البلاد خلال الشهرين الماضيين في ١٣ محافظة.
ودعا وزير الصحة اليمني عبدالله الوالي ناشر المنظمات الدولية والاقليمية والقطاعين العام والخاص الى المساهمة ودعم البرنامج الوطني اليمني لمكافحة مرض الملاريا الذي يجتاح عدة مناطق ومحافظات يمنية منذ شهرين.
واقر خلال تصريح تنشره الصحف اليمنية الخميس بان برنامج مكافحة الوباء الذي اعد قبل تسع سنوات لم يحقق اهدافه.
وفي نوفمبر الماضي اعلن الوزير اليمني ان التقديرات العامة لدى وزارة الصحة تشير الى ان ١٠ في المئة من اجمالي السكان في اليمن معرضون للاصابة بمرض الملاريا سنويا الى ما يقرب من مليون و ٨٠٠ الف نسمة.
وفي العام ١٩٩٥ تسببت الملاريا بوفاة اكثر من مليوني شخص في العالم كما اكدت منظمة الصحة العالمية.



اديس ابابا : 30 ألف اثيوبي طردوا من اريتريا

صنعاء: الرئيس افورقي يزور اليمن اليوم

■ دمشق - اديس ابابا - أ ف ب - رويترز: اعلن وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اول من امس في دمشق ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي سيقوم اعتبارا من اليوم بزيارة رسمية لليمن بعد تسوية خلاف بين البلدين على جزر في البحر الاحمر.

وفي مؤتمر صحافي قال باجمال ان افورقي سيصل الى عدن في جنوب اليمن. واضاف ان العلاقات بين اليمن واريتريا ستعود الى سابق عهدها. ونريد علاقات اكثر ديناميكية.

واعرب باجمال عن ارتياحه لقرار المحكمة الدولية التي اصدرت قرارا لصالح اليمن موضحا ان بلاده جاهزة للقيام بمشاريع مشتركة مع اريتريا.

وقد بدأ اليمن يوم الاحد استعادة جزر حنيش في البحر الاحمر بعد نحو ثلاث سنوات من اندلاع نزاع مسلح مع اريتريا في ديسمبر ١٩٩٥.

وكانت الرئاسة اليمنية اعلنت في ٢٩ اكتوبر الماضي ان افورقي سيقوم في ٧,٦ نوفمبر الجاري بزيارة رسمية لليمن. واعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن ارتياحه لعودة جزر حنيش الى اليمن بالوسائل السلمية خلال لقاء اول من امس مع باجمال الذي وصل الاحد الى دمشق آتيا من القاهرة.

من جهة ثانية قالت اثيوبيا اول من امس ان عدد مواطنيها الذين طردوا من اريتريا منذ تفجر نزاع حدودي بين البلدين في مايو وصل الى ٣٠٤٦.

وقالت لجنة انشئت للعناية بالمرحلين ان ١٨٨٦٩٠ اخرين تشردوا في شمال اثيوبيا من جراء الصراع.

وتنفي اريتريا قيامها بطرد اثيوبيين قائلة انهم اختاروا الرحيل لانهم فقدوا وظائفهم في اعقاب ركود اقتصادي منذ بدء الصراع.

وتتهم اريتريا اثيوبيا بطرد اكثر من ٣٠ الفا من رعاياها.

ويدور صراع حدودي بين البلدين منذ مايو. وخفت حدة القتال في منتصف يونيو لكن حرب الكلمات استمرت مع اتهام كل جانب الجانب الآخر باساءة معاملة رعاياه.

ومن المقرر ان تجتمع منظمة الوحدة الافريقية في بوركينا فاسو الاسبوع المقبل لاتمام تقرير عن الصراع واقتراح سبل تخفيف التوترات.



الأمير نايف:

نقبل التحكيم الدولى

فى النزاع الحدودى مع اليمن

الكويت ـ ا ب : صرح وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز بأن المملكة العربية السعودية على استعداد لقبول مبدأ التحكيم الدولى في نزاعها الحدودى مع اليمن. وقال الأمير نايف أمس لجريدة «السياسة» الكويتية ان الرياض كانت على استعداد لتسوية الخلاف مع صنعاء عبر مباحثات مستمرة أو بالاستعانة بالتحكيم الدولى.

ويذكر ان النزاع الحدودى بين البلدين استمرلأمد طويل حول ثلاث جزر بالبحر الاحمر بالاضافة الى منطقة صحراوية يرجح أنها غنية بالبترول.



المصدر : الرأي العام
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح وأفورقي بحثا تعزيز التعاون الثنائي

أرتريا تطالب بتعويضات عن منشآتها في حنيش

صنعاء- نبيل سيف الكميم

عقدت في عدن امس جلسة المباحثات الثانية بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والارتري اسياس افورقي، الذي وصل الى عدن امس الاول في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيسين صالح وافورقي بحثا خلال لقائهما الموضوعات ذات الصلة بامن واستقرار منطقة البحر الاحمر وسبل تعزيز امن وسلامة الملاحة البحرية فيه بالاضافة الى موضوع النزاع الارتري الاثيوبي ومستجدات القضية الصومالية.

وقالت هذه المصادر للراية ان المباحثات المشتركة قد اظهرت تطابق وجهات نظر البلدين حيال القضايا والموضوعات التى تم بحثها وتاكيد التزامهما بالعمل على استقرار امن منطقة البحر الاحمر وتامين سلامة الملاحة الدولية فيه.

واشارت هذه المصادر ان موضوع تفعيل جوانب العلاقات بين البلدين حظيت خلال المباحثات باهتمام كبير وفي هذا الصدد يتوقع ان يتم الاعلان عن انشاء شركة ملاحة بحرية مشتركة بين البلدين للبدء في تسيير رحلات بحرية منتظمة بينهما وكذا الاعلان عن اتفاق البلدين على عدد من الاجراءات العملية والهادفة الى الدفع بمجالات التعاون الاقتصادي والتجاري خطوات متقدمة تطبيقا للاتفاقية التي وقعت بين البلدين في صنعاء خلال شهر اكتوبر الماضي.

وعلى نفس الصعيد قالت صحيفة «الوحدوي» ان ارتريا تقدمت بمطالب للحصول على تعويضات مالية عن المنشآت التى كانت قد اقامتها في جزيرة حنيش الكبرى والتي احتلتها في ١٥ ديسمبر ٩٥م.

واوضحت الصحيفة ان القوات الارترية والتي كانت متواجدة بالجزيرة تمسكت بموضوع التعويضات التي تطالب بها الحكومة الارترية وذلك قبل مغادرتها للجزيرة وتسليمها للقوات اليمنية يوم الاحد الماضي مسيرة الى ان الارتريين كانوا قد اقاموا محطة لتحلية مياه البحر وثلاثة خزانات وعددا من المواقع العسكرية المخصصة للحراسة على الجزيرة ويطالبون الحكومة اليمنية بدفع التعويضات المالية مقابل هذه المنشآت.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٨

. وندوة أخرى مع نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن:

حنيش العائدة.. عقبة أم جسر للتعاون الأريتري.العربي ؟

المناطق الحرة فى مصر واليمن.. تتعارض أم تتكامل؟!

زيارة خاطفة وسريعة قام بها عبد القادر باجمال «بفتح الجيم وتشديد الميم» إلى القاهرة فى الأسبوع الذى يطوى صفحته اليوم، لكنها كانت مع قصرها مشحونة ومهمة التقى خلالها المسئول اليمنى بالرئيس حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى والدكتور يوسف والى وبالسيد عمرو موسى وعدد من الوزراء، وبالدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية وبعدد من المسئولين المصريين والسفراء العرب.. بحيث ازدحم برنامجه لكن الرجل وكنت قد تعرفت به خلال زيارة إلى صنعاء منذ شهور، رحب بزيارة «الأهرام» وعندما ناقش جدول مواعيده وكنا فى حفل الغداء الذى اقامه السفير اليمنى احمد لقمان تكريما له والذى حضره وزير الخارجية عمرو موسى، ووزير التموين والتجارة الدكتور احمد جويلى، ووزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الدكتور مفيد شهاب ووزير التنمية الريفية الدكتور محمود شريف ومستشار الرئيس للشئون السياسية الدكتور اسامة الباز وعدد من المسئولين والسفراء العرب.. طلب من المستشار الإعلامى للسفارة جميلة على رجاء ان تلغى ثلاثة مواعيد لكى ياتى إلى «الأهرام» ويشارك . فى هذه الندوة التى دعينا اليها مع بعض الزملاء . اثنان من اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة هما: الدكتور محمد السيد سليم والدكتور مصطفى علوى، ولقد دار الحوار وممتعا ومثمرا.

● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية: فى بداية اللقاء اود ان اعبر عن مدى سعادتى بزيارة هذه القلعة الصحفية والإعلامية والثقافية الكبيرة كما اعبر عن سعادتى بهذه الزيارة التى تجيء فى إطار التواصل الحضارى بين مصر واشقائها العرب فى كل مكان.

وإذا نظرنا إلى ثقافتنا وكيف تشبعنا بها فلايمكن إلا ان يكون للأهرام نصيب كبير منها.. سواء فى فورة الشباب او فى المرحلة الحالية وانا ادين للأهرام بحكم اقامتى فى القاهرة فترة طويلة للدراسة.. ولى فى مصر اصدقاء كثيرون من بينهم المرحوم علاء حمروش والذى كان صديقا شخصيا حينما كان رئيسا لاتحاد طلاب الجامعات ثم بعد ان تخرجنا معا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعشنا فترة المخاض الكبير فى القاهرة..

رسالة إلى الرئيس

وفيما يتعلق بزيارتى الحالية لمصر فهى الاولى بالنسبة لى بعد ان شغلت منصب وزير الخارجية وقد تعمدت ان تكون زيارة عمل وايضا هى تحمل بعضا من شفافية العلاقات الشخصية الموجودة بين الرئيسين حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح والتى بها حميمية كبيرة ونحن نريد ان نعكس هذه العلاقات الحميمية بين القيادتين فى مصر واليمن على العلاقات الأخرى ذات الطابع الرسمى سواء فى وزارة الخارجية او المجالات المختلفة الأخرى.. وقد حملت رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك وسلمتها عندما استقبلنى سيادته فى شرم الشيخ، اما عن مضمون هذه الرسالة فأولا وقبل كل شيء.. هى ان نشكر المصريين قيادة وحكومة وشعبا وصحافة وإعلاما على كل ماقدموه لنا من مؤازرة فى مرحلة انضاج عملية التحكيم وانهائها إلى نهايتها الطيبة ومايحمله هذا التحكيم من دلالات لعلاقة معينة فى تاريخنا المعاصر فى موضوع خطير ربما يشغل ٨٠٪ من مشاكل العالم وهو قضية الحدود.. فإنه لاتوجد بين الشعوب اية مشكلات على الاطلاق بل ان الناس تجاوزوا الحدود منذ القدم بقوافلهم التجارية والثقافية وتوجوا واندمجوا.. وبالذات فى البحر الأحمر عبر الشاطئين.. فكما تعلمون فقد كانت الهجرة الأولى للمسلمين إلى الحبشة حيث كان هناك رجل حكيم هو النجاشى

اعود فاقول.. لقد وجدنا فى مصر خلال هذه الزيارة كل الترحاب ووجدنا كل الود.. وناقشنا عددا من القضايا المشتركة، وقد ناقشت مع الرئيس حسنى مبارك موضوعات محددة كلفنى بها الرئيس على عبدالله صالح تتعلق بما يجرى حولنا فى منطقتنا واقليمنا. وقضايانا المشتركة سواء كانت تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط أو قضية القرن الافريقى الآن أو مايتصل بمنطقة الخليج. كما ناقشنا بالطبع علاقاتنا المشتركة..

فنحن ومصر نمثل بوابتى البحر الأحمر.. فاليمن هى البوابة الجنوبية.. ومصر هى البوابة الشمالية. وهذا يضفى مسئولية تاريخية وغير عادية ولاسيما ان هذا البحر الأحمر يراد له شيء أخر . وان يكون غير مخدوم بخدمة امنية سليمة.. اى ان يكون منطقة قلق!

على كل حال لقد انتقلنا بعد اللقاء مع الرئيس مبارك إلى حوارات موسعة واكثر تفصيلا مع الاخ عمرو موسى وزير الخارجية، وعقدنا جلسات ومناقشات متعددة طوال فترة وجودى فى مصر وتقريبا لم نفترق طوال مدة زيارتى بحيث ينطبق علينا قول ابن زيدون. «لم نفترق الامصلينا» . وكنا قد ذهبنا معا بالطائرة إلى شرم الشيخ لمقابلة الرئيس ثم عدنا معا وواصلنا النقاش ثانية فى وزارة الخارجية ثم عقدنا لقاء مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء . واليوم «الأحد» سيكون لى لقاء مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء..

وهنا أود الاشادة والتقدير باسم اليمن للدكتور مفيد شهاب على الجهد الذى بذله معنا فى قضية حنيش، باعتباره خبيرا عربيا واستاذا للقانون الدولى.

هذا باختصار عن مجمل زيارتى لمصر التى توصلنا فيها إلى عدد من الحلول لعدد من الموضوعات ..

● محمود مراد: ما اهمها؟

● نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية: لقد اكتشفنا مثلا أنه لم تنضج الآليات بعد لدى القطاع الخاص لكى تكون خطواته بمستوى سرعة القطاع الخاص الدولى الذى تتسارع خطاه بشدة.. وفى رايى فان القطاع الخاص عندنا فى حاجة إلى بعض القوة، أعطيك مثالا فقد قالوا نريد بنكا للتنمية فوافقنا وايدنا مطلبهم . وقالوا نريد شركة قابضة وتريد شركة ملاحة لأن تكاليف النقل بين مصر واليمن مرتفعة ولهذا فإن التبادل التجارى بين اليمن وبين ماليزيا أكبر مماهو بيننا وبين مصر.. وهذا امر غريب للغاية.. ان حجم تجارتنا مع ماليزيا سنويا ٣٥٠ مليون دولار فنحن نستورد من ماليزيا.. لأننا نأخذ الزيوت ونوزعها على دول الخليج ومصر.. بينما نجد ان التبادل التجارى بين الشاطيء الشرقى والشاطيء الغربى فى البحر الاحمر ضعيف بسبب النقل!

ان التكلفة مرتفعة والتوصل بطيء.. فقلنا نخصص شركة ملاحة لهذا الغرض وعلى اساس ان تسير البواخر فى خط دائرى حول الجزيرة العربية ويمكن ان يبدأ من البصرة وأم القصر الى شواطيء الكويت ودول الخليج ومصر . بينما نجد ان التبادل التجارى بين الشاطيء الشرقى والشاطيء الغربى فى البحر الاحمر ضعيف بسبب النقل!

ان التكلفة مرتفعة والتوصل بطيء.. فقلنا نخصص شركة ملاحة لهذا الغرض.. وعلى اساس ان تسير البواخر فى خط دائرى حول الجزيرة العربية ويمكن ان يبدأ من البصرة وأم القصر وإلى شواطيء الكويت ودول الخليج ثم مرورا بالشواطيء العمانية واليمنية ثم السويس.. وهكذا حتى يخدم الخط الملاحى دولا كثيرة مما يحقق له عائدا وتقل تكلفة النقل والشحن.

اكثر من هذا فقد اتخذنا قرارا فى مجلس الوزراء الاسبوع الماضى بطرح الشركة اليمنية للملاحة للخصخصة لكى يمكن ان تكون اساسا للشركة التى يريدها القطاع الخاص . فهى جاهزة للعمل فورا لتخدم حركة التجارة بيننا..

اننا مهتمون جدا بهذا وكان قد نوقش فى السابق انشاء منطقة حرة ولكن هذا المشروع لم ينضج بعد وربما يكون غير مناسب الان فعندما نقول منطقة للتجارة فهذا معناه لابد أن اصدر مجموعة قوانين تجارية وجمركية ومالية وبنكية لكى تتلاءم مع هذا الموضوع.. وهو أمر يحتاج دراسة ووقتا.

• ولكى نتجنب هذا نطرح مشروعا اسرع.. وهو انشاء شركة يقيمها القطاع الخاص وأحدد لها موقعا يتمتع بميزة نسبية على شاطيء البحر الاحمر أوخليج



المصدر : الأهــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٨

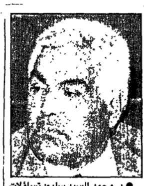
عدن أوالبحر العربي.. فنحن لدينا في اليمن ٢٤٠٠ كيلومتر من السواحل الخالية.. وفي نفس الوقت فان مصر تحتاج إلى اسواق لمشروعات وانتاج المناطق الحرة في شرق التفريعة وغيرها ولن تجد افضل من نقطة على خليج عدن مثل السهم المطل على اسواق في شرق إفريقيا لايقل عدد سكانها عن مائتى مليون نسمة في اثيوبيا - اريتريا - جيبوتي - الصومال - كينيا - تنزانيا - جزر القمر - حتى جنوب إفريقيا، فاذن يمكن التعاون لخدمة الطرفين.

هذا كله يحتاج إلى جهد كبير وقد ناقشنا هذا الموضوع منذ ان كنت وزيرا للتخطيط والتنمية وإلى ان اصبحت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية

كيف ياتي الزبون؟

وقبل ذلك في زيارة سابقة كان الدكتور كمال الجنزوري قد دعاني لزيارة شرق التفريعة وجلسنا سويا مع المسئولين وسألتهم عن تفاصيل دقيقة..وقلت لهم: من هم عملاؤكم؟ قالوا انهم سياتون..لكني قلت لن ياتي «الزبون» فلايمكن ان ابني منطقة حرة الابعد أن اضمن «زبونا» لها . ولهذا فإن ٨٠٪ منها هو قرار خارجي وليس قرارا محليا. لانك اذا صنعت رصيفا من ذهب ورصيفا من فضة وبينهما نهر من عسل فانه لن يمر احد إلا اذا قرر هو - أي الزبون - أن يمر ووجد السرعة ورخص السعر والقرب من الأسواق..

من هنا فلابد ان تكون لشرق التفريعة المصرية - بمناطقها الحرة - مراكز بضائع بجوار الأسواق الخليجية والافريقية والأسيوية، وقد اتفقنا مع الدكتور كمال الجنزوري على ان يكون هناك تعاون وتكامل - وليس تعارض - بين شرق التفريعة، والمنطقة الحرة التي ننشئها في عدن - جنوب البحر الاحمر - ففي مصر يتم التصنيع والتسويق.. وعندنا تكون مراكز أخرى لتخزين وتسويق المنتجات.. وهذا ما اتفقنا عليه خلال زيارتي هذه التي قمت بها لمصر، وأنا أعتبر مصر وطني الذي تربيت فيه ثقافيا وعلميا وأحمل لها كل الود. وفي نهاية هذا الحديث أعلن لك بكل وضوح ان زيارتي تعد من أفضل الزيارات واتسمت بالود والروح الطيبة.



● د. محمد السيد سليم: تساؤلات حول مستقبل البحر الأحمر بين تجمعي الجنوب والشمال .

حنيش .. ومابعدا

● محمود مراد: ننتقل إلى موضوع اخر.. فاليوم هو اول نوفمبر.. ومبارك لكم . فإن علم اليمن يعود ليرتفع اليوم فوق جزيرة حنيش.. فما هي الخطوات التالية ومشروعاتكم فيها.. وماذا عن زيارة الرئيس الاريتري لكم بعد أيام؟ «الاربعاء الماضي».

● نائب رئيس الوزراء.. ووزير الخارجية: ان حنيش كما تعلم بها امكانات هائلة سياحيا حيث الغوص والشعب المرجانية من حولها وغير ذلك.. وسنبدأ على الفور خطوات تنمية الجزيرة..

أما عن زيارة الرئيس الاريتري اسياسي افورقي فستكون إلى عدن حيث يكون هناك الرئيس على عبد الله صالح . وعدن ليست غريبة عن الرئيس افورقي فقد عاش بها فترة.. وسيكون اللقاء أخويا ومهما بين الرئيسين..

● الدكتور محمد السيد سليم: أهنيء بعودة جزر حنيش لليمن وقد أثلجت نتيجة التحكيم قلوب كل المصريين واعتقد ان اليمن اتبع سياسة حكيمة تماما حينما تعامل في هذه المشكلة مع اريتريا ولم يستدرجه أحد للفخ الذي كان منصوبا ليدخل في صراع يؤدي إلى استنزاف الموارد.. وأهنيء اليمن بذلك خصوصا ان لقاءنا هذا يجيء في نفس اليوم الذي يرتفع فيه العلم فوق حنيش.

هناك بعض الموضوعات التي أود أن اطرحها وأسمع رايكم فيها

اول نقطة تتعلق بالعلاقات اليمنية الاريترية . فان التحكيم يجب الا ينظر إليه على انه انتصار لطرف ضد الطرف الآخر لكنه انتصار للجميع وأن هذا القرار لابد ان يكون بداية لفصل جديد في العلاقات اليمنية الاريترية يقوم على تسوية النزاعات بالطرق السلمية والتعاون الاقتصادي وانشاء شراكة يمنية اريترية وأن هذه الشراكة هي مدخل للعلاقات بين اريتريا والعالم العربي.

النقطة الثانية تتعلق بما ذكره معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والخاص بالتعاون الاقتصادي المصري اليمني فيما يتعلق بشرق التفريعة وعدن.. وأود أن اضع هذا في إطار اشمل إلى حد ما .. يتعلق بالتعاون العربي في منطقة البحر الأحمر.

ان البحر الأحمر مرتبط ببحرين كبيرين: المحيط الهندي من الجنوب والبحر المتوسط شمالا.. وفي المحيط والبحر يوجد تجمعان الأول هو تجمع المحيط الهندي واليمن عضو فيه ويضم ١٤ دولة ومقره موريشيوس وأنشيء في مارس الماضي وتعد اليمن وسلطنة عمان هما الدولتان العربيتان فقط في هذا التجمع المهم..

في الشمال يوجد البحر المتوسط وفيه مشروع انشاء الشراكة الأوروبية المتوسطية والمنتدى المتوسطي.

اذن فالبحر الأحمر محاط من كلا الاتجاهين بتجمع اقليمي ضخم يمتد احدهما حتى استراليا وجنوب إفريقيا جنوبا. والثاني ابتداء من مصر ويشمل كل دول الاتحاد الأوروبي .

اين موقع البحر الأحمر في هذه المنظومة؟

أعتقد انه قد ان الاوان - وبالذات بعد صدور حكم التحكيم بين اليمن واريتريا - ان نفكر في اقامة منتدى للأمن والتعاون في البحر الأحمر يضم الدول العربية في هذه المنطقة بالاضافة إلى اريتريا .. والدول الافريقية المطلة على البحر..

فاريتريا لاترغب في الانضمام للجامعة العربية لكنها ربما تكون راغبة في الدخول في منتدى البحر الاحمر يضم هذه الدول.

ومايشجعني على طرح هذا.. أمران:

أولا: انه في ابريل ٩٨ اقترح الرئيس افورقي اقامة هذا المنتدى .

ثانيا: أن الخارجية المصرية في تصريح رسمي قالت انه قد آن الآوان لانشاء منتدى



للتعاون والامن فى البحر الأحمر.

واننى اتصور ان اليمن توافق واتصور ان السعودية ايضا توافق.

بطبيعة الحال يثار سؤال حول اين إسرائيل فى هذه المنطقة . وهذه نقطة ربما تكون محل نقاش لكن فى تقديرى ان المنتدى ينشأ فى البداية كإطار عربى إفريقى..

النقطة الاخيرة التى اتحدث فيها تتعلق بالسياسة اليمنية فى تجمع المحيط الهندى . وماهى سياستكم فيه؟

عن الجار.. والصديق

● **نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية:** فيما يتعلق بقضية العلاقات الخاصة مع اريتريا بعد صدور الحكم، فنحن ذهبنا أبعد من هذا. وللعلم فمنذ أن تلقى الرئيس على عبدالله صالح اتصالا من الرئيس اسياسى افورقى وهناه على الحكم وقال انه ملتزم بتنفيذه . فإنه لم تمض ١٢ ساعة إلا وكنت انا فى اسمرا .. وبعد وصولى بساعتين جلسنا مع الرئيس افورقى ووزير الخارجية وتناقشنا على جملة من التفاصيل واعلنا اننا نريد أن نجعل من قضية حنيش جسرا يمتد بين شاطئى البحر الاحمر.. وقد اقترح أفورقى علينا ان يرسل وفدا إلى اليمن لبحث تفاصيل أخرى تتعلق بالعلاقات التجارية والاقتصادية فكسرنا حاجز البروتوكول، وجاء الوفد الاريترى معنا على نفس الطائرة إلى صنعاء، وشاركنا احتفالات ١٤ اكتوبر. ثم ناقشنا العلاقات المستقبلية فيما بيننا، واعلنت اريتريا انها ستنسحب من حنيش قبل مدة ٩٠ يوما المنصوص عليها فى حكم التحكيم. ثم لم تمض ٢٤ ساعة على عودة الوفد الاريترى إلى بلاده.. الا وقد أعلن الرئيس افورقى انسحاب اريتريا من حنيش فى أول نوفمبر. ولهذه النيات الطيبة فقد أعلنا ان الطائرة التى سافرنا بها إلى اسمرا تعد بداية لاعادة فتح الخط الجوى بيننا. وهكذا اعيد تشغيل خطوط الطيران والملاحة البحرية.. وبدانا نناقش القضايا المشتركة مثل الاستثمارات والتبادل التجارى لنصل بالعلاقات إلى افضل مما كانت عليه..

وهنا اقول ان هذا لايعنى على الاطلاق اننا نقيم وندعم هذه العلاقات على حساب طرف ثالث والمثل يقول انك تستطيع اختيار صديقك لكنك لاتستطيع اختيار جارك، ومن الافضل ان يكون جارك هو ايضا صديقك حتى تجمع بين الحسنيين..

● ***محمود مراد: نستأذن فى أن نتوقف هنا.. ونستأنف هذا الحوار المهم الاسبوع المقبل.***



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٨

«نموذج حنيش» لتسوية قضايا الحدود العربية

استعادة اليمن ارخبيل جزر «حنيش» الاسبوع الماضى تنفيذا لقرار هيئة التحكيم الدولية، وسرعة تجاوب اريتريا مع القرار يطرح تساؤلا مهما حول امكانية الاستفادة من «نموذج حنيش» فى تسوية قضايا حدودية مماثلة.

فكثيرا ما ادت نزاعات الحدود سواء العربية - العربية او بين الدول العربية، ودول الجوار الجغرافى الى صدامات مسلحة تركت اثارا سلبية علي العلاقات بين الشعوب والحكومات العربية، وعطلت فرص التعاون الاقليمى مع دول الجوار، والامثلة الواضحة في هذا الصدد: احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابوموسى، والنزاع الحدودى بين قطر والبحرين على جزر حوار والمعروض حاليا علي محكمة العدل الدولية، والنزاع الحدودى بين اليمن والسعودية والذى يتم التفاوض بشانه بين البلدين.

ولم تسفر المواجهات العسكرية التى فجرت شرارتها الاولى نزاعات الحدود سوى عن دمار طرفى النزاع، والعودة الى نقطة الصفر اى الى الوضع القائم قبل اندلاع القتال كما حدث خلال الغزو العراقى للكويت، والحرب بين العراق وايران ففى الحالتين عاد العراق الى خطوط ما قبل نشوب الحرب .

واللافت للنظر ان القيادتين فى اليمن واريتريا خرجتا من ازمة «حنيش» منتصرتين امام شعبيهما فقد استعادت صنعاء سيادتها على الجزر دون ان تنجر الى حرب كان من الممكن ان تستمر عدة سنوات خاصة اذا تدخلت فيها اطراف خارجية ترى من مصلحتها اضعاف اليمن.

أما حكومة اسمرة فلايمكن اتهامها بالتفريط في ترابها الوطنى لانها التزمت بقرار هيئة التحكيم، ،وتلك ميزة يوفرها التحكيم لاطراف النزاع اذ انه يقدم السند الشرعى للحكومات المعنية لتبرير مواقفها امام الرأى العام الداخلى فضلا عن ان الدول المتنازعة هى التى تختار هيئة التحكيم، والقانون الذى ستطبقه علي النزاع وذلك خلافا للقضاء حيث ينتهى دور أطراف النزاع عند طرح القضية على المحكمة القائمة اصلا.

واللجوء الي التحكيم أو القضاء الدولى يحتاج دون شك الي توافق ارادة الاطراف المتنازعة وهو مالايتحقق الان فى مشاكل الحدود في المنطقة إذ ان أحد الاطراف عادة مايكون اقوى من الطرف الاخر وعادة مايكون الطرف القوى هو المغتصب كما هو الحال فى قضية جزر الامارات ومدينتى سبته ومليلة المغربيتين والخاضعتين لسيطرة اسبانيا مما يجعل من فرص تسوية قضايا الحدود العربية من خلال القضاء الدولي او التحكيم ضيقة للغاية ومن ثم فانه بدون وجود موقف عربى موحد وضاغط على دول الجوار التى تحتل اجزاء من اراض عربية، وكذلك مراجعة عربية شاملة للنزاعات الحدود العربية العربية فان ملف الحدود سيظل واحدا من القضايا الشائكة القابلة للانفجار.

محمد مصطفى



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من خادم الحرمين للرئيس اليمنى حول قضية الحدود

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

يصل إلى عدن اليوم مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودى فى زيارة قصيرة إلى اليمن ويستقبل الرئيس على عبد الله صالح الوزير السعودى الذى ينقل إليه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها والمستجدات على الساحة العربية والدولية، بالاضافة إلى آخر التطورات فى قضية ترسيم الحدود المشتركة وعمل لجان الخبراء.



المصدر: أخبار اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/١١/١٩٩٨

■■ وزير خارجية اليمن لـ «أخبار اليوم»:

لا وجود لقواعد أمريكية فى اليمن.. ولا دور لإسرائيل فى حنيش

أكد عبد القادر باجمال - نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن عدم وجود تعاون امنى بين بلاده والولايات المتحدة الامريكية وقال انه يوجد بيننا وبين امريكا تعاون فى مجالات نزع الالغام والتدريبات البسيطة وارسال البعثات الدراسية الفنية، ولا وجود لقواعد امريكية فوق ارض اليمن

جاء ذلك فى الحوار الشامل الذى اجرته «بانوراما عربية» خلال الزيارة التى قام بها الوزير اليمنى مؤخراً للقاهرة

وفى رده على سؤال حول ما يتردد من ان اسرائيل لعبت دوراً فى ازمة حنيش قال متسائلاً: منذ متى كانت اسرائيل صديقة للعرب؟.. ونفى بشدة ما تردد حول هذا الموضوع، مؤكداً ان اليمن حريصة على الاجماع العربى فيما يخص اسرائيل، ولا يمكن ان تخرج عن هذا الاجماع، ولا صحة لما يتردد من ان هناك اتصالات يمنية اسرائيلية او اية خطوة للتطبيع معها.. واكد ان صفحة الخلافات مع اريتريا قد طويت تماماً والتفاهم كامل بين البلدين.

وحول مراجعة اليمن لموقفها من حرب الخليج اوضح عبد القادر باجمال انه لم يكن هناك موقف حتى تتم مراجعته، وقال ان موقفنا تم تفسيره بصورة خاطئة. وفى الوقت الذى اردنا ان نشرح هذا الموقف ونفسره كانت المعارك دائرة ولم يسمعنا احد . وتركنا الامر للزمن الذى تبين من خلاله ان موقف اليمن تم تهويله وتضخيمه بصورة تتنافى مع الواقع.

واضاف ان علاقاتنا جيدة جداً مع جميع دول الخليج بما فيها الكويت.. وعندما التقيت مع الشيخ صباح الاحمد - النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت تحدثنا عن المستقبل اكثر مما تحدثنا عن الماضى، وتطابقت وجهات نظرنا فى ان نتجاوز كل الخلافات وان يجمع التعاون فيما بيننا

وهنا سالت وزير خارجية اليمن عما اذا كان المطلب اليمنى القديم بالانضمام لمجلس التعاون الخليجى ما زال قائماً؟

اجاب: نحن اعتبرنا هذا مطلباً قومياً واقليمياً وامنياً.. ولم نشأ ان يقال ان اليمن تحاول الدخول فى الكومنولث او فى الانديان أوشن نيشن دون ان تطرق باب التعاون الخليجى

اننا نسعى للانضمام الى هذه الكيانات حتى نؤكد للعالم اننا لا نعزل انفسنا ولا نرضى ان يعزلنا احد ونتعامل مع كل ما يعود بالنفع على شعبنا وبلادنا

وسالته:

وماذا عن قضية ترسيم الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية؟

اجاب:

بداية أود ان اقول ان الجنود اليمنيين والجنود السعوديين كانوا يلعبون الكرة معاً فوق جزيرة الدويمة قبل ٢٤ ساعة من نشوب الأزمة.. وهذا معناه ان روح المحبة والمودة متوفرة بينهم.. وبعد الازمة تقابلنا مع الامير عبد الله ولى العهد السعودى والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير سلطان النائب الثانى وجمعتنا روح المودة والتفاهم وقمنا بعمل تطبيع سريع وسيطرنا على الموقف. وانا اقول ان ما فوق الارض ينعكس على الورق وليس العكس.

واضاف: اننا نحاول طرح سياسة ذات طبيعة صريحة وصادقة برغبتنا فى حل ودى وهو ما يعكس فلسفة الحكمة

■ عبدالقادر باجمال
وزير خارجية اليمن



الامير عبد الله وعلي صالح بحثا هاتفياً في مسألة الحدود

■ صنعاء- ا ف ب، بحث الرئـ س اليـمني علي عبد الله صالح هاتـفيا مع ولي العهـد نائب رئـ س مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السـعودي الامير عـبد الله بن عبد العزيز في ترسيم الحدود بين البلدين.

وقالت الاذاعـة اليمنيـة ان الرئـ س صالح اتصل بالامـير عـبد الله وبحث مـعه «موضوعات متعلقة بقضـايا الحدود العالقة بين السعودية و اليمن. ويجرى البلدان منذ عام ١٩٩٥ محـادثات لترسيم الحدود المشتركـة اذ انه لم يتم حتى الان ترسيم الحدود البـرية بشكل كامل كـما لم ترسم الحـدود البحـرية على الاطلاق. و اعلن الاميـر عبد الله في تصـريحات نشرت أول من امس ان بلاد لا تعـارض اللجوء الى التحكيم الدولي-في نزاعها الحدودي مع اليمن اذا كان هذا الاخير يرغب في ذلك.

المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٨م



اليمن: قتيل وجريح في انفجار قنبلة في حضرموت

■ عدن - (د.ب.ا) ، ذكرت مصادر امنية امس ان شخصا قد لقي مصرعه واصيب آخر مساء اول من امس في انفجار قنبلة موقوتة في محطة للوقود والمحروقات في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت على بعد ٦٥٠ كيلو مترا شرق العاصمة عدن.

وافادت المصادر ان الانفجار ادى الى تدمير أجزاء من مبنى المحطة التي كانت خالية من الزبائن بخلاف اثنين من العاملين فيها للحراسة الليلية.

وقالت المصادر انه تم احتجاز اربعة من العاملين في المحطة للاشتباه في ضلوعهم بالحادث.

ورفضت المصادر اعطاء أي تفاصيل عن الحادث وظاهرة تزايد حوادث انفجار القنابل الموقوتة في مناطق مختلفة من جنوب اليمن.

وكانت السلطات أبطلت مفعول قنبلة في احد الاحياء السكنية عند مدخل المدينة قبل يومين.

من ناحية اخرى ألقت قوات الامن امس القبض على شخص لاتهامه بقتل ستة اشخاص واصابة امرأة في منطقة ردفان شمال عدن عندما قام يوم الاربعاء الماضي برمي قنبلة يدوية داخل أحد المنازل ولاذ بالفرار.

وقالت مصادر الامن ان المتهم «٣٥ عاما» كان قد اختفى بعد رميه القنبلة في احد الجبال وبان قوات الامن تمكنت من مطاردته ومحاصرته والقاء القبض عليه بعد نفاد ذخيرته.

وسيحال المتهم للمحاكمة بعد استكمال التحقيقات معه.

واضافت مصادر الامن ان الحادث يعود الى خلاف حول ارض متنازع عليها.

واثار الحادث غضب واستياء المواطنين وطالبوا بسرعة القبض على منفذ الجريمة ومحاكمته والبدء في سحب الاسلحة النارية والمتفجرات من المواطنين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٨

في اتصال هاتفي للرئيس اليمني

صنعاء: الامير عبدالله وصالح بحثا ترسيم الحدود

صنعاء، عدن - أ.ف.ب، د.ب.أ - اعلن في صنعاء امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحث هاتفيا مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية.

واوضحت اذاعة صنعاء ان الرئيس صالح اتصل بالامير عبدالله وبحث معه «موضوعات متعلقة بقضايا الحدود العالقة بين البلدين».

ويجري البلدان منذ عام ١٩٩٥، محادثات حدودية، اذ انه لم يتم حتى الان ترسيم الحدود البرية بشكل كامل كما لم ترسم الحدود البحرية على الاطلاق.

واعلن الامير عبدالله في تصريحات نشرت السبت ان بلاده لا تعارض اللجوء الى التحكيم الدولي في نزاعها الحدودي مع اليمن، اذا كان هذا الاخير يرغب في ذلك.

وفي الشان اليمني الامني ذكرت مصادر يمنية امنية ان شخصا لقي مصرعه واصيب آخر مساء «السبت» في انفجار قنبلة موقوتة في محطة للوقود والمحروقات في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت على بعد ٦٥٠ كيلومترا شرق العاصمة عدن.

وافادت المصادر ان الانفجار ادى الى تدمير اجزاء من مبنى المحطة التي كانت خالية من الزبائن بخلاف اثنين من العاملين فيها للحراسة الليلية.

واوضحت انه تم احتجاز أربعة من العاملين في المحطة للاشتباه في ضلوعهم في الحادث.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨

انفجار فى محطة وقود حضرموت

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

قال مسئول امنى يمنى ان انفجارا وقع صباح الاول امس فى أحد المبانى المجاورة لمحطة توزيع الوقود والمحروقات بمنطقة جول مسحة في المكلا عاصمة محافظة حضرموت تابعة لشركة النفط اليمنية. وأوضح المسئول أن الانفجار تسبب فى وقوع أضرار مادية طفيفة بينما لم تحدث خسائر فى الارواح.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٨

420 ألف برميل نفط يوميا انتاج اليمن في العام المقبل

صنعاء ـ «البيان» :

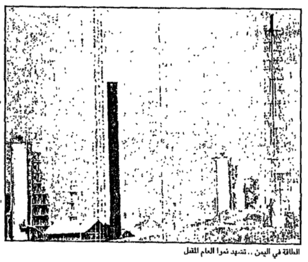
صرح الدكتور رشيد صالح بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية أن نسبة كبيرة من حصة الدولة من النفط المنتج في اليمن تذهب لتغطية احتياجات الأسواق اليمنية من المشتقات النفطية وبواقع 75 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

واعتبر ان كمية الاستهلاك كبيرة قياسا بالكمية المنتجة وعدد السكان مشيرا إلى ان الاستهلاك المحلي كبير ويتزايد بمعدل متسارع وتضاعف خلال فترة محدودة وخاصة في مادة البنزين حيث كان استهلاك اليمن في عام 90 نحو 17،3 ألف برميل يوميا ووصل عام 91 إلى 23،5 ألفا، وفي عام 92 إلى 28،1 ألفا وفي 93 بلغ 29،5 ألفا وفي عام 94 وصل الاستهلاك 31 ألفا يوميا ووصل إلى 32،6 ألف برميل عام 95 وبلغ الاستهلاك عام 96 نحو 35،2 ألف برميل يوميا من المشتقات النفطية «البنزين».

وقال بارباع يتحتم علينا ضرورة ترشيد الاستهلاك لكي نحافظ على ثروتنا ونوجهها الوجهة السليمة وتوفير ملايين الدولارات سنويا.

21 شركة

وأوضح ان اليمن شهدت في السنوات الثماني الأخيرة نشاطا كبيرا في عملية الاستكشاف وخاصة في المنطقتين الشرقية والجنوبية الشرقية، حيث تم تقسيم اليمن إلى عدة قطاعات مختلفة المساحة.. وتوقيع العديد من اتفاقيات المشاركة في الانتاج «BSA» مع عدد من الشركات العالمية ومن مختلف دول العالم بلغت أكثر من 250 ألف كيلو متر مربع وحفر المئات من الآبار الاستكشافية والتطويرية منها 282 بئرا تم حفرها في مأرب ـ الجوف منذ بداية عمل شركة هنت الأمريكية عام 86 حتى يوليو الماضي 298 و126 بئرا في قطاع المسيلة بمحافظة حضرموت تم حفرها من قبل شركة كنديان أوكسي الكندية و91 بئرا حفرت حتى يوليو 98 في قطاع



الطاقة في اليمن .. تشهد نموا العام المقبل

بمحافظة شبوة من قبل شركة البحر البترولية وأخيرا عشر آبار تم حفرها في قطاع شرق شبوة منذ بداية أعمال شركة توتال الفرنسية حتى يوليو الماضي 98م.

وأوضح انه تم الاعلان عن اكتشافات نفطية وغازية في العديد من القطاعات البالغة حتى سبتمبر الماضي 29 قطاعا تنتج عنها استخراج 995 مليون برميل من النفط منذ 86 حتى 98م ويوجد فيها 14 تريليون قدم مكعب وهو رقم اجمالي الاحتياطي من الغاز في حوض مأرب كما تم تصفية 44،5 مليون برميل من النفط الخام بصنعاء ـ مأرب منذ



نفس الفترة.. في حين يبلغ اجمالي الانتاج التراكمي من النفط الخام لشركة هنت من حوض مأرب - الجوف «قطاع 18» لنفس الفترة 676.3 مليون برميل ولشركة توتال الفرنسية في القطاع 10 شرق شبوة 3.7 ملايين برميل ولشركة كنديان أوكسي الكندية منذ 93 حتى يوليو 98 في قطاع 14 المسيلة 309.3 ملايين برميل بالاضافة إلى 4.5 ملايين برميل اجمالي الانتاج التراكمي من النفط لشركة النمو «قطاع 4 غرب عيادة شبوة» منذ سبتمبر 92 حتى يوليو 98.

وأكد بارباع ان الوزارة تعمل جاهدة على الترويج للقطاعات التي ما زالت مفتوحة أمام الاستثمار والبالغ عددها 33 قطاعا مفتوحا موضحا ان المؤتمر الأول للنفط الذي اختتم أعماله بصنعاء نهاية سبتمبر الماضي عمل على الترويج والتعريف بواقع النفط والغاز في اليمن وجرى على هامشه وبعد اختتامه التباحث مع العديد من الشركات النفطية والعاملة في مجال الغاز بغرض الاستثمار في الاستكشاف والانتاج والتسويق للنفط والغاز اليمني.

اكتشافات

وأوضح بارباع انه بعد النشاط الاستكشافي الذي شهدته مختلف القطاعات وكنتيجة لتلك الجهود فقد تم الاعلان عن التجارب لاكتشافات نفطية في كل من:

1 - محافظة مأرب - الجوف «منطقة امتياز شركة هنت الأمريكية».

2 - جنة هنت «تجمع من عدة دول».

3 - المسيلة «حضرموت» منطقة امتياز شركة كنديان أو كسيدنتال.

4 - شرق شبوة «منطقة امتياز شركة توتال الفرنسية».

5 - شبوة/ عياد «منطقة امتياز شركة نمر بترولبوم».

وذكر ان معدل الانتاج اليومي بلغ 388 ألف برميل في 98 ومن المتوقع ان يصل الانتاج النفطي في العام المقبل 99 إلى 420.5 ألف برميل يوميا.

التكرير

أما فيما يتعلق بالتكرير فقد ذكر بارباع ان الطاقة التكريرية الحالية لليمن تبلغ حوالي 100 ألف برميل من النفط الخام يوميا.. وتعمل في الوقت ذاته مصفاتان هما مصفاة عدن ومصفاة مأرب.

وتعد مصفاة عدن من أقدم مصافي التكرير في الوطن العربي إذ أنشئت عام 1952 وتعمل حاليا بطاقة تكريرية 90 ألف برميل يوميا، وتعود هذه الطاقة إلى ما آلت إليه المصفاة بعد تقادمها حيث خدمت ما يزيد عن 45 عاما.

وذكر بارباع بأن هناك مشروعا لتحديث المصفاة برفع طاقتها إلى الطاقة التصميمية 150 ألف برميل ومن ثم انشاء وحدات تطويرية كمرحلة ثانية، وتجرى حاليا الأعمال التنفيذية للمرحلة الأولى.

أما مصفاة مأرب فقد تم انشاؤها في عام 1987 بطاقة تكريرية عشرة آلاف برميل يوميا وقد أنشئت لمواجهة احتياجات العمليات النفطية من البنزين والديزل وتغطية جزء من احتياجات السوق المحلية منها.

وقال وكيل وزارة النفط هناك اتجاه لتوسعة المصفاة بحيث تقوم بتغطية احتياجات المناطق الشرقية والشمالية الشرقية، بالاضافة إلى المساهمة بشكل أكبر في تغطية احتياجات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وذكر ان منتجات المصفاتين تغطي احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية من تكرير النفط اليمني بالاضافة إلى تكرير أنواع أخرى من النفط لمكررين خارجيين.

سبع اتفاقيات

وأوضح انه نتيجة لوجود احتياطي كبير من الغاز الطبيعي كان لابد من العمل على استغلاله وان وزارة النفط والثروات المعدنية بدأت بالفعل في مفاوضات جادة حول مشروع الغاز الطبيعي مع بعض الشركات العالمية في عام 93 وكنتيجة لتلك المفاوضات تم التوقيع في بداية 97 على سبع اتفاقيات مع كل من:

1 - شركة توتال الفرنسية.

2 - شركة هنت واكسون الأمريكيتين.

3 - شركة يوكونج الكورية.

4 - الشركة اليمنية للغاز ممثلة بالحكومة اليمنية في مشروع الغاز.

وأنشئت شركة تسييل الغاز من هذه الشركات ومنحت ثلاث سنوات لاقامة المشروع والمتضمن عمل الدراسات والبحث عن أسواق ثم تشييد المنشآت والبدء بعملية التصدير وفي نهاية العام الماضي 97 انضمت شركة هونداي الكورية إلى المجموعة بعد حصولها على خمسة في المئة من نسبة الشركة اليمنية للغاز مقابل تحمل جزء من التزامات الشركة اليمنية للغاز غير المحمولة من قبل بقية الشركاء «توتال وهنت واكسون» هذا فيما تقدر التكلفة الاجمالية لمشروع الغاز الطبيعي حوالي 40 مليار دولار أمريكي.



المصدر : الأهرام المسائى القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ١١/ ١٩٩٨

وفد يمنى يجتمع مع بن لادن فى أفغانستان

صنعاء ـ وكالات الأنباء: اجتمع وفد من رجال الدين اليمنيين مع ممول الإرهاب اسامة بن لادن فى افغانستان لبحث سبل مواجهة الهيمنة الأمريكية.

وذكرت صحيفة الحياة اللندنية التى اوردت النبأ أن الوفد اليمنى بقيادة الشيخ عمر سيف ناقش مع بن لادن كيفية الوقوف فى وجه التهديد الأمريكى لبن لادن الذى تتهمه واشنطن بانه وراء تفجير سفارتى الولايات المتحدة فى تنزانيا وكينيا فى اغسطس الماضى.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ١١/ ١٩٩٨

اليمن: تفاقم العجز في الموازنة المقررة للعام المقبل

■ صنعاء (ا ف ب)، ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان اليمن يتوقع عجزا في الموازنة يقدر بـ ٣٢٠ مليون دولار للعام ١٩٩٩ في مقابل عجز مقدر بـ١٠٠مليون دولار للسنة المالية الحالية.

وتتضمن الموازنة التي اعتمدتها الحكومة نفقات تبلغ ٢,٥٨ بليون دولار وعائدات تبلغ ٢,٢٦ بليون دولار كما تفيد ارقام وزارة المال اليمنية.

وسترفع الموازنة قريبا الى البرلمان للتصديق على ان تدخل حيز التطبيق في الاول من يناير ١٩٩٩. ويطبق اليمن منذ ١٩٩٥ برنامج اصلاحات اقتصادية بناء على توصيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تنص على الغاء الاعانات وعمليات التخصيص. وحرصا منها على تنفيذ برنامج الاصلاحات بشكل جيد وفي اطار التدابير التقشفية التي املاها تدني العائدات النفطية في البلاد، قررت صنعاء في اواخر سبتمبر الماضي ان تجمد مؤقتا رواتب موظفي الدولة.



المصدر : الأهـرام القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ١١/ ١٩٩٨

بمشاركة نائب رئيس وزراء اليمن

حول حنيش والحدود والمستقبل :

منتــدى دول البحـــر الأحمـــر

هل يبدأ تشكيله الآن.. أم بعد تصفية الخلافات ؟

العلاقة مع إسرائيل يحكمها التاريخ وليس فقط الجغرافيا !



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١١ / ١٩٩٨



خلافات الحدود .. تحلها النيات الطيبة .. أو .. التحكيم الدولي
سوقطرة .. جزيرة لها تاريخ .. ليست قاعدة أمريكية!

ويتواصل الحوار في «الندوة» بمشاركة نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن : عبد القادر باجمال، ويناقش قضية اساسية تشغل اهتمام عدد من الدول العربية والافريقية، وهي إنشاء تجمع أو منتدى يضم مجموعة الدول المطلة على البحر الأحمر بهدف التعاون في التنمية والأمن والاستقرار، خاصة أن هناك تجمعين في الجنوب (لدول المحيط الهندى) وفي الشمال (لدول البحر الأبيض المتوسط) وان العالم كله يتجه إلى التكتلات بهدف التنمية والتقدم. وفي هذا أثيرت نقطة خلافية حول : هل يتم هذا فورا.. أم تسبقه تصفية الخلافات الثنائية أو الثلاثية بين دول البحر؟ كما أثيرت نقطة أخرى تتعلق بإسرائيل وهل يمكن ان تنضم إلى هذا التجمع بحكم الواقع الجغرافي أم ان هذا مرفوض بحكم مفهوم التاريخ والسياسة، وبذلك يصبح عليها أولا ان تؤكد وجودها وتحل مشكلاتها مع الجيران وتقيم علاقات سوية قبل دخول التجمع حتى لا تنقل إليه مشاكلها الحادة .. وتطرق الحوار في الندوة إلى مسائل أخرى بينها الخلافات السعودية.. والعلاقة بين «الوطنية» و «الاقليمية» و «العولمة».. وشارك فيه السفير أحمد لقمان سفير اليمن في مصر، والمستشارة الاعلامية جميلة على رجاء، وبعض الزملاء من الأهرام، ومن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور محمد السيد سليم والدكتور مصطفى علوى.. وكان الحديث في حلقة الاسبوع الماضي قد توقف عند سؤال مطروح على المسئول اليمني عن دول البحر الأحمر.. وتعاونها معا.



● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : إن كل البحار لها خصوصية معينة تربط الدول المطلة عليها سواء من زاوية الاستقرار والأمن أو العلاقات الاقتصادية والثقافية، وإذا نظرنا إلى البحر الأحمر فإننا نجد هذا عبر عصور التاريخ منذ كانت القوافل المستمرة تعبره وتصل ما بين الشعوب على شاطئيه، ولذلك فإنني أتفق مع الرأى القائل بإنشاء منظمة للبحر الأحمر تجمع بين الدول العربية والإفريقية المطلة عليه.. وإن كنت أرى ضرورة الإسراع بأن تمتد الجسور أولا ثنائيا بين دولتين من دوله.. أو ثلاثيا أو رباعيا.. وهذا حتما سينتهى بمنطقة واحدة. ومع هذا فإننا نوافق على دراسة إنشاء المنظمة فورا، لأن هذا ينطلق من مفهومنا، ونحن نتجه إلى نظام عالمى جديد ، فإننا ندعو إلى ألا نذهب إلى العولمة إلا عن طريق الأقلمة.. وإلا نكون قد قفزنا إليه دون استعداد.

وهنا، فإن دورنا - اليمن - فى البحر الأحمر دون شك شديد الأهمية ولا يتعارض مع اهتمامنا بالمحيط الهندى والتجمع الذى أنشىء فيه..

منظمة الأسد.. الهندى !

ان فكرة منظمة المحيط الهندى نشأت خلال لقاء جرى بينى وبين المرحوم قيس الزواوى - الذى كان نائبا لرئيس وزراء سلطنة عمان - وقد نضجت بالتحاور مع أطراف أخرى، وقد عقد المؤسسون اجتماعات للتنسيق فى موريشيوس ثم فى الهند ثم فى استراليا إلى ان تم عقد المؤتمر التأسيسى بحضور ممثلى سبع دول، ومن الطريف أننا كنا قد فكرنا فى اسم لهذا التجمع اختصاره هو Lion وهى الحروف الأولى من كلمات أربع League of Indinn Oclon Nation أى رابطة شعوب المحيط الهندى.. وكان الاقتراح مع قيس الزواوى الذى توفاه الله قبل أن يعرض الاقتراح المهم انه جرى التاسيس وأول قرار اتخذناه كان إنشاء مركز معلومات تبنته استراليا وانفقت عليه خمسة ملايين دولار

على أى حال، فإن المحيط الهندى يحتاج إلى وقت طويل.. ولكن بصراحة فإن التحدى الذى يواجهنا هو فى البحر الأحمر ومعه القرن الافريقى . ودورنا - مصر واليمن - مهم فنحن نمثل البوابتين الشمالية والجنوبية للبحر.. ولابد من عمل جاد لتأمين البحر وتحقيق أهداف التنمية الشاملة لكل الدول

ووصولا إلى هذه الغاية الاقليمية لابد من حلول للقضايا والمشكلات الثنائية والثلاثية مثل التى بين إثيوبيا وإريتريا.. وبين اريتريا والسودان.. وهكذا حتى تكون فكرة إنشاء منظمة او منتدى البحر الأحمر مقبولـ دون ان تعطلها الهواجس السياسية والنزاعات او تكون مبدأ عى هذه الرؤية المستقبلية

● الدكتور مصطفى علوى : فى ضوء دراسة السلوك اليمنى، وفى ضوء كلام السيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الآن، عن الخطوات اليمنية التى جرت بعد صدور الحكم بعودة جزيرة حنيش، فإن هذا كله يعبر عن قدر كبير من النضج فى السياسة الخارجية اليمنية، ومن الرشد فى التعامل مع قضايا معقدة.. ومع دول الجوار، الأمر الذى يبشر بمستقبل أفضل للسياسات الخارجية العربية وللدبلوماسية العربية، وأعتقد أن هناك نقلة بسبب عوامل مختلفة، وأيضا فإنها مرتبطة بحالة انصهار أو تراكم تجارب دبلوماسية وسياسية فى التعامل مع قضايا دولية وإقليمية شائكة لدى الدول العربية التى تمتلك رصيدا حضاريا - واليمن إحداها - وهذا ما يدعونى إلى القول أن هذا أمر يبشر بمستقبل أفضل للدبلوماسية العربية وللعمل السياسى على مستوى السياسة الخارجية العربية بشكل عام.

أنتقل من هذا الحديث عن الفكرة التى طرحت الآن بشأن آفاق التعاون للدول على ضفاف البحر الأحمر . فهل من الملائم الآن إنشاء مثل هذا المنتدى أم أن الوقت لايزال مبكرا ، وأن هناك شوطا كبيرا يجب قطعه قبل الوصول إلى إقامة محفل إقليمى للتعاون والأمن فى منطقة البحر الأحمر وربما أكون أقرب فى تفكيرى إلى المنهج الذى طرحه معالى نائب رئيس الوزراء فى الرد على هذه النقطة إلى حد كبير لأنه يجوز أن هناك كثيرا من المحافل الإقليمية للتعاون والأمن فى بقاع العالم لكن الغالبية العظمى منها سارت على نهج يبتعد إلى حد كبير عن الأسلوب البراجماتى «العملى» فى معالجة القضايا الحقيقية التى يجب أن تنشغل بها هذه التجمعات. وربما حصرت اهتمامها إلى حد كبير فى معالجة أمور وقضايا لم تستطع أن تحقق فيها إلا خطوات ذات قيمة رمزية، ومن ثم فإن إضافة محفل جديد قبل تهيئة المسرح بشكل مناسب على مستوى الثنائيات والثلاثيات لا يشكل إضافة إيجابية!

وهنا أطرح فكرة الانتقائية والتدرجية فى بناء مثل هذا المنتدى.. بمعنى أن نتعلم من دروس الآخرين وبالذات من التجربة الأوروبية التى قامت على هاتين الركيزتين :

التدرج والانتقائية للبناء

التدرجية المرحلية والانتقائية.. والتدرجية بمعنى أن يحقق إنجازا فى مجال معين، وإذا نجح فيه ينتقل إلى مجال آخر كما فعل الأوروبيون حيث بدأوا فى مجال تنسيق السياسات التجارية والتبادل التجارى ثم نجحوا فى وضع أسس وحدة نقدية واقتصادية وبعدها تحدثوا عن السياسة والأمن.. وهذا هو السر فى تغيير الاسم من المنظمة الأوروبية للفحم والصلب فى البداية إلى الجماعة الاقتصادية الأوروبية إلى الجماعة الأوروبية.. إلى الاتحاد الأوروبى. فالتغيير فى الأسم يعبر عن هذه الفلسفة التدرجية فى العمل التكاملى والذى نحتاج إلى أن نتعلم منه.

وأقصد بالانتقائية أن تكون هناك انتقائية على مستويين :

على مستوى الدول الأطراف فى محفل معين.. وعلى مستوى القضايا التى يجب أن يعالجها مثل هذا المحفل . بمعنى أنه لا يشترط بالضرورة أن يقوم محفل للتعاون الأمنى فى منطقة البحر الأحمر على أساس الشمولية فيضم جميع الدول المطلة على البحر الأحمر.. إنما تكون هناك أطر للتعاون تطرح على الدول المطلة على البحر الأحمر، وتدخل فيها الدول التى تتفق عليها، وتكون لديها رغبة



واستعداد وقدرة على أن تساهم فى تحقيق النجاح فى خطوات محددة..

ومن الممكن أن يكون هناك تعاون ثنائى يمنى مصرى على النحو الذى ناقشه السيد نائب رئيس الوزراء خلال هذه الزيارة.. وإنها مبادرة عظيمة جدا ان تكون هناك مراكز توزيع بضائع فى شرق التفريعة وفى عدن لخدمة حركة التجارة فى منطقة الشرق الأوسط وشرق إفريقيا.

مثل هذه الافكار العملية تعزز التعاون الثنائى بين دولتين، ويمكن أن تتكرر ثنائيات أخرى فيما بين دول البحر الأحمر.

فى هذا الصدد ايضا يمكن أن نتحدث عن جهود دبلوماسية وسياسية تبذلها دول البحر الأحمر على اساس انتقائى لمحاولة تصفية الشوائب التى ربما تكون عالقة فى العلاقات بين ثنائيات أخرى من الدول على نفس البحر.. فمصر تستطيع بالتعاون مع اليمن أن تبذل جهدا فى تسوية النزاع الإثيوبى الاريترى.. وأيضا يمكن لليمن - ربما بالتعاون مع بعض دول البحر الأحمر الأخرى - ان يساعد فى تنقية أجواء العلاقات المصرية السودانية.. ومصر يمكن ان تلعب دورا إذا كانت هناك شوائب بين اليمن والسعودية.. وهكذا.. ومن ثم فمن خلال هذه الأدوار الفردية او الثنائية التى تتعامل بها دول البحر الأحمر بشكل انتقائى - ولكن وفق خطة عريضة عامة تحكم هذا التحرك - يمكن أن تساعد فى مرحلة بناء الثقة قبل بناء المحفل.

وفى تقديرى فإنه من الأولى بنا - كأمة عربية واحدة نتحدث لغة واحدة ولنا ثقافة واحدة وغير هذا من العناصر الضرورية جدا لحدوث التنسيق ثم التكامل ثم الوحدة - ان نتدرج، فنحن فى حاجة إلى بناء ثقة حقيقية، بحيث لايكون التنسيق فقط على مستوى رؤساء الدول، ووزراء الخارجية وانما فى كل القطاعات، وان يكون مثلا بين القيادات العسكرية لمناقشة الاستراتيجيات وخطط التسلح واقامة مناورات مشتركة على نحو ما جرى بين مصر والسعودية اخيرا ويمكن ان تكون مناورات ثلاثية ورباعية.. وتطوير مفاهيم محددة فى مجال العقيدة العسكرية وهكذا.

اقصد القول ان التدرج مهم وصولا إلى بناء محفل أو منتدى منظمة دول البحر الأحمر للتعاون والأمن.

وإلى ان تحين لحظة مناسبة لاقامة محفل شامل يجمع بين الدول المطلة على البحر الأحمر فإننى اعتقد أن اسلوب الثنائيات والثلاثيات والانتقائية فيما بين مجموعات صغيرة من الدول يكفل مرونة فى الحركة ويمهد لبناء الثقة فيما بين هذه الدول لكى يصل بنا فى النهاية إلى المرحلة الاخيرة التى يمكن أن نصل بها إلى بناء محفل اقليمى للتعاون والأمن فى منطقة البحر الأحمر.

ثم ربما يتسبب إنشاء هذا المحفل لدول البحر الأحمر فى اللحظة الراهنة فى ان يجلب إليها مشاكل لاتزال تعطل وتعرقل التعاون والأمن فى منطقة الشرق الأوسط وهى ناتجة بالذات عن الدور الاسرائيلى لأن اسرائيل ستطالب بالدخول فى عضويته، الأمر الذى يحدث تغييرات كثيرة فى صورة هذا المحفل. ولكن ربما لو مضينا من ٥ - ١٠ سنوات فى المراحل التمهيدية وفق هذا المنهج الانتقائى والتدرجي. ربما نستطيع ان نسوى الخلافات الثنائية ونزيل الشوائب . وعندئذ تكون المنطقة مؤهلة لمحفل إقليمى قادر على تحقيق نجاح فعلي..

إسرائيل وموقفها وأهدافها

● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : يبدو أن الفكرة صحيحة للغاية فيما يتعلق بمنطلقاتها الاستراتيجية المستقبلية البعيدة.. ولا مناص لنا - مادمنا مطاردين بفكر العولمة وطبائعها ومسالكها من أن نهمش إقليميا ثم نهمش وطنيا بسبب البلدوزر الكبير الذى يزحف لمحاولة تحطيم خصوصية الهوية الوطنية والقومية وتسويتها على مقاييس معينة خطيرة لسنا مستعدين أو مهيئين لها.. وأن نعمل على التوافق بين هذا وذاك.. وبالتالى نستطيع ان نجعل من الأقلمة جسرا نحو العولمة - ونقلل على الاقل من حالة التهميش والعزلة . !

ومن الزاوية الأخرى . وهى البعد الخاص بوجود إسرائيل مطلة على البحر الأحمر، فالقراءة بسيطة وهى فى ثلاث صفحات كتبها شمعون بيريز فى كتابه «الشرق الاوسط الجديد» عن البحر الأحمر. وفيها سنجد أنه لخص ماذا تريد اسرائيل من البحر الأحمر، حيث يقول ما معناه «إن علينا أن نكسر البحر الأحمر لتحوله إلى بحيرة زرقاء» ولعله يقصد باللون الأزرق ان علم اسرائيل ليس به الا هذا اللون !

وإذا كانت الشمولية ستدخل بنا إلى هذه المشكلة ! فإنه لايجوز على الإطلاق أن نجعل مفهوم الجغرافيا مسيطرا على مفهوم التاريخ والاجتماع والاقتصاد والسياسة.. إن الجغرافيا هى محيط شكلى إطارى، وبالتالى لن نسمح لانفسنا بان تقفز إسرائيل - وهى لم تحل مشكلتها الحقيقية، وهى مشكلة الوجود الكيانى مع وجودنا العربى والقومى - ونفتح لها نافذة أخرى فى البحر الأحمر، فنحن نعى هذه المسألة، وأعتقد ان الاخوة فى اريتريا وغيرها يفهمون لأنهم عقلاء.. والشاطئان اليمنى والإريترى يلتقيان ولن يفكر احد فى أن يقفز فوق الآخر او يتجاوزه.!

وأقول هنا وأسجل أن اسياسى افورقى وزملاءه فى الحكومة اذكياء ويدركون هذه المسألة.. فهم يدركون أن تعاونهم مع اليمن.. له أولوية مطلقة لان إطلالتهم على البحر تواجهنا .. فنحن أول من يقابلهم.

شمعون بيريز عنده هذا الهاجس.. وهو ان تكون اسرائيل موجودة.. ليس حبا وانما لكى تكون صانعة للقرار. أو معطلة لقرار. وقد وضع جملة افكار يشرح فيها من هم الأصدقاء على شاطيء البحر الأحمر.. فإن له فلسفة عجيبة وعندما تقرؤها تشعر، كما لو كان يلقى عليك محاضرة . فيقول من هم الاصدقاء.. وماذا يجرى داخل بلدان البحر الأحمر من تفاعلات تقبل او لا تقبل التطبيع مع إسرائيل.. ثم هو يتوغل

فى مفاهيم أوسع للأهداف.. ثم يشير إلى مسالة ذات هاجس معين، وهى أنه فى قانون البحار فإن مشكلات تحديد الحدود فى البحار المغلقة الشبيهة بالبحر الأحمر يكون عليها اتفاق إقليمى هذا بالنسبة لعنصر الأمن

أما بالنسبة لعنصر الاقتصاد فإن أحدا لا يجبر أحدا على ان يقيم علاقات معه . ونفس الشىء فى الثقافة وفى السياسة وفى غيرهما من العناصر الأخرى.

إن مفاهيم الأمن عند إسرائيل وصلت إلى حد السلطوية الغريبة، وأخيرا قرانا أنها تريد ضمانا من الولايات المتحدة لحمايتها من اى صاروخ !.

ومن يبحث عن دور متسلط على الآخرين لا يبحث عن سلام.. لأن الباحث عن السلام هو الشخص الذى يستطيع أن يساوى بين أمنه وأمن الآخرين..

لهذا أقول إننى متفق مع الدكتور مصطفى فى مسالة الانتقائية. أوبتعبير أدق : الواقعية.. لأن الانتقائية قد تفهم على أنها ذات طبيعة سياسية أو فكرية . ولكنى اقول الواقعية للتوصل إلى فكرة التعاون، والتطبيقات الأساسية للواقعية هى التدرج.. أى أنه إذا ظهرت قضية ناضجة تطفو على السطح وتكون لبنة من لبنات بناء المستقبل فإننا نبحث سبل علاجها بدلا من ان نبنى السقف فى فانتازيا مظهرية بدون أساس.

ان التدرج والواقعية.. يعنيان أيضا ان نختار الآليات المناسبة للعب هذا الدور، وهى مهمة فى تقديرى.. لأنه إذا اعتقدت الحكومات ان هذه مهمتها وحدها فستخسر الرهان فى حق المستقبل. ولهذا أيضا لابد من وجود مشاركة بين الدولة والقطاع الخاص..

حل الخلافات الحدودية

● **محمود مراد :** سيادة نائب رئيس الوزراء اشار لنقطة مهمة بالنسبة للمفهوم الجغرافى ومفهوم التاريخ حول دخول إسرائيل فهى إذا لم تكن قد حققت الوجود الكامل والمتكامل ذا العلاقات الطبيعية السليمة والسلمية مع الجيران. فكيف تنتقل بمشكلاتها للآخرين ؟

إنها إذا ارادت الانضمام فأهلا وسهلا لكن بعد أن تنهى مشكلاتها الاساسية وتحترم حقوق الآخرين.. وتلتزم بالجلاء عن الأراضى المحتلة وإعطاء الحقوق المشروعة للفلسطينيين وما إلى ذلك.

● **محمد ابو الفضل :** ماذا عن سياسة النظام الاريترى الخارجية فى ضوء ما حدث.. وهل توجد قواعد امريكية فى منطقتكم خاصة فى جزيرة سوقطرة ؟ وما تأثير الحكم بإعادة حنيش على خلافات الحدود بين اليمن والسعودية..

● **نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية :** فيما يتعلق بسياسة اريتريا فهذا ليس من حقى الحديث فيه.. وكلنا يعلم ان النظام والدولة فى اريتريا من الصعب تقويمه لأنه جديد يتلمس طريقة صياغة لغة مشتركة بينه وبين جيرانه. وبالتالى لا أحب أن نصفه بالوان معينة.

اما عن القواعد الأمريكية جنوب البحر الاحمر فلا توجد . والواقع ان هناك كلاما حول جزيرة «سوقطرة» وهى ليست فى البحر الأحمر، وانما فى البحر العربى مطلة على المحيط الهندى وعلى مقربة من شواطىء شرق إفريقيا خاصة الصومال، وهذه الجزيرة قد لعبت أدوارا مختلفة في وقت مبكر جدا لدرجة ان المسيحية دخلت الهند عن طريقها وهكذا فإن تاريخها طويل وبها سكان نشيطون، ومهاجرون من اليمنيين الأشداء من قبائل قضاعة، وهؤلاء هم الذين قاوموا بشدة نزول وهجوم البرتغاليين على الجزيرة عام ١٨٣٤ ميلادية. كما قاوموا القوات الانجليزية بقيادة الكابتن «هيز» وأيضا هزموها . ويوجد بالجزيرة الآن مواطنون كثيرون من أصحاب العيون الزرقاء والوجه الأشقر من نسل بقايا الغزوات التى انكسرت على الجزيرة

وربما اذكر هنا ان الكابتن هيز كان قد ارسل إلى شيخ القبيلة فى جزيرة سوقطرة وهو يمنى من المهرة المنتمين إلى قضاعة، طالبا شراء الجزيرة لكن الشيخ رفض.. وهذا يبرز الثقافة الأصيلة المتوارثة.. ثم حدث ان هاجم «هيز» كما قلنا فانهزم !

هذا التاريخ بدلالاته يجهله الأمريكيون - فهو أقدم منهم - وأقول اننا لن نعطى الجزيرة لأحد.. وبداية فهى ليست مهيأة لكى تكون قاعدة فليس بها ميناء وإذا أنشىء فسوف يتكلف أكثر من ٥٧ مليون دولار، ومطار تكاليفه ٥٦ مليون دولار. وهكذا.. فمن قال إنها ستصبح قاعدة.. ان هذا كلام يثار وتتداوله المعارضة . وهو غير صحيح، وإلى جانب هذا كله فقد أعلنت الولايات المتحدة فى بيان رسمى انه ليست لها قواعد فى اليمن ولم تطلب منه ولن تفعل.

اما بالنسبة لانعكاس الحكم بعودة حنيش إلى الخلافات الحدود مع السعودية فإنه لم يكن فى ذهننا على الإطلاق ان نفعل هذا معها فالحادثات الودية مستمرة . ولكن ومن حيث المبدأ ذاته فإنه من غير المستبعد اللجوء إلى التحكيم . وعموما فإن هناك نوايا طيبة لدى إخواننا فى السعودية تقابلها نيات طيبة عندنا فى اليمن لكى نحل الموضوع وديا .

وقد أعلنت من قبل ان الحل الودى هو أفضل بوابة للذهاب المشترك للمستقبل مع السعودية. اما التحكيم فربما يكون فقط لغلق مشكلة الماضى، لكنه ليس اساسا لفتح بوابة المستقبل

ولهذا نحن صبورون على الحل الودى قدر الإمكان لكى نضمن علاقات فى المستقبل لكن إذا لم يكن هناك بد.. فلا شىء غير التحكيم فهو ليس عيبا ولا يفسد للود قضية

● **محمود مراد :** نشكر معالى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى وقد سعد[illegible] اللقاء وما طرحه من افكار اضاءت كثيرا من المواقف اليمنية، ونامل ان يمارس اليمن دوره المعتاد وطنيا وقوميا، وربما نشير إلى اعتزازنا بعودة جزيرة حنيش، فنحن نذكرها فى الاحتفال باليوبيل الفضى لحرب أكتوبر فقد كان لها دور فى هذا.. نكرر الشكر.

● **نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن :** اشكركم.. وأرى أن هذه الندوة قد أعطت شكلا آخر ووزنا اكبر بكثير من اللقاءات الصحفية التى تجرى وهذه هى عادة ندوات الأهرام دائما التى نتابعها باستمرار، فلكم الشكر والتقدير. ■



اليمن تبدأ وساطة بين إريتريا وإثيوبيا

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: توجه وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال الى اديس ابابا حاملا رسالة من الرئيس على عبدالله صالح الى رئيس الوزراء الاثيوبى مليس زيناوى تتعلق بأفكار جديدة حول الخلاف بين اديس ابابا واسمرا. وصرح باجمال أمس بأن اليمن تسعى الى تقديم كل الجهود السياسية والدبلوماسية لايجاد حلول للخلاف القائم بين إثيوبيا واريتريا، وبما يجنبهما الحرب والتصادم الدموى الذى يضر بالأمن والاستقرار فى المنطقة.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٨

مدير المتحف الوطني بصنعاء:

اليمن يمتلك ثروة أثرية عظيمة

صنعاء - «الاتحاد»:

■ ذكر مدير المتحف الوطني بصنعاء عبدالعزيز الجنداري ان المتحف يحتوي على ١٧ ألف قطعة أثرية متنوعة تعبر عن مدى عمق الحضارة اليمنية الضاربة جذورها في عمق التاريخ وقال ان العمل يجري حاليا لاعداد المتحف الاسلامي الذي سيلقي الضوء على تاريخ الحضارة الاسلامية في اليمن. واعتبر الجنداري الآثار سجلا حضاريا لتاريخ الشعوب تعبر عن الهوية الثقافية كما انها أصبحت محط أنظار العلماء والباحثين بالاضافة الى دورها الكبير في تنشيط السياحة لأي بلد من البلدان التي تعتبر غذاء للمتعطشين لمعرفة تاريخ الشعوب.

وقال ان اليمن يمتلك ثروة أثرية عظيمة وكبيرة تمتد على طول وعرض البلاد وتعتبر المصدر الرئيسي لكتابة تاريخ اليمن القديم وسبر أغواره عبر الشواهد العظيمة التي خلفها الأجداد عبر الأزمات وتتمثل في نوعين، أولهما الآثار الثابتة وهي الاطلال الشامخة في مواقعها مثل القصور والمعابد والسدود والقلاع والحصون والأسوار وغيرها. والثانية هي الآثار غير الثابتة وهى عبارة عن القطع الأثرية المصنوعة بيد الانسان اليمني ويمكن نقلها مثل النقود والحلي والنقوش والتماثيل الصغيرة وغيرها من القطع التي تزخر بها المتاحف وتعرضها للجمهور والزوار. وذكر ان المتحف الوطني فى صنعاء يحتوي على ١٧ الف قطعة أثرية تعود الى مختلف العصور التاريخية ابتداء من عصور ما قبل التاريخ وعصر الحضارات اليمنية القديمة والحضارة الاسلامية بالاضافة الى جزء كبير من الموروث الشعبي.

وأشار الى تنفيذ عدد من المشاريع في السنوات الأخيرة في مجمع المتحف الوطني منها على سبيل المثال اعداد وتجهيز المتحف الوطني ومتحف الموروث الشعبي واعداد وترميم القطع الأثرية ومعمل التصدير بالاضافة الى ترميم (الندبة) الخاصة بالمتحف بمشاركة هولنديين وترميم مختلف المباني في المجمع.

وقال انه في اطار الخطة المستقبلية تقوم ادارة المتحف بتنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع الهولندي اليمنى لتطوير مجمع المتحف الوطني من خلال تجهيز واعداد المتحف الاسلامي في مبنى الأحوال المدنية سابقا حيث يتم العمل حاليا في ترميم المبنى وتجهيز القاعات لتحتضن المقتنيات الأثرية الاسلامية والتى تعبر عن مدى ازدهار الحضارة الاسلامية في اليمن.

وأوضح مدير المتحف الوطني بصنعاء ان المدن والمواقع الأثرية والتاريخية في اليمن بشكل عام بحاجة الى مزيد من الدراسة والبحث لالقاء مزيد من الضوء حول تاريخ اليمن وحضارته العريقة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ مشيرا الى ان هناك عددا من العلماء اليمنيين أثروا المكتبة العربية بالعديد من الكتب والأبحاث حول تاريخ وحضارة اليمن ومنهم على سبيل المثال الدكتور يوسف محمد عبدالله ومطهر الارياني والقاضي محمد اسماعيل الاكوع وغيرهم كثيرون.

٠٥٠١٧١



المصدر : الأحـــرار
القاهرية

التاريخ : ١٩٩٨/١١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليون وثلاثمائة ألف لغم مزروعة فى اليمن

كشف تقرير احصائى ان عدد الالغام فى اليمن يبلغ نحو مليون وثلاثمائة الف لغم تمت زراعتها منذ حوالى ٣٨عاما فى مناطق يمنية اثناء اندلاع نزاعات وحروب اهلية مسلحة واسفرت حوادثها عن أصابة حوالى ٨٠٠شخص اغلبهم من النساء والاطفال

واوضح التقرير الصادر عن معهد تدريب نزع الالغام ان حوالى ٢١١فردا لقوا حتفهم و٥٨٩يعدون الان بين مشوهى الاطراف ومن المعاقين الذين يحظون برعاية الدولة.

وتفيد الاحصائية ان الالغام فى محيط عدن وشبوه وحضرموت زرع فيها خلال الانفصال فى صيف ١٩٩٤ حوالى ١٨٠الف لغم موزعة على ١٠٠حقل منها ٦٠ الف لغم خطرة على حياة البشر

وتقدر السلطات اليمنية عدد الدول والمنظمات الانسانية التى تقدم حاليا مساعدات لليمن لازالة الالغام بنحو ٦٠دولة ومنظمة اضافة الى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بانشاء معهد خاص للتدريب على نزع الالغام او تفجيرها

ويقول حسن فرحان عضو معهد التدريب اليمنى لنزع الالغام ان الجهود الرسمية اثمرت خلال السنوات الأربع الماضية عن نزع حوالى ٤٠ الف لغم وتدمير ٣٥٠ طنا من القذائف الخطيرة

واضاف:ان الالغام حرمت السكان فى المنطقة الوسطى من اليمن والمزروع فيها حوالى مليون لغم من اصلاح الاراضى الزراعية والتوسع فى شبكة الطرق المحلية.. يذكر ان اليمن انضمت فى ديسمبر الماضى للتوقيع على اتفاقية أوتاوا لحظر الالغام.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية اليمنى يشيد بالاتفاقية الأمنية مع مصر

باريس - وكالات الانباء - اشاد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى بالاتفاقية الامنية مع مصر، وقال اننا نحرص على تفعيل هذه الاتفاقية وبنودها بشكل اكبر.

وأضاف في حديث خاص لصحيفة «صوت العرب» الصادرة في باريس امس، إن اليمن مستعد لعقد اتفاقيات امنية مماثلة مع جميع الدول العربية، في إطار اتفاقية أمنية عربية شاملة أو الاتفاقية العربية الخاصة بمكافحة الإرهاب.

وأكد وزير الداخلية اليمنى أن جريمة اختطاف الأجانب في اليمن جريمة مسيسة مدفوعة الثمن، ولا تظهر إلا في أوقات محددة، ولاحظنا أنه بعد حرب الانفصال وانتصار الوحدة، عادت هذه الجريمة مرة أخرى لخلافات معينة مع من لا يرضيهم ما حققته اليمن في مجالات الوحدة والتعددية الحزبية والديمقراطية.



اليمن تنضم إلى عضويه مجموعة «إيجاد»

صنعاء - من ابراهيم العشماوى -

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال ان بلاده قبلت كعضو في اللجنة الدائمة لمجموعة «الايجاد».

وأوضح باجمال عقب عودته من أديس ابابا في محاولة يمنية للعب دور الوساطة بين اثيوبيا وإريتريا ان قبول اليمن في المجموعة سيتيح لها ان تلعب دورا مؤثرا في المداولات الخاصة بقضايا السلام والاستقرار والتعاون بين دول المنطقة على المستويات السياسية والاقتصادية.

يذكر ان الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح استقبل الاسبوع الماضى وزير خارجية تنزانيا كما اعلن عن تاسيس لجنة يمنية تنزانية لتنظيم التعاون المشترك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٨

اليمين يسعى إلى تقليص حرية الصحافة

اعتقال عدد من الصحافيين من قبل محكمة الثورة يعتبر ظاهرة وبدعة اساءت للطرق الاعتيادية في كيفية مواجهة الاخطاء الصحفية.

في السابق كانت محكمة الصحافة هي المسؤولة عن التجاوزات والانتهاكات الصحفية وفقاً للمادة ١٦٨ من الدستور.

ان تدخل محكمة الثورة للتصدي للانتهاكات الصحفية واعتبارها انتهاكات وتهديدات امنية يثير الاستغراب ذلك انه وفقا للدستور والقوانين الموجودة، ان الصحف حتى ولو قامت بجنحة وانتهاك، فانه يجب محاكمة هذه الصحف داخل اطار محكمة الصحافة فقط، مع حضور وتواجد هيئة المحلفين.

والاكثر من ذلك، فإن اعتقال هؤلاء الصحافيين واطلاق سراحهم على اعتاب بدء انتخابات مجلس الخبراء، اي بعد شهر من الاعتقال، يثير هذا السؤال، وهو ان الخطوة هذه جاءت من اجل الاساءة لحرية الصحافة وتقليص اجواء هذه الحرية، وهي الاجواء المطلوبة لاجراء انتخابات سليمة ونشطة.

كيف تبرر المحكمة سلوكها؟

ونظراً للاتهامات الموجهة ضد هؤلاء الصحافيين تتعلق بالشؤون الامنية، فلماذا يا ترى تم اطلاق سراحهم؟ واذا كانت هناك ادلة لدى السلطة القضائية فلماذا لم تتم محاكمتهم؟ ولو ان الاتهامات هذه غير صحيحة، كيف تبرر محكمة الثورة سلوكها هذا!

ان الاجوبة على هذه الاسئلة تؤكد وجود اهداف سياسية مبيتة خاصة فيما يتعلق بانتخابات مجلس الخبراء، وتؤكد ايضاً نية فئة خاصة لسلب حرية الصحافة، والاكثر من ذلك هو القيام باعمال غير لائقة تتعلق بالضغط على زوجة احد المعتقلين الصحافيين لاجبارها على الاعتراف ان زوجها يؤدي واجبه الديني ام لا!!، وهذا الامر يبعث على الاسف.

ويتأكد في هذا السياق، ان تيار اليمين ونظراً لضعفه المستمر في النشاط الإعلامي وفقدانه لمكانته الإعلامية في الداخل، عمد الى سد الطريق امام مناقشة الذي كان يتحرك وفقاً للقانون، وسلبه اجواء حرية الصحافة تحت ستار الحفاظ على مسائل امنية.

ان الفقرات المدرجة في قانون الصحافة تدين نشر المواضيع الالحادية او المعارضة للإسلام او التي تسيء لاصول الجمهورية الإسلامية الايرانية، او التي تتعلق بالتحريض واثارة الفتن، او نشر وثائق سرية وعسكرية من دون موافقة مسبقة، وكل هذه الامور يتم احترامها ولم يتخطاها الصحافيون الذين تم اعتقالهم.

■ «سلام» ■



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٨

أنباء عن وساطة خليجية لتحقيق المصالحة

اليمن : احباط محاولة لتفجير الإذاعة في عدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أحبطت أجهزة الأمن اليمنية محاولة لنسف مبنى الاذاعة والتلفزيون في عدن ترافقت مع نجاة رئيس الجامعة في المدينة ذاتها من محاولة اغتيال تعرض لها، فيما تحدثت أنباء صحافية عن وساطة خليجية تحدثت عنها القاهرة ودمشق لاعلان مصالحة وطنية شاملة بعد فشل محاولة مشابهة قام بها رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

وأفادت مصادر أمنية مطلعة ان الشرطة تمكنت من ابطال عبوة ناسفة كانت موضوعة في المدخل الرئيسي للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بعدن بعد ان اكتشف أحد الحراس العبوة وأبلغ الاجهزة الأمنية، التي ابطلت مفعول القنبلة قبل ساعة واحدة من انفجارها، وألقى القبض على عدد من المشتبه فيهم.

إلى ذلك، تكثف اجهزة الأمن تحقيقاتها لمعرفة الدوافع وراء محاولة اغتيال تعرض لها رئيس جامعة عدن الدكتور صالح باصرة يوم الاثنين الماضي، حين اطلق مجهولون الرصاص على سيارته مما أدى إلى اصابة السائق باصابات بالغة.

ولم يصب باصرة بأذى، فيما قالت أنباء لم تتأكد ان القنصل السعودي بعدن كان مستقلاً السيارة بجانب السائق وأنه لم يصب أيضاً.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الأمة» الاسبوعية أن وساطة خليجية تلقى تأييداً من الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد نشطت مؤخراً لحل أزمة القيادات اليمنية الموجودة بالخارج والاعلان عن مصالحة وطنية شاملة في اليمن.

وتأتي هذه الوساطة بعد فشل مساعي الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد عند زيارته عدن الاسبوع الماضي والتقائه الرئيس علي عبدالله صالح. وقالت مصادر قريبة من ناصر أنه لم ينجح في اقناع الرئيس بعقد مؤتمر وطني للمصالحة وتناسي الماضي.

وأشارت المصادر إلى أن صالح رفض العفو عن قائمة الـ ١٦ التي تضم قيادات الحزب «الاشتراكي» المتواجدين بالخارج منذ الحرب الاهلية العام ١٩٩٤، وتمسك بشروط قرار العفو العام الذي سبق أن أصدره من دون منح أي ضمانات لقيادات الخارج الراغبين في حضور المؤتمر العام للحزب المقرر عقده نهاية هذا الشهر بصنعاء.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٨

رسالة من الامير عبدالله لصالح

اليمن: التحكيم الحل الوحيد للنزاع الحدودي مع السعودية

صنعاء - رويترز، ا.ف.ب، ق.ن.ا - ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى امس رسالة من ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين.

واضافت الوكالة ان الرسالة تناولت ايضا «القضايا ذات الاهتمام المشترك» من دون اي ايضاحات اخرى.

وكان الرئيس صالح قد تحادث هاتفيا مع الامير عبدالله في الثامن من نوفمبر الجاري بشأن المسائل المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين.

وكان الامير عبدالله قد اعلن مؤخرا ان بلاده لا تمانع في اللجوء الى التحكيم الدولي لحل مشكلة الحدود المشتركة.

وفي حديث الى صحيفة «الخليج» الاماراتية امس اعرب رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني عن ترحيبه بتصريحات الامير عبدالله معتبرا ان «الخلاف اليمني السعودي ليس خلافا يصعب ايجاد الحلول له بالرغم من ان هناك عوائق حقيقية تقف امام ايجاد حلول للازمة».

واضاف الارياني انه «اذا استحال التوصل الى حل سلمي للازمة عبر الوسائل الودية فان اللجوء الى التحكيم امر وارد».

التحكيم.. الحل الوحيد

ومن جانبه قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال في حديث مع صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة بلسان الجيش اليمني ان التحكيم الدولي قد يكون الطريقة الوحيدة لتسوية النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية الذي استمر عقودا.

واضاف: «اقولها بصراحة ان حل الحدود ليس قريبا جدا ومثل هذا الحل لا يلوح لي في الافق لان فيه تعقيدات كثيرة».

وقال الوزير اليمني «ما قطعناه من شوط ليس كبيرا» خلال عشرات الجولات من المفاوضات.

وكانت السعودية قالت انها لا تعارض اللجوء للتحكيم لانهاء النزاع الطويل مع اليمن لكنها تفضل التوصل لحل من خلال اللجان المشتركة المكونة بالفعل.

انفجار خط أنابيب بترول يمنى بمأرب

صنعاء ـ وكالات الأنباء:
ذكرت مصادر يمنية أن مجموعة من رجال قبائل «جهم» فجرت خطا رئيسيا لتصدير البترول قرب مدينة سرقرة بمحافظة مأرب شرقى العاصمة صنعاء.
ولم تشر المصادر إلى حجم الخسائر التى تعرض لها الخط نتيجة الانفجار الذى يعتبر الخامس عشر من نوعه فى غضون ٦ أشهر. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر قبلى قوله ان من بين الاشخاص المعتقلين تقف العناصر المتورطة فى خطف الرعايا الاجانب.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٨

ثلاث قضايا ساخنة يبحثها المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني

صنعاء ـ عبدالله سعد:

يواجه المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني الذي يبدأ اجتماعاته بصنعاء هذا الاسبوع تحديات خطيرة وقضايا ساخنة وغاية في الأهمية على الصعيدين الداخلي للحزب، والوطني العام وعلى صعيد علاقات الحزب بالاحزاب والقوى في البلاد وخارجها.

وتنظر السلطة والحكومة وحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الى المؤتمر العام للاشتراكي بعناية لا تقل عنها أهمية من جولة اخرى للصراع المتمثل في الأزمة اليمنية العامة. وينعقد المؤتمر العام الاشتراكي وسط مراقبة مكثفة من قبل الاحزاب اليمنية والهيئات والدول المعنية بالشأن اليمني والتحولات التي شهدتها البلاد منذ 22 مايو 1990. فالاشتراكي ثاني اثنين حققا الوحدة اليمنية، وبالصراع العسكري خرج من تقاسم السلطة والحكومة والثروة، لكنه لم يخرج من اللعبة السياسية، وليس بالأمكان اخراجه لسببين الرصيد والتراث الوطني الذي يتمتع به الحزب، والثاني الكادر القيادي والقاعدي والوسطي للحزب الاشتراكي الذي لا يضاهيه أحد. ويكمن البعد الزمني وأهمية انعقاد المؤتمر العام الرابع كونه المؤتمر الأول ليس منذ قيام الجمهورية اليمنية بصنعاء، بل ومنذ أحداث 13 يناير 68 التي شهدها الشطر الجنوبي من اليمن ـ سابقا ـ وأتت على أهم كوادر الحزب الاشتراكي وشكلت الضربة القاصمة للحزب، ويذهب مراقبون الى تأكيد أن الأحداث التي شهدها اليمن بشطريه، تم عقب قيام الوحدة كانت نتاج طبيعي شكلت احداث يناير 68 الدامية أحد الأسباب الرئيسية لها.. على أن انعقاد المؤتمر العام الذي يصادف في صنعاء لأول مرة في تاريخ الحزب لم يغب معه أن المراقبين ان الفعاليات التي شهدتها الساحة قد انقلبت رأسا على عقب، نفى المحافظات الجنوبية والشرقية التي تمثل الساحة الجغرافية للنشاط وقيام الحزب الاشتراكي لم يظهر حالها أكثر من جولات ميدانية يقوم به الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يلتقي ببعض كوادر الحكومة، وتسود فيها حوارات لا تخلو من التشفي في الاشتراكي، ولا يعدم الشارع الشعبي الرد عليها وتحولت بعض الصحف الموالية للحزب الحاكم الى بوق ينفخ في خصومة الماضي، وبذر خطوط الفتنة، وغشاوة التأثير على سير أعمال التحضيرات النهائية لانعقاد المؤتمر، إلا أن هناك ثلاث قضايا ساخنة هي الجوهر في مسار اللعبة، والصراع اليمني منذ انتهاء الحرب اليمنية صيف 1994م، وهي القضايا التي لا يخلو منها شعار المؤتمر العام الذي ينعقد في ظله للاشتراكي (من أجل مصالحة وطنية وبناء دولة النظام والقانون والمؤسسات وتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية). ويمكن النظر الى القضايا الثلاث، وهي «المصالحة الوطنية» «الديمقراطية» «قضية «الحرب والانفصال والانتخابات».

المصالحة الوطنية

ظلت «المصالحة الوطنية» هي العنوان الرئيسي للصراع والمسارات الحزبية والسياسية منذ انتهاء حرب صيف 94، وبدا واضحا ان الحزب الاشتراكي هو الطرف الرئيسي بالمصالحة، فالحرب جرت ساحتها في المحافظات الجنوبية والشرقية، ولم تستطع كل الشعارات والخطاب الرسمي والحزبي تأكد أن الحرب كانت حرة وحدة يمنية، كما لم يستطع الطرف الرئيسي الثاني بالحرب حزب الاصلاح أن يثبت أنه خاض الحرب ضد «المرتدين» حسب الشعار الذي رفعه تقاسما مع حرب المؤتمر الشعبي ولم تمض فترة قصيرة حتى وحد حزب الاصلاح نفسه عقب انتخابات 97 البرلمانية ملتصقا بتهمة الردة، ومع أن كل الاحزاب والشخصيات السياسية ترفع شعار ومطالبة بـ«المصالحة الوطنية» فان الحزب الاشتراكي وحده حتى الأن الذي تقدم بورقة متكاملة ومؤسسية تحدد مفهومه للمصالحة الوطنية ومطالبته بها، وبقيت الاحزاب الاخرى مثلها مثل النائحة المستعارة في ندب حظ الواقع المعاش، ويحدد مراقبون عن كثب محاور الخلاف في قضية المصالحة الوطنية أنها بنظر الاشتراكي تعني أولا وأخيرا العودة الى «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في العاصمة الاردنية، فيما ينظر الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي ويسانده الاصلاح بقياداته القبلية والعقائدية، وبالتالي عدم الاعتراف بشرعية انتخابات 1997م.



المصدر : البيئة الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٢

حرص الخطاب الرسمي منذ الحرب على تكريس مفردة وبهمة الانفصال على الحزب الاشتراكي، وتراجع بحصرها بقياداته، وبين ذلك مسافة تحدد مطالب السلطة والحزب الحاكم باتخاذ الحزب اجراءات لفصل وعزل قياداته، ويلاحظ متابعون أن القضايا الجوهرية للخلاف، والوحدة اليمنية، والتوازن هي التى طغت مؤخرا على مفردات الخطاب، بحيث فقدت «كلمة الانفصال» جوهرها بعد ثلاث سنوات من تسويدها صفحات الجرائد، ورغم ذلك يشير مراقبون ان محاولات قد ظهرت مؤخرا من خلال استخدام بعض الصحف ذات الطوابع المناطقي بالتحدث باسم منظمات للاشتراكي في مناطق بعينها، بمقاطعة واشتراطات حول المؤتمر العام للاشتراكي منها منظمة حضرموت وهو ما نفته قطعيا قيادات اشتراكية.. وعشية المؤتمر للاشتراكي يجمع المراقبون على ثلاث نقاط اساسية في حلبة الحراك والصراع.

لعبة الانفصال

الاولى: العجز عن احداث اي شق في قيادات وصفوف الاشتراكي وأنه حزب يستعيد موقعه، كرقم حقيقي وثاني اثنين في الساحة لا يمكن تجاوزه.

الثانية: تلويحات قيادات اشتراكية، بكشف وثائق حول المسرحين من وظائفهم تحديدا، وهذه قضية تكشف الأبعاد الحقيقية ليس للاشتراكي لكن لهوية الحزب، يزيد من ذلك عدم نكرانها من قبل حزب الاصلاح، اضافة الى نسب وارقام الحراك الانتخابي والمشاركة فيه.

الثالثة: أن الانفصال لم يعد حقيقة تعمل السلطة على مقاومتها لكنها كشفت كشعار لا مكان لها في مفهوم ولا في نوايا الاحزاب اليمنية الرئيسية، ولذلك فبعض القيادات من أهل المصالح ومراكز القوى تحبذ المادة تكريس شعارات الانفصال والصاقها بالاشتراكي لعلمها أن «الانفصال» لا وجود له في مخيلة الجميع ولا مكان له في الواقع المعاش، على أن السبب لذلك هو ازدحام القضايا والمطالب الملحة ببناء الدولة اليمنية دولة الوحدة، ليكون الوطن للجميع والكل فيه سواسية.



المصدر: البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣/١١/١٩٩٨

مأزق نقابة الصحافيين اليمنيين

في احد المباني بحي قاع اليهود بالعاصمة صنعاء: توجد شقة صغيرة مغلقة في الطابق الثاني والاخير للمبنى قديم الطراز المعماري، بديع النقوش والزخارف كغيره من بيوت حي قاع اليهود بصنعاء، والشقة مغلقة باحكام وبقفلين كبيرين منذ اشتداد الازمة السياسية قبل اندلاع حرب صيف 1994.

وعلى واجهة الشقة علقت لوحة كتب عليها ثلاث كلمات «نقابة الصحافيين اليمنيين» بعض حروفها طمست، ويلاحظ طلبة كلية الاداب بجامعة صنعاء القديمة المقابلة للشقة أن اللوحة تختفي لأيام قد تصل لأكثر من شهر ثم تعود، وتكررت هذه الحالة مرارا في الفترة الاخيرة.

بين اللوحة، والباب الخشبي المغلق، مسافة تحدثنا عن الحال الذي وصلت اليه النقابات والمنظمات الجماهيرية في اليمن، فاختفاء اللوحة وعودتها تحكي عن علاقة صاحب الشقة وعقد الايجار وقيادة نقابة الصحفيين، اما اغلاق الشقة بحي قاع اليهود بصنعاء، فيحدثك عن غير قليل من الشقق والمباني المماثلة، للمنظمات والنقابات المهنية والابداعية، ولنقابة الصحفيين عشرات الامثلة المماثلة لحالها، ووحدها خيوط العنكبوت التي نسجت على القفلين تحكي قصة علاقة وهيمنة الاحزاب والسلطة على النقابات والمنظمات غير الحكومية، والشيء الوحيد الذي تبقى لاهل الصحافة باليمن هو تلك اللوحة التي طمست بعض حروفها.

اغلقت الشقة «مقر النقابة» في بداية عام 1994 على اثر اشتداد الازمة السياسية، فقد صدر حينها بيان باسم النقابة من صنعاء يدين اعتقال مصور تلفزيوني وصحفيين في محافظة شبوه يعملان في القناة الاولى بصنعاء، وصدر بنفس الوقت بيان مضاد من عدن، وكلاهما باسم نقابة الصحفيين، وباستثناء ذلك فلم يصدر اي بيان وفضل اهل الصحافة ان تظل نقابتهم بعيدة عن المهاترات وتجيير البيانات النقابية لصالح هذا الحزب أو ذاك التنظيم، ثم اصدر المؤتمر الشعبي بيانا عقب 7 يوليو 94 باسم النقابة يؤيد ما اصطلح عليه حينها قوات الشرعية التي نهبت المؤسسات والمتاحف في مدينة عدن، وبعد فترة قصيرة اتضح ان الارقام حققت معدلات قياسية في الارتفاع، رغم اختفاء الكثير من الصحف عقب الحرب، فارتفع عدد اعضاء النقابة من 700 عضو إلى 4200 عضو، وعلى اساس هذا الارتفاع المذهل لعدد اعضاء النقابة حرص المؤتمر الشعبي العام وحزب تجمع الاصلاح شريكا الحرب والانفصال والردة، إلى الدعوة إلى انعقاد المؤتمرات الفرعية للنقابة كخطوة ثانية لتحقيق الانتصار السياسي، تزامن ذلك مع الدعوة لعقد مؤتمرات فرعية لبقية النقابات والمنظمات، وفقدت المؤتمرات الفرعية لنقابة الصحفيين في نهاية عام 95 وبداية 1996 وبحضور مكثف للاعضاء المستجدين، الذين ولدتهم الصحف الجديدة التي صدرت عقب الحرب لفترات قصيرة ثم اختفت، ففي اليمن عرف بعد الحرب ان الصحف والتراخيص الممنوحة لها من وزارة الإعلام هي التي تنجب الصحفيين، وليس العكس، فكل رئيس تحرير لا ينتمي إلى المهنة تمنحه وزارة الاعلام ترخيص لاصدار صحيفة يحصل بقدرة الحكومة على 10 ـ 20 بطاقة من نقابة الصحفيين، وتصل عند بعض الصحف إلى 50 بطاقة، بما يزيد عن الاعداد الصادرة من الصحيفة نفسها،



المصدر: الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣/١١/١٩٩٨

على أن كل المؤتمرات الفرعية للنقابات والمنظمات المهنية والابداعية التى جرت على الطريقة نفسها واسلوب الانتخابات البرلمانية 1997، قد اصطدمت بعدم امكانية عقد المؤتمرات العامة التي يرفض الاعضاد الحقيقيون من اهل المهنة لهذه النقابات والمنظمات انعقادها.

وأصيبت النقابات والمنظمات بشلل واضح، ولم يكن المستساغ عند الحكومة والحزب الحاكم ان تستمر الشعارات تتغنى بالديمقراطية اليمنية، وحرية الصحافة في وقت لا يستطيع ابناء مهنة الصحافة ممارسة عملهم النقابي، والدفاع عن حقوق الصحافيين، والتصدي لمحاولات تكميم الحريات، واصدار وزارة الاعلام للوائح جديدة تؤصل لكبت الحريات، وعدم حق الاصدار لصحف مستقلة، فجرت محاولة تلو الاخرى من الطرفين للخروج من الجمود، وكلما تنادي مجموعة من الصخفيين لدراسة اوضاع نقاباتهم هبت صحف الحكومة لاتهامهم بالانفصالية.

في الاسبوع الماضي دعا د. عبدالكريم الارياني رئيس الحكومة الأمين العام للمؤتمر الشعبي غالبية الامانة العامة لنقابة الصحفيين في منزله بصنعاء وجرى الحديث عن اهمية انعقاد المؤتمر العام للنقابة، والجميع يعلم عدم وجود تلك الامكانية في ظل غياب تنقية الاعضاء، وفحص العضوية وتحولت الامكانيات الغائبة للعمل المهني وشروط العضوية، الى عرض الحكومة لامكانيات مادية لدعم انعقاد المؤتمر العام، ولمزيد من تأكيد حرص الحكومة على انعقاد المؤتمر بشرعية الانتخابات الفرعية المزورة، عملت على عقد اجتماع تشاوري لبعض الصحفيين منهم من خارج المهنة، وصل عددهم الى 18 شخصا، هددوا بعقد مؤتمر عام بدعم الحكومة، اذا لم تعقد نقابة الصحفيين مؤتمرها العام.

تبدو حالة نقابة الصحفيين اليمنيين النموذج لبقية النقابات والمنظمات منها المحامون، والاطباء، والمعلمون، والمهندسون، وغيرهم، ففي حالة نقابة الصحفيين تستند الحكومة الى شرعية النص القانوني فى تحديد من هو الصحفي، فيما تستند النقابة وأهل المهنة الى النظام الاساسي الذي وضعه المؤتمر العام التوحيدي بعد قيام الجمهورية اليمنية، ففي القانون للصحافة والمطبوعات اليمني رقم «25» ينص على ان الصحفي «كل من ينتمي الى المهنة ويعمل فيها المخرج والمصور والفني والمصور الفوتوغرافي والبقية من الفنيين» اما النظام الاساسي فيحدد بوضوح ان الصحفي هو كل من يعمل في مهنة الصحافة وهي المصدر الرئيسي لعيشه.

ويبدو مأزق النقابات، وشرعية عملها بعيدا عن هيمنة الحكومة والاحزاب، يدخل حاليا في احد المنعطفات الخطيرة، سيما قبل الانتخابات الرئاسية، والانتخابات المحلية، التى لا شك انها ستجلب الكثير من المراقبين الدوليين، لكنها قبل ذلك تنتمي الى محاولات التعديلات الدستورية التي تتطلب الاستفتاء الشعبي العام، وفي ذلك المدخل الرئيسي للعودة الى المصالحة الوطنية، التي تجعل من الدستور الدائم عقدا اجتماعيا يتفق عليه الجميع ويوافق عليه الكل، قبل ان يعود اليهود لشراء مساكنهم التي غادروها في بساط الريح.

عبدالله سعد محمد



المصدر : الأهـرام
القاهرية
التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٨

٣ قتلى و٤ جرحى

فى انفجار سيارة ملغومة بصنعاء

صنعاء - وكالات الأنباء: لقى ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب أربعة آخرون فى انفجار وقع صباح أمس بالقرب من السفارة الألمانية فى العاصمة اليمنية صنعاء

وذكر بيان لوزارة الداخلية اليمنية أن الحادث وقع نتيجة انفجار سيارة ملغومة كانت تقف بالقرب من السفارة وأدى إلى إصابة مبناها ومنزلى وزير الشئون القضائية عبدالله غانم والشيخ احمد بن شاجع زعيم أحد أهم القبائل اليمنية فى منطقة صعدة.



رئيس اليمن يبحث مع وزير داخلية السعودية خلافات الحدود

عدن ـ ا. ف. ب ـ اذاع التليفزيون اليمنى ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بحث فى عدن مع وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز المشاكل الحدودية والامنية بين البلدين. وكان الامير نايف قد صرح للتليفزيون لدى وصوله الى عدن انه سيبحث مع الرئيس اليمنى امكانية تنشيط اعمال اللجان التى شكلت فى سبتمبر الماضى



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٨

استعادة اليمن عافيته مرهونة باجراء مصالحة وطنية



أنيس خسن يحيى *

نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨، خبرا مفاده أن وساطة خليجية تبذل حاليا لتحقيق مصالحة وطنية شاملة في اليمن، ويضيف الخبر المنشور بأن هذه الوساطة الخليجية تحظى بدعم وتأييد كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد.وكان طبيعيا أن يستقبل هذا الخبر في أوساط المعارضة اليمنية في الداخل، وكذا في أوساط النازحين في الخارج، قيادات، وكوادر، بارتياح كبير مصحوب بتقدير بالغ للأطراف العربية التي تقوم بهذه المساعي الخيّرة والنبيلة، بغرض تحقيق مصالحة وطنية وشاملة في اليمن، حسب الخبر المنشور في «الاتحاد».

ويقيننا ان هذه المساعي لا تنطلق من فراغ وانما تعكس حرص أصحابها على أن يستعيد اليمن عافيته، وأن السبيل الوحيد الى ذلك هو اجراء مصالحة وطنية شاملة، يصدر في سياقها، قرار رئاسي بعفو عام وشامل يسقط الأحكام الصادرة بحق عدد من القياديين المقيمين في الخارج حاليا، لأسباب خارجة عن ارادتهم.

نجاح المساعي مرهون بتجاوب السلطة في صنعاء

وعلى الرغم من نُبل هذه المساعي التي نعلق عليها الكثير من الآمال فان نجاحها مرهون فقط بتجاوب السلطة في صنعاء مع هذه الدعوة، ونحن نعرف أن السلطة في صنعاء ظلت تتجاهل المعاني والأبعاد النبيلة التي تتضمنها الدعوة الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة، وتجاهل السلطة في صنعاء لدعوات هذه المصالحة المتكررة أمر من شأنه أن يبقي الجرح الذي تسببت فيه حرب صيف ٩٤ ينزف الى ما لا نهاية. كما أنه من شأنه استمرار تجاهل السلطة في صنعاء لدعوة المصالحة أن يعطل كل طاقات شعبنا، وأن يوصد الأبواب أمام المساهمة النشطة والمؤثرة لكل القوى السياسية والاجتماعية في بناء اليمن الحديث، كل من موقعه في السلطة والمعارضة على السواء.

ان تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في اليمن هو الشرط لاخراجه من محنته الراهنة، وتمكينه من استعادة عافيته ليغدو مؤهلا للانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين بما يطرحه القرن المقبل على شعبنا من مهمات جسام على مختلف الصعد، ان شعبا مكبلا بنتائج الحرب المدمرة وآثارها النفسية سيظل عاجزا عن الاضطلاع بمهمات البناء والتطوير والنهوض الشامل، ومهما غالى الخطاب السياسي الرسمي في تصوير الواقع على غير حقيقته، الا ان صورة البؤس بكل معانيه، واضحة للعيان تماما، فتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتراجع الخدمات التربوية والتعليمية، الى جانب فقدان الأمن والاستقرار، كلها أمور تستدعي من القائمين على الحكم أن يدركوا ان المصالحة الوطنية تعني بدرجة أولى توفير كل الشروط التي تسمح بمعالجة النتائج المدمرة لحرب صيف ١٩٩٤، كما تعني، الى جانب ذلك، تصحيح العلاقة بين فرقاء العمل السياسي بما يؤمن حق الجميع في ممارسة النشاط السياسي، في اطار الدستور والقوانين، للحفاظ على الوحدة اليمنية وبناء دولتها على أسس صحيحة.

وقد علمتنا تجارب السنوات المنصرمة التي تلت حرب صيف ١٩٩٤ أن السلطة لم تستوعب بعد ضرورات المصالحة الوطنية الشاملة، وأنها، علاوة على ذلك، تتعمد فهم الدعوة الى تحقيق المصالحة الوطنية وكأنها تعني تقاسم الآخرين الحكم مع الحزب الحاكم، نقول ان هذا الفهم للمصالحة الوطنية قاصر تماما ولا يقوم على أي أساس باعتبار ان الدعوة الى تحقيق مصالحة وطنية تستهدف، في الجوهر، تحقيق تطبيع شامل .

في الحياة السياسية والاجتماعية يرتكز على اعتراف كل طرف من أطراف العمل السياسي بالآخر، وبتعبير أكثر دقة يعني اعتراف الحزب الحاكم بالأحزاب والتنظيمات السياسية الأخرى، والتعامل معها على قاعدة الندية، وهو الأمر المفقود حاليا.

وبالنظر إلى نبل هذه المساعي العربية الرامية الى تحقيق مصالحة وطنية في اليمن، كما جاء في الخبر المنشور في صحيفة الاتحاد، في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨، فاننا نعتقد بضرورة وضع اطار عام لمضمون المصالحة الوطنية نجمله فيما يلي:

١- التأكيد على ضرورة تعزيز الحياة الديموقراطية من خلال تمكين الاحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية من ممارسة نشاطاتها المتعددة بحرية تامة، وبدون أية ملاحقات أو مضايقات لنشطائها. اذ ينبغي الايمان الفعلي، وبشكل راسخ، بان الديموقراطية هي حجر الزاوية في الخروج من المأزق الراهن، والتقدم بثبات، سلطة ومعارضة، نحو بناء اليمن الحديث، فالديموقراطية ممارسة فعلية في الحياة وليست مجرد ديكور لكسب تأييد المنظمات الدولية.

٢- التأكيد على ان استمرار غياب الدولة، أو تغييبها المتعمد، من شأنه أن يكرس الفوضى ويشيع الاضطراب في حياة المجتمع، كما أنه من شأنه أن يعزز من هيمنة قوى الفساد في المجتمع، وهي قوى نافذة.

٣- وفي هذا السياق ينبغي التأكيد على ضرورة بناء دولة المؤسسات على قاعدة نظام حكم لا مركزي فعال، يسمح باشاعة الديموقراطية في حياة المجتمع، ويحقق المواطنة المتساوية، ويكفل النهوض الشامل بالوطن، بالاعتماد على رؤية تنموية متوازنة وشاملة تؤمن التوزيع العادل للثروة الوطنية.

٤- الكف عن الانتهاك المستمر للدستور والقوانين.

٥- اعادة بناء المؤسستين العسكرية والامنية على اساس وطني بعيدا عن الولاءات الضيقة من مناطقية وقبلية، فولاء الأفراد المنتسبين لهاتين المؤسستين يجب أن يكون للوطن وحده.

كما ان استمرار عسكرة الحياة السياسية والاجتماعية يشكل قيدا على الحريات الديموقراطية، ويحول دون بناء مجتمع مدني.

٦- ان تحقيق تطبيع جدي للحياة السياسية والاجتماعية، بما يؤمن اعادة الموقوفين الى وظائفهم، والكف عن امتهان كرامة المواطن بمحاربته في قوته ومعيشته.

وفي سياق الاقرار بالمصالحة الوطنية الشاملة كشرط لاستعادة اليمن عافيته يصدر قرار رئاسي باسقاط الأحكام الصادرة بحق القياديين الواردة أسماؤهم فيما عرف بقائمة الـ ١٦، وشمول هؤلاء بقرار عفو عام وشامل. ولأننا متفائلون بطبعنا نقول بأن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، الذي أظهر حكمة تحسب له في التعامل مع الأزمة اليمنية-الاريترية سمحت لليمن باستعادة جزر أرخبيل حنيش، مدعو الى اظهار قدر أكبر من الحكمة في التعامل مع دواعي وموجبات اجراء مصالحة وطنية شاملة. فهل تفاؤلنا في محله؟ هذا ما يرجوه كل غيور على حاضر ومستقبل اليمن.

---

* كاتب ومفكر يمني - نائب رئيس الوزراء (سابقا) في اليمن



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٨

الأمير نايف : اليمن والسعودية قادرتان على حل مشكلة الحدود

صنعاء : مراسل الاهرام · قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى إن قيادتى اليمن والسعودية قادرتان على التوصل إلى اتفاق على اى نقطة خلافية فى مسألة الحدود . ادراكا منهما للمصالح المشتركة بين البلدين. واوضح فى تصريحات قبيل مغادرته . عدن بعد ان سلم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ان القيادتين قادرتان على حل اى مشكلة تعترض التطبيق من قبل المختصين الامنيين فى جميع نقاط الحدود وذكر الامير نايف ان الإرادة موجودة للاتفاق على كل الامور مهما تكن. وان التحكيم امر ليس مطروحا، كما انه فى اقرب وقت ممكن بعد استكمال الامور الفنية ستنتهى قضية الحدود بين البلدين بالشكل الذى يحقق تطلعاتهما.

واتفقت اليمن والسعودية خلال زيارة الوزير السعودى على اهمية تطبيق وتفعيل ما ورد فى مذكرة التفاهم ومحاضر اللجان المشتركة والاتفاقية الامنية المشتركة. واكدا حرصهما على عدم السماح بأى شكل من الاشكال القيام بأى نشاط سياسى او إعلامى أو امنى معاد يسئ للعلاقات الاخوية وحسن الجوار بين البلدين.

نائب وزير الداخلية اليمني:

معلومات مهمة حول انفجار صنعاء

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر رشاد المصري ان اجهزة الأمن توصلت الى نتائج مهمة في قضية الانفجار الذي وقع في صنعاء الاثنين الماضي. وقال ان الأجهزة الامنية تمكنت من تحديد نوعية المواد المتفجرة التي استخدمت في الانفجار وتحديد نوع السيارة الملغومة وبياناتها ومواصفاتها الكاملة اضافة الى حصولها على معلومات مهمة اخرى.

وذكر في تصريحات صحافية امس ان اجهزة الأمن تواصل تحقيقاتها لاستكمال بقية اجراءات القبض على مرتكبي الحادث، وسيقدمون الى العدالة في اقرب وقت ممكن، وان السلطات ستعلن عن الجهة التي تقف وراءهم في حينه.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحزب الاشتراكى» فى اليمن يراهن على مستقبله السياسى!

يبدأ اليوم السبت في صنعاء المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكى اليمنى بعد توقف دام ١٣ عاما عن عقد مؤتمراته منذ أحداث ١٣ يناير المشهورة فى عدن عام ٨٦ والتى تسببت فى تشققات عميقة داخل بنية الحزب القيادية. وتنبع اهمية انعقاد المؤتمر فى كونه ياتى فى ظروف استثنائية يمر بها الاشتراكيون فى اليمن بعد مرور أربع سنوات على حرب الانفصال التى كانوا طرفا فيها ومقاطعتهم للانتخابات التشريعية التى جرت فى ٢٧ ابريل ٩٧ حتى أن بعض السياسيين اعتبروا الحزب الاشتراكى فى عداد الموتى أو على أحسن تقدير يحتاج رصاصة الرحمة. وعلى الرغم من هشاشة الدور السياسى الذى يؤديه الحزب الاشتراكى فى الوقت الحاضر وتهميشه فى سياق اللعبة السياسية إلا انه نجح فى وقت قصير فى القيام بمحاولات مهمة للملمة صفوفه المبعثرة واحياء تكويناته القاعدية فى المحافظات استعدادا لخوض معركة يفترض ان تكون شرسة فى الانتخابات الرئاسية والمحليات المقررة العام القادم. غير ان الأهم فى قضية عقد المؤتمر الرابع فى رأى المراقبين فى صنعاء هو ان الحزب الاشتراكى نجح فى تغيير خطابه السياسى ووثائقه الحزبية التى لم تعد تتناسب والواقع الدولى الجديد ناهيك عن اوضاع اليمن الحالية سواء منها السمات الاشتراكية المصممة على النموذج الشيوعى السابق فى الاتحاد السوفيتى او التحولات التى تشهدها اليمن باتجاه السوق وتحرير الاقتصاد. ويعتبر الأمين العام للحزب على صالح عباد ان المؤتمر الرابع سيكون ناجحا وذلك دليل إصرار قيادة الاشتراكى على ممارسة الديمقراطية بمفهومها الصحيح والتى لا تقتصر فى رايه على قضية الانتخابات الحرة بل تشمل التصدى لمخلفات وارث الماضى الذى يتجسد فى الشللية والقبلية وغيرها من معوقات التطور التى ابتلى بها الحزب الاشتراكي وكانت سببا رئيسيا فى كبح جماح انطلاقته، ومع ان انباء ترددت عن صرف الحكومة اليمنية مبلغ ١٠ ملايين ريال لمساعدة الحزب الاشتراكى فى عقد مؤتمره إلا ان بعض قيادات حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم شككت مبكرا فى امكانية خروج المؤتمر الرابع بنتائج ملموسة تجعله أكثر فاعلية فى الحياة السياسية اليمنية. وتمنى الدكتور عبدالهادى الهمدانى رئيس الدائرة السياسية فى المؤتمر الشعبى العام ان يكون مؤتمر الاشتراكى خطوة صحيحة تمكنه من العودة الى الحياة العامة فى البلاد وانهاء العزلة التى فرضها على نفسه بقرار مقاطعة الانتخابات وقرار الانفصال على حد تعبيره. وطالب الهمدانى الحزب الاشتراكى بتحديد موقف واضح من تلك المحاولة الانفصالية التى كانت تحديا لاقتناع وايمان الشعب اليمنى. ويعتبر المراقبون للشأن اليمنى ان مسألة الوحدة التى كان الاشتراكى شريكا فى صنعها ثم طرفا فى الحرب ضدها لاتزال تلقى بكثير من الظلال على فهم الناس وتعاطفهم معه فى الشارع السياسى. وهذا لايعنى ان الحزب الاشتراكى قد غاب تماما بل على العكس ربما واتته بعض الظروف المحلية لاثبات موقفه بوضوح مثل تباعد السنوات على تفجر الحرب الأهلية وزهده الاضطرارى فى السلطة على الأقل لنهاية هذا القرن فضلا عن بعض الصعوبات الاقتصادية الحادة التى تواجه الحزب الحاكم.

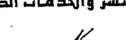
ولاشك ان عيون اليمنيين تراقب عن كثب ما سوف تسفر عنه اجتماعات المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكى والتى ستحدد مستقبله السياسى.

صنعاء - ابراهيم العشماوى

٠٣٠١٨٦







الاشتراكي اليمني .. هل يخرج المارد من القمقم؟!

صنعاء -
نبيل سيف الكميم

يشبهه البعض بانه طائر السطورة القديمة الذي يحترق تماما ويتحول الى رماد ثم يخرج من بين النار والرماد فجاة ليعود للتحليق في السماء مرة اخرى.

انه الحزب الاشتراكي اليمني والذي كان حزبا ودولة منذ اعلن عن تاسيسه في العام ١٩٧٨م فيما كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

الحزب الاشتراكي اليمني ظل ومنذ الاعلان عنه يمثل مجموعة من العلامات والاسئلة الغارقة في الحياة السياسية - فهذا الحزب الذي كان محورا اساسيا لاحداث وصراعات دموية بين تياراته والتي لم يكن آخرها صراع واحداث ١٣ يناير ٨٦م التي عصفت بكيانه وادت الى مقتل رموزه القيادية المؤثرة والمعروفة بخطها الايديولوجي ونهجها السياسي الملتزم بتطبيق جدلية الفكرة الاشتراكية في اليمن .. هو نفسه الحزب الذي خرج من نار محرقة ١٣ يناير ليعيد مراجعة نفسه لينطلق مرة اخرى في رحلة التاثير القوي في الاحداث ويشارك في اعلان قيام وحدة اليمن واعلان قيام الجمهورية اليمنية العام ٩٠م .. متجاوزا بذلك جميع مخلفات الاحداث الدموية هو نفسه الحزب الذي تبنت قيادته وعلى راسها امينه العام الاسبق وقياداته في المكتب السياسي واللجنة المركزية مشروع الارتداد عن الوحدة اليمنية وتنفيذ مؤامرة الانفصال واعادة التشطير واشعال حرب صيف عام ٩٤م.

ولكن ما مناسبة الحديث عن هذا الحزب ولماذا تسلط الاضواء عليه حاليا؟

وربما ان هذه الاسئلة وغيرها ليست بعيدة ومعزولة عن عناصر الدهشة التي يتركها الاشتراكي اليمني في انتقالاته من محطة الى اخرى في مسيرته السياسية على الساحة اليمنية.

فخلال الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ نوفمبر ٩٨م يعقد الحزب الاشتراكي اليمني دورة مؤتمره العام الرابع الاولى وسط ترقب شعبي وسياسي وحزبي يمني وعربي ودولي لما يمكن ان تخرج به الدورة الاولى للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني من قرارات وتوصيات ومراجعات لوثائقه التنظيمية وخطه العقائدي والتي بلاشك ستؤثر بصورة مباشرة على مجمل الاداء والنشاط السياسي اليمني والاقليمي.

وتأتي أهمية انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني كونه يعقد بعد حوالي ١٣ عاما على انعقاد آخر مؤتمر عام للحزب - وبعد ان تبدلت مسلمات كثيرة كانت تمثل جزءا من نهج وخط وتوجه الحزب سواء ما كان منها على مستوى الحياة الداخلية في اليمن وما يرتبط بها من قضايا اهمها قضية الوحدة اليمنية أو على مستوى مكانة الحزب الذي كان حزبا يملك دولة ويدير نظاما او على مستوى ما يمكن ان يساهم فيه الاشتراكي اليمني من توضيح لملامح صورة الاشتراكية العربية وتجربتها على الصعيد العربي والاقليمي.

كما لا يغيب الذكر ان بدء اعمال المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني اليوم تأتي أهميتها كون المؤتمر يعقد في ظل ظروف استثنائية مر بها الحزب والاشتراكيون في اليمن بعد انقضاء اربع سنوات على حرب صيف ٩٤م والتي كان الحزب طرفا اساسيا فيها وبعد ان قاطع الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٧ ابريل ٩٧م .. وهو ما كان قد اعتبره بعض السياسيين بانه قد احال الحزب الى مقبرة الموتى وان رصاصة الرحمة قد اطلقت عليه حين قرر مقاطعة الانتخابات.

وحسب تحليلات سياسية وآراء مراقبين فان الأهم في موضوع انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي هذه الايام هو الى نجاح الحزب في تغيير منطلق توجهه وخطابه السياسي وكذا تمكنه من تعديل وثائقه وبرنامجه الحزبي.

الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد «مقبل» من جانبه اكد ان مؤتمر الحزب سيحالفه النجاح وان انعقاده يجسد تمسك قيادة الحزب واصرار الاشتراكيين في اليمن على ممارسة الديمقراطية وفقا لمفاهيمها الصحيحة والتي لا تشمل وتقتصر فقط على موضوع وقضية الانتخابات الحرة داخل تكوينات الحزب الداخلية .. وانما تسعى الى ازالة مخلفات الشللية والمناطقية والقبلية والفردية التي عانى منها الحزب وكانت أهم المعوقات التي عرضته لمنعطفات وتعرجات خطيرة ودموية في الكثير من المراحل التي مرت به منذ تأسيسه العام ١٩٧٨م.

ويرتبط بهذا النجاح والرؤيا الجديدة لآلية الحياة الداخلية



المصدر : المراسة

التاريخ : ٢٨/ ١١/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للحزب ونظام تكويناته مع مسألة اخرى يرى المراقبون ان على الحزب اتخاذ القرار الواضح والمعلن بشانها وهي تتعلق بتحديد موقفه من قرار الانفصال وتورط قيادته السابقة في مؤامرة الانفصال وحرب صيف ٩٤م.

حيث أشار رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر الشعبي العام دكتور عبدالهادي الهمداني ان انعقاد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي يمثل الخطوة الصحيحة والتي ستمكننا من العودة للحياة العامة والحراك الحزبي في اليمن بصورة مؤثرة وفعالة تنهي عزلة الحزب التي فرضها على نفسه عند اتخاذه قرار مقاطعة الانتخابات .. وطالب الهمداني الحزب الاشتراكي بان يحدد بوضوح موقفه من قرار الانفصال وتورط قيادته في المحاولة الانفصالية.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٨

الحزب الاشتراكى اليمنى يعقد مؤتمره العام بعد ١٢ عاما من التأجيل

صنعاء - أ.ش.أ: تبدأ اليوم فى صنعاء أعمال الدورة الأولى للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكى اليمنى المعارض والذى تأجل انعقادها عدة مرات منذ ١٢ عاما بسبب التحولات العالمية التى هزت المعسكر الاشتراكى على المستوى الدولى.

ووسط ترقب رسمى وشعبى يمنى لأعمال هذه الدورة التى تعقد تحت شعار نحو مصالحة وطنية وبناء دولة المؤسسات يغيب عنها قيادات رئيسية موجودة بالخارج رغم صدور قرار رئاسى بالعفو عنها اثر اتهامها بمساندة محاولة انفصال الجنوب عن الشمال فى اليمن عام ١٩٩٤ ويستثنى هذا القرار قائمة الـ ١٦ التى صدرت ضدها أحكام قضائية، ومنها الاعدام للأمين العام السابق للحزب على سالم البيض.



وزير الخارجية اليمنى:

استمرار التنسيق مع مصر للحفاظ على أمن البحر الأحمر والقرن الإفريقى

اكد السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى أن علاقات بلاده مع مصر ممتازة وقال ان الاتصالات بينهما مستمرة بشان التنسيق والتشاور لتحديد المواقف ازاء العديد من القضايا.

واضاف ان خصوصية العلاقة بين البلدين الشقيقين تنبع من حرص الرئيس مبارك والرئيس اليمنى عبدالله صالح على استمرار التفاهم والتعاون فى مختلف المجالات. واوضح فى تصريحات قبيل مغادرته القاهرة أمس فى طريقه الى واشنطن للمشاركة فى مؤتمر الدول المانحة الذى يعقد بالعاصمة الأمريكية غدا ان العمل العربى المشترك بين مصر واليمن لايعد المجال الوحيد للتعاون مشيرا الى أن التعاون مستمر بينهما فى اطار أسرة البحر الأحمر وأسرة القرن الافريقى وهذا التعاون أساسى وأصيل منذ الاف السنين.

وقال إنه سيلتقى على هامش مؤتمر الدول المانحة - مع عمرو موسى وزير الخارجية - للتشاور والتنسيق بشان القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضاف باجمال ان هناك مهمتين رئيسيتين تعمل مصر واليمن فى اطارهما الأولى تتعلق بأمن البحر الأحمر وايجاد الاطار المناسب والدائم لتحقيق هذا الهدف، والثانية تتعلق بالقرن الافريقى مشيرا الى أن هناك تفاهما وتعاونا بين مصر واليمن بشأن حل المشكلة الاثيوبية الاريترية على سبيل المثال.

مصرع ٤ يمنيين في انفجار لغم

صنعاء - ا.ش.ا: لقى اربعة مواطنين يمنيين مصرعهم امس واصيب شخص اخر نتيجة لانفجار لغم بمنطقة «العند» بمحافظة «لحج» التى تبعد عن شمال عدن بنحو ٣٥ كم. واوضح مصدر امنى يمنى أن القتلى ثلاث نساء ورجل كانوا يمرون بسيارتهم فى منطقة مزروعة بعشرات الالغام منذ الحرب الاهلية الانفصالية التى وقعت احداثها فى صيف عام ١٩٩٤.

وكانت الحكومة اليمنية قد بذلت جهودا مكثفة فى الاونة الاخيرة لازالة نحو ٥٨ الف لغم تم زرعها فى محيط مدينة عدن ومن بينها محافظتا لحج واربيل منذ الحرب الانفصالية.



حذر اليمنيين من التعامل معه

صالح: «الاشتراكي» حزب انفصالي

صنعاء- نبيل سيف الكميم

حذر الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح ابناء اليمن من التعامل مع الحزب الاشتراكى والذى وصفه «بالحزب الانفصالي» المخطط والمنفذ لمؤامرة الانفصال والارتداد عن الوحدة واشعال حرب صيف ٩٤.

وهاجم الرئيس صالح في خطاب القاه أمس بميدان الحبيشي بمدينة عدن بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الـ ٣١ لاستقلال الحزب الاشتراكي ووصفه بانه لا يحمل غير معاول الهدم والتخريب وحيا في الوقت نفسه عددا من قيادات الحزب الذين كانوا ضحايا للصراعات والدورات الدموية التي عاشها الحزب وهم عبدالفتاح اسماعيل وسالم ربيع علي وقحطان الشعبى وفيصل عبد اللطيف وعلي احمد عنتر وصالح مصلح سالم وعلي شائع هادي وسيف الضالعي وقال الرئيس صالح:«اننا ناسف بشدة لرجل خبرة من رجالات اليمن بسبب برنامج ومشروع الحزب الاشتراكى والذي لا يتضمن سوى الهدف والتخريب والدمار والتصفيات طوال فترة حكمة لما كانت يعرف بجنوب اليمن.

وطالب الرئيس صالح الحزب ان يقدم اعتذاره للوطن عن الحرب والانفصال وعن التصفيات التي مارسها وان يعدل برنامجه السياسي وخطابه الايدلوجي المحافظات اليمنية وبالذات المحافظات الشرقية والجنوبية تعتبر دليل ادانة ومحاكمة للحزب والذي لم يقدم أي شيء للشعب طوال فترة حكمه ، مشيرا إلى ان الحزب الاشتراكى يعمل على محاولة تشويه كل المنجزات التي تحققت في اليمن وان تشكك في برنامج الاصلاحات الاقتصادية بكل الوسائل والالاعيب المعروفة عنه.



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يطلب فتح حوار جاد مع الحزب الاشتراكى

إلغاء عقوبات الفصل لعلى سالم البيض وقادة الانفصال

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

قال الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمنى على صالح عباد مقبل ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح طلب من قيادة الحزب أمس فتح حوار جديد بعد تصعيد الازمة السياسية بينهما منذ أيام . وأوضح مقبل - فى مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الحزب الاشتراكى فى صنعاء - انه تسلم رسالة من حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم الذى يتزعمه صالح تفيد بأن المؤتمر لديه نية صادقة فى الحوار مع الحزب الاشتراكى مشيرا إلى ان هذا الحوار يجب الا يكون مشروطا.

وكان الرئيس اليمنى قد وجه أمس الاول انتقادات حادة إلى الحزب الاشتراكى وقال ان برنامجه لا يحمل الا معول الهدم والتخريب والتصفيات والتآمر على الوطن كما ان كل قياداته وتكويناته كانت ضالعة فى حرب الانفصال عام ١٩٩٤.

وقال نائب الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادي إن مؤتمر الحزب الاشتراكى الذى اختتم اعماله امس الأول لا يملك شرعية وذكر الأمين العام للحزب الاشتراكى ان المؤتمر الرابع اتخذ قرارات مهمة بشأن الغاء العقوبات عن قيادات الحزب السابقة التى اتخذت فى اوقات سابقة ومنها فصل اربعة من اعضائه من بينهم على سالم البيض والامين العام السابق للحزب وحيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء الاسبق وعلى ناصر محمد الرئيس اليمنى الأسبق ورحب بعودتهم كاعضاء يواصلون العمل فى اطار خط الحزب وبرنامجه.

وقال مقبل إن الحزب الاشتراكى لم يفصل البيض وزملاءه بسبب قرار اعلان الانفصال عام ٩٤ ولكن بسبب انضمامهم الى منظمة «موج» المعارضة فى الخارج دون تنسيق مع قيادة الحزب فى صنعاء وحذر من مبدأ حل الحزب الاشتراكى بسبب هجوم السلطة الحكومية عليه واعتبر ان ذلك اعتداء على الدستور والقوانين . وأكد مقبل ان الحزب الاشتراكى يعترف بأخطائه السياسية ويعتذر عنها لكنه يطالب الآخرين بالارتقاء إلى هذه الحالة لوقف دورات العنف السياسي، وبناء اليمن فى اطار قواسم مشتركة بعيدا عن الارهاب والاقصاء، وقال ان اهم ما خرج به مؤتمر الحزب هو الاعتراف بالاخر والقبول به وان مستقبل الحياة السياسية فى اليمن مرهون بتامين كل الشركاء على اتفاق عام لادارة اللعبة السياسية.

وكشف عن أن دورة انتخابية لاختيار قيادات الحزب ستبدأ فى يناير المقبل فى صفوف القواعد وانتهاء بالقيادات العليا، وطالب مقبل برد أموال ومقار الحزب الاشتراكى التى اخذتها السلطة بعد عام٩٤ ورفض تحديد تلك المبالغ . وقال مقبل ان الازمة مع المؤتمرالشعبى العام ستظل قائمة اذا بقيت قياداته متمسكة بطروحاتها فى فهم متطلبات التعددية الحزبية. ونفى امين عام الحزب الاشتراكى وصايته على المحافظات الجنوبية والشرقية مشيرا الى ان معظم قياداته من شمال اليمن وان قضية الوحدة اصبحت محسومة ولا جدال فيها وكرر اتهامات الحزب الى القيادة اليمنية بعسكرة الحياة السياسية، مشيرا الى ان انتخابات الرئاسة القادمة باتت محسومة فى ضوء سيطرة المؤتمر الشعبى العام على اغلبية مجلس النواب وموافقة حزب الاصلاح على ترشيح الرئيس صالح لدورة قادمة



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

علي صالح يهاجم الحزب الاشتراكي

انفجاران يهزان عدن ومطالبة بعودة البيض

■ عدن - د ب أ: شددت قوات الامن امس من اجراءاتها الامنية في عدن اثر الانفجارين الشديدين اللذين وقعا فجر امس في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة ولم يعرف بعد اسبابهما او حجم الخسائر .

فقد اقامت اجهزة الامن عددا كبيرا من نقاط التفتيش في مداخل المدينة وشوارعها الرئيسية وتقاطعاتها كما سيرت دوريات عسكرية منتظمة وانتشرت عناصر من الأمن في غالبية انحاء عدن.

وذكرت اوساط سياسية في عدن ان الاجواء المتوترة التي تشهدها المدينة حاليا منذ عصر اول من امس جاءت بعد الهجوم الشديد الذي شنه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زعيم المؤتمر الشعبي الحاكم - الحزب الحاكم - في كلمته ....

على الحزب الاشتراكي ابرز احزاب المعارضة.

من جهتها قالت صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية اليومية في عددها الصادر امس ان «نهج التضليل» سيطر على خطاب امين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد مقبل في المؤتمر العام الرابع للحزب وقالت الصحيفة أن هذا «اسلوب اختاره الحزب منذ نشاته وظل عبر هذا النهج يمارس ابشع الجرائم في حق المجتمع ويرتكب المذابح وتكميم الافواه وتصفية الجميع وهو منطق ساد طوال حكمة غير المأسوف عليه للمحافظات الجنوبية والشرقية».

واضافت الصحيفة «واليوم وكعادته يواصل هذا الحزب من خلال مؤتمره الرابع استجرار الماضي واتباع اساليب المكر والخداع وارقى فنون الكذب كمحاولة بائسة يؤديها في دور جديد قديم مكشوف طالما جربها الشعب تحت سوطه أبان العهد الشمولي الا تنكيلا وحرمانا من ابسط الحقوق ومصادرة وتاميما لاملاك الامة».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني المعارض دعا امس السلطات اليمنية الى السماح بعودة قادة الحزب الموجودين في المنفى منذ حرب ١٩٩٤ والذين اصدرت السلطات بحقهم احكاما غيابية بالاعدام.

وحض الامين العام للحزب في مؤتمر صحافي عقده في ختام المؤتمر السلطات على «ان تلغي كل الاحكام الصادرة ضد الاربعة من قادة الحزب» الموجودين في المنفي وبينهم الامين العام السابق للحزب علي سالم البيض المحكوم عليه بالاعدام.

وقال عباد ان «اليمن حق لكل اليمنيين ومن حق كل يمني ان يعود الى اليمن ويمارس حقوقه السياسية بكل حرية وفي اطار الديمقراطية والدستور والقانون».

رأي البيان

عيد اليُمن والبركة

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وشعبا اليوم بأعظم انجاز في تاريخها متمثلا في الذكرى الـ 27 لاتحاد القوة والخير والازدهار. وتأتي المناسبة هذا العام والدولة تحت القيادة الظافرة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تمضي من إنجاز إلى إنجاز وعلامات الخير والازدهار تبرز على كل جزء من تراب الوطن.

وبعد 27 عاما من العمل المضني من أجل صالح مواطن الامارات تحققت فيها معظم الاهداف المرجوة، تتواصل المسيرة وعين القيادة على المستقبل لدخول القرن الحادي والعشرين متسلحين بكل أدوات التكنولوجيا الحديثة وعوامل التواصل والتنافس مع العالم الحديث. ويمكن لأي مراقب ان يلحظ وبكل بساطة ما استطاعت الامارات تحت قيادة زايد الرشيدة ان تحققه من صورة مشرفة على صعيد السياسة الخارجية على أبعادها المختلفة الخليجية والعربية والاسلامية والعالمية.

فالامارات مازالت ماضية في طريق دعم القضية الفلسطينية سواء ماديا او دبلوماسيا في كافة المحافل الدولية. وترى انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة حتى تعود كافة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني والقدس الشريف في مقدمتها، كما لا تتوقف جهود صاحب السمو الشيخ زايد الرامية الى لم الشمل العربي ونسيان الخلافات والاحقاد السابقة حتى تستطيع الامة العربية التعايش مع عالم اصبحت سمته التكتلات الكبرى.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

الحزب الاشتراكي اليمني... إلى أين؟



د. حسن أبوطالب *

في التاريخ الحديث والمعاصر لم يقدر لحزب عربي ان ينال اهتماما اعلاميا وسياسيا كالحزب الاشتراكي اليمني، يوازي ذلك اهتمام أكاديمي وبحثي في تاريخ الحزب ونجاحاته واخفاقاته، نادرا ما يوجد له نظير في الدراسات والبحوث التي جرت لأي حزب عربي آخر، فالحزب الاشتراكي هو بصورة أو بأخرى جزء حي من تاريخ الحركة القومية العربية، كما هو جزء حي من تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ليس فقط فيما كان يوصف بجنوب اليمن قبل مايو ١٩٩٠، ولكن ايضا في شماله قبل وبعد قيام الوحدة، التي كان هو أحد صانعين أساسيين لها مع نظيره المؤتمر الشعبي العام.

تجربة سياسية فريدة

والحزب الاشتراكي هو تجربة سياسية فريدة تنظيميا أو سياسيا أو فكريا، ومن خلال تاريخه وأزماته وطموحاته تتلخص بصورة أو بأخرى تجربة النضال الثوري اليمني ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب، وتجربة بناء دولة حديثة في المناطق الجنوبية بعد الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ استندت الى مزيج من الشعارات الاشتراكية والماركسية والانضباط السياسي والعسكري، وتجربة تشكيل وبناء تنظيم حزبي موحد جمع بين فصائل مختلفة كانت لها وما زالت قواعد شعبية في شمال الوطن وجنوبه، فهو الكيان الذي انصهرت فيه تنظيمات جنوبية هي التنظيم السياسي الجبهة القومية والاتحاد الشعبي الديموقراطي وحزب الطليعة الديموقراطية وذلك في أكتوبر ١٩٧٨، ثم ضم لاحقا في مارس ١٩٧٩ تنظيمات كانت تعمل في الشمال وهي الحزب الديموقراطي الثوري اليمني ومنظمة المقاومين الثوريين اليمنيين وحزب اتحاد الشعب الديموقراطي وحزب العمل اليمني،وجاء ذلك الانصهار على خلفية الافكار الاشتراكية والايمان بالوحدة اليمنية وضرورة التخلص من التجزئة والتشطير.

وهو ايضا جزء من تاريخ الشعب اليمني ونضاله من اجل اعادة توحيد بلاده، وهو الذي عبر خير تعبير عن متناقضات الواقع العربي كما حدث في يناير ٨٦ حيث كان حسم الصراع على السلطة بواسطة آليات العنف هو المخرج المعتمد واللغة الوحيدة التي لا تعرف غيرها وهو الذي استطاع بمهارة فائقة أن يتجنب مصير الاحزاب الاشتراكية والشيوعية التي كانت تحكم في بلدان أوروبا الشرقية وتعرضت كلها للسقوط المدوي في نهاية ٨٩ على يد شعوبها، وهو حزب له تجربة فريدة في التنظير السياسي والتجديد الفكري القائم على استيعاب الدروس من التطور الذاتي جنبا الى جنب الدروس المستخلصة من تجارب الآخرين، ويراه كثير من اليمنيين خير من يعبر عن التطلع لبناء منظومة سياسية اقتصادية حديثة تخرج البلاد من عثراتها المتزايدة، وهو أخيرا وليس آخرا رقم جوهري في عملية التوازن السياسي الاجتماعي في الواقع اليمني يصعب نكرانه.

استمرارية رغم الضغوط

لكل ذلك تتركز الانظار يمنية وغير يمنية على الحزب وعلى تحركاته وعلى أفكاره الكبرى التي يطرحها بين فترة وأخرى، مؤكدا بذلك قدرته على الحياة والاستمرارية رغم الضغوط والصعوبات والمحاذير التي تفوق الوصف، فحين يجتمع المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي بعد ثلاثة عشر عاما من التوقف، بحضور ١٣٦٠ مندوبا من كافة أرجاء اليمن وهم يعلمون تماما أن حزبهم لم يعد في السلطة، وبعد أحداث مريرة حينا وأحداث نضالية مجيدة حينا آخر، في ظل قيود مالية وتنظيمية وقانونية، فان الرسالة الكبرى التي يعنيها اجتماع كهذا لا تقل عن اثبات القدرة على التواصل والبقاء، والقدرة على الابداع والنظر الى المستقبل بعين متفائلة.

كيف لا ووثائق الحزب الاشتراكي التي امكن للكاتب الاطلاع عليها في فترات مختلفة ما بين ١٩٩٠ وحتى مارس ٩٤، وقبل ان تتلف جميعها أو معظمها في أتون الحرب التي جرت وقائعها في صيف ١٩٩٤، وهي وثائق تكشف عن تقليد نادر قلما تمارسه أحزاب عربية أخرى خاصة تلك التي في السلطة، انه تقليد نقد الذات ومحاولة استخلاص العبر والدروس من التجارب المريرة التي مر بها الحزب أو فرضت عليه، ومن آخر تلك الوثائق التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر الرابع، والذي تم فيه استعراض تجربة الحزب عبر الثلاثة عشر عاما الماضية مركزا على اخفاقات الحزب وأسبابها الذاتية قبل ان يسرد ما يراه اسبابها الخارجية. وذلك جنبا الى جنب طرح الافكار الكبرى في اشتراكية وبناء الدولة وتطبيق الوحدة اليمنية والتحول الى التعددية والديموقراطية.

أكبر الخسارات والنجاحات

واذا كان الصراع الدامي في يناير ١٩٨٦ هو أبرز مآسي الحزب الذاتية واليمنية، ففي المقابل تبدو أكبر نجاحاته الفكرية السياسية في شعاره الذي صاغه في الفترة ما بعد ١٩٨٧، وكان اساسا لبناء الوحدة اليمنية في مباحثات ٩٨-٩٠ بينه وبين المؤتمر الشعبي العام، حيث تم ربط بناء الوحدة بالديموقراطية والتعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي الداخلي، والانفتاح الاقليمي خارجيا.

ان احد مصادر غنى الحزب الاشتراكي، وايضا أحد عناصر قوته غير المنظورة يكمن في غنى تجربته من نضال مسلح الى بناء دولة حكمها منفرد، ثم التنازل عن الحكم المنفرد في الجنوب نظير المشاركة في حكم دولة يمنية موحدة، ثم قبول الانتخابات -كما في انتخابات ابريل ١٩٩٣- وحكم الناخبين كأساس للتواجد في السلطة، ثم الانتكاسة السياسية والهزيمة العسكرية العام ١٩٩٤، والخروج تماما من السلطة، ثم الحصار، وأخيرا محاولة النهوض وفي كل المراحل فان الخبرة السياسية والتنظيمية المتراكمة هي بلا شك رصيد هائل، وهي في ذاتها أحد الأسس التي تجعل من أي مغامرة محسوبة أو غير محسوبة لنفي الحزب مسألة مستحيلة الحدوث. فهل يمكن أن ينكر التاريخ جنبا الى جنب الحاضر.

تراكم تاريخي

هذا التراكم التاريخي هو المدرسة التي تعلمت بين جنباتها نخب من القيادات الحزبية وقواعد تنظيمية نادرة. فرغم ندرة الموارد الاقتصادية والمالية للحزب الاشتراكي عبر تاريخه سواء في السلطة أو خارجها، ومنذ كان الجبهة القومية وأحزاب طليعية ويسارية صغيرة ومتناثرة في ربوع اليمن وحتى تشكيل الحزب كتنظيم واحد العام ١٩٧٨، وهناك نماذج قيادية جمعت بين القدرة الفكرية والسياسية والتنظيمية على نحو نادر، وكان لها وما زال حضور متميز في



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٨

الساحتين اليمنية والعربية، ومثل هذه القيادات تمثل كابحا قويا للحزب وتمنعه من الزوال. وفي المؤتمر الرابع الذي عقد في الفترة ٢٨-٣٠ نوفمبر الماضي، اثبتت هذه القيادات سواء في الداخل أو الخارج حنكة وحكمة في الحفاظ على وحدة الحزب وتماسكه، فالوثائق الأساسية للمؤتمر كالتقرير السياسي والنظام الاساسي للحزب والبرنامج السياسي، هي نتيجة جهد مشترك بين من في الداخل ومن في الخارج، بين من يعيش في ربوع الوطن محاصرا سياسيا، وبين من يعيش في الخارج محاصرا بغربته وقيودها المنظورة وغير المنظورة. وعلى الرغم من الاختلاف النوعي بين حصار الداخل وحصار الخارج، فان غنى التجربة النضالية لهذه القيادات والكوادر الوسيطة كان العامل الرئيسي وراء التمسك بوحدة الحزب، والتجاوب مع ضرورات عقد المؤتمر بصيغته المبتكرة، صيغة المرحلتين، وايضا وراء العمل لاستنهاض الحزب من عثرته الراهنة، عبر بلورة رؤى محددة وواضحة تجاه القضايا والاشكاليات الكبرى التي تفرض نفسها على الحزب وعلى الحياة السياسية اليمنية ككل.

دلالات جوهرية

التمسك بوحدة الحزب تنظيميا والحفاظ على تراثه السياسي وتعزيز تطلعاته الكبرى واعادة الاعتبار لدوره في المعادلات السياسية اليمنية هي الدلالات الجوهرية وراء عقد المؤتمر العام الرابع للحزب الذي ما زال متمسكا بلفظة الاشتراكي في اسمه، كتعبير عن اقتناع جازم -من أدنى القواعد الى اعلى القيادات- بأن خيار الاشتراكية كعدالة اجتماعية هو خيار تاريخي لا يمكن التفريط فيه، ليس فقط لانه يحقق طموح الغالبية الأعظم من الشعب اليمني، ولكن لان التاريخ يثبت أن التفريط في العدالة هو تفريط في الحياة نفسها، وذلك جنبا الى جنب الديموقراطية في عمل الحزب كما في الحياة السياسية الاوسع.

هذان الشقان يبدوان واضحين تماما في نصوص مشروع البرنامج السياسي المقدم للمؤتمر العام كأساس لعمل الحزب في المستقبل من أجل تحقيق أهداف كبرى تتمثل في اقامة نظام سياسي ديموقراطي وتحديثه بكافة مكوناته، وتأمين هذا النظام بتعددية سياسية ومناهضة للعنف بكل مستوياته، والتأكيد على آليات التداول السلمي للسلطة وتقوية المنظمات غير الحكومية، وتطوير النظام الانتخابي واقامة حكم محلي يستند الى اعادة النظر في التقسيم الاداري للبلاد، وبما يعزز الثقافة الديموقراطية لدى المواطنين والمؤسسات والأجهزة التنفيذية.

هدف بناء الدولة الديموقراطية

ويأتي هدف بناء الدولة الديموقراطية الحديثة كهدف ثان يتضمن استنادا على معايير باتت لا تقبل الشك أو التشكيك مثل سيادة الدولة وسيادة النظام والقانون واصلاح النظام القضائي وتحديثه، وتحديث أجهزة الأمن والقوات المسلحة وتقنين دورها دستوريا بما لا يجعلها مسخرة لخدمة طرف دون غيره، اما الهدف الثالث فيتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة ورفع المستوى المعيشي للشعب، ورابعا النهوض بالتعليم والثقافة والاعلام، وفي مجال السياسة الخارجية دعا البرنامج الى نظرة واقعية للمسألة القومية العربية والى تطوير علاقات اليمن مع كل البلدان العربية وايلاء علاقة خاصة مع بلدان الجزيرة العربية.

هذه العناصر التي تشكل رؤية الحزب الاشتراكي لمستقبل اليمن الموحد الذي لا رجعة عنه ولا يمكن التشكيك فيه، وتحدد نظرته ازاء نفسه وازاء الآخرين في الساحة اليمنية، قد لا يتوافق البعض معها وهذا حقهم المشروع ديموقراطيا، وقد يرى بعض آخر أنها لا تحمل جديدا وينظر اليها باعتبارها خطابا مكررا اعتاد الاشتراكي على طرحه منذ العام ١٩٩٠، وقد يصل البعض الثالث الى القول انها خطاب سياسي غير شرعي من قبل حزب ليس شرعيا.

وأيا كان التقييم لتلك الافكار الكبرى، فمن الثابت ان المعادلة السياسية التي تجمع بين العدالة الاجتماعية وبين الديموقراطية وتحديث الدولة وعصرنتها باتت هي الخيار الوحيد أمام أمتنا العربية. خيار وحيد لمن يريد النهضة واثبات الذات وخلق كيان متماسك يستطيع الوقوف أمام تحديات العولمة والكتل الاقتصادية الكبرى والتطور التقني غير المسبوق، فهل من مجيب؟.

---

* مركز «الاتحاد» للبحوث والدراسات



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨

الحزب الاشتراكي اليمني يحاول النهوض من كبوته

د. سيف صائل يجرد حساب الاشتراكيين اليمنيين في حوار مع «البيان»:

الديمقراطية متعثرة ولا يوجد حوار مع السلطة

نتحفظ على حزب الاصلاح بنهجه السياسي ولا نفكر بالكفاح المسلح

يحاول الحزب الاشتراكي اليمني جاهدا الخروج من دائرة الصعوبات والمشاكل التي تحيط به منذ انتهاء الحرب من خلال أعمال مؤتمره العام الحالي لعله يستطيع نفض غبار تلك السنوات والخروج من تحت الانقاض لاستعادة مكانته بعد ان دارت عليه الأيام وأصيب بالشلل، حيث تحتجز السلطة ممتلكاته وأمواله، اضافة للاجراءات الاستثنائية التي فرضتها الحرب والتي مازالت تخيم على الاجواء السياسية زادت وضع الحزب سوءا مما حدا به الى عقد مؤتمره العام الذي يجيء بعد أكثر من 12 عاما مّن عقده لآخر مؤتمر في عدن.

وما بين الماضي والحاضر والمستقبل يرفع الحزب شعار المصالحة الوطنية والديمقراطية بالرغم من تجاهل السلطة لهذه الدعوات وتجاهلها للحوار الذي تنادي به المعارضة.

وفي خطوة عملية وضع الحزب رؤية متكاملة ومخارج سلمية أمام التوتر العام لوضع اللمسات الأخيرة عليها محاولا النهوض من الكبوة والسير بخطى حثيثة الى الأمام في اطار بناء الدولة اليمنية الديمقراطية ومواجهة التحديات التي تترصد بالوطن.



صنعاء ـ «البيان»:

نفى د. سيف صائل عضو المكتب السياسي، مسؤول الدائرة التنظيمية في الحزب الاشتراكي اليمني وجود خلافات داخل الحزب ووصف المؤتمر اليمني العام الذي بدأ أعماله بعد أن تأجل 13 عاما بأنه منعطف خطير وتاريخي وأضاف في حوار مع «البيان» أقرب إلى «جرد حساب» شامل للحزب ان الديمقراطية موجودة في اليمن لكنها مجوفة وفارغة ودعا في الوقت نفسه السلطة إلى اعتماد لغة الحوار وقبول الآخر وصولا إلى ديمقراطية حقيقية وطالب القوى السياسية التآزر مع الحزب الاشتراكي لتشكيل المؤسسات السياسية والاجتماعية في اليمن.

وعن الاتهامات بأن الحزب الاشتراكي يمثل الجنوب قال ان الحزب حظي بدعم جميع الأقاليم اليمنية ولا يمثل اقليما معينا، وأكد في الوقت نفسه تبنيه لقضايا المحافظات الجنوبية.

وعن العلاقة مع حزب الاصلاح قال: نتمنى ان يكون الاصلاح حزب ديمقراطي يقبل بالآخر وباللعبة الديمقراطية مشيرا إلى ان حزبه لديه تحفظات حول جدية ومصداقية حزب الاصلاح في القضية السياسية.

وفي حواره مع «البيان» تطرق إلى موضوع الانتخابات قائلا: ان موقف «الاشتراكي» سيعلن في الوقت المناسب بشأن المشاركة في اللجوء إلى الكفاح المسلح.

وفيما يلي نص الحوار:

* ما هي الصعوبات التي واجهتكم قبل التحضيرات للمؤتمر العام لحزبكم؟

ـ هناك صعوبات كثيرة يمكن ايجاز أهمها في ثلاث، الأولى: عدم توفر الامكانيات المادية الضرورية، فممتلكات وأموال الحزب تحتجزها السلطة منذ حرب صيف 94، ويرفض تسليم الأموال، ولم يسلم منها أي شيء حتى الآن، الصعوبة الثانية: الاجواء السياسية الصعبة في البلاد، والجو السياسي العام، والذي لا يزال متأثرا بالاجراءات الاستثنائية القائمة منذ انتهاء الحرب، وخاصة مضايقات بعض الدوائر وبعض المنظمات الحزبية، وبما لا يساعدها على ممارسة عملها بشكل طبيعي، والثالثة: هي الوضع العام الذي يعيش فيه الحزب، باعتباره يجمع نفسه من تحت الأنقاض، ويحضر لمؤتمر عام طال انتظاره، كل هذه الصعوبات السياسية والنفسية والمادية، وقفت أمام التحضيرات وأمام الحزب.

أرصدة الحزب

* كثر الحديث منذ انتهاء الحرب عن الممتلكات والوثائق التي تحتجزها السلطة، هل يمكن تحديد رقم معين لهذه الأموال؟ وما هي نوعية الوثائق المحتجزة؟

بالنسبة للأموال والممتلكات، هي كل الممتلكات التي كانت بيد الحزب، من مقرات وآلات وسيارات ووحدات طباعية، ومكاتب، وأشياء كثيرة، لا يستطيع أي شخص تحديدها بشكل عام، بالنسبة للأموال، فهناك أموال وأرصدة مسجلة باسم الحزب، وأموال أخرى استثمارات هي للحزب، ولكنها مسجلة بأسماء أشخاص، ولدينا وثائق تثبت أنها ملكية للحزب، وهناك أرصدة لأموال بالعملة المحلية، وأخرى بالعملات الأجنبية.

* إلى أين وصلتم مع السلطة بهذا الاتجاه؟

ـ لم نصل إلى شيء للأسف الشديد.

* لماذا لم ترفعوا دعوة قضائية؟

ـ نحن نفكر بذلك، لكننا لم نتأكد حتى الآن من أهلية القضاء اليمني.

* لكن هناك أموالا وأرصدة حولها خلاف في الحزب نفسه، وأثيرت القضية في الدورة الأخيرة للجنة المركزية، إلى اين وصل التحقيق؟

ـ هناك حديث وأسئلة حول اين بعض المبالغ من أموال الحزب، خاصة وان العديد من الأشخاص الذين كانوا مسؤولين عن الجانب المالي، بعضهم خارج الوطن، والبعض الآخر مصيرهم مجهول حتى الآن، ولذلك تطرح الأسئلة ويدور الحديث في دورات اللجنة المركزية عند مناقشة الجانب المالي وتطرح أسئلة كثيرة لكن لا يعني ذلك وجود تهمة، واتهام معين ضد أشخاص بعينهم، ولا يعني ذلك وجود تباينات مع أشخاص بعينهم.

ويمكنني القول ان جميع الأسئلة حول ذلك استيضاحية.

مؤتمر الحزب

* كيف تم حسم قضية المندوبين إلى المؤتمر العام؟ فانتخابات الفروع جرت قبل الحرب؟

ـ أخذنا بالمندوبين الذين انتخبوا في الدورات السابقة، وبالنسبة للذين توفوا أو خرجوا أو توقفوا عن أعمال الحزب، تم استبدالهم بالانتخابات عن طريق الانتخاب في منظمات الحزب.

* هل هناك أي عوائق من السلطة تمنع حضور قيادات وكوادر في الخارج؟

ـ لا توجد عوائق محددة لأشخاص معينين، ولكنهم يطرحون المطالب العامة التي وضعوها في الفترة السابقة، أما فيما يتعلق بالقضايا السياسية فيلتزمون بنفس الخط السياسي الذي وضعته قيادة الحزب في الداخل، وأقصد بذلك الذين ما زالوا في الحزب وليس الذين تم فصلهم من الحزب. وهناك قضايا أخرى لهؤلاء شخصية وهي كثيرة، وللأسف لم يحل منها شيء حتى الآن.. والعودة بقرار منهم، ونحن نريد عودتهم، والقرار الأخير لهم.

* هناك حديث يدور حول خلافات داخل الحزب الاشتراكي على أساس الفصائل التي تشكل منها،



حوار: عبد الله سعد

وأخرى على أساس شطري، ما مدى صحتها، وما هي هذه الخلافات؟

- لا يوجد اي اختلاف بين الفصائل التي كونت الحزب، ولا يوجد أي خلاف من هذا النوع فصائلي أو شطري، هناك تباينات في وجهات النظر، قد تكون مثلا حول قضية في صيغة النظام الداخلي، وحول تحليلات الفترة السابقة، وهذا أمر طبيعي، فالحزب يمارس الديمقراطية ويدعمها ويلتزم بها.

حرب 94

* إلى أي مدى تقيمون حرب صيف 94؟

- لا يوجد خلاف حول مسألة الموقف العام لحرب 94، أما تقييم تفاصيلها، فهذا ما سيكون في سياق التقرير، أما الموقف العام فنحن ندين الانفصال، وتقييم هذه المرحلة التاريخية بتفاصيلها فسيتناولها التقرير العام إلى المؤتمر بشيء من التفصيل.

* ادانة الحرب والانفصال، هل يترتب عليه عدم الاعتراف بشرعية السلطة لما بعد الحرب؟!

- ليس لدينا هذا الموقف ورأي بشرعية السلطة، لكننا نطرح ان الحرب أدت إلى مشاكل كثيرة، وخسائر مادية كبيرة، والحرب هزت وصدعت الوحدة الوطنية، وقلصت الهامش الديمقراطي، وأوجدت الكثير من المشاكل، ونحن بحاجة إلى أن نتخطى كل هذا، ونتجه نحو المستقبل، ولهذا فأي تقييم للماضي ليس من أجل الماضي والانجرار إليه، بل بهدف استنتاج الدروس والعبر التي تفيد بالسير نحو المستقبل، والأهم هو كيف نوجد ونرسي ضمانات، لكي لا تتكرر مرة أخرى.

الحاضر اليوم

* تحدثتم عن الماضي والمستقبل .. ماذا عن الحاضر اليوم؟ انتم تدعون للمصالحة الوطنية منذ خمس سنوات، والسلطة لم تستجب لذلك، وتضعكم خارج اللعبة السياسية برمتها سيما بعد مقاطعتكم انتخابات 97 البرلمانية، ما هو موقفكم الآن من السلطة؟ وما هو موقفها منكم؟

- موقفنا من السياسات القائمة من السلطة، حددناها في أكثر من بيان، ونوجزها في ان البلاد تعاني أزمة عارمة، وطفح واضح، وتردي الأوضاع الاقتصادية، وتردي مستوى المعيشة عند أبناء المجتمع، واختلالات أمنية، وتقليص الهامش الديمقراطي، وتصدع عوارض الوحدة الوطنية، وتزايد المخاطر على السيادة الوطنية، هذه هي ملامح الوضع القائم اليوم، وهي تشير إلى سبيلين أمام اليمن، إما ان تتضافر كل الجهود الوطنية، وتعتمد الحوار، وتعزيز الجبهة الداخلية والتوجه نحو مشروع مجتمعي كبير عنوانه بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة، وبوابتها اقفال ملفات صراعات الماضي، وتحقيق مصالحة وطنية تضع أساس المستقبل، ولسنا اليوم بصدد تسجيل نقاط على السلطة.

* لكن هذا الكلام نظري، يطرح منذ 22 مايو 1990، ما هي الخطوات العملية لذلك؟ على الأقل في اطار احزاب مجلس التنسيق التي لم تتفق في أي قضية باستثناء بيانات قضايا الأمة الإسلامية، والقضية الفلسطينية قبل واي بلانتيشن؟

- نحن الآن نقدم رؤية متكاملة ومخارج مكتملة، ويمكن للمؤتمر العام للحزب ان يضع اللمسات الأخيرة لها، تتمثل في وضع برنامج سياسي كخطوة أولى، أما الخطوة الثانية ان الحزب جاء لتحقيق هذا، ولا يتم إلا بارساء النظام الديمقراطي الصحيح، ولكل الأشكال الديمقراطية، وأي أشكال خارجة عن ذلك فلن نكون معها مطلقا، والخطوة الثالثة: نحن نشعر بأن تحقيق هذا البرنامج للتمويل، لا يمكن ان يحققه حزب أو فئة معينة، بل بقيام ما سميناه كتلة وطنية ديمقراطية واسعة تضم كل الأحزاب والفعاليات السياسية التي تؤمن بالمصالحة الوطنية، وبمستقبل بناء دولة يمنية ديمقراطية حديثة، وتشعر بالمخاطر والتحديات الدولية، ونعتقد ان هذه الكتلة الوطنية الديمقراطية الواسعة، يمكن ان تشكل الحامل الاجتماعي والسياسي لمشروع التجديد الديمقراطي.

أليات التجديد

* وما هي الأليات التي يجب ان تتحقق لذلك؟

- نحن الآن بصدد البحث عن أليات تنظيمية وسياسية، يمكن ان تنقل أشكال التنظيم الى مستوى يتوازن وحجم التحديات التي تواجه الوطن في الوقت الراهن.

* تبحثون عن كتلة تنظيمية والناس تبحث عن فرص عمل، من الاشتراكي وخارجه.. والمأكل والمشرب والمسكن قبل السياسة والتنظيم والاخلاق باجماع الشرائع السماوية والايديولوجيات الارضية؟

- بالعكس الأوضاع السياسية السيئة يجب ان تشكل الحافز الأكبر للخلاص من هذا الوضع.. عبر العمل الجماعي في ظل تنظيم حقيقي يتناول كل الناس.. نحن لا نتهم المؤتمر الشعبي بكامله، لكن بعض الدوائر وبعض القوى التي تطغى مصالحها الشخصية على قضايا المجتمع.

اذن هذا المجموع الواسع من الناس لا يستطيع ان يحقق أهدافه وان يحقق التكتل الديمقراطي بدون التنظيم نفسه، اما العمل العفوي، والعمل المبعثر، والأنات والزفرات هنا وهناك لا يمكنها أن تحقق أي هدف.

* إلى أي مدى تقيمون مقاطعتكم للانتخابات البرلمانية 97م؟



المصدر : البلاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١٢/ ١٩٩٨

- قاطعنا الانتخابات، ولسنا ضدها كمبدء.. وعملية التقييم مطلوبة من كل القوى السياسية، والسؤال إلى أي مدى نستطيع أن نوجد النظام الديمقراطي الحقيقي القائم على المساواة، والذي يتيح الفرص المتساوية والتكافؤ لجميع الناخبين، وكل الأحزاب، وكل الرجال الشرفاء كحد أدنى.

والحقيقة ان المسألة لا تتمثل بمدى الخسارة في المقاطعة من عدمها، فالأساس هو مدى توفر مناخ ديمقراطي حقيقي يضمن نمو المسيرة الديمقراطية وتصاعدها.. وليست لدينا أوهام، وأعتقد اننا يجب أن نضع أساسا حقيقيا يسمح بتنافس حر يقوم على الحد الأدنى من التكافؤ.. هذا هو الجوهر.. أما تقييم وضعنا، ومدى التباين أو مدى خسارتنا، فنحن نناقش ذلك في المؤتمر وفي دورات اللجنة المركزية.

* هل يمكن ايجاد الأسس التي تحدثت عنها للديمقراطية في اليمن؟

- هذا يعتمد على القوى التي تحمل لواء الديمقراطية.

* هل هذه القوى موجودة في اليمن؟

- نعم.. أنا أعتقد أن هناك صفا واسعا وكبيرا من القوى والشرائح التي تريد الديمقراطية.

* ما مدى تأثير تلك القوى إذا كانت كل الانتخابات في النقابات والمنظمات غير الحكومية لم تفرز حتى الآن أي تمثيل حقيقي أو نزاهة؟

- هذا صحيح فهناك قوى في السلطة تريد أن تعمل ديمقراطية مجوفة وفارغة المحتوى.. لكن القوى التي تريد ديمقراطية حقيقية عليها أن تخرج من عثراتها، وتتجاوز نواقصها.. وتنتقل من حدود الأمنيات إلى الفعل المنظم.

* هل تعتقد أن الظروف مهيأة لوجود مثل هذا التنظيم والتلاحم؟

- أعتقد أن الظروف مهيأة.. فالقضية لا تتعلق بالظروف ولا تتعلق بمن سيعملون في هذا الظرف.. بل بالعمل.

* إذا.. لماذا لا يتلاحم الاشتراكي ويكون قدوة للاخرين؟

- هذا ما نفعله الآن في المؤتمر، نحن نحاول أن نخرج من تحت الأنقاض، نحن أشبه بطائر العنقاء، نحاول العودة إلى السطح.. وهذا ما نعمله ونتمنى أن نوفق.. ولكننا لسنا الوحيدين في الساحة، فأمل من كل القوى أن تقوي نفسها، وتشكل أساسا للمؤسسات السياسية والاجتماعية الموجودة في الساحة.

اختيار المندوبين

* هناك ملاحظة ان الحزب اتبع المركزية الديمقراطية في اختيار المندوبين للمؤتمر العام.. ولم تجر دورة انتخابية كاملة.. ولم يتم انتخاب قيادات لهيئات الحزب.. هذا تشكيك فيما ذهبتم إليه؟

- ليس هناك أي تشكيك.. فالذين حضروا المؤتمر يتمتعون بثقة منظمات الحزب.

* توجد ثقة.. لكن لا توجد انتخابات؟!

- لا هم منتخبون سواء كانوا في الدورة الانتخابية السابقة أو تم انتخابهم الآن كالذين استبدلوا بسبب الوفاة أو لأي سبب آخر.. والأساس ان الذين سيحضرون المؤتمر هم مفوضون بطريقة ديمقراطية شرعية من كل منظماتهم في الحزب هذا أولا، وثانيا: ستجري بعد المؤتمر العام (الدورة الأولى) دورة انتخابية كاملة بناء على النظام الداخلي للحزب، وستبدأ عملية تجديد ديمقراطي لكل بنية الحزب من القاعدة إلى الفئات الوسطية إلى اللجنة المركزية، وسننتخب القيادات بعد المؤتمر العام بشكل ديمقراطي، ولا يوجد أي شك في المنهج.

رسائل

* ما هي رسائل مؤتمركم إلى السلطة؟

- نحن لا نوجه رسائل إلى السلطة، نحن نوجه رسائل إلى الشعب، ونراهن على الجماهير، ونمد أيدينا إلى السلطة من أجل الحوار، مع الحزب الحاكم، وكل الأحزاب في الساحة، ونشعر بخطورة في الوضع القائم، وهناك مخاطر على الوطن.. ولا يوجد سبيل غير الديمقراطية والحوار والبحث عن القواسم المشتركة، والتفكير بالمستقبل وبناء الدولة.. ومراهنتنا الحقيقية على الجماهير.

* ما هي رسائلكم لحزب الاصلاح وإلى أين وصلت علاقتكم به؟

- نتمنى أن يكون حزب الاصلاح، حزبا ديمقراطيا يقبل بالآخر، ويقبل باللعبة الديمقراطية.. وأن يحدد موقفه بشكل واضح ويعلن بأنه حزب معارض أو حزب في السلطة.. فنحن لدينا تحفظات على الموقف الوسط الذي يحاول حزب الاصلاح أن يقفه فلا هو حزب معارض ولا هو حزب في السلطة، قد يكون له مصالحه الخاصة.. لكن ذلك يخلق تحفظات حول جدية ومصداقية حزب الاصلاح في القضية السياسية، فهناك أحزاب سلطة وأحزاب معارضة



المصدر : البيان
التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الديمقراطية، والموقف المتذبذب الذي يتخذه الاصلاح تفشى عن تحفظات حول مصداقية التوجه نحو النهج الديمقراطي.. وقلنا للاصلاح في أكثر من ندوة ان وضعه رجل في السلطة ورجل في المعارضة، ينبع عن شيء آخر وليست مصالح خاصة، بل في مفهوم التفكير السياسي للاصلاح.

قضية الحوارات

أما قضية الحوارات فلا توجد أي حوارات باستثناء اللقاءات في الندوات التي تقام، ونحن نمد أيدينا للحوار مع الجميع، وحزب الاصلاح موجود في الساحة نلتقي معه في بعض القواسم المشتركة ونختلف معه في أخرى.. لكن لنا تحفظات حول أطروحاته بشأن النهج السياسي الديمقراطي.

* كل قيادات الأحزاب التي نلتقيها تقول نحن نمد أيدينا للجميع للحوار.. هل هناك خلل في التفكير، وبين الأيدي والعقول عند قيادات الأحزاب؟

* يقولون دائما.. ان مقياس الحقيقة الممارسة.

ـ والممارسة غائبة ولهذا يجب أن تقاس الأحزاب، ليس بما تقوله، ولكن بما تعمله بالواقع.. ونحن في الحزب الاشتراكي نحاول جادين في هذه القضية.. وكذلك في أحزاب مجلس التنسيق.

* لكن كان تقييم حزبكم لمجلس التنسيق انه لم يستطع الاتفاق إلا على الحد الأقصى من القضايا، بدليل الانقسام تجاه انتخابات 97 البرلمانية؟

ـ طبعا فهذا مجلس تنسيق وليس حزبا واحدا.. وهذا شيء طبيعي.

* لكن لم تتفقوا على شيء، حتى الحد الأدنى؟

ـ الأمر الطبيعي أن هذا ليس حزبا واحدا، وهناك تباينات في بعض القضايا، وهناك قواسم مشتركة، وأداء متفاوت، وأداء موسمي، وهناك سلبيات وايجابيات.. ينظر إلى المستقبل، ويجري حاليا حوارات في داخله.. ونعتقد أن المؤتمرات العامة المقبلة للاشتراكي والوحدوي الناصري، يمكن أن تشكل ثقلا جماعيا وتحدد قوة كل حزب في المجلس.. ونتفاءل في الفترة المقبلة بأن تكون حيوية وتشهد نشاطا لمجلس التنسيق.

ممارسات السلطة

* بالنسبة لممارسات السلطة هل تتهمونها بالانفصالية؟ ألم يحن الدور عليها؟

ـ بعض الدوائر في السلطة تمارس بعض الممارسات التي تنكئ الجراح وتشعر بالانفصالية، وتوسع دائرة التفكير الوطني الضيق.. ونشعر دوما بأن هناك خطرين على الوجود الأول الدعوات إلى الانفصال والثاني الممارسات المتشددة والضيقة باسم الدفاع عن الوحدة ولكنها تعمل ضدها، وأعتقد ان الاثنين يقدم الحجة كل للآخر.. فالذين يرفعون الدعوة للانفصال حجتهم ان الآخرين يأكلون كل شيء ويسخرونه لحسابهم باسم الوحدة الوطنية، ويجعلون قضية الوحدة قضية للأكل والنهب، ولهذا لابد من اعلان الانفصال. والطرف الآخر ينبه ويقول انها ممارسات تدافع عن الوحدة الوطنية.. وبالتالي فكل طرف يخدم الآخر ويعمل ضد وحدة حقيقية ثابتة راسخة في الأذهان.

* هل تعتقد ان مثل هذه الممارسات ستفضي إلى قيام أحزاب جهوية في اليمن؟ مثل الجنوب، حضرموت؟

ـ لا أتوقع ذلك.. وأي توجه مثل هذا لن يكون له مستقبل.

* هناك من يطرح ان الحزب الاشتراكي يمثل الجنوب.. وبعض خطاب الاشتراكي يدعم ذلك؟

ـ الحزب الاشتراكي منذ نشأة فصائله الأولى في الخمسينات تشكل في عموم الساحة اليمنية.. والاشتراكي حكم المحافظات الجنوبية، ويشعر بمسؤولية خاصة تجاه هذه المناطق، لكنه حظى بدعم قوي من كل المحافظات اليمنية وبدعم خاص من المحافظات الجنوبية.. فهناك خصوصيات تجعل الحزب الاشتراكي يدافع عن هذه المحافظات، لكن لا يعني ذلك الانفصال.. وهو اجتياح الساحة اليمنية عموما.. وهناك خصوصيات وبعض التفاضل.. ثم ان الحرب الأخيرة كانت ساحتها المحافظات الجنوبية.. فاضافت مشاكل كثيرة إلى جانب التي كانت موجودة.

الحرب الأخيرة

* قلتم الحرب الأخيرة.. هل صحيح هي الأخيرة؟

ـ نتمنى أن تكون كذلك.

* هل سيدخل الاشتراكي الانتخابات المحلية؟ والانتخابات الرئاسية؟

ـ هذا الموضوع سنعلنه في حينه.

* ما هي الملامح والمؤشرات؟

ـ المؤتمر العام سيحدد ويصيغ الموقف من الانتخابات بشكل عام، ويعتمد على تسوية أرضية الملعب، والتكافؤ والمساواة، والممارسات الديمقراطية.



المصدر : الميثاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٨

قضية الديمقراطية

* هل الديمقراطية في اليمن حين انتخابات 97 أحسن من ديمقراطية اليوم؟!

- في انتخابات 97 قاطعناها لثلاثة أسباب الجو السياسي غير السليم، والأحزاب الاستثنائية، وتسوية الملعب والممتلكات وعدم وجود حد أدنى من النزاهة وضماناتها.. فإذا انتهت هذه العوامل سيتحدد موقف الحزب تجاه الانتخابات المحلية والرئاسية.

* وأنت شخصيا هل تعتقد أن هذه الأسباب والظروف قد زالت؟!

- حاليا لا أفكر بأنها انتهت.. ولكن هل من سبيل إلى معالجة المشاكل غير السبيل الديمقراطي وأيا كانت نواقصه؟!

* ثماني سنوات وأنتم تفكرون.. ما العمل؟

- نحن نفكر الآن بالسبيل العملي.. فمثلا الانتخابات ضمانات، ما هي ضمانات النزاهة بالحد الأدنى.. هل ستتوفر في القانون مقومات النزاهة.. ثم ما هي الانتخابات الرئاسية؟ على أي أساس ستقوم؟ ما هي القاعدة التي ستقوم عليها؟ هناك عدة أسئلة يجب الاجابة عليها.. ولا أريد اعطاء وصفة جاهزة.. فالتوجه لدينا دعم السير نحو الصندوق.. والتوجه الديمقراطي، ولكل حالة وضعها الخاص.. وعندما قاطعنا انتخابات 97 لا يعني مقاطعة مبدأ الانتخابات والديمقراطية.

* إذا بقيت كل هذه الأسباب والعوامل في كل انتخابات.. هل سيلجأ الحزب الاشتراكي إلى الكفاح المسلح؟

- الكفاح المسلح ليس في تفكير الحزب الاشتراكي.

* لكن تجربة الاشتراكي في الكفاح المسلح أقوى من تجربته في الديمقراطية؟!

- ولهذا نحن نسير بالاتجاه الاستثنائي.

..



رسالة لصالح من افورقي

صنعاء - ا.ش.ا. تسلم عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رسالة امس موجهة للرئيس علي عبد الله صالح من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي تتعلق بالنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا والاوضاع في منطقة القرن وقام بتسليم الرسالة مبعوث من الرئيس افورقي الامين حسن الذي كان قد وصل الى صنعاء خلال مقابلة هادي له امس.

وتسعى اليمن الى القيام بدور لتقريب وجهات النظر بين اريتريا واثيوبيا في النزاع الحدودي بينهما بالطرق السلمية والحيلولة دون الدخول في نزاعات جديدة بين البلدين وكان عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية قد قام في شهر نوفمبر بزيارة لكل من اسمرة واديس ابابا في اطار سعي القيادة السياسية اليمنية لسماع وجهة نظر اريتريا واثيوبيا المتعلقة بالصراعات الحدودية ويأمل اليمن الذي وطد علاقاته باريتريا عقب استعادة سيادته على جزيرة ابو حنيش الكبرى في اكتوبر الماضي من الاستفادة من علاقاته الجيدة مع دول القرن الافريقي المطلة على البحر الاحمر لبلورة آلية تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة وكانت الكثير من المساعي الافريقية والدولية قد فشلت في تقريب وجهات النظر بين البلدين وتقوم الولايات المتحدة الاميركية بمساعدي لحل النزاع انطلاقا من مبادرة اعدتها بتأييد من رواندا الا ان اريتريا رفضتها .



ندوة العلاقات المصرية ـ اليمنية تبدأ أعمالها السبت المقبل

تعقد اللجنة المصرية للتضامن بالاشتراك مع المجلس اليمنى للسلم والتضامن وجامعتى صنعاء وعدن الدورة السابعة من ندوة العلاقات المصرية ـ اليمنية السبت المقبل، ويشارك فيها العديد من الكتاب والباحثين والسياسيين ورجال الاعمال فى مصر واليمن وتتناول الندوة أربع قضايا هى الأمن والسلام فى القرن الأفريقى والبحر الاحمر، والتعاون المصرى اليمنى لمواجهة الارهاب والتطرف، والتعاون الاقتصادي، والتعاون الثقافى والعلمى وإنشاء مركز لدراسة العلاقات المصرية ـ اليمنية . وتعد هذه هى الندوة السابعة من نوعها فقد نظمت اللجنة المصرية ومجلس السلم والتضامن اليمنى ست ندوات سابقة عن العلاقات المصرية ـ اليمنية عقد أخرها بصنعاء فى سبتمبر من العام الماضى.



اختطاف ٤ سياح ألمان فى اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اختطفت مجموعة مسلحة من قبيلة بنى ظبيان اليمنية اربعة سياح المان بينهم ثلاث نساء واقتادتهم إلى منطقة القبيلة بمحافظة مارب التى تبعد ١٩٠ كيلو مترا شرقى صنعاء.

وافاد مصدر أمنى أن عملية الاختطاف جرت صباح أمس الأول بالقرب من مدينة رصابة بمحافظة ذمار. وقامت سلطات الأمن باحتجاز ٩ من مشايخ القبيلة بعد استدعائهم إلى صنعاء كوسيلة ضغط حتى يتم الإفراج عن المخطوفين. وتشير مصادر قبلية إلى أن عملية الاختطاف يرجع سببها إلى مطالب لأبناء القبيلة لتنفيذ مشاريع تنموية.

ويعتبر هذا الحادث الخامس والعشرين فى سلسلة خطف الأجانب منذ بداية العام الجارى، وبذلك يرتفع عدد المخطوفين إلى ١٦٠ شخصا كان اخرهم اثنين يحملان الجنسية البلجيكية فى أواخر الشهر الماضى.



معادلة «الاشتراكية العلمية والحبة السوداء» باليمن

في جلسة افتتاح المؤتمر العام للحزب الاشتراكي اليمني بصنعاء، وقفت خمس شخصيات قيادية من حزب الاصلاح اليمني في الصف الأول تستمع بتعجب لمجموعة أطفال النجمة الحمراء على المنصة ينشدون بدون أدوات موسيقية ولا دف، السلام الوطني اليمني.

وزاد العجب عندما تناول الاطفال آلة الجيتار وعزفوا نشيد الحزب الاشتراكي، وفي بداية اكتوبر الماضي انعقد المؤتمر العام لحزب الاصلاح، ووقفت خمس شخصيات قيادية من الحزب الاشتراكي وفي القاعة نفسها بالصف الأول يستمعون الى مجموعة من طلبة المعاهد الدينية يعزفون مجموعة أناشيد تتغنى بحزب الاصلاح وله، وغنوا انشودة تمجد الحرب وتهدد بالانفصال، فتلمس قيادي اشتراكي سيجارته وانتظر بفارغ الصبر انتهاء الأنشودة، أما في مؤخرة القاعة فقد دار همس ساخن بين مجموعة من المندوبين من محافظة مأرب اليمنية ومجموعة من المحافظات الجنوبية، هدد المندوبون من الأعراب بترك قاعة المؤتمر وتقديم احتجاجات لقيادة حزب الاصلاح خلال المؤتمر العام، بسبب أن الأناشيد التي سمعوها هي أغان، والأغاني حرام.

في مداولات المؤتمرين العامين للاصلاح الاشتراكي مفارقات عجيبة، تحدثنا عن مؤشرات خطيرة، للانجرار الى الماضي وصعوبة التعامل مع واقع الحاضر المعاش ومحاكاة المستقبل عند الأحزاب اليمنية، ولا بأس من الاشارة الى بعض التناقضات في مداولات تجمع الاصلاح والحزب الاشتراكي.

ناقش المؤتمر العام للاصلاح باستفاضة قضية ولاية المرأة من عدمها، وحقها في عضوية مجلس الشورى، واصدر بذلك الفتاوى واختلف الفقهاء ولم يخرجوا بأي قرار حول دور المرأة في المجتمع، وحقها في الترشيح والانتخاب في الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبلة، وبقيت القضية معلقة مع السماح بدخولها مجلس شورى الاصلاح باعتباره (مجلس الشورى) ليس ولاية عامة، أما المؤتمر العام للاشتراكي فقد ناقش باستفاضة حقه كحزب في اختيار رموزه وولايتهم بموجب الشريعة الاسلامية والدستور القانوني، ووقف طويلا أمام وضع قياداته في الخارج - على كثرتهم - الذين قذفت بهم حرب صيف 94، وربط ذلك بالولاية العامة في البلاد، والسياسات القائمة على الغاء الآخر، وعدم الاعتراف به، وبالنهج الديمقراطي، والنظام التعددي وحقيقة الممارسات العملية للشعارات المرفوعة، وبحق المواطنة المتساوية، وتسخير الأحكام القضائية لأغراض حزبية، وجمع المندوبون في مداخلاتهم كل النصوص للقوانين والشرائع السماوية والدولية والمحلية التي تساندهم في مطالب عودة قياداتهم وكوادرهم، على أن الوجه الآخر للمداولات عند الطرفين في قضية الولاية والقيادات وحقوقها وواجباتها، برزت في طرح غير قليل من المندوبين عند الطرفين، فعند الاشتراكي طالب الكثير من المندوبين بضرورة الوقوف أمام السلبيات والايجابيات للقيادات بغض النظر عن وجودها في الخارج أو الداخل، وضرورة استخلاص التجربة لادائها وعملها خلال فترة قيادتها فالديمقراطية تقتضي ذلك، أما في المؤتمر العام للاصلاح فقد دشن عبد المجيد الزنداني رئيس شورى الاصلاح - قبل المؤتمر وبعده - هذه النقاشات بخطبة عصماء أنصت لها الحضور، كرسها للاشادة بقيادة الاصلاح ومكانتها في المجتمع وعند الناس ودورها التاريخي والجهادي لحماية الاسلام والمسلمين وتعزيز وبناء حزب الاصلاح، وأسهب في تمجيد رئيس حزب الاصلاح الشيخ عبد الله حسين الأحمر، واستحضر الزنداني آيات من الذكر الحكيم رتلها تارة بقراءة حفص وأخرى بقراءة نافع، وخلص الى القول لا مجال لمناقشة وتقييم القيادات، وعادت قيادات حزب الاصلاح الى الكراسي التي لم تغادرها، وفي كل ذلك لا تخلو مداولات القيادات في كواليس المؤتمرين، من الإشارة الى حقيقة الأوضاع الديمقراطية في البلاد، ودور الفرد في المجتمع وتذهب في ذلك الى تأكيد حقيقة التركيبة الحالية للسلطة، والى مكانة الرموز عند الحزب والقبيلة



في اليمن، ولا يعدم الحديث بالاستشهاد بحقائق تصفية الرموز والوجاهات الاجتماعية والشخصيات المؤثرة في مناطق ومحافظات تولجد الأحزاب، وتقديسهم في مناطق القبائل والأعراب، وفي ذلك سلسلة من الشواهد والحقائق منذ أن تحرك جند وعسكر الأمام يحيى حميد الدين من ثكناتهم باتجاه المناطق الوسطى والجنوبية، حتى وصول القبائل الى مدينة عدن في حرب صيف 1994م، ولم يعدم الاشتراكي وقواعده من يعاضدهم في محنتهم والبحث عن رموزهم فيجدون النصيحة من جماعات وأحزاب صغيرة شيعية المذهب، يقدمون للاشتراكي النصيحة من عصارة تجربتهم بأن عليهم عند ذكر اسم أحد الرموز أو الشخصيات القيادية التي لختفت، فيجب اضافة كلمة «عجل الله فرجه» فعندما كتبت الصحف بعد قيام الوحدة عن عبد الفتاح اسماعيل مؤسس الاشتراكي والغموض الذي اكتنف مصيره، فيقال عبد الفتاح اسماعيل عجل الله فرجه،. وعندما ارتفع صوت المؤتمر العام الرابع للاشتراكي في صنعاء للمطالبة بالكشف عن مصير حسن باعوم عضو المكتب السياسي سكرتير منظمة حضر موت، ولم تستجب الحكومة ووزارة الدلخلية، والنائب العام لذلك، ولم تقم بالغاء أمر القبض القهري عليه، جاءت النصيحة للاشتراكي بالقول حسن باعوم عجل الله فرجه.

وفي ثلاثة أيام من مداولات الحزب الاشتراكي طرح المندوبون قضية الايديولوجية، ومنهج الاشتراكية العلمية، وخلصوا الى التمسك بمبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة، وأهمية اضطلاع الحزب بدوره في ذلك وطالب مندوبو محافظة صعدة بضرورة اضطلاع الحزب بتربية وتأهيل خطباء وأئمة مساجد أما حزب الاصلاح وفقهاء من العيار الثقيل في حزب الاصلاح فقد ظلوا يتابعون بحرص شديد مداولات الاشتراكي ووثائقه في مؤتمره العام، ويبحثون عن تمسك الاشتراكي بنظرية «الاشتراكية العلمية» رغم ان القليل ممن حضروا مؤتمر الاشتراكي في صنعاء قرأوا ودرسوا أصول الاشتراكية العلمية وأمهات كتبها، ويؤكدون أن خمسة أيام في اليمن ومعايشة صراعاته وأزمته، كفيلة بأن تعيد كارل ماركس الى قبيلة حاشد وعرفها القبلي، وتعيد أنجلس ولينين الى قبيلة بكيل وأعرافها.

وهذه المعادلة، ببحث فقهاء الاصلاح عن الاشتراكية العلمية وتمسك الاشتراكي اليمني بها، هي مسألة حتمية عند فقهاء وقيادات حزب الاصلاح الذين ترعرعوا ووجدوا للجهاد في سبيل القضاء على المد الشيوعي في اليمن، ويتمترسون بالقبائل لمحاربة المد الشافعي ولايجوز بنظرهم على الاطلاق أن يتخلى الحزب الاشتراكي عن الاشتراكية العلمية التي لم يمارسها ففي ذلك نهاية حتمية لمصالحهم، فالانجرار الى الماضي، وصراعاته في اليمن أصبحت قضية حتمية، لتبرير أسباب حرب صيف 1994 الذي رفع الاصلاح فيها شعار «محاربة الردة» ورفع المؤتمر الشعبي شعار محاربة «الانفصال» واندمج الشعاران الواحدة القيادة، وان كان الاصلاح يحرص على التمسك بالاشتراكية العلمية عند الاشتراكي اليمني، فان المؤتمر الشعبي يحرص على التمسك بـ «الانفصال» ويلصقه بالاشتراكي ولذلك لم يثأر المؤتمر الشعبي من المؤتمر العام للاشتراكي أكثر مما ثأر وأفزعته الاعلانات المتكررة على لسان أمين عام الاشتراكي (مقبل) ان لختيار الوحدة هو لختيار نهائي ولا رجعة عنه عند الاشتراكي، وفي كل المتناقضات عكست المصالحة الوطنية والحكم المحلي والديمقراطي على حد سواء وحضرت معادلة «الاشتراكية العلمية والحبة السوداء».

عبد الله سعد



بدء تنفيذ ٨٠ مشروعا سياحيا جديدا في حضرموت

المكلا - «الاتحاد»:

■ يتم حاليا تنفيذ نحو ٢٠ مشروعا سياحيا فيما تتم الموافقه على ٦٠ مشروعا أخر من هيئة الاستثمار اضافة الى ١٢٠ طلبا للاستثمار في المجال السياحي ما تزال امام الهيئة.

وقال مدير عام السياحة بحضرموت انور عبدالله عبدالعزيز ان هذه النقلة تدل على نتائج الوحدة المباركة وخيراتها، وعلى اعادة الثقة للرأسمال اليمني المغترب ومواطني الداخل باستثمار اموالهم، مشيرا الى ان الكثيرين من المسؤولين عن السياحة في العالم العربي والخارجي قد اشادوا بمعدل النمو السياحي الكبير في محافظة حضرموت، واكد ذلك ايضا خبراء منظمة السياحة العالميين الذين زاروها خلال الفترة الماضية، كونها نموذجا يحتذى به في دولة نامية مثل اليمن قدمت فيه محافظة حضرموت الرقم المتميز بالنسبة للسياحة والتي تشمل سياحة الغوص والرياضة البحرية وسباق الزوارق الى جانب ما تتمتع به المحافظة من مناطق اثارية وتاريخية عريقة وما تضمه من مزارات وحمامات طبيعية.

وذكر انور عبدالله ان ما تم استغلاله حتى الآن من الموجود السياحي في حضرموت لا يتجاوز ١٠٪ منوها الى ا ن هناك انماطا جديدة من السياحة في وادي حضرموت تشجع الهيئة العاملة للسياحة على تطويرها مثل سياحة الصحراء وركوب الجمال وتسلق الجبال والطيران الشراعي والترويج لمواسم الزيارات ذات الصيغة الثقافية والتجارية واشار الى تشجيع السياحة البيئية حيث تتمثل النسبة الكبرى من السياحة الى جانب سياحة الغوص والاستجمام في السواحل التي تمتد الى اكثر من ٣٥٠ كيلو مترا. وقال: اننا اذا ما وفرنا لهذا النوع من السياحة فرص الاستثمار والاستغلال الامثل والتطوير نكون قد قدمنا منتجا سياحيا عالي الجودة نستطيع الترويج له وتسويقه من خلال كل القنوات المتوفرة وبالذات المعارض السياحية الدولية والخارجية.

وتوقع ان تشهد السنوات القادمة زيادة مطردة في عدد السياح القادمين الى اليمن وبالتالي الى حضرموت وطالب بسرعة انجاز المشاريع التي هي تحت التنفيذ حاليا لمواجهة تلك الزيادة وقال ان اكثر من ٦٨ الف سائح زاروا حضرموت خلال ٩٧ مقارنة مع ٢٤,٣ الف سائح زاروها عام ٩٦ فيما بلغت الا يرادات ٨,٦ مليون ريال.

واوضح مدير عام السياحة ان اهم المنجزات التي تحققت هذا العام في المجال السياحي تشكيل الشرطة السياحية وتم تعيين قائد لها وسوف يتم توزيعها على مناطق المحافظة. كما تم تأسيس غرفة عمليات لها تعمل على مدار الساعة لتأمين حركة السياح في المحافظة واشار الى انه منذ تشكيل الشرطة السياحية لم تحصل اي احداث تذكر.

وقال ا ن هناك انماطا سياحية جديدة نشجع على تطويرها وازدهارها في حضرموت ومن ابرزها السياحة العلاجية حيث توجد في محافظة حضرموت اكثر من ٢٠ عين مياه تستعمل للعلاج وقد اثبتت كل التجارب فائدة هذه العيون لعلاج كثير من الامراض مثل الروماتيزم والحساسية وامراض العظام والمفاصل والسمنة المفرطة والسكري والديدان المعوية... ومن هذه العيون ما هو ساخن وبعضها باردة وتتواجد على الامتداء وقد تم في السابق عمل دراسات لهذه العيون والمطلوب الآن من الهيئة العامة للسياحة ووزارة الثقافة والسياحة العمل على استقدام بعض الخبراء المتخصصين في اعطاء المشورة الفنية لاقامة المصحات العلاجية بطرق علمية واعتبر سياحة ركوب الجمال من السياحات التي تعمل الهيئة على تطويرها اضافة الى احياء طريق البخور وطريق الحرير وسياحة الاستجمام والراحة والتي يمكن ان تزدهر من خلال اقامة القرى السياحية على السواحل الطويلة وما اكثرها في اليمن ومحافظة حضرموت بصورة خاصة حيث سواحلها ناصعة البياض وتشتهر بالخلجان والجزر والرؤوس الممتدة الى داخل البحر.. الى جانب سياحة الصيد البحري باعتبار ان ا لمياه الا قليمية اليمنية غنية بانواع كثيرة من الاسماك وهناك اقبال الآن على هذا النوع من السياحة في حضرموت.



اتصال هاتفي بين صالح وعبدالله

ترحيب يمني بالقبول السعودي للتحكيم

صنعاء، الرياض - ق.ن.ا، ا.ش.ا - تبادل ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في اتصال هاتفي اجراه الثاني، علاقات التعاون بين بلديهما والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها مسالة ترسيم الحدود.. وسط ترحيب يمني بالرغبة السعودية في اللجوء الى التحكيم الدولي.

ورحب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية عبدالقادر باجمال بالموقف السعودي، مشيرا الى ان اليمن اكد مرارا قبوله باية طريقة تقترحها السعودية لحل هذا الخلاف سواء بالطريق الودي او اللجوء الى التحكيم.

وقال باجمال في تصريحات نشرت في صنعاء تعليقا على ما صرح به مؤخرا وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل «انه ما دامت حكومة المملكة العربية السعودية قد ارسلت خطابا، كما صرح سموه (الفيصل) يعرب فيه عن الاستعداد للجوء للتحكيم، فانه بناء على هذا الاستعداد والرغبة من الاشقاء في المملكة يمكن للطرفين البدء في اتباع الاجراءات المعروفة في مثل هذه الحالة من اجل رفع الخلاف بينهما الى محكمة العدل الدولية».

واشار وزير خارجية اليمن الى ان الذهاب الى محكمة العدل الدولية لا يتطلب الحديث المسبق عن النتائج بقدر ما يتطلب الاعلان عن قبول قرار المحكمة في موضوع الخلاف الحدودي باقتناع ورضا في اطار العلاقات الاخوية الازلية بين البلدين.. وقال ان هذا لا يفسد للود قضية.



فشل مساعى اليمن لإطلاق سراح الألمان المختطفين

صنعاء ـ وكالات الانباء: باءت المساعى التى بذلها اليمن مؤخرا لاطلاق سراح الرهائن الالمان المختطفين بالفشل.

وذكر راديو لندن أن قوات الأمن اليمنية مازالت تحيط بالمنطقة التى يعتقد أن الالمان محتجزون بها. وتشير بعض المصادر إلى أن عملية الاختطاف تهدف إلى اجبار الحكومة على تعويض سكان احدى المناطق التى قامت ببناء سد على اراضيها.

من ناحية أخرى ذكرت أنباء صحفية أن اسامة بن لادن يحاول حاليا ترتيب أوضاع الجماعات المتطرفة الموجودة فى محافظة أبين بجنوب اليمن ونقلها إلى محافظات يمنية أخرى أو دول مجاورة ومنها الصومال وبعض دول الكومنولث .

واشارت صحيفة «الأمة» اليمنية إلى أن بن لادن أرسل أحد معاونيه للوساطة بين الجماعات الاسلامية فى معسكر «حطاط» بمحافظة أبين والتى يعارض بعضها اخلاء المعسكر حسب ماتطالب به السلطات اليمنية.

وذكرت الصحيفة أن الجماعات المتطرفة فى المعسكر ـ والذى يضم مجموعة من المجاهدين الافغان ـ تواجه ضغوطا قوية من جانب السلطات اليمنية وبعض القيادات داخل المعسكر لاخلائه قبل شهر رمضان المقبل.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨

وزير خارجية اليمن يرحب برغبة السعودية فى اللجوء للتحكيم الدولى لحل الخلاف الحدودى بين البلدين

صنعاء ـ أ.ش.أ: رحب عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية برغبة السعودية فى اللجوء إلى التحكيم الدولى لحل الخلاف الحدودى بين البلدين وقال إن اليمن أكدت مرارا قبولها أى طريقة تقترحها السعودية لحل قضايا الخلاف الحدودى بين الدولتين سواء بالطريق الودى أو اللجوء إلى التحكيم.

وأضاف باجمال فى تصريحات صحفية: يمكن للطرفين البدء فى اتباع الاجراءات المعروفة فى مثل هذه الحالة من اجل رفع الخلاف بينهما إلى محكمة العدل الدولية، وأكد أن خيار التحكيم هو أمر ملزم للطرفين كما تضمنته معاهدة الطائف.



أحزاب المعارضة اليمنية توقع اتفاقية لتنسيق العمل النقابى

صنعاء - من مراسل الأهرام:

وقعت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة باليمن امس اتفاقية مع حزب التجمع اليمنى للاصلاح بشأن توحيد المواقف حول المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات

وقال عبدالملك المخلافى أمين عام التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى لـ «الأهرام» ان الاتفاقية تهدف الى دعم استقلالية العمل النقابى وتجاوز الوضع الراهن للمنظمات الجماهيرية وأضاف ان الاتفاقية سبقها توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين فى يناير الماضى وتتيح اتخاذ اجراءات عملية تؤدى الى اعادة بناء النقابات بشكل صحيح باعتبارها جزء من الحركة السياسية والمجتمع المدنى



المصدر : الأهـــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

أساتذة الجامعات اليمنية

يضربون احتجاجا على الرواتب

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

توقفت الدراسة فى جامعتى صنعاء وعدن بسبب اضراب مفتوح بداه اعضاء هيئة التدريس احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بوعودها برفع المرتبات بنسبة ٥٠٠٪

وقال الدكتور عبدالله المقالح رئيس المكتب التنفيذى لنقابة اعضاء هيئة التدريس إن خطوة الاضراب جاءت بعد أن وجد الاساتذة عدم اهتمام الجهات المعنية واوضح بيان للنقابة ان الاضراب يعد دفاعا مشروعا عن الحقوق التى اقرتها الحكومة منذ فترة ولم تنفذها

على صعيد اخر فشلت الوساطات القبلية فى تحرير اربعة من السياح الالمان بينهم ثلاث نساء كانت قد اختطفتهم عناصر قبلية تنتمى لقبيلة بنى ظبيان التابعة لمديرية خولان مطلع الاسبوع الماضى



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٧

ندوة حول العلاقات مع أريتريا.. تثير الاستياء فى الشارع اليمنى

بينما يعد كل من الجانب اليمنى أريتريا للرد حول إدعاءات الآخر بشأن ملكية جزيرة حنيش نهاية الشهر الجارى كانت صنعاء تستضيف ندوة عن الآفاق المستقبلية للعلاقات اليمنية الأريترية نظمها المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية واللجنة الشعبية للصداقة اليمنية الاريترية.

الندوة لاقت إنتقادات حادة من الشارع اليمنى والاحزاب السياسية بل ومن الحكومة اليمنية لولا ان حضور رئيس جهاز الرقابة والمحاسبة أحمد الاريانى جلسة الافتتاح نثر بعض الغبار حول الموقف الرسمى. رئيس المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية.

الدكتور محمد الميتمى تبرأ فى تصريحات لـ «الأهرام» من عقد الندوة المذكورة وقال ان التوقيت غير مناسب كما انها لا تعكس حقيقة الموقف اليمني لاشعبيا ولا رسميا ولذا صوت فى إجتماع مجلس الأمناء ضد المشروع، اما السيد حمود منصر امين عام المعهد فقد دافع عن الفكرة خلال كلمته بالندوة قائلا: ان مسئوليتنا كاطر مستقلة تكمن فى فتح قنوات الحوار على قاعدة أن العلاقات اليمنية الارتيرية لاينبغى أن تحصر على القيادات الرسمية.

وفى الندوة التى حضرها ممثل عن السفارة الأريترية بصنعاء ووفد جاء من اسمرة لم يتقدم إلا اليمنيون باوراق العمل، ولوحظ ان الأوراق مطبوعة فى مجلد واحد إفتتح بديباجة من ثمانى صفحات تناولت النضال الاريترى وقصة التحرير ودور الرئيس اسياسى افورقى، فيما إنتقدت بقية الأوراق تعاطى الحكومة اليمنية مع ازمة حنيش.

وطالبته ورقة قدمها السيد عزالدين الكثار بتحقيق تقارب وتلاحم بين اليمن واريتريا وتجاوز ما اسماه بالصعاب والمحن الطارئة التى قد تقع بسبب اعمال الدس من قبل الأعداد المتربصين.

وقال منصور هائل فى ورقة بعنوان «اليمن واريتريا فى مواجهة تحديات مشتركة» ان ظروف ازمة حنيش اضافت قدرا هائلا من التشويش والتضليل على حقيقة الاوضاع التى تمر بها اريتريا، ورأى ان تحرك الأوساط اليمنية كان بلغة الخطاب الانفعالى وعبارات الاستهانة والتعالى والمن والوعيد. وهاجمت الورقة التعاطف العربى مع اليمن لافتة إلى ان أوساطا عربية انتعشت لديها ذاكرة النخوة المنسية «والنزعة البدوية وهو منظار شوفينى متعصب وضيق».

وفى ورقة قدمها السيد امين محمد شرف إقترح أن يتم إستثمار الجزر المختلف عليها بصورة مشتركة وتحويلها إلى مناطق تجارية وصناعية حرة عن طريق إتفاقيات تحدد وضع الجزر كمناطق إقتصادية يتم إستغلالها بصورة مشتركة. ويقترح ايضا إنشاء شركات مشتركة للاستثمار البحرى والسياحى يكون مقرها جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر.

ومع ان الندوة حملت علامات إستفهام كبيرة إلا ان احدا فى اليمن لم يفسر مغزاها بوضوح وأكد مثقفون وسياسيون انها ايدت وجهة نظر اريتريا وتضعف المفاوض اليمنى الذى يتحدث بثقة عن وثائق دامغة وقوية بشأن حنيش رغم إقرار المثقفين بضرورة واهمية العلاقات بين صنعاء وأسمرة.

صنعاء. إبراهيم العشماوى

الرئيس اليمني يحذر قبائل «بني ضبيان»:

٣ أيام مهلة للافراج عن السائحين الألمان.. وإلا

ذكرت مصادر أمنية يمنية أن الرئيس علي عبدالله صالح وجه انذارا شديد اللهجة إلى جميع رجال قبائل «بني ضبيان» التي اختطف رجال منها اربعة سائحين ألمان قبل نحو أسبوع ويحتجزونهم في أحد الأماكن بمحافظة «مارب» شرقي صنعاء.

أشارت المصادر نفسها إلى أن انذار الرئيس صالح لهذه القبائل حمل جميع مشايخ بني ضبيان مسئولية الافراج الفوري عن الألمان الأربعة المختطفين ٣ نساء ورجل.. قالت إن انذار الرئيس اليمني اعطى مهلة ثلاثة أيام لهذه القبائل لانهاء عملية الاختطاف دون أن تحدد بالضبط نهاية موعد هذه المهلة.

تحاصر قوات من الأمن اليمني مواقع المختطفين حالياً وسط محاولات من مشايخ القبائل للوساطة مع المختطفين حفاظاً على ارواح المختطفين في حالة وقوع هجوم مفاجيء من «الكوماندوز» اليمنية في أي وقت.

مازالت السلطات اليمنية تعتقل مجموعة من افراد بني ضبيان «من آل الحميدي» الذين يعتقد انهم متورطون في عملية الاختطاف التي ترفضها الاعراف القبلية اليمنية.



الرئيس اليمنى يبدأ زيارة رسمية لفرنسا

صالح يمتدح دور شيراك فى حل نزاع « حنيش »

صنعاء ـ وكالات الانباء: بدأ الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بزيارة رسمية إلى باريس امس تستغرق أربعة أيام يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

ووجه صالح قبيل مغادرته صنعاء ـ امس الى باريس الشكر الى شيراك والحكومة الفرنسية على الدور الايجابى لانهاء النزاع بين اليمن واريتريا حول مجموعة جزر « حنيش» والذى إنتهى بإقرار حق صنعاء فى ملكية الجزر

وقال الرئيس اليمنى انه فرنسا لعبت دورا متميزا فى انهاء النزاع من خلال جهود الوساطة المبكرة التى بذلتها بين صنعاء واسمرة وأيضا دور البحرية الفرنسية فى الحيلولة ـ دون حدوث احتكاك أو مواجهات بين البلدين خلال فترة التحكيم الدولى.

واضاف صالح انه سيجرى مشاورات مع الرئيس الفرنسى شيرالك حول سبل دعم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وتكريس مبدا حل المشكلات الدولية بالطرق الدبلوماسية وتجنب الشعوب ويلات الحروب والمواجهات العسكرية .

كما اعرب عن أمله فى ان تسهم الزيارة فى حلب مريد من الاستثمارات الفرنسية الى اليمن

ويذكر ان اخر زيارة قام بها صالح الى باريس تمت فى اكتوبر ١٩٩٧ ـ وأن اليمن يطمح فى تطوير صناعته النفطية بالتعاون مع الخبرة الفرنسية ، علما بأن شركة « توتال» الفرنسية هى ابرز الشركات الدولية ـ العاملة فى إستغلال الغاز الطبيعى المسال فى اليمن.



الرئيس اليمنى يوجه إنذارا شديدا لخاطفى السائحين الألمان

صنعاء - ا ش ا- ذكرت مصادر امنية يمنية ان الرئيس على عبدالله صالح وجه انذارا شديد اللهجة الى جميع رجال قبائل «بنى ضبيان» التى اختطف رجال منها اربعة سائحين المان قبل نحو أسبوع ويحتجزونهم فى أحد الاماكن بمحافظة «مأرب» شرقى صنعاء.

وأشارت المصادر الى أن انذار الرئيس صالح لهذه القبائل حمل جميع مشايخ بنى ضبيان مسئولية الافراج الفورى عن الالمان الاربعة المختطفين «٣ نساء ورجل»

وقالت ان انذار الرئيس اليمنى اعطى مهلة ثلاثة أيام لهذه القبائل لانهاء عملية الاختطاف دون ان تحدد بالضبط نهاية موعد هذه المهلة.

وتحاصر قوات من الامن اليمنى مواقع الخاطفين حاليا وسط محاولات من مشايخ القبائل للوساطة مع الخاطفين حفاظا على أرواح المختطفين فى حالة وقوع هجوم مفاجئ من «الكوماندوز» اليمنية فى أى وقت.

ومازالت السلطات اليمنية تعتقل مجموعة من أفراد بنى ضبيان«من آل الحميدى» الذين يعتقد أنهم متورطون فى عملية الاختطاف التى ترفضها الاعراف القبلية اليمنية.



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٨

ندوة العلاقات المصرية- اليمنية تدعو إلى ضرورة إبعاد البحر الأحمر عن الهيمنة والأعمال العسكرية

كتب ـ نصر زعلوك:

اكدت ندوة العلاقات المصرية- اليمنية التى نظمتها اللجنة المصرية للتضامن ضرورة أن يكون البحر الأحمر مصدرا لفائدة الشعوب الواقعة على سواحله بعيدا عن الهيمنة ،وخاليا من اى اعمال عسكرية وامن.

كما شددت فى ختام أعمالها أمس بالقاهرة على اهمية التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة التى تشارك الدول العربية البحر الأحمر، وفى هذا الصدد أشاد المجتمعون بعودة جزر حنيش إلى اليمن، وبالقيادة اليمنية الحكيمة التى حرصت على عدم تصعيد النزاع ،ونجحت فى استعادة أراضيها عن طريق التحكيم الدولى.

وناشدت الندوة الدول العربية الواقعة على البحر الأحمر حل خلافاتها الحدودية بروح التعاون والاخوة.

وحول العلاقات المصرية ـ اليمنية أكدت الندوة أن هناك امكانيات كبيرة ستتاح من خلال التعاون الاقتصادى بين البلدين ومن خلال الاتفاقيات التى تم توقيعها فى اجتماع اللجنة العليا المشتركة التى عقدت دورتها الأخيرة فى صنعاء وفى مقدمتها منطقة التجارة الحرة، وأشارت إلى أن تنفيذ هذه الاتفاقيات بالدقة والسرعة الواجبة سيؤدى لتقوية الاعتماد المتبادل بين البلدين إلى درجة عالية مما يؤثر بالايجاب على مختلف المجالات الأخرى بينهما

وتطرقت الندوة إلى ظاهرة الإرهاب واسبابها وجذورها وأساليب مقاومتها، وأشادت بالتعاون بين الأجهزة المعنية فى البلدين لمحاصرة الإرهاب وتطبيق الاتفاقية الأمنية بينهما، وطالبت بمزيد من الجهود للمنظمات الحكومية لفرض منهج لايقتصر فقط على المعالجة الأمنية لهذه الظاهرة ، بل معالجتها من جذورها. كماتطرقت للصراع العربى الإسرائيلى، وأشارت إلى اصرار القوى المتطرفة بقيادة الليكود فى إسرائيل على تدمير أى حل يمكن أن يؤدى إلى سلام عادل وشامل ويعيد الحقوق المغتصبة لأصحابها .

المكرمون فى الندوة

من مصرفريق أول محمد فورى واللواء عبد المنعم خليل والشهيد نبيل الوقاد والشهيد ماهر بدوى

ومن اليمن الدكتور حسن مكى رئيس مجلس السلم والتضامن وسفير اليمن فى النمسا والسفير / أحمد لقمان رئيس مجلس السلم والتضامن اليمنى سابقا وسفير اليمن بالقاهرة حاليا والسيد محسن العينى عضو المجلس الاستشارى والدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء.

ترحيل ١٦٦٩ شخصا دخلوا اليمن بطرق غير شرعية منهم ٤ متطرفين مصريين مطلوب القبض عليهم

صنعاء: من إبراهيم العشماوى:

قال الدكتور محمد راجح نجاد رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية ان اليمن رحلت خلال الشهور الماضية ١٦٦٩ شخصا من جنسيات مختلفة دخلوا اليمن بطرق غير قانونية.

واوضح انه تم ترحيل ٢٢ حالة مصابة بالايدز اكتشفت اخيرا فى مناطق مختلفة من اليمن.

من جهة اخرى افادت انباء صحفية ان السلطات اليمنية رحلت ستة اشخاص من رعايا مصر والاردن والجزائر بعد اعتقال دام اسبوعين.

وذكرت الانباء ان اربعة من المرحلين المصريين هم من العناصر المتطرفة المطلوبة من اجهزة الأمن فى مصر لكنها لم تكشف هويتهم واسماءهم

وكشف مصدر مطلع انه بين المرحلين صحفى اردنى يدعى وحيد الطوالبة يعمل فى اليمن منذ سنوات، وطالب جزائرى يدرس فى كلية الهندسة جامعة صنعاء

وقال المصدر إن اجهزة الأمن اليمنية تحتجز عددا اخر من المعارضين العرب تمهيدا لترحيلهم الى بلدانهم فى اطار التعاون والتنسيق الأمنى وتفعيل اتفاقية مكافحة الارهاب التى وقعتها اليمن فى إطار الجامعة العربية

وكانت سلطات الأمن قد أعتقلت ثلاثة من قيادات التجمع الوطنى الديمقراطى المعارض للحكومة السودانية فى صنعاء وهم حسن الفكى وحسن التوم وسعد على سعيد بسبب نشاطهم المناوئ للحكومة السودانية فى اوساط طلاب الجامعة وتجمعات السودانيين فى اليمن.



صالح : النزاع الحدودى بين اليمن والسعودية لايحتاج إلى التحكيم الدولى

باريس ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان الاتصالات مستمرة بين بلاده والسعودية لحل النزاع الحدودي. وقال في تصريحات له عقب لقائه فى باريس مساء امس الأول مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك ان مشكلة الحدود ليست بحاجة الى التحكيم الدولي، مشيرا الى أن البلدين يسعيان الى حل النزاع بالطرق الودية.

وقال الرئيس صالح ان مباحثاته مع الرئيس شيراك تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين التى وصفها بأنها متميزة وتاريخية، كما تناولت عملية السلام فى الشرق الاوسط وقضية العراق

ومن ناحية أخرى أعلن عضو البرلمان اليمنى حمود خالد ان مسلحين اختطفوا ابنه البالغ من العمر ١١ عاما، وأوضح ان الخاطفين كانوا يرتدون ملابس عسكرية وملثمين وأنهم لاذوا بالفرار بعد أن اختطفوا نجله من أمام مدرسته فى العاصمة صنعاء امس الأول

ويذكر أن القبائل اليمنية درجت فى الآونة الأخيرة على القيام بعمليات خطف تستهدف الأجانب بشكل خاص



المصدر : الأهرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٨

سفير مصر الأسبق باليمن:

مجلس التعاون العربى كان «مظاهرة سياسية»

كتب - أحمد سيد

فجر سفير مصر الأسبق في اليمن امين يسرى مفاجأة خلال ندوة العلاقات المصرية - اليمنية التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الأحد الماضى حين اعلن انه لم يخطر مسبقا باجراءات اعلان مجلس التعاون العربي الذي ضم مصر واليمن والعراق والأردن رغم انه كان سفيرا لمصر في اليمن في ذلك الوقت.

وقال انه فوجىء بهذا المجلس كأى شخص عادي مشيرا الي انه رفض هذا المجلس فور علمه به علي شاشات التليفزيون لأنه لم يقم علي دراسات واقعية ولم يستشر الخبراء الاقتصاديين في هذه الخطوة الأمر الذى أدى إلى فشله بعد عدة أشهر.. خاصة وأن الاقتصاد اليمنى لن يستطيع مواكبة اقتصاديات الدول العربية الثلاث الأخرى.

اشار السفير امين يسرى الى ان هذا المجلس الرباعى كان عبارة عن مظاهرة سياسية اذ انتى فوجئت بعد اعلان المجلس بتوقيع ٦٢ اتفاقية جميعها مجرد عناوين يستحيل تنفيذها. وقال ان مجلس التعاون العربي كان يموج بأفكار سياسية غريبة حيث كان هناك اتجاه يمنى للارتباط بالعراق.

اجتماعات اللجان العليا المشتركة بين الدول العربية «كلام فاضى»

واكد سفير مصر الأسبق في اليمن ان اللجان العليا المشتركة التي تنعقد حاليا بين البلدان العربية شبيهة بما حدث في مجلس التعاون العربي وعبارة عن «كلام فاضى» لأنها تنعقد بسرعة.. وبدون اعداد جيد.. وكل ما في الامر عبارة عن حفلات عشاء وتقبيل واخذ بالاحضان ثم ينتهى الامر بعد يومين او ثلاثة إلى لا شىء!.

واضاف ان الدليل علي ذلك هو أن كل اجتماع لجنة عليا لمراجعة ما تم تنفيذه من قرارات اصدرها الاجتماع السابق يتضح عدم تنفيذ اي قرار منها. وارجع ضعف التعاون الاقتصادى العربى الى ضعف الارادة السياسية وعدم وجود رغبة حقيقية لدى القيادات السياسية في الوطن العربي كله فى وحدة حقيقية. اشار السفير امين يسرى الى ان البطانة التى حول كثير من الحكام العرب تكون لها مصالحها في الاتجاه نحو الولايات المتحدة او اى دولة أخرى وليس التعاون مع الدول العربية.. ذلك لأن الدول الكبرى تدفع عمولات لهذه البطانة.. الأمر الذى ينعكس على قرار القيادات السياسية العربية التي تتسم عادة بالتسرع وعدم الدراسة.

رمضانيات عربية

فى اليمن: الليالى الشعبانية تنتهى بزيارة قبر النبى هود

فى اليمن يتهيأ الناس لإستقبال شهر رمضان المبارك باسلوب فريد ورثوة منذ القدم خصوصا فى منطقة حضرموت، وهود القيام بزيارة حاشدة لقبر نبى الله هود عليه السلام فى واد الأحقاف بحضرموت وهو وادى يقع بين عمان واليمن فى الجهة الشرقية ويبعد عن مدينة تريم بثمانين كيلومترا

ويقع قبر النبى هود فى بداية منحدر الجبل الذى يسمى باسمه تظلل معظمه قمة بيضاء كبير أما بقية القبر فيمتد خارجها نظرا لأن ابناء عاد كانوا عمالقة الاحسام ويحيط بالجهة الغربية نهر صغير ايضا يسمى نهر هود

وتعتبر هذه المنطقة خالية من السكان ومهجورة طوال العام باستثناء اسبوع واحد يهرع الناس إليها من داحل وخارج اليمن فى شهر شعبان لإقامة الليالى الشعبانية ومراسيم الزيارة وطقوسها ومن المعروف أن النبى هود عليه السلام إختصه الله بسورة فى القرآن الكريم تحمل اسمه ومختصرها أن أبناء عاد كانوا يسكنون وادى الأحقاف وكانوا قوما أقوياء البنية عمالقة الأجسام شديدى البطش وقد ارسل الله إليهم اخاهم هودا ليرشدهم ويهديهم إلى الصراط المستقيم

ولكنهم المستقيم ولكنهم أبوا إلا عبادة الأصنام والسير فى طريق الفساد فكانت عاقبتهم الهلاك ولم ينج إلا النبى هود واتباعه وكانوا قلائل ومات هود فى وادى الأحقاف ودفن فى المكان الذى يحمل إسمه كما اكد الرواة واثبتته النقوش والاثار وكان الوادى منذ أيام الحاهلية سوقا عظيمة للعرب يفد إليها التجار من كل مكان خلال شهر شعبان، وفى القرن التاسع الهجرى تاسست زيارة عامة للقبر فى شهر شعبان من كل عام

وتبدأ مراسم الزيارة إلى شهب هود فى الأول من شعبان حيث يذهب هناك ارباب الخدور اى أصحاب المبانى الصغيرة القريبة من المكان ليتفقدونها ويقوموا باعمال الصيانة اللازمة وتهيئتها لإستقبال الزوار وتنطلق الزيارات فى ثلاثة أيام إلى سبعة من أولياء الله الصالحين فى المنطقة وفى نهايتها ينطلق الموكب من عربى المدينة مشيا بمحاذاة النهر فتقرع الطبول والدفوف بإيقاع خاص يسمى الطيالة مما يضفى عليه هيبة وجلالا ثم يتجمع الناس فى منطقة تسمى حصاة عمر ويصلون ركعتين تمهيدا للإنطلاق إلى قبر هود ويمرون فى طريقهم على بئر مطمورة تسمى بئر التسلوم.

وبعد ادعية يرددها خلف الشيخ عامة الزوار يتجه الموكب صاعدا نحو الجبل حيث قبر هود فتعاد هناك مراسم التسليم على سيدنا هود وقراءة سورتى هود ويس بعد ذلك يهبطون إلى موقع أخر يسمى الناقة حيث تعقد الحضرات وينشد المنشدون

ولا تقتصر زيارة القبر على هذه الطقوس فحسب، بل تقام حلقات تعليمية فى المساجد الأربعة القريبة من القبر ويقدم الباعة من كل حدب وصوب يعرضون بضاعتهم وتوحد أيضا المكتبات والبقالات والمطاعم والمخابز ومعارض الأزياء والعطور والبخور واللبان

كما تقام ليلة للالعاب الشعبية، ومنها لعبة الرزيح يمارسها الصغار والكبار وتبعث المرح والنشاط كما تقام الزوامل والتهاويد إبتهاجا بدخول شهر شعبان وإلى هنا لم تنته الطقوس لأن الزوار ينتقلون بالجمال على الرغم من توفر وسائل حديثة من القبر إلى مدينة تريم ويستمرون فى ذلك ثلاثة زيام وعند إقترابهم من المدينة يتسابقون فيدخل كل جملين مرة واحدة. وفى اليوم الرابع عشر من شعبان يقام يوم الشعبانية فيجتمع الناس مجددا فى منطقة تسمى مسيال عيديد ليشهدوا حفلين أحدهما دينى والآخر شعبى ويطوفون بالأضرحة الموجودة مرددين هود يا هود نبى الله

صنعاء: إبراهيم العشماوى



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٨

اليمن يؤكد أهمية عقد القمة العربية لتحقيق التضامن

صنعاء - ا ش ا - جدد اليمن دعوته لعقد قمة عربية فى ظل الظروف العربية
الراهنة وصرح عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية
لاذاعة صوت العرب أن اليمن يطالب بإقرار مبدأ عقد القمة أولا باعتبار ذلك بداية
للتضامن العربي، وأشار الى دور مصر البارز في رئاسة القمة العربية.
واكد باجمال أن هناك حاجة ماسة لإيجاد الية منتظمة لعقد ا لقمة العربية على
غرار القمة الافريقية، مشيرا الى اهمية ذلك لتحقيق التضامن الدائم والمستمر.
وانتقد باجمال الهجوم الامريكى البريطانى ضد العراق، موضحا عدم جدوى
العمل العسكرى فى حل المشكلات فضلا عن أنه لا يستند الى قاعدة متفق عليها
وينعقد خارج الاجماع الدولى وبعيدا عن مجلس الأمن.



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

٦ ملايين دولار لمكافحة الملاريا فى اليمن

قالت السلطات اليمنية انها تلقت ما يزيد على ستة ملايين دولار من المساعدات الدولية لمكافحة وباء الملاريا الذى تسبب فى وفاة اكثر من الفى شخص فى اليمن خلال الاشهر الثلاثة الماضية واصيب به اكثر من سبعمائة الف آخرين خلال الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر الماضيين.

قال وزير الصحة اليمنى عبد الله عبد الوالى إن هذه المساعدات جاءت من عدد من المانحين من بينهم منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والاتحاد الاوروبى مشيرا إلى أن هذه الأرصدة ستستخدم فى إنشاء مركز للابحاث لمكافحة الملاريا فى اليمن.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٨

الإفراج عن صبى مخطوف ابن نائب يمنى

صنعـــاء ـ ا.ش.ا : افـــرج مختطفون أمس عن نجل نائب يمنى عمره ١١ عاما، وكان الصبى قد خطف فى الاسبوع الماضى بصنعاء.

وقال مسئول يمنى ان الصبى عمر حمود السوفى عاد سالما الى منزله، وان الخاطفين افرجوا عنه دون تدخل الشرطة وكان مختطفو الطفل قد ارتدوا ملابس عسكرية، وقاموا باختطافه لأسباب غير معروفة.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٨

الرئيس اليمنى يوجه رسائل إلى الزعماء العرب بشأن القمة العربية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

قالت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان الرئيس على عبدالله صالح سيوجه رسائل الى زعماء وملوك ورؤساء الدول العربية تتضمن دعوتهم الى عقد قمة عربية طارئة للوقوف امام المستجدات والتطورات التى تشهدها المنطقة العربية بما فيها تداعيات العدوان الأمريكى - البريطانى على العراق. ومن المتوقع ان يقوم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال بجولة عربية خلال اليومين القادمين تشمل عدة دول فى محاولة للحصول على اكبر تأييد لدعوة اليمن الى عقد القمة. وكان باجمال قد أطلع السفراء العرب المعتمدين فى صنعاء على فحوى الرسالة التى وجهها الى الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية وتتضمن طلب اليمن عقد قمة عربية.

وذكرت المصادر الدبلوماسية أن الاردن والمغرب والسودان والامارات والجزائر أيدت دعوة اليمن وانه من المنتظر ان توافق معظم الدول العربية على عقدها فى القاهرة. واكدت وسائل الاعلام اليمنية ان مؤشرات ردود الفعل تدل على ان هناك ترحيبا عربيا واسعا بالقمة معتبرة ان دعوة اليمن خالصة لوجه التضامن العربى وحماية القدرات والطاقات العربية.

وقالت الصحف الرسمية ان دعوة اليمن جاءت فى وقتها وملبية للضرورة والاحتياج المصيرى لاستعادة التضامن العربى. ولفتت الصحف اليمنية الى انه على العرب أن يتخلوا عن عادة اهدار الفرص والتفريط فى الامكانيات، وان الدول العربية جميعها بحاجة الى التحرك المشترك والعمل الجماعى من أجل ايقاف استنزاف القدرات العربية خصوصا ان تدميرها يضمن رجحان كفة اسرائيل بالقدر الذى يسمح لها بفرض صيغتها الشرق أوسطية.



اليمن يعلن انتهاء ترسيم حدوده مع اريتريا

اعلن اليمن رسميا أمس انتهاء عملية ترسيم الحدود البحرية المشتركة مع اريتريا بصدور حكم هيئة التحكيم الدولية فى لندن الجمعة الماضى.

وقال بيان اصدرته اللجنة الوطنية للتحكيم اليمنية ان الحكم الذى اعلنته هيئة التحكيم الدولية حدد الحدود البحرية بين الدولتين بخط حدودى بحرى واحد مستند على نقاط الأساس على الساحلين الشرقى للجمهورية اليمنية والغربى لاريتريا.

واضاف البيان ان الحكم اعطى صيادى البلدين الحق فى الاصطياد التقليدى فى المياه البحرية لكل من البلدين وان لهم الحق فى تسويق منتجاتهم فى الموانىء اليمنية والاريترية دون اى تمييز أو مضايقة كما يحق للصيادين التقليديين اليمنيين والاريتريين اللجوء المؤقت إلى الجزر والقيام بالاصلاحات الطارئة لقواربهم أو لتحفيف الأسماك.

من جانبها جددت الحكومة الاريترية التزامها بجميع قرارات هيئة التحكيم واعربت عن ارتياحها ازاء الأسلوب الذى اتبع فى تسوية النزاع بينها وبين اليمن ونقل راديو صوت امريكا عن رسالة بعثت بها الحكومة الاريترية إلى رئيس مجلس الامن الدولى قولها ان الحكم النهائى يعطى لصيادى الأسماك الاريتريين واليمنيين الحق فى الصيد حول الجزر التى قررت المحكمة فى حكمها الأول بشأن السيادة انها تابعة لليمن.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٨

القبائل اليمنية ترفض مليونى ريال مقابل إطلاق سراح الألمان الأربعة

صنعاء - اب - رفضت القبائل اليمنية التى اختطفت مؤخرا ٤ المانيين فدية مليونى ريال يمنى(١٦ الف دولار) مقابل اطلاق سراح الالمان

وقد قدمت السفارة الالمانية هذا العرض منذ عدة أيام . وقال احد زعماء القبائل اليمنية ان هذا العرض لم يحقق الحد الأدنى لمطالب القبائل ، مشيرا الى أن السفير الألمانى أعرب عن قلقه بشان الالمان الأربعة وخصوصا امرأة تعانى من بعض الأمراض وفى مقدمتها ارتفاع ضغط الدم



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٨

وزير خارجـــية اليمن:

القمة العربية المقترحة لن تناقش قضية العراق

عمـان - وكالات الانبـاء - اكد وزير الخـارجيـة اليمنى عبدالقادر باجمال ان القمة العربية التى بادر اليمن باقتراح عقدها ستأخذ طابع المصارحة والمصالحة والمكاشفة فقط.

وأضاف فى تصريحات أمس ان موضوع العراق لن يكون على جدول أعـمـال القـمـة تجنبـا لإثارة القـضـايا موضع الخلاف، موضـحـا ان اليمن يرى أن القـمـة يجب ان تكون لتوحيد الجهود وليست لفتح القضايا المختلف عليها .وأضاف ان العالم العربى يمر الآن بمرحلة تتطلب حالة استنفار، وان كل القضايا العربية مهمة وحرجة.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

اختطاف ١٦ سائحا أجنبيا باليمن

صنعاء ـ ا. ف. ب ـ اعلن مسئول يمني ان مجموعة قبلية مسلحة اختطفت امس ١٦ سائحا اجنبيا، واشار المسئول نفسه إلى ان المختطفين هم ١٢ بريطانيا ، وامريكيان، واستراليان ، وتم اختطافهم في محافظة ابين بجنوب اليمن، ولم يكشف المسئول اى تفاصيل حول مطالب الخاطفين الذين قاموا بنقل الرهائن إلى منطقة «الوضيع» فى المحافظة نفسها يذكر ان اربعة رهائن المان مازالوا محتجزين من قبل بعض القبائل اليمنية.



الاعفاء من الخدمة العسكرية فى اليمن مقابل ١٠٠ دولار!

صنعاء - ا. ف. ب:

اصدر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قرارا امس الاول يقضى بإمكان اعفاء الشبان اليمنيين من الخدمة العسكرية مقابل مبلغ نقدى لايتجاوز بأى حال ١٠٠ دولار كما لايتجاوز ١٥٪ من اجمالى الراتب الذى يتقاضاه المجند خلال مدة الخدمة العسكرية التى تستمر عامين.. ويتقاضى المجند اليمنى ٩٦ الف ريال يمنى خلال مدة الخدمة العسكرية وبالتالى لاتتعدى نسبة ١٥٪ من هذا المبلغ اكثر من ١٤ الف ريال يمنى وهو مايساوى ١٠٠ دولار امريكى.



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

بعد شهرين من تخلص اليمن من صراع حنيش

الديمقراطية قضية تفرض نفسها والخصخصة خيار استراتيجي لا بديل عنه

بعد مرور حوالى شهرين على تخلص اليمن من صراع النزاع على ارخبيل حنيش التى عادت إليهما بناء على حكم لجنة التحكيم الدولية يرى عدد كبير من المراقبين ان الديمقراطية هى القضية الاكثر الحاحا الآن فى الشارع اليمنى بمختلف فئاته ومستوياته ..

فقد اكدت مصادر وثيقة الصلة بالسلطة اليمنية ان الديمقراطية فى البلاد تمثل احدى الضمانات الرئيسية لبقاء وحدة اليمن والحفاظ عليها، وذلك رغم ان استيعاب الممارسات السياسية التى تتطلبها الديمقراطية او تشترطها قواعد ممارستها ماتزال فى طور التكوين - فى اليمن - وتحتاج لبعض الوقت لكى تصل إلى مستوى النضج الكامل.

ويرى المراقبون أن لليمن وضعية وظروفا فريدة فى نوعها سواء على المستوى الجغرافى أو السكانى او التاريخى، فالتركيب السكانى قبلى تسوده العادات القبلية التى تؤثر سلبا على حاضر ومستقبل الحياة فى اليمن، هذا إلى جانب ان المعارضة تتهم السلطة عامة والرئيس على عبدالله صالح خاصة بالفشل فى مواجهة التحديات المفروضة عليها والتى من ابرزها التردى الواضح فى الوضع الأمنى، الأمر الذى نتج عنه انتشار حوادث الاختطاف والقتل، مما أدى لاصدار قانون قطع الطرق والاختطاف مؤخرا.

وهنا يتساءل المراقبون: هل اصدار هذا القانون كاف للحد من انتشار تلك الظواهر؟!

المعارضة تشكك فى ذلك.. وإن كانت مصادر السلطة اليمنية ترد بان المعارضة توجه الاتهامات للنظام وحسب، دون ان تتضمن اتهاماتها مشاريع لحلول بديلة مستوحاة من الممكنات التى يفرضها واقع الحياة اليمنية.

وهناك ايضا مسألة تاجيل الانتخابات المحلية فى اليمن والتى أعلن عنها فى نهاية العام الماضى، وكان المزمع عقدها تزامنا مع الانتخابات البرلمانية، ولكنها لم تعقد حتى الآن، هذا رغم ان التجربة الديمقراطية اليمنية فى بداية الطريق وتحتاج إلى المصداقية فى كل ما تعلن عنه وان كانت المصادر القريبة من السلطة اليمنية تؤكد انه لا تراجع مطلقا عن اجراء الانتخابات المحلية التى تهدف إلى توزيع المهام والاختصاصات فى النسق السياسى العام والحد من البيروقراطية لخدمة مصالح المواطنين ولاستكمال نسق مؤسسات الدولة.. ولكن الأمر بحاجة لمزيد من الترتيبات، ونظرا لظروف قهرية استثنائية تم ترحيل الموضوع قليلا، ولكن لا توجد نية اطلاقا لالغائه.

من ناحية أخرى يشير المراقبون إلى الصعوبات الكبيرة التى يواجهها الاقتصاد اليمنى رغم أن حكومة الاريانى تؤكد عزمها على المضى قدما فى سياسة تحرير الاقتصاد الوطنى والخصخصة وهى السياسة المتبعة منذ مارس عام ١٩٩٥ على اساس ان ذلك هو السبيل الوحيد للارتقاء بالبنية التحتية للاقتصاد اليمنى المنهك، وفى هذا الاطار تقوم الحكومة اليمنية فى مارس المقبل بافتتاح المرحلة الأولى من رصيف الحاويات فى المنطقة الحرة بعدن، حيث ان تلك الخطوة ستفتح افاقا اقتصادية واسعة الطموح فى اليمن، الأمر الذى يؤكد وجود اشارات تفاؤلية فى اطار توصل اليمن لاتفاقات جديدة مع الشركات والمناطق الحرة فى جميع بلدان العالم، وهو الأمر الذى تعول عليه الادارة اليمنية آمالا عريضة، ليس فقط لمواجهة المصاعب الاقتصادية، ولكن ايضا لاستغلال ذلك فى فرض الاستقرار السياسى والاجتماعى على المجتمع اليمنى الذى لا تزال القبلية تتحكم فى مصيره ومقدراته.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

انفجار بخط أنابيب النفط فى مأرب

صنعاء - ر - أعلن مسئول يمنى أمس أن رجال القبائل فجروا خط انابيب النفط فى محافظة مأرب، والتى تقع على بعد ١٧٠ كيلو مترا شرق العاصمة صنعاء.

وقال المسئول إن الانفجار وقع يوم السبت الماضى مما أدى إلى الحاق أضرار مادية لم يعرف حجمها بعد، يذكر أن اثنتين من الشركات الأمريكية تديران حقول النفط فى مأرب، والتى يبلغ إنتاجها ١٧٠ الف برميل يوميا.



المصدر : الـــوفـــد
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨

أنباء عن تورط منظمة الجهاد في اختطاف السياح الأجانب في اليمن

صنعاء ـ أ. ش. أ: كشفت امس شبكة سى. ان. ان الاخبارية الامريكية أن منظمة الجهاد الاسلامية هى المسئولة عن عملية اختطاف السائحين الاجانب فى جنوب اليمن.

وأرجعت المصادر اختطاف ١٦ سائحا اجنبيا فى منطقة «ابين» أمس الاول الى اعتقال عضو فى منظمة الجهاد الاسلامية منذ اسبوعين. وأكدت نقلا عن «مسئول» يعنى أن الميليشيا الاصولية التى تطالب باطلاق سراح زعيمهم وراء اختطاف السائحين الأجانب.

واشارت المصادر الى ان عملية الاختطاف قد تمت عندما كانت قافلة كبيرة مكونة من ٥ حافلات تسير فى منطقة «موديه» حيث تمكن الخاطفون خلالها من اختطاف ١٢ بريطانيا وأمريكيين واسترالبين فى حين تمكن مرشد سياحى يمنى وبريطانى من الهروب اثناء العملية.

ومن ناحية اخرى اعلنت كيت باتى ـ سميث نائبة القنصل فى السفارة البريطانية بصنعاء ان السياح الـ ١٦ بصحة جيدة.

واكتفت بالإشارة الى ان السفير البريطانى يعتزم عقد اجتماع طارىء مع حسين عرب وزير الداخلية اليمنى لبحث هذا الموضوع، ومن المقرر أن يتم الاجتماع خلال ساعات. ومن جانبه كشف مسئول فى وكالة

المامون السياحية التى نظمت رحلة السياح المحتجزين عن هوية الرهائن مؤكدا أنهم ٦ نساء و٦ رجال من الجنسية البريطانية وامرأتان امريكيتان ورجلان استرليان تتراوح أعمارهم بين ٤٠، ٤٥ عاما.



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٨

قوات الشرطة اليمنية.. تقتحم وكر مختطفي السياح

رفضوا المفاوضات.. قتلوا ٣ بريطانيين.. بين العصابة اسامة المصرى

مطالبهم: لا قوات أمريكية بالخليج.. رفع حصار العراق.. الإفراج عن المعتقلين

صنعاء ـ لندن ـ بون ـ وكالات الانباء:

انتهت عملية اختطاف السائحين الـ ١٦ باليمن.. نهاية ماساوية.. اقتحمت قوات الشرطة اليمنية الموقع المحتجز فيه الرهائن بعد قيام المختطفين بقتل ثلاثة بريطانيين.. بينهم سيدة.

واضاف بيان وزارة الداخلية اليمنية انه بينما كان الخاطفون يهمون بقتل بقية الرهائن.. ورفضوا اية فرصة لاجراء مفاوضات حول مطالبهم.. اضطرت قوات الامن لاقتحام الموقع لمنع سفك المزيد من الدماء ونجحت فى تحرير بقية المختطفين. واضاف البيان ان الاشتباك مع افراد العصابة الارهابية ادى إلى جرح اثنتين من السائحين احداهما امريكية والاخرى بريطانية.. كما قتل ثلاثة افراد من العصابة احدهما مصرى ويدعى اسامة المصري ـ احد العناصر المتطرفة المطاردة من قبل اجهزة الامن اليمنية وعلى الخضر الحاج باليمن واحمد عبدالله برشاد.

اضاف البيان.. انه تم القبض على ثلاثة آخرين من افراد العصابة الارهابية وهم: ابوالحسن المحضار زعيم العصابة والمدير الرئيسى لعملية الاختطاف واحمد محمد عاطف وعبدالله محمد عاطف.. وتوفى احد الجرحى المصابين وهو بريطانى الجنسية ويدعى اندريو كولين فى المستشفى واضاف البيان.. ان التحقيقات الأولية تفيد بان اهداف العصابة الارهابية.. القيام باعمال تخريبية واعتداءات تستهدف السائحين.

ورددت وكالات الأنباء نقلا عن مسئولين في لندن وبون ان مطالب المختطفين التى رددوها اثناء اعتقال السائحين تضمنت: خروج القوات الأمريكية من الخليج.. ورفع الحصار عن العراق والافراج عن المعتقلين اليمنيين للجهاد الاسلامى.

وقد وصل الرهائن المطلق سراحهم مساء امس إلى فندق بعدن.. ومنعت اجهزة الامن الصحفيين من مقابلتهم فى الفندق.

سيدتان يمنيتان منقبتان تقفان بجوار صورة للرئيس اليمنى على عبدالله صالح.. تطالبان بالإفراج عن أحد زعماء الجماعة.. ورفع العقوبات الدولية المفروضة ضد العراق.

أ. ف. ب



مقتل ٤ بريطانيين فى محاولة إطلاق سراح ١٦ سائحا مختطفين باليمن

مجموعة مسلحة احتجزت الرهائن للمطالبة بالإفراج عن زعيمها المعتقل

صنعاء - وكالات الأنباء - لندن - من عبدالله عبدالسلام - لقى ٦ أشخاص مصرعهم فى اليمن من بينهم أربعة سائحين بريطانيين وأصيب سبعة آخرون بينهم ٣ سائحين فى هجوم شنته قوات الأمن اليمنية أمس على مختطفى ١٦ سائحا أجنبيا بالقرب من محافظة أبين.. وكانت سلطات الأمن اليمنية قد أعلنت أمس أن جماعة الجهاد الإسلامى اليمنية قد اختطفت ١٦ سائحا أجنبيا أمس الأول للمطالبة بالافراج عن زعيمها صالح حيدره العطواني، ورفع الحظر الدولى عن العراق.

وأوضح مسئول أمنى أن قوات الأمن نجحت فى اطلاق سراح ثلاثة سياح فى خلال هجومها الذى أسفر عن مقتل أربعة آخرين من الرهائن الاجانب المحتجزين لدى أفراد الجماعة الإسلامية. وأضاف أن اثنين من الخاطفين قتلا فى الهجوم.

وهذه هى المرة الأولى التى تعلن فيها هذه الجماعة عن اختطاف أجانب منذ ظهورها فى عام ١٩٩٢ فى جبال أبين التى تبعد ٤٠٠ كيلو متر جنوبى العاصمة صنعاء.

وقبيل محاولة السلطات الأمنية اليمنية تحرير الرهائن ومن بينهم ١٢ بريطانيا، أعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية أن بلاده على اتصال مستمر بالسلطات اليمنية فى صنعاء وبسفارتها فى لندن للتوصل إلى نهاية سلمية للأزمة.

وقال المتحدث ان بلاده شددت على أهمية السعى لضمان سلامة السياح وعودتهم بسلام ، وأشارت مصادر بريطانية الى أن قبيلة المرزوق اليمنية مسئولة عن الاختطاف الذى يعد الاكبر من نوعه فى تاريخ عمليات الاختطاف فى اليمن .

وصرح السفير البريطانى فى اليمن فيكتور هندرسون للتليفزيون البريطانى صباح أمس بأن السلطات اليمنية ابلغته بأنها تعرف مكان الاختطاف وأن المختطفين فى صحة جيدة

وقال ان السياح المختطفين تجرى معاملتهم بشكل جيد ولم يحدث لهم شىء على الاطلاق حتى صباح أمس ، وأشار إلى أنه يحاول معرفة ماذا يريد رجال القبائل من أجل اطلاق سراحهم



المصدر : الأخبار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٨

في هجوم للقوات اليمنية لاطلاق سراح السياح المختطفين:

مقتل ٤ بريطانيين وإصابة ٣ من جنسيات مختلفة

صنعاء – عدن – وكالات الانباء:

أعلن مصدر رسمى فى العاصمة اليمنية صنعاء أن اربعة بريطانيين لقوا مصرعهم كما اصيب ٣ اخرون هم امريكية وبريطاني واسترالى خلال هجوم قامت به القوات اليمنية على المكان الذى كانوا مختطفين بداخله، واوضح المصدر ان القوات تمكنت من اطلاق سراح باقى المجموعة المختطفة التى كانت تضم ١٦ سائحا غربيا من أيدى خاطفيهم.

واضاف ان شرطيا واثنين من الخاطفين قتلوا ايضا خلال الغارة التى شنتها القوات الحكومية امس على منطقة الوضع بمحافظة ابين التى تبعد ١٢٠ كيلومترا شرق عدن. كما تمكنت القوات اليمنية من اعتقال باقى افراد المجموعة التى قامت باختطاف ١٦ سائحا غربيا فى منطقة ابين اول امس الاثنين وهم ١٢ بريطانيا وامريكيان واستراليان. وذكرت مصادر أمنية يمنية ان الخاطفين ينتمون لجماعة الجهاد الاسلامى المحظورة وانهم طالبوا برفع الحظر المفروض على العراق واطلاق سراح زعيم الجهاد المعتقل «صالح العطوانى» مقابل اطلاق سراح الرهائن الغربيين. يذكر ان جماعة الجهاد الاسلامية تتخذ من محافظة ابين معقلا لرجالها كما ان لها معسكرا فى جبل المراقشة كانت السلطات اليمنية قد طلبت اغلاقه بعد حادثى تفجير السفارتين الامريكيتين فى كينيا وتنزانيا فى اغسطس الماضى. وتضم الجماعة اعدادا كبيرة من الافغان اليمنيين الذين شاركوا فى حرب تحرير افغانستان من الاحتلال السوفيتى وتعد هذه هى المرة الاولى التى تنتهى فيها عمليات خطف رهائن اجانب فى اليمن بسقوط قتلى، كما انها المرة الاولى ايضا التى يقوم فيها اعضاء الجماعات المتطرفة بعمليات خطف حيث كانت القبائل المسلحة هناك هى التى عادة ما تقوم بهذه العمليات.



المصدر : الجمهورية
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-/١٢/١٩٩٨

نهاية عنيفة .. للسياح المختطفين باليمن
مقتل ٤ بريطانيين.. وتحرير الرهائن

صنعاء - وكالات الانباء:

لقى اربعة رهائن بريطانيين - رجلان وامرأتان - مصرعهم امس حينما داهمت قوات الامن اليمنية مخبأ رجال القبائل الذين اختطفوا ١٦ سائحا اجنبيا امس الاول فى محافظة «ابيان» واشتبكت معهم بالاسلحة النارية.

ذكرت مصادر امنية انه تم تحرير باقى الرهائن غير ان ثلاثة منهم وهم سيدة امريكية وبريطانى واسترالى اصيبوا بجراح اثناء عملية المداهمة التى اسفرت ايضا عن مصرع احد أفراد الشرطة وثلاثة من الخاطفين واصابة ثلاثة اخرين واكدت المصادر اليمنية انه تم القاء القبض على بقية الخاطفين وهم من المتشددين الاسلاميين.

واوضح مسئول يمنى ان قوات الامن اقتحمت معقل الخاطفين بعد أن وردت انباء بان الخاطفين قتلوا اثنين من الرهائن حيث تم التدخل لمنع تضاعف الموقف.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى يلقى فيها رهائن غربيون مصرعهم فى اليمن الذى يشهد منذ عام ١٩٩٣ حوادث اختطاف ضد السياح والاجانب.



حمل السلاح باليمن .. مسألة عادية ..حتى عند الاطفال



إطلاق سراح ٤ رهائن ألمان محتجزين في اليمن

صنعاء - مراسل الأهرام: أعلن مصدر يمني مسئول انه تم إطلاق سراح ٤ رهائن المان امس، كانت تحتجزهم مجموعة من قبائل بني ظبيان. وفي لندن نصح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني مواطنيه بعدم السفر إلى اليمن حتى نهاية القرن الحالي على الأقل، بعد مصرع ٤ سياح ، بينهم ٢ بريطانيين في اليمن في أثناء محاولة قوات الأمن تحرير ١٦ سائحا محتجزا.

وفي الوقت نفسه اعتقلت سلطات الأمن اليمنية عشرات من افراد تنظيم الجهاد اليمني المتطرف، بينما اوضح بيان للداخلية اليمنية أن ثلاثة من الخاطفين قتلوا في أثناء عملية تحرير الرهائن ، أحدهم مصري الجنسية.



بعد حادث مصرع الرهائن الأجانب باليمن

قوات الأمن تعتقل العشرات من عناصر الجهاد

إطلاق سراح ٤ رهائن إلمان بعد مفاوضات مكثـ[illegible]

لندن من عبدالله عبدالسلام - صنعاء من إبراهيم العشماوي ووكالات الأنباء - أكد مصدر يمنى مسئول انه تم امس اطلاق سراح اربعة المان كانوا قد اختطفوا فى بداية الشهر، مشيرا الى انهم يتمتعون بصحة جيدة.

ولم يدل المسئول اليمنى بتفاصيل عن كيفية الافراج عن هؤلاء الرهائن الذين كانت تحتجزهم مجموعة من القبائل (بنى ظبيان) فى احد المواقع الحصينة بمارب منذ السادس من شهر ديسمبر الحالى، والتى كانت قد طالبت فى مقابل الافراج عنهم بتنفيذ مشاريع تنمية فى منطقتهم.

ومن ناحية اخرى اعلن احد الرهائن الناجين في اليمن ويدعى ديفيد هولمز فى اتصال هاتفى اجرته معه وكالة فرانس برس من لندن ان الرهائن الذين لقوا مصرعهم قبل يومين في اليمن على ايدى خاطفيهم قتلوا خلال هجوم رجال الشرطة وليس قبل الهجوم، كما اكدت الشرطة اليمنية، وقالت سكرتيرة الدولة للشئون الخارجية اليزابيث سيمونز فى حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية ان المسالة التى تحتاج الى ايضاح هى معرفة ما اذا كان الاشتباك قد بدا اثر محاولة فاشلة لاطلاق سراح الرهائن ام جاء التدخل بعد شروع الخاطفين فى قتل ضحاياهم .

وكانت قوات الامن اليمنية قد شنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة ضد عناصر تنظيم الجهاد الاسلامى المتطرف، وذلك بعد ساعات من مصرع ٣ رهائن بريطانيين واسترالى برصاص افراد من التنظيم المتطرف.

وقالت مصادر أمنية فى اليمن ان قوات الامن اعتقلت العشرات من عناصر الجهاد، ولم تذكر المصادر تفاصيل اخرى.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية قد اعلنت فى بيان لها الليلة قبل الماضية ان قوات الأمن اضطرت لاقتحام الموقع الذى يحتجز فيه متطرفون من الجهاد ١٦ سائحا منهم ١٢ بريطانيا وامريكيان واستراليان - وذلك بعد أن قتل الخاطفون ٣ بريطانيين من الرهائن واسترالى.واشار البيان إلى ان ثلاثة من افراد المجموعة التى وصفها بانها عصابة ارهابية متطرفة قد قتلوا فى الاشتباك مع قوات الامن واحدهم مصرى الجنسية، واضاف انه تم اعتقال ثلاثة اخرين من بينهم زعيم العصابة والمدبر الرئيسى لعملية الاختطاف ويدعى ابوالحسن.

واكد البيان أن التحقيقات الاولية تفيد بان اهداف «العصابة الارهابية» الاعتداء على السياح من الجنسيات الامريكية والبريطانية.

وقالت مصادر يمنية ان ابو الحسن مدبر عملية اختطاف السياح التى تمت يوم الاثنين الماضى بالقرب من محافظة أبين هو قائد مايسمى بجيش عدن الاسلامى التابع لتنظيم الجهاد اليمنى.

وفى الوقت نفسه طالبت وزارة الخارجية الاسترالية رعاياها بمغادرة اليمن، وقال الكسندر داونز وزير الشئون الخارجية الاسترالى ان بلاده لم تعرف بعد الظروف التى أدت إلى مصرع الرهائن الاربعة.

وفى لندن أعلنت السلطات البريطانية أمس أنها تتابع مع السلطات اليمنية معرفة الاسباب التى أدت إلى النهاية المأساوية للحادث.وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطانى انه يحاول الوصول إلى الحقائق كاملة حول الحادث، واشار إلى ان سفير بريطانيا لدى صنعاء اجتمع مع وزير الداخلية اليمنى لمعرفة مزيد من التفاصيل عن عملية الانقاذ التى انتهت بشكل مأساوى.

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الضحايا البريطانيين فى الحادث هم بيتر روى ومارجريت وايتهاوس وروث ويليامز.

